النهار

Mardi 5 Août 1997 – 65ème Année – N°

A N - N A H A R

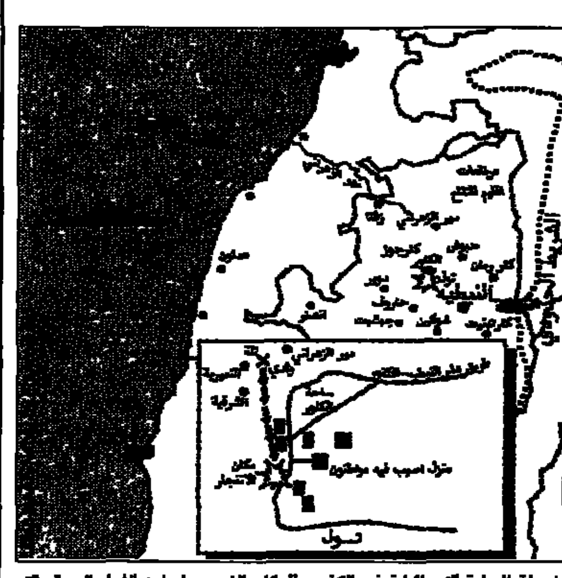
سقوط خمسة مقاومين قرب النبطية بينهم مسؤولان بارزان

"حزب الله" يتوعّد اسرائيل برد "قاسٍ وموجع"



جنود لبنانيون يعاينون مكان انفجار العبوة الاسرائيلية في خراج بلدة الكفور امس.

(احمد منتش)



خريطة للعملية الاسرائيلية في الكفور والمكان الذي حصل فيه انفجار العبوة التي خلفتها فرقة الكوماندوس.

فيما كان لبنان يراقب بحذر احداث المنطقة، لاسيما نتائج العملية الانتحارية في القدس، تحولت انظاره فجر امس الى الداخل حيث قامت قوة كوماندوس اسرائيلية بعملية في الجنوب اوقعت خمس ضحايا من "حزب الله" وخمسة جرحى من الاهالي في خراج بلدة الكفور في النبطية. وهي عملية كشف وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي انها اعدت بموافقة حكومته منذ ايام عدة.

على صعيد آخر انتقل رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عصر امس الى بلودان للقاء نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ولبيا دعوته الى العشاء. وكان هذا اللقاء مقررا الثلثاء الماضي وارجئ بسبب انشغال القيادة السورية في زيارة الرئيس المصري حسني مبارك، ومن ثم زيارة الرئيس

– التتمة في الصفحة ١٨ –

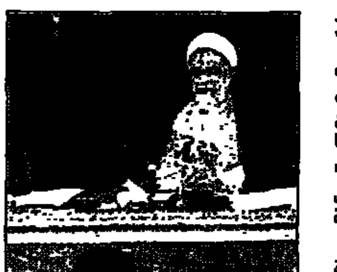
خاتمي أدى اليمين الدستورية:

انفراج مع الخارج واعتدال في الداخل

دعا أمس الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي إلى "انفراج في علاقات" بلاده مع الخارج والى دولة قانون في الداخل بعدما أدى اليمين امام مجلس الشورى مستهلاً ولاية من أربع سنوات بقوله: "أقسم بصفتي رئيسا للجمهورية الاسلامية الايرانية بالله والقرآن الكريم أمام الأمة الايرانية ان أحمي الدين والجمهورية الاسلامية والدستور".

وقال خامس رئيس للجمهورية الاسلامية منذ عام ١٩٧٩، "نحن نؤيد حوارا بين الحضارات وانفراجا في علاقاتنا مع الخارج" موضحاً أن إيران ستقيم علاقات "مع جميع الدول" في اطار "الاحترام المتبادل"، لكنها "ستقاوم القوى الاجنبية التي تريد ان تفرض ارادتها علينا" وستستمر في "الدفاع عن المستضعفين في العالم" وخصوصاً عن "شعب فلسطين وحقوقه المشروعة". واضاف "ان الحكومة ستتفادى كل سلوك أو عمل يثير التوتر وستكون لنا علاقات مع كل دولة تحترم استقلال إيران السياسي".

وشدد على أن حكومته التي تعهد تأليفها في مهلة الأسبوعين التي يحددها الدستور، ستبذل جهودها "لاعادة الحريات العامة في اطار الدستور والاسلام". وكرر معارضته "أي انتهاك لكرامة الافراد وحقوقهم" في المجتمع. و"اننا نؤيد التطور الشامل في المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية".



الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي يلقي كلمته أمس في مجلس الشورى، امام رئيس المجلس علي أكبر ناطق نوري.

(أ ف ب تيليفوتو)

واعلن ان حكومته مصممة على "الدفاع" عن البلاد ضد "اي عدوان ثقافي أو سياسي أو اقتصادي". وذكّر بأن "شرعية انتخابه مستمدة من الشعب المقتنع بأن تقرير مصيره حقه المشروع".

وحض على "اقامة تعاون وثيق بين جميع مؤسسات" البلاد وأكد أن "على السلطة ان تجد أجواء آمنة للافكار في اطار الدستور والاسلام"، واعداً الشعب الإيراني بمستقبل أفضل. وتعهد "القيام بالمهمات التي أسندت

– التتمة في الصفحة ١٨ –

[حديث النهار]

غورباتشيوف ايران؟

منذ اختار الايرانيون السيد محمد خاتمي رئيسا جديدا لهم، والحديث في الغرب يتركز على قدرة هذا الرجل على احداث تغييرات "ليبرالية" في البلاد، الى حد ان بعض الكتاب تساءل هل يكون غورباتشيوف ايران؟

ولحظة تثبيت تفويضه رئيسا، حاول مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي ان يضع حدا لهذا الكلام اذ قال ان "عددا كبيرا من الدول ووسائل الاعلام يطرح الكثير من الاوهام ويؤكد ما يأمله في داخله".

لا شك في ان توق الغرب الى ايران مختلفة يجعل من السهل خلط المعلومات بكثير من التمنيات مما يرفع الآمال في ما يمكن ان يفعله. ولكن هل تختصر كلمة "اوهام" قرار ٢٠ مليون ايراني باختيار رجل هو أول رئيس منذ الثورة الاسلامية يعلن نفسه اصلاحيا؟

ما حصل ليس وهما. خاتمي صار رئيسا لان المناخ مناخ تغيير. وهو وعد بذلك. تعهد وهو يتسلم الرئاسة بذل جهود لاعادة الحريات العامة في الداخل وأيد الانفراج في العلاقات مع الخارج. وتوجهه هو الى تغيير وزير الخارجية لكي يكون لايران وجه جديد تطل به على العالم.

لكن التغيير يبقى مسألة نسبية كما يبقى مداه مرتبطا بالقيود على حركة خاتمي. وسيكون من الخطأ توقع تغييرات جذرية. فهو لا يستطيع ان يقلب وجه ايران، أولا لانه لا يريد ذلك، ثم لانه الرجل الثاني في البلاد ولان عليه الحفاظ على التوازنات وارضاء المحافظين ايضا.

لذلك فان قدرته على التغيير سترتبط الى حد بعيد برغبة الغرب في تغيير موقفه من ايران. وثمة اشارات توحي بأن مناخا في هذا الاتجاه بدأ يتشكل وخصوصا بعدما فشلت سياسة العزل الاميركية لايران وكذلك سياسة الحوار النقدي الاوروبية معها. ولعل أقوى الاشارات حتى الآن، وما تخطى الكلام اللطيف، هو قرار الادارة الاميركية قبل ايام ان مد انبوب غاز من تركمانستان الى تركيا يقطع ١٤٠٠ كيلومتر من الاراضي الايرانية لا يخالف قانون العقوبات على المستثمرين في ايران.

ما يبدو واقعا اليوم ليس التغيير بل فرصة التغيير لأن الطرفين ينظران ناحيته. واذا كان تولي خاتمي الرئاسة وفر هذه الفرصة، فان تطويرها لا يحتاج الى اشارات وخطوات اضافية منه فحسب، بل الى استعداد لدى الغرب لاتباع مقاربة واقعية جديدة مع ايران.

سحر بعاصيري

[اشارات]

لن تسقط شعرة

واضحٌ للغاية ان المنطقة مقبلة على فترة غليان، قد تتجاوز المألوف، وقد تؤدي الى قيام مسز اولبرايت بتشريفنا.

وحين نقول المنطقة يأتي لبنان في رأس اللائحة، لا لائحة البلدان التي ستزورها وزيرة خارجية اميركا، بل التي سيزورها الغليان.

وللاستدراك فقط واظهار حسن النية.

وما حصل امس الاول بين الكفور وتول ليس الا المقدمة، او الدوزنة قبل رفع الستارة.

والأصح هو مجرد ربط نزاع وفتح باب المشكلة.

أما الخير فلقدّام...

كذلك العزف المنفرد والجماعي والاوركسترالي والكاتيوشي، من الجنوب واليه بالطبع والتأكيد.

وهذا متوقع، كما علّمتنا جدّتي، وكما علمتنا التجارب.

والأسباب كثيرة ومنشورة في الصحف وعلى السطوح، من الجنوب حتى بعلبك الهرمل.

واذا صدقت التوعدات والتهديدات، فسيكون الغليان والمد الثوري من الناقورة الى النهر الكبير.

اعتاد اللبنانيون انماط ردود الفعل، وحفظوها عن ظهر قلب. وباتوا يدركون انه ممنوع عليهم ان تكتمل لهم فرحة في ديارهم.

فالتنغيصة حاضرة، وقبل ان يقول أحدهم: خيّ، فُرِجَتْ أخيراً.

فُرِجت منه غير مرغوب فيها على ما يبدو، ما دام بنيامين نتنياهو نادراً العفة ونادراً نفسه للسلام، وما دام المتضررون ما زالوا مستعدين لاحراق البلد كي يشعلوا سيجارة.

ما كادت كاسات المغلي تُوزّع، احتفاء بقرار رفع الحظر ورفع الحجْر ورفع الحجز والشمع الاحمر، حتى ارتفع دوي المدافع في الجنوب ودوي العصبيات في البقاع والهرمل.

وانهالت على عوامنا وكلام من فوق السطوح.

ففهم اللبنانيون المغزى، وعرفوا ما لم يكن خافياً...

لكن ذلك كله، جنوباً وبقاعاً وعموماً، لن يؤدي الى سقوط شعرة واحدة من رأس الواقع الراهن.

مهما تكاثرت النصال والاتهامات والاشاعات.

أليس سعيد تقي الدين هو القائل اذا أردت ان تقتل رجلا أطلق عليه اشاعة؟

بلى، لكنه لم يكن يتوقع ان تصل الى هذا الدرْك!

"زيّان"

"لا تسلل كردياً من سوريا ولكن من ايران"

حوارات صريحة في الخارجية التركية: مَن "الأكثر اميركية"، العرب أم الأتراك؟

انقرة – من جهاد الزين:

"ألم أقل لك في آذار المنصرم، لا حزام امنياً في شمال العراق. ماذا ترى الآن؟".

هذا ما بادرني به المسؤول عن ملف شمال العراق في وزارة الخارجية التركية اشفيت تيزان فور دخولي مكتبه الواسع في الطبقة التاسعة، في وزارة يعكس فيها اتساع المكتب مقداراً من اهمية صاحبه (حتى لو كان هذا الامر شائعاً فانه ليس كذلك في كل الامكنة في العالم!).

قلت له: يسعدني كعربي ان يكون صح توقعك، ويسعدني اكثر كلبناني يعني "الحزام الامني" الاسرائيلي الا تقع تركيا في هذا المطب السيء الذكر لدى العرب، بدءاً من التسمية. ولكنكم لم تنسحبوا كلياً بعد؟!

اجاب: الباقي بضع مئات من الجنود بعدما حققت العملية اهدافها من الناحية العسكرية واقصت كليا الـPKK (حزب العمال الكردستاني) في تركيا من المنطقة التي كان يقيم معسكراته فيها.

* لكنها ليست العملية الاولى.

– الا انها الاهم.

* ولكن اين هو الحل السياسي؟

– عندما نطرح هذا السؤال على بعض السياسيين الاتراك، من منطلق ان الحل العسكري – اي حل عسكري – لا يمكن ان يكون نهائياً كما ثبت في كل التجارب ولا بد من حل سياسي، جميعهم يؤكدونه ولكن تتفاوت اجاباتهم في تحديد نوع هذا الحل السياسي لمشكلة اكراد تركيا التي "طرحها" "حزب العمال الكردستاني" امنياً منذ علم ١٩٨٤.

لعل هذا الموضوع هو الوحيد في تركيا الذي تتداخل فيه السياستان الخارجية والداخلية في شكل كامل الى حد لا يمكن العثور فيه على خط فاصل واضح. فجميع المسؤولين

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الملك حسين مستعد للقيام بوساطة

تشدد نتنياهو حيال الفلسطينيين يحد من فاعلية التحرك الديبلوماسي

تكثف امس النشاط الديبلوماسي في محاولة لانقاذ ما بقي من عملية السلام، لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اظهر تعنتا اكثر من اي وقت مضى بعد العملية الانتحارية المزدوجة التي حصلت في القدس واعقبتها سلسلة تدابير اسرائيلية قاسية في حق الفلسطينيين. فقد اجتاز الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس الطوق الامني الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية الى غزة حيث التقى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قبل ان يعود الى القدس للاجتماع مع نتنياهو وحمل عرفات بعد اللقاء بشدة على الاجراءات التي تنفذها اسرائيل ضد الفلسطينيين منذ العملية وقال: "انها عقوبات جماعية ضد الشعب الفلسطيني المقصود منها اذلال الفلسطينيين". واضاف ان عملية السلام "تواجه بلا شك تحديات خطيرة جداً نتيجة هذه الاعمال غير

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مسلحون يقتلون ٧٤ مدنياً في الجزائر

الجزائر – وص ف – افاد امس شهود عيان ومصادر عدة ان مسلحين يعتقد انهم من الاسلاميين المتشددين قتلوا ٧٤ قروياً الاحد في ولايتي البليدة وعين دفلة.

وفي التفاصيل ان ٢٦ مدنياً قتلوا ليل الاحد – الاثنين في قرية العمروسية القريبة من البليدة على مسافة ٥٠ كيلومتراً جنوب الجزائر العاصمة. وقتل ثمانية آخرون في المنطقة نفسها قرب قرية حمام ملوان عندما كمن مسلحون لاوتوبيس.

اما في ولاية عين دفلة على مسافة ١٢٠ كيلومتراً جنوب العاصمة فقتل ٤٠ مدنياً في قريتي مزاورة وواد الماد اللتين هاجمهما مسلحون مجهولون.

بري رفض اقواله وكذلك ملاحقته

واكيم بلا حصانة يُستَجوب اليوم والتوقيف يتطلب اذن نقابة المحامين

من المقرر ان يمثل النائب نجاح واكيم اليوم امام قاضي التحقيق المناوب في بيروت فؤاد جعجع ليستجوبه حول اقواله في حوش الرافعة السبت الماضي والتي اعتبرها المحامي العام الاستئنافي في بيروت القاضي جهاد الوادي انها تتضمن دعوة الى العصيان المسلح ضد السلطة، والقيام بما من شأنه منع هذه السلطة من ممارسة مهماتها وتحقير القضاء والقدح والذم في حق رئيس الجمهورية.

واذا ما انتهى الاستجواب الى قرار بالتوقيف فان ذلك ينتظر اذنا من نقابة المحامين باعتبار ان واكيم محام.

وابلغ واكيم الى "النهار" ليلاً انه تبلغ الدعوة الى الاستجواب وذلك ستنداً الى المواد ٣٠٢ و٣٠٤ و٣٨٣ و٣٨٤ و٣٨٦ من قانون العقوبات ولديه ما يدلي به اليوم. واوضح ان المادتين ٣٠٢ و٣٠٤ اللتين تتعلقان بالحض على ثورة مسلحة لا تنطبقان عليه، لانه دعا الى "تحرك سلمي من ضمن القانون". ووصف الامر برمته بانه "شغل اجهزة. ومحركين مسألة مش عارفين كيف فبركوها، غلطوا بالعنوان". واذ وصف الموضوع بانه للضغط قال: "لا تراجع ولا خوف وسنرى من سيثبت في المعركة".

وامتنع عن البوح بالاسلوب الذي سيعتمده اليوم ازاء الاستجواب.

وافادت مصادر قضائية ان النيابة العامة استندت في تحركها الى تسجيل من احدى محطات التلفزة واطلعت على حرفية ما ادلى به النائب واكيم. وقد التقى وزير العدل بهيج طبارة والمدعي العام التمييزي عدنان عضوم وبحثا في الاتهامات التي وجهها واكيم الى الرئيس الياس



نجاح واكيم في مؤتمره الصحافي.

الهراوي، فضلاً عن الدعوة الى الثورة والعصيان المدني والمس بالقضاء. وانتهى الامر الى ضرورة ملاحقة نائب بيروت قضائيا من دون طلب رفع الحصانة عنه لسببين: اولهما ان مجلس النواب ليس في حال انعقاد في دورة عادية او استثنائية، وثانيهما ان ما ادلى به واكيم ينطبق على الجرم المشهود وهو سيلاحق من ضمن الساعات الـ٢٤ التالية لتلك الاقوال.

غير ان رئيس مجلس النواب نبيه بري اعلن رفضه الملاحقة بحق واكيم "لعدم دستوريتها لاسيما وان الكلام صدر السبت الماضي وانقضى اكثر من ٢٤ ساعة قبل حصول الملاحقة". وقد اتصل بري بالقاضي عضوم لهذه الغاية. وفي الوقت نفسه اعلن بري انه لا يوافق على الكلام الذي صدر عن النائب واكيم.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

"النهار" ٦٥

امس ٤ آب كان عيد "النهار". اربع وستون سنة مرت و"النهار" هي هي في التزامها المهني ان تكون ضمير الرأي العام.

وبدخولها سنتها الخامسة والستين، تشعر "النهار" اكثر من اي يوم مضى، بضخامة المسؤولية: مسؤولية الوفاء لتراثها ولنداءاتها المستقبلي معاً، فضلاً عن مسؤولية الوفاء للمؤسس جبران تويني الذي ارادها حرة، مستقلة، علمانية وديموقراطية.

كذلك تشعر بعبء التحدي الذي تفرضه عليها الثورة التكنولوجية في حقل الاعلام والتي من شأنها توسيع القاعدة الديموقراطية الى حدها الاقصى، عبر الطريق السريع للمعلومات.

و"النهار" تعاهد القارئ، وهي تُطل على القرن الحادي والعشرين، ان تظل عند قيمها ومبادئها، منبراً للاصالة والتجديد، وموئلاً للشفافية، يحدوها ويلهمها ما صنع لبنان وميّزه عبر التاريخ: روح الحرية.

"النهار"

المؤتمر التحكيمي العربي – الدولي

ص ٦

افتتح أمس "المؤتمر التحكيمي العربي – الدولي" في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري وحضوره. ويشارك في المؤتمر الذي يكتسب بعض اهميته – لبنانياً على الاقل – من عقده في بيروت، خبراء وباحثون ومحامون واختصاصيون في حقل التحكيم عرب واجانب.

ويتابع المؤتمر اعماله في معهد الحقوق التابع لجامعة الحكمة في الاشرفية ويستمر حتى الخميس.

ضهر البيدر يتبخر

ص ١٢

حذر رئيس لجنة البيئة والزراعة النائب الياس سكاف من ان منطقة ضهر البيدر في طريقها الى التبخر نتيجة تمركز نحو ٩٠ في المئة من كسارات لبنان فيها، لافتاً الى ان المشكلة تبقى دائماً: من يطبق القانون، مشيراً الى ان الكسارات تطيح الجبال والمخطط التوجيهي.

أنان وافق على الخطة العراقية

ص ١٦

وافق الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أمس على خطة شراء الأغذية والادوية وتوزيعها، التي عرضتها بغداد في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

المرصد النهار

هدنة في حرب انهاؤها واجب

اشتراك رئيس الحكومة رفيق الحريري في احتفال عيد الجيش يوم الجمعة الماضي بعد غياب عن هذه المناسبة تكرر اكثر من مرة في الاعوام الماضية، اثر مع المصافحة التي حصلت بينه وبين قائد الجيش العماد اميل لحود تساؤلات عديدة عند اللبنانيين هي الآتية: هل انتهت "الحرب" التي كانت قائمة بين رئاسة الحكومة والمؤسسة العسكرية على مدى الاعوام الماضية؟ وهل تقلع الحكومة عن سياسة التضييق عليها، علما انها لا تعترف بذلك؟ وهل تقلع المؤسسة العسكرية عن "رعاية" اخصام رئيس الحكومة في الداخل ولاسيما الشرسين منهم. وعن "الاشتغال بالسياسة" الممنوع عليها قانونا كما يقول انصاره؟

الجواب عن هذه التساؤلات، يشير، ويا للاسف، الى ان "الحرب" المشار اليها لم تنته بعد رغم اعتراف الجميع بان حدتها خفت في الآونة الاخيرة، او بالاحرى بان لهيبها قد توقف مع استمرار جمرها لا حاميا فحسب بل متقد. ولعل ابرز مؤشر الى ذلك ما قاله الرئيس الحريري في آخر مقابلة تلفزيونية اجريت معه اخيرا، ردا على سؤال عن علاقته بالجيش ومشاكله معه، اذ قال ما معناه ان المشكلة لم تكن مع الجيش بل مع الاجهزة فيه. وقد جاء السؤال ثم الجواب بعد حديث عن انتخابات الاتحاد العمالي العام التي جرت قبل اشهر والتي اتهم رئيس الحكومة "الاجهزة" في المؤسسة بالتدخل فيها لمصلحة اخصامه المباشرين والتي اتهم فيها اخصامه قوى الامن "التابعة" له او بالاحرى التي يمون عليها بالتدخل فيها لمصلحة جماعات نقابية قريبة منه، وقبل ذلك في انتخابات فرع الجنوب في الاتحاد المذكور. وذلك عنى او فهم على انه محاولة للفصل بين الجيش وقيادته وبين الاجهزة من اجل الاستمرار في سعيه الى ربح المعركة مع الاخيرة. وطبيعي ان لا يكون لهذه المحاولة، او لاي محاولة اخرى من هذا النوع، اي حظ في النجاح لاعتبارات كثيرة ومتنوعة ابرزها تمسك العماد لحود بوحدة المؤسسة العسكرية التي يقود، وبعدم تجزئة المسؤوليات فيها وبامرته على الجميع وبرفضه اعطاء مخارج للنيل من احد داخلها لاقتناعه بان ذلك يعرضها للاحتواء والتسييس ويعيد انتاج الامراض السابقة التي الحقت بها اقصى الضرر.

طبعا، لا يعني الكلام المذكور كله ان "الحرب" غير المنتهية لا تزال مستعرة، ذلك ان طرفيها المباشرين يعيشان حاليا نوعا من الهدنة فرضتها عوامل عديدة، منها تدخل سوريا وافهامها المعنيين ان الجيش خط احمر لا يجوز المس به ايا تكن الظروف والاسباب لانه نجح، وبقيادة العماد لحود وبنشاط افراده ورتبائه وضباطه واجهزته، في تحقيق مستوى من الامن تفتقده دول عديدة بعضها اكثر تقدما او ربما تحضرا من لبنان. وافهامها اياهم ايضا ان حراسة الجيش للانجازات السلمية الداخلية التي تحققت وللنظام ولتوجهاته الوطنية والقومية وهذا امر مطلوب، لا يبرر احيانا كثيرة تصرفات وسياسات معينة. ومنها ايضا اقتناع المجتمع الدولي بزعامة الولايات المتحدة الاميركية بان اعادة بناء الجيش هي احد اهم الانجازات في الدولة اللبنانية بعد انتهاء الحروب الاهلية وغير الاهلية على اراضيها، وبالدور الاساسي لا بل الحيوي الذي قام به العماد لحود على هذا الصعيد، وبضرورة حماية الجيش من السياسيين الذين قد يحاول بعضهم استدراجه الى السياسة حرصا منهم على مصالحهم وليس على مصالح الوطن. ومنها ثالثا اتساع القاعدة الشعبية والسياسية المقدرة دور الجيش وقيادته والحامية له من اي استدراج للقيام باعمال تضر به او للتجاوب مع رغبات سياسية ذات جذور خاصة او شخصية. وفي كلام البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير يوم الاحد الماضي في الديمان خير دليل على الاتساع المذكور للقاعدة الشعبية. ومنها اخيرا التطورات السلبية والمقلقة ليس في الجنوب فحسب، بل ايضا في المنطقة التي تفرض على السلطة السياسية في لبنان كما على السلطة العسكرية اقصى درجات الحيطة والتأهب والحذر.

الا ان "الهدنة" في الحرب غير المنتهية المشار اليها لا تكفي في نظر اللبنانيين، ذلك ان المطلوب في رأيهم انتهاء الحرب من اجل تعزيز النظام الديموقراطي في البلاد، او بالاحرى من اجل استقراره وديمومته. فلا يظل السياسيون "منقزين" من حكم عسكري مقنع او مباشر، علما ان "نقزة" بعضهم منطلقها مصالح شخصية لا علاقة لها بالديموقراطية. ولا تظل المؤسسة العسكرية "منقزة" من محاولة السياسيين تهميش الجيش او احتوائه او توظيفه او تدجينه سواء عبر تجذير الامراض التي نخرت لبنان سابقا ونخرته واهمها المذهبية والطائفية، او عبر التلويح بتعدد الاسلاك والاجهزة العسكرية الذي لا ينتج الا التشرذم والتصارع والتنافس. ولا يظل اللبنانيون "منقزين" على حرياتهم السياسية وكذلك على امنهم الذي لا بد ان يتعرض للاستباحة سواء في ظل الحكم العسكري او في ظل تهميش العسكر او تدجينهم او في ظل تعدد الاسلاك والاجهزة.

طبعا، لا بد من الاعتراف في هذا المجال بان الوضع الاقليمي الضاغط على لبنان اثرا مهما في بعض ما يأخذه البعض من السياسيين على المؤسسة العسكرية، وكذلك في بعض ما تأخذه الاخيرة على هذا البعض. ولا بد من الاعتراف ايضا بصعوبة التغييرات المطلوبة من الفريقين بسبب الوضع المذكور نفسه. لكن الصعوبة ليست استحالة. وكما استطاع اللبنانيون بدعم عربي عموما وسوري خصوصا، وكذلك بدعم دولي اعادة وطنهم الى الحياة المعقولة بعد حروب ظن اللبنانيون قبل العالم انها قضت عليه فانهم يستطيعون الافادة من "الفرص" وان قليلة التي يوفرها الوضع الاقليمي الضاغط لانهاء حرب العسكر والسياسيين او بعضهم بدون ان يستفز ذلك الوضع المذكور ويؤذي مصالحه.

سركيس نعوم

لا مفاعيل لحصانته، وتحرك النيابة العامة يحيل اتهاماته على "تقدير" قاضي التحقيق
ملاحقة واكيم: اجراء لتعرّضه لمقام الرئاسة أم أمثولة سياسية؟

كتب نقولا ناصيف:

صباح ٢٧ تشرين الاول ١٩٥٦ كتب نائب بيروت غسان تويني في افتتاحية "النهار": "الى مجلس الوزراء–السماسرة". وعلى الاثر اوعزت حكومة رئيس الوزراء عبد الله اليافي الى النيابة العامة التمييزية لطلب رفع الحصانة عنه وملاحقته قضائياً. احيل الطلب على مجلس النواب الذي باشر درسه، فابدى تويني استعداده لرفع الحصانة عنه، لكن نوابا آخرين ابرزهم العميد ريمون اده رفضوا هذا الطلب بدعوى انه لا يجوز ملاحقة النائب قضائيا لمسؤوليته عن اقواله والتعبير عن آرائه ايا تكن الوسيلة وليس في مجلس النواب حصراً. وبعد مناقشات مستفيضة رفض المجلس الطلب.

قريباً من هذا الموقف اثير امس في ساحة النجمة امكان ملاحقة النائب نجاح واكيم قضائياً على الاقوال التي ادلى بها السبت الفائت (٢ آب) في بعلبك موجهاً سلسلة اتهامات الى رئيسي الجمهورية والحكومة ووزيري الداخلية والموارد المائية والكهربائية. واذ بدا الرئيس نبيه بري، على هامش تفقده منشآت في محيط المجلس، مقتضباً في رد فعله على ما قاله واكيم، مكتفياً بعبارة انه "سيزقّه" (اي سيؤنّبه)، نفى واكيم بعد مقابلته بري ان يكون اثار معه موضوع اقواله او حتى ملاحقته قضائياً. وفهم من موقفي بري وواكيم تبعاً لذلك الآتي:

– ان بري غير متحمس لملاحقة واكيم، لكنه في الوقت نفسه غير موافق على ما ادلى به من مواقف، وخصوصاً بالنسبة الى تعرّضه لمقام رئاسة الجمهورية. وهو ما اعاد تأكيده رئيس المجلس في وقت لاحق معارضاً الملاحقة القضائية.

– على رغم إصرار واكيم على ان لا علم له بملاحقة قضائية (صباحاً) الا انه ذكر ان بعض ما قاله في بعلبك حرف وانه سيوضح لاحقاً ما قاله عن رئيس الجمهورية.

هذه الاجواء "الايجابية" التي رافقت ما قيل في ساحة النجمة، ما لبثت ان سلكت في مكان آخر وجهة مغايرة تماماً. فقد التقى وزير العدل بهيج طبارة والمدعي العام التمييزي عدنان عضوم وبحثا في اتهامات واكيم ضد الرئيس الياس الهراوي خصوصاً. ورأت النيابة العامة التحرك تلقائياً بفعل اسباب موجبة لخصها طبارة لـ"النهار" بان لا احد "فوق القانون"، واوضح ان تحرك النيابة العامة استند الى ثلاثة معطيات:

– قدح وذم في حق رئيس الجمهورية.
– الدعوة الى الثورة والعصيان المدني ضد الدولة.
– مسّ القضاء.

واستندت النيابة العامة التمييزية في تحرّكها الى شريط "فيديو" طلبته من احدى المحطات التلفزيونية تضمّن كلمة واكيم بصوته في بعلبك حرفيا لم ترد كاملة في الصحف، فتبيّن لها ان كلمته تلك تنطوي على اتهامات بالغة الخطورة تطاول رئيس الجمهورية فضلاً عن مسؤولين آخرين يتطرق فيها الى ملفات مقفلة لا تفتح لئلا "يحاسب اللصوص والفاسدون" ولا تخلو كلمته تكراراً من كلمات "قتلة ولصوص" في مناصب رسمية وتهديد المسؤولين بفتح ملفات ثم تراجعهم عنها، وقوله سوى ذلك ان المسؤولين على اختلاف مستوياتهم "يتهمون بعضهم بالسرقة، وهذه المرة كلهم معهم حق لانهم كلهم يسرقون الناس (...) ولكن وباللاسف ليس لدينا من يراقب ويحاسب وليس هناك مجلس نواب ولا (...)"، ملوّحاً بفتح الملفات و"فضح المتورطين فرداً فرداً". هذه الاتهامات وسواها – وهو لا يقل عنها خطورة وخصوصاً في مسألة الاتهامات الشخصية لمراجع والقضاء – فضلاً عن الدعوة الصريحة الى "العصيان المسلح" و"الثورة" بعبارة قاسية ضد الدولة لم ترد في الصحف. كل ذلك قاد النيابة العامة التمييزية – تقول مصادر وزارية معينة – الى ضرورة ملاحقة واكيم قضائياً من دون طلب رفع الحصانة النيابية عنه لسببين:

– اولهما ان لا انعقاد للبرلمان في دورات عادية او استثنائية، وتالياً لا موجب لطلب رفع الحصانة لان لا مفاعيل لهذه الحصانة في حال كهذه.

– ثانيهما انطباق ما ادلى واكيم على الجرم المشهود، وسيلاحق في الساعات الـ ٢٤ التالية لتلك الاقوال.

واكيم يمثل اليوم امام القضاء

مآل ذلك كله ان واكيم مدعو الى المثول اليوم امام قاضي التحقيق في بيروت فؤاد جمجع الذي سيستجوبه، وفي ضوء ما سيدلي به امامه يطلقه او يصدر مذكرة توقيف في حقه هي من صلاحية قاضي التحقيق في ضوء ادعاء المحامي العام الاستئنافي في بيروت القاضي جهاد الوادي.

اما الجانب غير القضائي في ملاحقة واكيم، وهو الجانب السياسي في كل حال، فيقود بدوره الى الآتي:

١– اعتقاد مراجع حكومية ان ملاحقة واكيم ستمضي الى نهاياتها وان اقتضى الامر توقيفه بعد الحصول على اذن من نقابة المحامين بذلك كونه محامياً، وستقترن، الاربعاء المقبل، باجراءات وقرارات يصدرها مجلس الوزراء تستهدف الدعوة التي اطلقها الشيخ صبحي الطفيلي الى العصيان المسلح والثورة ضد الدولة اللبنانية من دون ان تطاول الطفيلي شخصياً.

٢– اعتقادها ايضاً ان لا معارك سياسية سيخوضها البرلمان دفاعاً عن واكيم، تلميحاً منها الى ان ملاحقته القضائية تنطوي بدورها على تغطية سياسية بدعوى وضع حد لاطلاق الحملات المناوئة للدولة او تعريض الامن الوطني لاي خطر.

اما عن الحد الفاصل بين القضائي والسياسي فيكمن، بحسب قول طبارة، في ما سيقرره القضاء نفسه وتفسيره للمادة ٣٩ من الدستور التي تنص على "عدم جواز اقامة دعوى جزائية على اي عضو من اعضاء المجلس بسبب الآراء والافكار التي يبديها مدة نيابته". وتالياً عدم مسؤوليته عن اقواله في اثناء وكالته سواء في عقد عادي او استثنائي، على نحو مماثل لكثير من الاقوال التي ادلى بها في الخمسينات نواب راحلون كعبد الله الحاج وبهيج تقي الدين واميل لحود، الى المثل الساطع في افتتاحية غسان تويني. على ان تحرك النيابة العامة التمييزية، مؤيداً من مراجع حكومية ووزارية، يستند اجرائياً الى المادة ٤٠ من الدستور لجهة اعتبار اقوال واكيم امام جموع كبيرة في بعلبك تلبّساً بالجرم المشهود خارج فترة الانعقاد البرلماني من جهة، واعتبار ان تلك الاقوال تتجاوز الآراء والافكار التي يبديها النائب – اي نائب – لتبلغ حدود التعرّض الشخصي امن يحظّر القانون التعرض لهم قدحاً وذماً بدءاً بمقام رئاسة الجمهورية. وهو امر يعني ان على واكيم ابراز الحقائق المتعلقة بالاتهامات التي اطلقها ضد من اتهمهم السبت، او احتمال صدور مذكرة توقيف في حقه تنتظر بدورها حدود الصلاحية القضائية المعطاة لقاضي التحقيق في "التقدير".

سجال جديد

على ان ثمة سجالاً جديداً سيفتح مجدداً مع مشكلة واكيم وان يكن مرّ عرضاً قبل ثلاث سنوات في خضم طلب ملاحقة النائب السابق يحيى شمص، اذ وجّه في جلسة مجلس النواب في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٤ اتهامات تتعلق بالاتجار بالمخدرات طاولت وزراء ونوابا وابناء مسؤولين، وتكرر الامر مع واكيم نفسه ضد وزير العدل (١٩٩٥)، وقيل آنذاك الكثير عن الحدود الفاصلة الواقعية – بل غير الاستنسابية – بين آراء النائب طوال مدة نيابته وتشهيره بالمسؤولين ولاسيما منها المقامات الرئاسية التي ترعى حرمتها القوانين اللبنانية. وهي حاليا حدود وهمية تحتاج الى من يكفلها.

ثم سوى ذلك: هل ثمة تطابق ما، في الشكل على الاقل، بين ما ادلى به واكيم وما كتبه غسان تويني في افتتاحيته قبل ٤١ عاماً، خصوصاً مع قول رئيس المجلس انه يرفض "الملاحقة القضائية لعدم دستوريتها"؟

في الواقع ان المطابقة تصحّ مع ما قاله العميد ريمون اده في دفاعه عن افتتاحية تويني آنذاك بدحضه طلب ملاحقة النائب في ما يدلي به اسواء كان في مجلس النواب او خارجه وأياً تكن الوسيلة دونما حاجة الى منبرية البرلمان.

اما ما كتبه تويني في حينه ولوحق على اساسه وتضامن معه البرلمان من ثمّ، فابطل طلب رفع الحصانة النيابية عنه، فهو الخبر الآتي: "وقع هذا الحادث في مطار بيروت الدولي، وخلاصته ان صحافيا شغل اخيراً منصبا شبه اداري. خاطب رئيس الحكومة (الرئيس عبدالله اليافي) ووزير الدولة (الرئيس صائب سلام) ووزير الاشغال العامة (محمد صبرا)، موجّماً اليهم اتهامات خطيرة اقلها انهم ليسوا مجلس وزراء، بل مجلس وزراء سماسرة واكثر من ذلك. ويقال ان رئيس الحكومة ووزير الدولة ووزير الاشغال العامة لم يجيبوا بشيء، لا تأدباً وحفاظاً على كرامة، بل لانهم يعرفون سبب الاتهام".

فهل هذه ملاحقة قضائية ام امثولة سياسية؟

التقى ٢٠ نائباً واصغى باهتمام الى "مصارحة" بويز
الحريري: العجز في الموازنة مشكلة رئيسية

وصف وزير الخارجية فارس بويز لقاءه ورئيس الوزراء رفيق الحريري امس بانه "لقاء مصارحة" مؤكدا ان "لا مشكلة شخصية اطلاقا انما هناك مشاكل سياسية نعانيها".

ونقل زوار الحريري عنه ان العجز في الموازنة "مشكلة رئيسية في البلد" وانه "يحاول مع جميع الاطراف التوصل الى حلها".

استقبل رئيس الوزراء الاولى والنصف بعد ظهر امس في القصر الحكومي بويز ٩٠ دقيقة. وصرح وزير الخارجية على الاثر، "ثمة مواضيع عدة تتعلق بالوضعين الاقتصادي والسياسي وبالاداء الحكومي والاداري عموما نعانيها ونشكو منها كانت مدار البحث في هذا اللقاء المصارحة املين في ان يجيب تصحيح المسار السياسي والاداري والاقتصادي على العناوين التي طرحت".

وسئل هل فتح اللقاء صفحة جديدة بينه وبين الحريري فاجاب: "اعتقد انني نقلت صراحة ما اعتبره مشاكل اقتصادية على مستويات عدة مالية واقتصادية وسياسية وادارية. وصادفت ملاحظاتي في هذه المواضيع اصغاء دقيقا وامل في ان تكون فعلا عملية تصحيح هذه الامور على الطريق".

● هل هذا اللقاء لقاء مصالحة ام مصارحة؟

– طبعا لقاء مصارحة في البداية واساسا ليست هناك مشكلة شخصية اطلاقا انما هناك مشاكل سياسية نعانيها ان كان على مستوى تفعيل اداء مجلس الوزراء او على مستوى الوضع الاقتصادي الجامد حاليا او على مستوى الوضع المالي او الاوضاع الادارية والسياسية، وانتم مطلعون على هذه المشاكل وهي ليست سرا، واعتقد انني تحدثت مرارا عنها. لقد خضت في تفاصيلها مع رئيس الحكومة واعتقد ان هناك ادراكا تاما لوجوب معالجتها من اجل التوصل الى حلول لها.

● نقل عنك عدم رضاك عن طريقة اعلان قرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان بعدما تردد ان القرار لم يمر عبر وزارة الخارجية؟

– هناك تحليلات كثيرة نقرأها ونفاجأ بها احيانا واعتقد اننا مسؤولون عما نصرح به وليس عن كل ما يكتب.

لقد سبق ان ابديت رأيي في قرار رفع الحظر، في عدد من وسائل الاعلام وقلت اننا كنا نأمل في ان يكون رفع الحظر كاملا اي ان يشمل حركة طيران الشرق الاوسط والطيران الاميركي، اضافة الى موضوع التأشيرات التي تعطى في القنصلية الاميركية في بيروت، ومن هنا لا نفهم ان يختصر الموضوع فقط برفع الحظر عن انتقال المواطنين الاميركيين فقط، اما في الشكل فكنا اطلعنا على هذا الموضوع في حينه واعتقد انه لم يطرح اطلاقا على نحو جدي ولا يمكننا ان نمنع احدا ان يحلل في بلد التحليلات والتحاليل!...

● هل سيقدم لبنان شكوى الى مجموعة المراقبة ضد اسرائيل على اعتداءاتها على الجنوب اليوم (امس)؟

– لم نتخذ قرارا بعد بتقديم شكوى في انتظار استكمال المعطيات والهجوم حصل داخل المناطق اللبنانية المحررة اي خارج الحزام وطاول وحدات من المقاومة، اي ان عنصر المدنيين تقريباً مفقود في هذا الامر. اننا ندرس بدقة عناصر تقديم الشكوى وذلك بناء على معطيات على الارض.

● هل اطلعت على اتفاق مناهضة احتجاز الرهائن الذي ستبحث فيه غداً (اليوم) اللجنة النيابية للشؤون الخارجية؟

– اولاً انه اتفاق دولي اي ليس اتفاقاً ثنائياً ليبحث فيه ويعدل، انه مطروح كما هو فاما يقبل واما يرد (...) واعتقد ان للبنان مصلحة معنوية وسياسية في ان يظل متمسكاً بالشرعية والمواثيق الدولية.

● يقول البعض ان ذلك هو الثمن الذي على لبنان دفعه في مقابل رفع الحظر؟

– اساساً نعتقد ان الحظر الذي كان مطبقاً لم يكن مبرراً واننا نرفض على الاطلاق ان نوضع في قفص الاتهام حالياً او في قفص من عليه ان يدفع اي ثمن لاي كان، نحن في لبنان قمنا بواجبات امنية وسياسية ووطنية ولا نزال حتى اصبح الامن والاستقرار متقدمين، وبات لبنان بين الدول التي تتمتع بالمستويات الامنية المطلوبة والمعقولة جداً، ان لم يكن صار افضل من غيره (...) ونحن لا نعتقد اطلاقاً ان علينا ان نسدد فواتير ولا حتى ان نقدم مبررات.

● هل هناك قمة لبنانية – سورية؟

– يبدو ان الحاجة الاقليمية اليها موجودة فعلاً.

● ما طرحته مع الرئيس الحريري هل لقي اجوبة اقتنعت بها؟

– تفاهمنا على البعض منها، ولا يزال البعض الآخر يحتاج الى بحث أطول، واعتقد ان عدداً من الامور كمشروع قانون قوى الامن الداخلي، المدينة الرياضية كما كان مطروحاً، قانون الانتخابات، اعتقد اننا نحن في غنى عنها.

– التتمة في الصفحة ٩ –


الرئيس الحريري والوزير بويز في القصر الحكومي امس. (دالاتي ونهرا)

اسرار الآلهة

سئل نائب بارز كان من المعارضين بشدة في المرة الماضية التمديد للرئيس الهراوي لماذا يلزم الصمت هذه المرة فقال: "حتى ما يعملوا نكاية فيي ويمددوا مرة ثانية"!

تتوقع معلومات بعض المصادر السياسية ان تكون منطقة جزين منطلقا لمواجهة عسكرية تتعدى حدود لبنان.

صدر تعميم يبدل الكفالة المصرفية للمقاولين بكتاب ضمان!

الهراوي يزور البرازيل اوائل أيلول

ارسلان: وحده يثبت وحدة الاغتراب

أعلن وزير المغتربين طلال ارسلان ان موعد زيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي تحدد مطلع أيلول، معرباً عن اعتقاده ان الرئيس "هو الوحيد الذي يستطيع مساعدتنا على ترسيخ وحدة الجامعة".

وكان ارسلان زار الهراوي في قصر بعبدا في حضور رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جورج انطون، وصرح على الأثر ان اللقاء تناول "كل شؤون الاغتراب وطريقة المحافظة على وحدته".

وسئل عن موقف وزير الخارجية فارس بويز المطالب باعطاء المغتربين الجنسية بشروط فقال: "هذا الموضوع يبحث فيه في أوانه، نحن اليوم في صدد دعم الجامعة الثقافية في العالم، وتوحيد جهود اللبنانيين في الاغتراب وفي الداخل عليه، وقد وضعته في يد الرئيس، وفي رأيي هو الوحيد الذي يستطيع مساعدتنا في هذا الاطار لدعم موقف الجامعة وترسيخ وحدتها وتثبتها بقيادتها الحالية المتمثلة برئيسها جورج انطون والامين العام جوزف فرنسيس".

وهل تطرق اللقاء الى موضوع الاعتداء الاسرائيلي اجاب: "تناولنا هذا الموضوع والتعنت الاسرائيلي المتزايد والضغط الاسرائيلي المتكرر على الجنوب وعلى لبنان، وأصبحت القضية معروفة وهي ان اسرائيل لن تفوت أية فرصة للضغط على لبنان والمفاوضات في شكل او آخر".

وعن زيارة الهراوي للبرازيل قال: "الموعد تحدد والرئيس سيلبي الدعوة الرسمية، ونحن كوزارة مغتربين وبالتنسيق مع الجامعة الثقافية لدينا كل الاستعداد ونحضر مع الجالية والمتحدرين من أصل لبناني لاستقبال فخامة الرئيس في زيارته المرتقبة للبرازيل التي ستتم اوائل الشهر المقبل".

واستقبل الهراوي ايضاً وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان ثم وفداً من ابرشية قبرص المارونية برئاسة المطران بطرس الجميل فمطران اوستراليا للروم الكاثوليك عصام درويش فالنائب جبران طوق.

ومساء استقبل الهراوي النائب سيبوه هوفنانيان الذي نقل اليه استنكار "كتلة نواب الارمن" وحزب الطاشناق "بعض المواقف التي تحاول النيل من رئيس الجمهورية ووقوفهما بجانبه"، مشيراً الى تحرك في هذا الاطار للكتلة والحزب.

وكذلك استقبل وزير الداخلية ميشال المر، وانضم اليهما وزير الخارجية فارس بويز.

ما دام لبنان تحت الاحتلالات، فلا ابطال حلول بل حراس او مديرو ازمات ...

المتضررون من رفع الحظر يحاولون اثارة الشكوك والخلفيات حوله

موضوعات ملحة تحتاج الى معالجة والا تحولت مشاكل تنفجر في تشرين

اذا كانت الحكومة استطاعت التخلص من مواضيع محرجة كانت ستطرح في الدورة الاستثنائية فيما لو فتحت، مثل موضوع زيادة الرسوم الجمركية على السيارات وموضوع العفو عن جرائم المخدرات، فتمضي عطلة الصيف مرتاحة من هجمات المعارضين وانتقاداتهم، فانها لن ترتاح من مواضيع اخرى ملحة تطرح نفسها وتتطلب حلاً، والا كانت الدورة العادية في تشرين مثقلة بالهموم والمشاكل.

ومن بين هذه الموضوعات، وقد تطرق الرئيس الهراوي الى بعضها، في خطابه لمناسبة عيد الجيش:

من الاعلام الى الفساد

اولاً: موضوع الاعلام الديني وقد اوشك ان يصبح لكل مذهب اذاعة، ولكل حزب اذاعة ولكل فئة اثنية وعرقية اذاعة، بل لكل حزب ضمن الفئة الاثنية الواحدة اذاعة، وهذا من شأنه ان يحدث فوضى ليس من الناحية الفنية فحسب بل من الناحية التنظيمية والحفاظ على الوحدة الوطنية والحؤول دون تحريك المشاعر الطائفية من خلال اذاعات لا تحصى.

ثمة من يرى وجوب فصل موضوع الاذاعات الدينية عن الاذاعات السياسية بحيث يرخص للاذاعات التي يقتصر البث فيها على التوجيه الديني وعلى تلاوة الآيات والاناشيد والعظات، ولا تبث الاخبار السياسية وثمة من يرى معاملة المذاهب الاسلامية مثل المذاهب المسيحية، بحيث يكون لها عدد متساو من الاذاعات، وهذا يتطلب توحيد الصوت الديني الاسلامي باذاعة واحدة، كما صار توحيد الصوت الديني المسيحي، والا اتجهت البلاد في ظل اذاعات دينية لا تحصى نحو الشحن الطائفي الحائل بصورة نهائية دون الغاء الطائفية واعتماد العلمنة الكاملة سبيلاً لتحقيق الانصهار الوطني.

ثانياً: وضع حد للدعوات المتكررة الى العصيان المدني وكأن لا دولة في البلاد تستطيع فرض حكم القانون على الجميع وفي اي منطقة، وذلك بملاحقة الداعين اليها ايا كانوا لأن الحصول على مطالب المواطنين لا يكون بتهديم الوطن وانتهاك القوانين، بل للوصول اليها طرقا ووسائل مشروعة ومرجعيات، والا عمت الفوضى وسادت شريعة الغاب اذا كانت كل فئة لها مطالب ولا تحصل عليها، تقرر الثورة او العصيان وهو ما سيعرضه وزير الداخلية ميشال المر على مجلس الوزراء.

لذلك، فان اهل الحكم متفقون على مواجهة هذه الدعوات بالحزم والشدة قبل ان يفلت الزمام ويصير من الصعب الامساك به، فيلاحق الداعون اليها والمستجيبون لهم سواء بالبناء دون ترخيص، او بالامتناع عن دفع الرسوم والضرائب وذلك بتنظيم محاضر ضبط بالمخالفين لتظل ملاحقتهم قائمة ومستمرة وان تقطع الكهرباء والهاتف والماء عنهم، وعدم سقوط ما هو مستحق للخزينة بمرور الزمن، عند طلب براءة ذمة مالية.

ثالثاً: الهدر والفساد ومزاريبهما الرئيسية في رأي بعض المعارضين موزعة حصصا على بعض اهل الحكم هي: مجلس الجنوب، صندوق المهجرين، مجلس الانماء والاعمار، شركات استيراد النفط. وهذه المزاريب التي تصب في بعض الجيوب، تجعل من الصعب سد مزاريب اخرى في وزارات وادارات عامة جراء وجود موظفين فاسدين يتعذر التخلص منهم لأنهم مسنودون من سياسيين نافذين، ولتعذر تحقيق الاصلاح السياسي سبيلاً لتحقيق الاصلاح الاداري.

واذا كان الفساد والهدر موجودين في كثير من دول العالم يقول بعض اهل الحكم، فان الفارق بين فساد وهدر، يحصلان في لبنان ومعظم تلك الدول هو ان لا محاسبة ومحاكمة هنا، في حين تحصل محاسبة ومحاكمة هناك ليشكلا رادعا بكل فاسد ومختلس.

رابعاً: ملء الوظائف الخالية والاتفاق على وضع الموظف الصالح في المكان الصالح، بينها وظائف: مدير عام وزارة التربية، مدير عام مكتب الحبوب والشمندر السكري، رئيس هيئة التفتيش المركزي، قائد الدرك او رئيس هيئة الاركان في حال وضع تنظيم جديد اضافة الى عدد من السفراء. فهل تكون التعيينات والاتفاق عليها، سبيلاً الى الاتفاق على اجراء حركة مناقلات وتشكيلات واسعة تشمل كل مدير عام مضى على وجوده في مركزه اكثر من ثلاث سنين تنفيذا لقرار سابق لمجلس الوزراء.

خامساً: معالجة الجمود الاقتصادي والازمة الاجتماعية والمعيشية في ضوء التوصيات التي صدرت عن خلوة الهيئات الاقتصادية، وفي ضوء تلك التي ينتظر ان تصدر عن خلوة الهيئات العمالية والنقابية والضمان، ومباشرة وضعها موضع التنفيذ، بما فيها تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي لكي تتحمل كل القطاعات العامة والخاصة مع الحكم والحكومة مسؤولية مواجهة الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية واقتراح سبل معالجتها.

سادساً: انعكاس قرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان خصوصا على حركة الطيران، ووجوب مواصلة السعي الى اكمال هذه الخطوة بخطوات اخرى تسمح بعودة حركة الطيران الاميركي الى بيروت واللبناني الى واشنطن واعادة فتح القنصلية الاميركية في بيروت لكي يتمكن الراغبون في السفر الى الولايات المتحدة من الحصول على تأشيرة من بيروت وليس من دمشق، لكي يكون لقرار رفع الحظر جدواه خصوصا بالنسبة الى اللبنانيين.

اما في ما يتعلق بما تردد عن التزامات لبنانية قطعت للادارة الاميركية في مقابل صدور قرار رفع الحظر، فان الرئيس الحريري سوف يشرح ذلك في جلسة مجلس الوزراء، ويؤكد ان لا التزامات سوى الالتزام بالامن والاجراءات الواجب اتخاذها لحماية امن كل اجنبي يزور لبنان ومنع حصول اي اعتداء يقع عليه، وهذا من مسؤولية الدولة. كما يشرح في مجلس الوزراء وفي جلسة اللجنة الخارجية النيابية الموقف من مشروع معاهدة احتجاز الرهائن، وهو مشروع مطروح على لبنان قبل سنوات. وانضمام لبنان الى هذه المعاهدة امر طبيعي لتأكيد وقوفه ضد الارهاب بمعناه المعروف، وضد خطف الاشخاص واخذ الرهائن، وان لا خلاف بين اهل الحكم ولا بين اللبنانيين على ذلك، وسيعطي الرئيس الحريري الايضاحات اللازمة في هذا الشأن.

برنامج لولاية ثالثة

ولا يحتاج الموضوع، في رأي مصدر حكومي، الى اثارة تساؤلات وشكوك وخلفيات لقرار رفع الحظر بقصد التقليل من اهمية او استجابة لرغبة المتضررين من صدور هذا القرار وافتعال ما يفرض العودة عنه... من اجل ابقاء لبنان معزولاً ومحكوما عليه بالضعف واعتباره لا يزال بلدا غير آمن الا في بعض مناطق وانه ما لم يصبح أمنا في جميع مناطقه، فلا رفع لحظر السفر اليه... فهل يعقل ان يرفض لبنانيون امنا يقبل به الاميركيون!!

اما المشاريع الاخرى التي جاء الرئيس الهراوي على ذكرها في خطابه بعيد الجيش، مثل مشروع قانون اللامركزية ومشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية ومشروع قانون جديد للانتخابات النيابية، ولاجراء اصلاحات دستورية، وتعديل قانون الاحوال الشخصية، فان اوساطا سياسية مراقبة تتساءل هل في استطاعة الحكومة انجاز كل هذه المشاريع المهمة خلال المدة الباقية من هذا العهد، ام انه يطرحها لتكون برنامج عمله لولاية ثالثة... ومع الطاقم الحالي الحاكم الذي يحول فقدان الانسجام والتجانس بين اركانه دون الاتفاق على اي مشروع من هذه المشاريع، لا بل على ما هو دونها اهمية، ما لم يتدخل الاوصياء...

وتقول الاوساط نفسها ان رئيسا جديدا قد يكون برنامجه مختلفا وله رأي اخر في هذه المشاريع.

واذا كان لبنان يحتاج الى "ابطال حلول لا الى حراس ازمات" كما جاء في الخطاب فمن الصعب جدا ان يكون للبنان ابطال حلول ما دام يعيش ازمات الاحتلالات ويفتقد السيادة الكاملة والقرار الوطني الحر. فمنذ ١٩٧٥ ورؤساء لبنان، في ظل هذا الوضع الشاذ، اما هم مديرو ازمات، او حراس ازمات...

اميل خوري

اجتماع استثنائي للجنة الدفاع غداً

الشؤون الخارجية تستكمل اليوم درس الانضمام الى معاهدة الرهائن

تعقد اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين جلسة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم لاستكمال البحث في مشروع القانون الوارد بالمرسوم ١٠٢٥٩ والرامي الى الاجازة للحكومة الانضمام الى الاتفاق الدولي لمناهضة احتجاز الرهائن الموقع في نيويورك في ١٩٧٩/١٢/١٨.

وقد وجه رئيس اللجنة النائب علي الخليل الدعوة الى كل من رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز ووزير الداخلية ميشال المر ووزير العدل بهيج طبارة لحضور الجلسة علماً ان نواباً طالبوا في الجلسة السابقة للجنة بايضاحات حول هذه المسألة وارتباطها بقرار الادارة الاميركية رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان.

الى ذلك تقرر امس عقد جلسة استثنائية للجنة الدفاع الوطني والامن الحادية عشرة قبل ظهر غد لمناقشة الاعتداء الاسرائيلي فجر امس في الجنوب.

لجنة التربية

على صعيد آخر انجزت لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني درس اقتراح القانون المتعلق بحماية الملكية الادبية والفنية.

وقالت رئيسة اللجنة النائبة بهية الحريري بعد الاجتماع "تابعت اللجنة مناقشة اقتراح القانون المتعلق بحماية الملكية الادبية والفنية مادة مادة وبعدما انتهت من درسه وأبدت ملاحظاتها عليه قررت تزويد وزارات المال والثقافة والاقتصاد نسخاً عن الاقتراح والملاحظات التي وضعتها لكي تتمكن من وضع ملاحظاتها وتزويد اللجنة اياها تمهيدا لعقد جلسة للجنة تخصص لاقرار الاقتراح".

الحص الى نيويورك وكندا حتى نهاية الشهر

يسافر الرئيس سليم الحص صباح اليوم الى نيويورك لحضور لجتماعات جامعة الامم المتحدة وهو أحد اعضائها، ويتوجه بعدها الى كندا في اجازة عائلية خاصة تستمر حتى نهاية هذا الشهر.

* الرئيس عمر كرامي يزور غداً منطقة القطيع في عكار بدعوة من النائب وجيه البعريني.
* النائبة نهاد سعيد تعقد مؤتمراً صحافياً ظهر اليوم في مجلس النواب تتناول فيه الأوضاع الانمائية والخدماتية في جبيل.
* قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل السفير الاردني فخري ابو طالب مودعاً لمناسبة قرب مغادرته لبنان نهائياً.
* رئيس الاركان العميد سمير القاضي استقبل المستشار في السفارة المصرية حسن محمد حسن في زيارة وداعية قدم فيها خلفه المستشار علاء الدين الشنيدي.

بويز تسلم نسختين من اعتماد سفيري باكستان واثيوبيا

اتشيغاكي: نريد نقل اليابانيين لا استردادهم

تسلم وزير الخارجية فارس بويز أمس في قصر بسترس نسختين من أوراق اعتماد السفير الباكستاني عاصم الدين احمد والسفيرة الاثيوبية المعتمدة في لبنان والمقيمة في القاهرة كونجيت سينيجور جيس، تمهيداً لتقديمها اليوم الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا.

في مجال آخر، استقبل الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن السفير الياباني ياسوجي اتشيغاكي الذي سئل هل نقل طلباً من حكومة بلاده لاسترداد السجناء الخمسة من "الجيش الاحمر الياباني" الذين صدرت في حقهم احكام بالسجن ست سنوات، فأجاب: "اننا نتابع عن كثب المحاكمة القضائية التي تجريها السلطات اللبنانية في هذه القضية. اني افهم ان الحكم صدر ولكن يبقى ان الدفاع والادعاء سيأخذان مجراهما خلال ايام، بحيث يتضح هل ستكون ثمة خطوات جديدة، وفي غضون ذلك نحن نراقب عن كثب وباهتمام كبير اي تطور قضائي في هذه القضية. لكن كما تعلمون، ان موقفنا باق على ما هو، وهو اننا نريد نقل هؤلاء المعتقلين الى السلطات اليابانية. ولا اريد ان اقول استردادهم. هذا هو كل شيء وسنكرر طلبنا السابق".

ثم استقبل الحسن وزير الظل الاوسترالي لعلوم الدفاع وقدامى المحاربين لوري فيرغسون.



غداً

في ملحق "حقوق الناس" الصادر عن "النهار"، غداً:

* صرف المعلمين : ظاهرة تعسفية.
* قضايا المطبوعات: تاريخ النضال من اجل محكمة مختصة، والغاء التوقيف الاحتياطي.
* تلفيق التهم: بين اصول الملاحقات والضمانات الممنوحة.
* الضرائب: – اضواء على مشاكلها.
  – القضاء الضريبي : ضرورة توحيد نظامه واصوله .
* العصيان المدني والقانون.
* كيف نواجه الاحتيال الافلاسي؟
* الايجارات: تطبيقات عملية.

الرفاعي: المجلس الدستوري شاغر وتعطيله مخالفة دستورية كبيرة

المجلس الدستوري مكتمل أم غير مكتمل؟ وهل ثمة شغور فعلي في هيئته بسبب الانتخاب غير القانوني للرئيسين أمين نصار ومصطفى العوجي في جلسة مجلس النواب في ٧ تموز الماضي؟

السجال لم يتوقف بعد، وقد اضحى الآن اكثر الحاحاً مع انجاز "اللقاء الوطني النيابي" مراجعة الطعن في قانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية لدى المجلس الدستوري، وهو ينتظر نشر القانون في الجريدة الرسمية تمهيدا لسريان مهلة الـ١٥ يوما لتقديم الطعن من تاريخ النشر. والواقع ان هذا السجال منقسم بين من يعتبر الشغور غير حاصل استنادا الى المادة السابعة من قانون النظام الداخلي للمجلس الدستوري التي تقول باستمرار الهيئة السابقة في مهماتها الى حين تعيين البدلاء وادائهم اليمين امام رئيس الجمهورية، وتاليا في وسع المجلس الدستوري الانعقاد والنظر في الطعن. وبين من يعتبر الشغور حاصلاً ولا يكتمل عقد المجلس الدستوري للنظر في الطعن الا بانتخاب – او اعادة انتخاب – الرئيسين نصار والعوجي.

النائب السابق حسن الرفاعي من الرأي الثاني ويحذر من مخالفة دستورية يسأل عنها رئيس الجمهورية اولا، ثم مجلس النواب كونهما مؤتمنين على الدستور في حال استمر تعطيل عمل المجلس الدستوري. ويعتبر ان المخالفة الدستورية كبيرة اذا لم تفتح دورة استثنائية لمجلس النواب لانتخاب عضوين للمجلس الدستوري يكتمل بهما عقده تمهيدا لاداء اليمين امام رئيس الجمهورية.

ويرى ايضا ان لا تناقض بين قانون انشاء المجلس الدستوري وقانون نظامه الداخلي، مع اعتقاده ان قانون الانشاء في ذاته هو اقوى في المطلق من قانون النظام الداخلي ولن يكن قانونا مماثلا له. ويقول ان الفقرة الثالثة من المادة الرابعة من قانون انشاء المجلس الدستوري لحظت الشغور لاسباب مختلفة على ان يملأ في مهلة شهر (من مجلس النواب او الحكومة)، وهي مهلة الزامية لهاتين المؤسستين تجعل صلاحيتهما مقيدة اذا ما تجاوزتاها وقعتا في المحظور وخالفتا القانون. في حين ان الفقرة الثالثة من المادة السابعة من قانون النظام الداخلي حصرت استمرار الهيئة السابقة للمجلس الدستوري بتعذر اجراء القرعة وليس بالشغور، حتى اذا ما تعذرت لحيلت هذه المادة على قانون انشاء المجلس الدستوري وتاليا على مهلة الشهر الملزمة لمجلسي النواب والوزراء لانتخاب الاعضاء الذين شغرت مقاعدهم. وتاليا يقول الرفاعي ان ما ينطبق على قانون النظام الداخلي هو القرعة التي في غياب استدراكها يتعطل عمل المجلس الدستوري كلياً، ويصبح هذا التعطيل المتعمد في حال عدم التزام مهلة الشهر عملاً يراد منه شل المجلس الدستوري وارتكاب مخالفة دستورية تبعاً لذلك.

ترأس اجتماعاً لكتلة نواب المتن

المر: مجلس الوزراء لن يتساهل وسنستعمل القوة ضد المضللين

رأى وزير الداخلية ميشال المر ان قرار مجلس الوزراء غداً الاربعاء حول موضوع دعوة الشيخ صبحي الطفيلي الى العصيان "لن يكون متساهلاً لأن البلاد لا تتحمل الدعوة الى الثورات والعصيان المدني، ونحن غير مستعدين لاعادة شرذمة البلاد". وقال: "الدولة هي الاقوى ويجب ان نستعمل هذه القوة ليس ضد المواطن بل ضد الذين يضللونه لخراب البلاد".

ترأس المر امس اجتماعاً لكتلة نواب المتن الشمالي حضره النواب غسان الاشقر، رلجي ابو حيدر، انطوان حداد، شاكر ابو سليمان، حبيب حكيم وسيبوه هوفنانيان.

وقال المر بعد الاجتماع ان "الكتلة تطرقت الى الاوضاع الاقليمية الدقيقة التي نمر بها والتي توجب ان يتصرف كل مسؤول، نائباً او وزيراً، وفقاً لمصلحة الوطن ويتناسى قضايا السياسة الخاصة، لكي ينصرف ويعطي كل جهد لما فيه المصلحة العامة ومصلحة البلاد العليا في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها. وتطرقت الكتلة الى بعض الامور الناتجة من الموقف الذي اتخذه وزير الداخلية في قضايا العصيان المدني والثورة والكتاب الذي رفعه الى مجلس الوزراء في هذا الموضوع، فكان للكتلة موقف مؤيد تأييداً مطلقاً لموقف وزير الداخلية. وطلب نواب الكتلة بالاجماع، متضامنين ومتكاتفين مع الوزير، ان يستمر هذا الموقف حفاظاً على مصلحة البلاد لأن هيبة الدولة تهم الجميع ولا يجوز ان تنتهك السلطة على ايدي اشخاص اذا استمروا في عملهم فسيؤدي هذا العمل الى خراب الدولة، وقد عشنا هذا الخراب سنوات وعرفنا نتيجة خراب الدولة، ماذا كان وكيف ادى الى حرب، ولن نسمح بعودة الحرب. هذا موقف الكتلة بالاجماع وطلبوا مني لن اكون متشدداً في هذا الموضوع، وان يكون موقفنا صلباً وغير قابل للمساومة، لأن اي تساهل فيه، بمفهومنا نحن كنواب للمتن اجمعي، سيؤدي الى عودة الامن ومسيرة الانقاذ التي قطعت خطوات الى الوراء، وبالتالي نعود الى "خراب البصرة"، هذا على الصعيد السياسي".

وأشاد بموقف الحكومة "التي التزمت وعدها باقفال مكب برج حمود".

وعن انشاء سد شبروح قال: "تبين ان المتن سيعاني ازمة مياه بعد سنتين او ثلاث، وبدأت المعاناة من اليوم. واثبت الوضع التقني انه (السد) بالكاد يكفي منطقة كسروان"، وطالب بانشاء سد آخر او درس موضوع المياه التي بقت في منطقة فوار انطلياس، داعياً وزير الموارد الى البحث في الحلول الممكنة.

الرد على الطفيلي

وقيل له ان الشيخ الطفيلي وعد بانطلاقة جديدة لحركت، فقال: "هذا الموضوع مطروح امام مجلس الوزراء الاربعاء المقبل (غداً) وسيتخذ القرار المناسب، وقراره لن يكون متساهلاً لأن البلاد لا تتحمل الدعوة الى الثورات والعصيان المدني. ونحن غير مستعدين لاعادة شرذمة البلاد ولأن تعود الحرب. والقرار سيكون الرد على كل ما قيل في المهرجانات التي تقام. الدولة هي الاقوى ويجب ان نستعمل هذه القوة ليس ضد المواطن، بل ضد الذين يضللون المواطن لخراب البلاد، ولن ندع هؤلاء يخربون البلاد. سنستمر حتى النهاية وبكل ما لدينا من قوة لمنع هؤلاء من تخريب مسيرة الامن ومسيرة الانقاذ".

وقيل له ايضاً: قلت انكم مستقبلاً يمكن ان تسمحوا بتجمعات او تظاهرات محدودة، فقال: "الكتاب المرفوع الى مجلس الوزراء يطلب منع التجمعات، وهي ممنوعة بحسب النظام اللبناني لأنها تسيء اليه وتهدم الدولة وهيبة السلطة، لهذا السبب وفي هذه الظروف، وتحت هذه الشعارات، لا يمكن السماح بالتجمعات. ولكن اذا طرحت مستقبلاً تجمعات "هايد بارك" في لندن لحوار سياسي ومناقشات فأجيب بالتأكيد ولكن ليس خلال الشهرين المقبلين. بعد ذلك ستكون منفتحين الى "هايد بارك" وسنعرض الموضوع مجدداً عندما تهدأ الاعصاب على مجلس الوزراء لدرس هذا الامر".

وسئل، خلال فترة سابقة قلتم انكم ستحيلون الشيخ سعيد شعبان على القضاء ولم يتم هذا الامر، وهل يمكن ان ينجر هذا الامر على الشيخ الطفيلي؟ فأجاب: "في موضوع الشيخ سعيد شعبان اجتمع مجلس الامن المركزي وقرر انه اذا استمر الشيخ شعبان في موقفه فستتخذ النيابة العامة الاجراءات المناسبة في حقه، وصدر عن الشيخ شعبان بعد ذلك تصريح لطيف ثم تصريح آخر الطف".

* ولكنه يشارك الشيخ الطفيلي.

– نحن لسنا ضد اي شيخ يدعو الى التجمع او الاجتماع، اذا كان هناك من امور تطاولها القوانين فالقوانين ستطبق، وانا لا استطيع ان اكون مكان القضاء للتقرير في ذلك.

ورداً على سؤال آخر قال: "لن ارد على الشتائم لأن وزير الداخلية يتعرض للانتقادات بمعدل ٥٠ في المئة، وخصوصاً عندما يكون جدياً وجازماً في مواقفه".

فرنجيه: لن نرضى الا بالتوازن ما دام الأمر توزيعاً وحسابات

البترون – "النهار":

اعتبر وزير الصحة سليمان فرنجيه ان "الحكومات والمجالس والمقاعد لا تدوم، والدائم هو الحق، وصاحب الحق سلطان. ارادوها دولة طائفية، واردناها دولة مدنية، لقد اصروا على توزيع المراكز والوظائف خارج المفهوم المدني، وطالما ان الامر توزيع وحسابات فلن نرضى الا بالتوازن الوطني العادل تنفيذاً لوثيقة الوفاق".

رعى فرنجيه امس احتفالاً في مناسبة افتتاح مهرجان "النادي الثقافي الرياضي" في بلدة اده – البترون وتدشين "مجمع رنا خطار الثقافي" في حضور وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والنائب سايد عقل وفاعليات.

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني وتحدث رئيس النادي نجم خطار، ثم رئيسة "تجمع اندية منطقة البترون" حياة شلهوب، فالامين العام للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة وليد يونس.

والقى فرنجيه كلمة فيها: "ليس الكلام في بلاد البترون بدلية، بل هو استمرار لعلاقة قديمة راسخة وعميقة. وخير الكلام ما قل ودل. ما جئنا نعلن ثورة، في موسم العصيان والثوار، حتى اذا جاء الصباح، قلتم: كلام الليل يمحوه النهار. ولسنا هنا لكي ندعو الى موالاة بثياب المعارضة او الى معارضة تطمح الى الموالاة.

لنا داخل السلطة حلفاء، ولنا في المعارضة حلفاء، ويجمعنا تيار سياسي – وطني، فاذا رأينا الصواب ندعم ونؤيد، واذا لاحظنا الخطأ نواجه ونعارض.

السلطات تتغير، والحكومات والمجالس والمقاعد لا تدوم. الدائم هو الحق وصاحب الحق سلطان. ارادوه دولة طائفية، واردناها دولة مدنية. اصروا على توزيع المراكز والوظائف خارج المفهوم المدني، فقلنا: طالما ان الامر توزيع وحسابات فلن نرضى الا بالتوازن الوطني العادل تنفيذاً لوثيقة الوفاق. لن نقاطع لكي نقاطع، ثم نعود الى المشاركة فلا نشارك. نحن موجودون في الساحة السياسية، وحريصون في كل المراحل على حماية اهم مكسب وطني وهو السلم الاهلي. انه المكسب الذي نفخر به امام العالم وقد برهن الجيش وبقية القوى الامنية العاملة في لبنان ان هذا الوطن آمن جداً ومستقر هادئ، وقد جاء الاعتراف الاميركي تعبيراً عن واقع امني قائم منذ سنوات".

واضاف: "يتزامن هذا اللقاء الشبابي مع صدور الارشاد الرسولي باللغة العربية، وهي اللغة التي ابدع فيها المسيحيون وتفاعلوا خلالها مع المحيط العربي، وان قراءة متأنية للارشاد تعمق الايمان بلبنان الحر الموحد، وتذكرنا جميعاً بما اوصانا به صاحب الشعر الكبير: وطني دائما على حق. وان في جوهر الارشاد دعوة الى الافادة من حكمة الشيوخ واندفاع الشباب، فالحكمة من دون طاقة ناقصة ومسترخية، والاندفاع من دون حكمة قد يؤدي الى التدهور والدمار".

ثم دشن "مجمع رنا خطار الثقافي" واقيم كوكتيل سلم خلاله رئيس النادي خطار درع النادي الى الوزيرين فرنجيه وحبيش والنائب عقل.

وكان فرنجيه زار النائب عقل في منزله في البترون.

القومي: لسنا مع العصيان المدني ونريد قانوناً يمنع الاحزاب الطائفية

بعلبك – "النهار":

رأى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو "ان طبيعة النظام الطائفي القائم في لبنان لا يمكن ان توصل البلاد الا الى حال حرب جديدة".

وحذر في احتفال تأبيني في بلدة تمنين التحتا (بعلبك) في ذكرى اربعين مسؤول حزبي محلي من "العودة الى مشاريع الطوائف والى حال التشرذم والتجزئة والتفتيت".

وقال: "ان تجاهل بعض بنود الطائف من النواحي الاصلاحية هو امر مقصود، والا فأين المجلس الاعلى المختص بصياغة مشروع الغاء الطائفية السياسية؟ الواضح انهم اخذوا من الطائف كل ما هو طائفي واهملوا كل ما هو لا طائفي".

لذلك، وصوناً لمجتمعنا من عوامل التجزئة، تقدمنا كحزب سوري قومي اجتماعي بمشروع قانون مدني للاحوال الشخصية والزواج المدني يعطي للمواطن الحرية بعيداً عن قيود الطوائف. ونحن نحتاج الى جامعات ومستشفيات لا طائفية كي لا نعود من جديد الى ظل مشاريع الطوائف وكانتوناتها بعدما قاتلنا لنصل الى منطق الدولة الواحدة للمجتمع الواحد".

نحتاج الى قانون للاحزاب يمنع قيام الاحزاب الطائفية ويطور الحياة السياسية في لبنان. نحتاج الى قانون انتخاب يعتمد لبنان دائرة واحدة، ربما عندما ننقل الخطاب السياسي من المنطق الطائفي الى المنطق الوطني الشامل".

واضاف: "يقولون ان "البلد ماشي"، لا "ما شي ماشي" وليتهم اتفقوا بالاولوية قبل المطار في سبيل الجامعات والمدارس والمستشفيات وفرص العمل. لا "ما شي ماشي" في ظل الوضع الاقتصادي والاجتماعي وفي ظل عدم وجود فرص العمل، ولا وجود للانتاج. ونسأل عن الوضع الزراعي ومياه الري والشفة وانتم اعلم بمعاناة وحرمان هذه المنطقة المزمن. لماذا التعاطي دائماً على اساس ان بعض المناطق هي من الاطراف ويجب ان تهمل على حساب القلب. لذلك نؤيد كل المطالب التي رفعت باسم هذه المنطقة ومن اي جهة اتت او رفعت، ولكن نسجل اعتراضنا على بعض الاساليب للحصول على هذه المطالب المحقة، فنحن لسنا مع الدعوة الى عصيان مدني لئلا نعود من جديد الى مشاريع الطوائف".

ثم تحدث القاضي بشير مرتضى.

استجوابه اليوم وتبلّغ مع التحفظ

النيابة العامة ادعت على واكيم بتهمة تحقير رئيس الدولة والحض على العصيان

كتبت كلوديت سركيس:

في تطور قضائي لافت ادعى المحامي العام الاستئنافي المناوب القاضي جهاد الوادي امس على النائب نجاح واكيم وعلى كل من يظهره التحقيق بجرائم "تحقير رئيس الدولة الياس الهراوي والذم به والحض على العصيان المسلح ضد السلطة اللبنانية، وعلى القيام بما من شأنه منع هذه السلطة من ممارسة مهماتها او وظائفها وتحقير القضاء ونسبة امور من شأنها ان تمس به" خلال الكلمة التي القاها نائب بيروت السبت في "لقاء نظمته "اللجنة التحضيرية لثورة الجياع" في حسينية حوش الرافقة في بعلبك. وقد استند المحامي العام الى المواد ٣٠٣ و٣٠٤ و٣٨٣ و٣٨٤ و٣٨٦ من قانون العقوبات واحال اوراق الادعاء على قاضي التحقيق المناوب فؤاد جمجع لاستجواب واكيم ومراجعته بأمر التوقيف. وعين جمجع التاسعة قبل ظهر اليوم الثلثاء موعداً للتحقيق مع النائب واكيم في دعوى الحق العام عليه، وارسلت ورقة جلبه بعد ظهر امس لابلاغه موعد الجلسة.

وذكرت مصادر قضائية ان وزير العدل بهيج طبارة طلب تحريك الحق العام ضد النائب واكيم في شأن مضمون خطابه في حوش الرافقة.

هل تجوز ملاحقة النائب واكيم بصفته هذه امام القضاء من دون طلب رفع الحصانة عنه من مجلس النواب؟ وهل تجوز ملاحقته امام المرجع القضائي العادي ام انها من اختصاص المجلس الاعلى لمحاكمة المسؤولين؟

مصادر قضائية اجابت ان الملاحقة جائزة امام القضاء لسببين، الاول لأن مجلس النواب ليس في حال انعقاد دورته العادية او الاستثنائية. والآخر لأن التحرك القضائي بالادعاء على النائب واكيم تم ضمن المهلة المنصوص عليها للملاحقة في حال الجرم المشهود وهي ٢٤ ساعة، وذلك سنداً الى المادتين ٣٩ و٤٠ من الدستور اللتين تقولان بجواز ملاحقة النائب "في حال ارتكب جرماً جزائياً خارج انعقاد الدورة العادية او الاستثنائية، ومن دون طلب رفع الحصانة عنه من مجلس النواب".

وواكيم محام فضلاً عن انه نائب، وتجيز المادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة، وفق مصادر قانونية، استجواب المحامي من دون طلب الاذن من نقابته في حال الجرم المشهود. وتشير المصادر نفسها الى خلاف في وجهات النظر حول تفسير المادة ٣٩ من الدستور لجهة عدم محاسبة النائب على ما يقوله داخل مجلس النواب وخارجه.

والجلسة المقررة اليوم لاستجواب واكيم ستشهد احد امرين: اما تكرار دعوته الى موعد آخر في حال عدم تبلغه موعد الجلسة، وفي تكرار الدعوة قد ينتهي المطاف باصدار مذكرة غيابية بتوقيفه، او ان يدلي بواسطة وكيله بدفوع شكلية معللة حول منظور المادة ٣٩ من الدستور، واذذاك ترجأ الجلسة حتماً لبت هذه الدفوع. ويمكن المدعى عليه في هذه الحال عدم الحضور شخصياً او الادلاء بعذر استوجب التغيب.

وفي تبلغ موعد الجلسة وعدم الحضور يعتبر المعني اعلامه مبلغاً، ولقاضي التحقيق ان يقرر اصدار مذكرة احضار في حقه، وهي تعني احضار العناصر الامنية المطلوب استجوابه موقوفاً، ومن ثم يقرر اصدار مذكرة وجاهية بالتوقيف او تركه.

وفي حين لفتت مصادر مراقبة الى سرعة اتخاذ الاجراءات وتعيين موعد قريب في هذه الدعوى، رأت مصادر قانونية ان تعيين موعد الجلسة في وقت قريب مؤشر يعكس جدية السلطة في التشدد مع "ثورة الجياع" ومتفرعاتها. وقد بدت هذه اللهجة واضحة في تصريحات وزير الداخلية ميشال المر الاخيرة عن هذا الموضوع. فهل تطاول هذه اللهجة النائب واكيم ام ان ثمة رسالة خلال هذا التحرك في اطار هذه المواجهة؟

لقد سئلت مصادر قضائية عن سبب حصر الادعاء على النائب واكيم بجرم تحقير رئيس الدولة من دون شمول الوصف مسؤولين آخرين فاوضحت ان النص القانوني سمى رئيس الدولة وحده دون بقية المسؤولين. ولكن يتحرك الحق العام اذا تقدم المسؤول المعني بادعاء شخصي على المدعى عليه بتحقيره.

وكلف قسم المباحث الجنائية المركزية امر تبليغ النائب واكيم، في وقت ارفق الادعاء بقصاصة صحافية تتضمن تصريح نائب بيروت في حوش الرافقة. وعلم ان النائب العام التمييزي عدنان عضوم طلب من المدير العام للامن العام ريمون روفايل ايداعه نسخة عن تسجيل لمنه الكلمة اذا توافرت.

اما العقوبة التي تنص عليها المواد المدعى بها على النائب واكيم فتقول بالاعتقال الموقت، وهي جناية المادة ٣٠٣ من قانون العقوبات، وكذلك المادة ٣٠٤ منه، في حين ان المواد الثلاث الباقية جنجية وتراوح عقوبتها من شهرين الى سنتين.

يذكر ان القضاء سبق ان طلب من مجلس النواب رفع الحصانة عن النائب واكيم في دعوى الوزير طبارة عليه، ولم يلق هذا الطلب جواباً في هذه القضية التي لا تزال عالقة، علماً ان الندوة النيابية كانت في حال انعقاد دورتها يوم ذلك الطلب.

وفي الآتي نص المواد التي ادعى بها الحق العام على واكيم:

٣٠٣: "كل فعل يقترف بقصد اثارة عصيان مسلح ضد السلطات القائمة بموجب الدستور يعاقب عليه بالاعتقال الموقت. اذا نشب العصيان عوقب المحرض بالاعتقال المؤبد وسائر العصاة بالاعتقال الموقت خمس سنوات على الاقل".

٣٠٤: "الاعتداء الذي يقصد منه منع السلطات القائمة من ممارسة وظائفها المستمدة من الدستور يعاقب عليه بالاعتقال الموقت او بالابعاد".

٣٨٣: "اذا كان الموظف المحقر ممن يمارسون السلطة العامة كانت العقوبة من شهرين الى سنة".

٣٨٤: من حقر رئيس الدولة عوقب بالحبس من ستة اشهر الى سنتين".

٣٨٦: "بالحبس من شهرين الى سنتين اذا وقع (الذم) على رئيس الدولة".

"تبلغت وتحفظت"

وفي اتصال مسائي بالنائب واكيم قال لـ"النهار" انه تبلغ موعد الجلسة بعد ظهر امس "وقد سجلت تحفظي من هذا التبليغ لانه غير اصولي سنداً الى المادة ٣٩ من الدستور، واستطراداً المادة ٤٠ منه، وكذلك سنداً الى احكام النظام الداخلي لمجلس النواب".

واضاف: "اتصل بي لاحقاً رئيس مجلس النواب وابلغني ان اي تبليغ إلي لا يجوز ان يتم الا بواسطة مجلس النواب. كذلك ابلغني ان هذه المسألة غير قانونية لعدم وجود جرم، ويجب اخذ اذن بملاحقتي من مجلس النواب".

وهل ستحضر الى قصر العدل غداً (اليوم) في موعد الجلسة؟ اجاب: "لم اقرر اي شيء بعد".

اكد ان تصريحاته "حرّفت عمداً"

واكيم: اهل السلطة لن يرهبوني

عقد النائب نجاح واكيم امس مؤتمراً صحافياً في منزله اوضح فيه الكلام الذي ادلى به السبت في البقاع واتهم فيه بالدعوة الى ثورة مسلحة والتعرض لمقام رئيس الجمهورية، فأكد ان تصريحاته حرفت، وقال: "لم أكن أريد ان اتكلم في مسألة قد تبدو للكثيرين انها مفاجئة وهي ليست كذلك بالنسبة لي، لذلك سأختصر موضحاً للرأي العام الحقيقة بعدما عملت بعض الاجهزة على تزوير بعض الاشياء المتعلقة بي".

ولاحظ "انها ليست المرة الاولى يحاول اهل السلطة ان يرهبوا نجاح واكيم، وقد حاولوا ذلك عام ١٩٩٢ بطلب رفع الحصانة عني فرد مجلس النواب الامر لانه كان مخالفاً للقانون وللدستور، وحاولوا ذلك مرة اخرى عبر الدعوى التي قيل ان وزير العدل (بهيج طبارة) اقامها ضدي. ورغم اجماع الحقوقيين والقرار الصادر عن هيئة مكتب مجلس النواب حاولوا ان يمضوا في الدعوى. ولن اتراجع، اطمئنهم واطمئن الاخوة المواطنين الى انني لن اتراجع عما اؤمن به وعما افعله لمصلحة هذا الوطن". وأوضح "ان الكلام الذي قلته اول امس في لقاء جماهيري في البقاع لأؤكد كل كلمة قلتها من دون اي تغيير ومن دون اي تراجع، ولكن لفتني امران، الاول ان بعض هذا الكلام تعرض لتزوير مقصود، وبالعودة الى المواد التي تقول النيابة العامة انها تريد ان تلاحق نجاح واكيم بموجبها يتبين انهم نسبوا الي انني دعوت الى الثورة المسلحة في حين يعرف الجميع ومنها الصحف التي نقلت الخبر، والمؤتمرات الصحافية التي كنت اعقدها دائماً وفي الردود الكثيرة على وزير الداخلية (ميشال المر) انني ادعو الى كل عمل جماهيري ولكن بالطرق السلمية وحتى عندما كنت أرد على وزير الداخلية كنت اقول: "ان القانون يمنع استخدام السلاح والعنف ونحن ايضاً ندعو الى عدم استخدام السلاح ونبذ العنف".

ورأى ان من حق المواطن ان يعبّر عن آرائه بالطرق الشرعية، اي دون استخدام العنف، وهذا هو مضمون التوصية النيابية الصادرة عن مجلس النواب ١٩٩٣ والتي اعتبرت ان قرار الحكومة منع التظاهر قرار مخالف للدستور ودعتها الى العودة عنه، لذلك انا التزم مضمون هذه التوصية واؤكد حق المواطنين في التعبير السلمي عن آرائهم ومعاناتهم، وانني استمر في الدعوة الى مثل هذا التعبير، واؤكد مرة اخرى انني ضد استعمال العنف، لكن "الدكتيلو" اراد تزوير ما قلت لغاية في نفس هؤلاء الذين يحكمون".

ولفت واكيم ايضاً ان "ما تعرض للتزوير في كلامي هو ما يتناول كلامي عن رئيس الجمهورية، وقد قلت بالحرف "نسب الى رئيس الجمهورية تصريحات منها التصريح الذي نشرته جريدة "النهار" قال فيه: ان لكل وزير ملفاً وكل ملفاتهم تحت ابطي"، فرددت على هذا الكلام بالقول: "لا يجوز ان تكون الملفات تحت ابط رئيس الجمهورية بل يجب ان تكون في تصرف النيابة العامة التي عليها ان تتحرك وتلاحق الذين يسرقون قوت الشعب بحيث اصبح الوضع الاجتماعي كما ترون"، ولن استفيض.

وقال: "لذلك قلت ان رئيس الجمهورية يجب ان يقدم هذه الملفات الى النيابة العامة التي يجب عليها ان تتحرك، هذا ما قلته بالضبط، واعرف جيداً القانون واعرف ما الذي ينطبق عليه حكم القانون وعلى ما الذي لا ينطبق عليه. واعرف بالضبط ما هي مرامي هؤلاء الذين يتحركون او الذين حاولوا استخدام القانون من طريق التزوير وحاولوا استخدام القضاء كما في كل مرة. لماذا اليوم؟ لانهم يعرفون ان الاوضاع الاجتماعية في البلاد باتت تستدعي وتفرض تحركاً اهلياً على مستوى كل لبنان. هذه الازمات التي اوصلوا البلاد اليها لا يملكون هم لها حلولاً، ونحن نملك لها حلولاً ولدينا بدائل، لكنهم لا يريدون ان يسلكوا الطريق السليم لانقاذ لبنان، فالطريقة الوحيدة التي يعتمدون هي العمل على ارهاب الناس. أمس اعتقلوا قادة الاتحاد العمالي العام من النقابيين، فهل كان الاتحاد العمالي العام يدعو الى العصيان المسلح؟ عندما وقف المسؤولون امام شاشات التلفزة، كل واحد يتهم الآخر بسرقات وهدر مال الدولة وبأشياء كثيرة لا مجال لتعدادها اليوم، لماذا لم تتحرك النيابة العامة؟ ولماذا تحركت النيابة العامة ضد الاتحاد العمالي العام؟ ولماذا تتحرك وبسرعة اليوم ضد نجاح واكيم؟ ربما لاننا لا نلتجئ الى عصبية ما ولن نلتجئ الى عصبية، ولكن هذه المعركة التي ارادوها لعلها تكون بداية صراع سلمي من كل جماهير شعبنا لانقاذ الوطن. والذين بدأوا المعركة بهدف ارهاب الناس يعرفون ان نجاح واكيم لا يخاف، وانا اعرف انها ستنقلب عليهم، عسى ان نتمكن بشجاعة وبهدوء وبالتحرك الواعي المسؤول والسلمي من انقاذ الوطن".


واكيم في مؤتمره الصحافي في منزله امس.

واضاف ما قد وصلنا الى موت الحياة السياسية، اعادة استيلاء العصبيات، الوطن اليوم في خطر كما يعرف الجميع وكما يقرأ الجميع وهم لا يستخدمون اية وسيلة ولا يلجأون الى اية وسيلة الا لمحاولة ارهاب الشعب حتى لا يحاسبهم".

وقال: "لن اتحدث اليوم في الدستور وفي عدم قانونية الاجراء الذي اقدموا عليه، اترك الامر لمناسبات اخرى. ولكن هيئة مكتب مجلس النواب اصدرت قراراً واعتقد كما سمعت ان هيئة مكتب المجلس او رئيس المجلس اصدر رأياً واضحاً، لذلك فان رجال القانون يعرفون وانا اعرف ان التزام القانون هو قوة واعتماد الاساليب الديموقراطية هو قوة لنا ولوطننا ولشعبنا وبهذه القوة يمكننا ان ننتصر لما فيه مصلحة لبنان.

واناشد الجميع مهما يكن من أمر الغد فان سلاحنا هو العمل السلمي، ان سلاحنا الاساسي الذي يمكن شعبنا من الانتصار هو العمل السلمي ومن ضمن القانون الذي يعرفه المواطن وهو المدون في الدستور وفي القوانين المرعية الاجراء.

اقول لكل مواطن، ان نبتعد دائماً عن العنف لان وطننا لا يتحمل مثل هذا العنف، وبخاصة اننا على ابواب مرحلة خطيرة جداً وان خطراً كبيراً يتهدد وطننا، لذلك يجب ان نكون على مستوى المسؤولية التي تضبط اي انفعال وعلى مستوى من الشجاعة التي تمكننا من العمل دائماً لما فيه مصلحة هذا الوطن في هذا الظرف الخطير، واقول لكل مواطن ليست هذه السلطة هي "أم الصبي" ولكننا نحن، كل مواطن وكل الشعب، نحن "أم الصبي" ونحن المسؤولون عن الوطن، ويجب الا يقودنا اي انفعال الى اي تصرف غير مسؤول.

واني أعمل من اجل قضية لا يمكن ان اتراجع فيها، ولا يمكن ان انساق الى اي انفعال، وسأكون في كل موقع الرجل الذي يلتزم قضايا الشعب ويتحمل مسؤوليته في العمل مع كل المخلصين من اجل انقاذ الوطن".

واكيم طالب بري بجلسة استجواب

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري امس في مكتبه في المجلس النائب نجاح واكيم الذي اوضح انه طالبه بعقد جلسة استجواب للحكومة، مشيراً الى وجود اكثر من ١٥ سؤالاً وثلاثة استجوابات موجهة الى الحكومة.

واستعجل ايضاً فتح دورة استثنائية للمجلس ليتمكن من عقد جلسة الاستجواب.

فيصل ارسلان: المجيدية لن تباع او تعرض في سوق المزايدات

علق الامير فيصل ارسلان امس على كلام النائب نجاح واكيم في شأن المجيدية قال: "رداً على ملجاء على لسان النائب نجاح واكيم نسأل (رئيس الوزراء) رفيق الحريري من اشترى المجيدية؟" كأنه يؤكد ان المجيدية بيعت وان الرئيس رفيق الحريري هو من اشترى.

نؤكد للسيد واكيم ولكل من يهمه الامر ان المجيدية لم تبع ولن تباع او تعرض في سوق المزايدات، سياسية كانت ام اقتصادية، سيبقى اسم المير مجيد في المكان الذي اراده تشبثاً بالجنوب وبكل حبة من تراب الوطن".

بري يرفض ملاحقة واكيم ولا يؤيد كلامه

اعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري بعد ظهر امس رفضه ملاحقة النائب نجاح واكيم قضائياً بسبب تصريحات ادلى بها السبت لـ"عدم دستورية هذه الملاحقة".

وقال: "بصرف النظر عن مضمون الكلام الذي صدر عن النائب نجاح واكيم والذي لا نوافق عليه، فاننا في المقابل نرفض الملاحقة القضائية في حقه لعدم دستوريتها، وخصوصاً ان الكلام صدر نهار السبت الماضي وانقضى لاكثر من ٢٤ ساعة قبل حصول الملاحقة".

واتصل بري امس بالمدعي العام التمييزي عدنان عضوم لهذه الغاية.

بعد لقائه صفير في الديمان
السعد: عودة المهجرين في ادنى مستوى


البطريرك صفير والمحامي السعد ووفد من الجبل في الديمان أمس. (طوني جبرايل فرنجيه)

الديمان – "النهار":

تابع البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير امس شؤون الابرشيات والرعايا في لبنان وبلاد الانتشار، واجتمع لهذه الغاية صباحا الى المطران يوسف ضرغام راعي ابرشية مصر والسودان والزائر الرسولي على افريقيا الجنوبية في حضور المطران فرنسيس البيسري النائب البطريركي العام على الجبة والمونسنيور برنار خشان خادم رعية كليفلاند المارونية الذي يرافقه وفد اغترابي متحدر من اصل لبناني، واطلع البطريرك على اوضاع الرعية المارونية في كليفلاند في ولاية اوهايو الاميركية والجالية اللبنانية في الولايات المتحدة.

ثم استقبل النائب السابق فؤاد السعد يرافقه وفد من الجبل وعرض معهما شؤونا تتعلق بأوضاع المنطقة.

وردا على سؤال عن عودة المهجرين وكلام رئيس الوزراء رفيق الحريري على تأمين الاموال قال السعد بعد الاجتماع: "صحيح ان رئيس الحكومة قال امس ان المال سيأتي، وعلى ما يبدو قد يكون هناك قرض جديد سيصل وان شاء الله يكون الامر عند حسن ظننا، ولكن ليس ضروريا التذكير بأنه مضت سبع سنوات على موضوع المهجرين. وهم مهجرون في السلم منذ سبع سنوات بعد تهجيرهم سبع سنوات في الحرب ولا يزالون مهجرين، والاجيال التي كانت على تعايش في الجبل بقي القليل منها على قيد الحياة، والاجيال الجديدة التي تسعى الى اعادتها لتنخرط في العيش المشترك لم يعد بعضها يعرف البعض الآخر وهنا الخطر في عملية التأخير في عودة المهجرين، ومهما يقولون في الاعلام ومهما نرى من تدشين ووضع حجر اساس، فان عودة المهجرين لا تسير كما يجب لا في الماضي ولا اليوم وهي حاليا تتراجع وقد تكون توقفت في بعض القرى اكثر من ذلك، لقد صار العيش في قرى في الجبل غير ممكن اذ سجل في السنتين الاخيرتين تراجع مطرد في عدد المهجرين الذين عادوا الى هذه القرى. لقد اعطي البعض من الناس القليل من المال لكي يحسنوا اوضاعهم، ولكن لم تنفذ في مناطقهم لا البنى التحتية ولا البنى الفوقية، فلا مدارس ولا مستوصفات ولا مستشفيات، ولم تتحرك عجلة الاقتصاد ليتاح لهم العيش في قراهم وجبلهم. واقول ان نسبة العودة لم تتعد العشرة في المئة رغم ان ملفات نحو ٥٠ في المئة مفتوحة من مهجري الجبل ولكن هذا الفريق القليل الذي عاد نراه هو نفسه ويترك ويرحل، لأن اسباب الحياة غير متوافرة في الجبل. ان وضع العودة الى الجبل وصل الى ادنى مستوى منذ انطلاقة العودة قبل خمس سنوات.

وتأمل في ان يكون المستقبل افضل لان العيش المشترك في الجبل هو العنصر الاساسي وعودة المهجر عنصر اساسي في ترسيخ عيش مشترك في الجبل الذي هو المنطلق للعيش المشترك في بقية المناطق اللبنانية".

واضاف: "ارادة العيش المشتركة موجودة، وما ينقص هو عنصر المال، وحسن معالجة الملف، فالمال يهدر بطريقة غير طبيعية وغير معقولة وهذا يعني ان المال يذهب الى كل الاماكن الا المهجرين بـ(قرار) رئيس الصندوق النائب الذي لا يزال يمارس رئاسة الصندوق ولو بطريقة غير رسمية (انطوان اندراوس) الذي قال ان هناك ٤٥٠ مليون دولار ذهبت في اتجاهات لا علاقة لها بالمهجرين ولكن نود ان نعرف منه الى اين ذهبت؟ وكيف ذهبت؟ ولماذا وقع على صرفها؟ ومع اننا نعرف اين ذهبت الاموال، كنا نتمنى ان نسمع منه ذلك وهو الذي يمارس دور النائب والموظف".

وحول عمل اجهزة الرقابة والقضاء قال: "تتكلمون على التفتيش المركزي والرقابة والقضاء فهل بقي من هذه الهيئات كلها شيء؟ هل تركت لها صلاحيات؟ اساساً التفتيش لا يزال من دون رئيس منذ انتخاب رئيسه نائبا، الخدمة المدنية هل تركوا لها صلاحيات؟ هل يدعون هيئات الرقابة تعمل؟ هناك دولة اعتباطية، ارادة الحاكم فوق القانون والقانون لم يعد محترما على مستوى السلطة السياسية، فلماذا اذاً تطلب احترامه حتى في العدلية؟ لماذا تطلب احترام القانون عند القضاء اذا كان السياسيون لا يحترمونه؟ واذا كانت الدولة تتجاوز بكل اعمالها القوانين وتتصرف اعتباطيا، وتعتبر ان ارادتها ورغباتها هي فوق القانون والنظام؟".

الى ذلك تركت عظة البطريرك يوم الاحد ارتياحا واسعا في نفوس المواطنين وقد جرت اتصالات عدة بالصرح البطريركي في الديمان شاكرة للبطريرك مواقفه من القضايا المطروحة. كذلك اتصل بالصرح قائد الجيش العماد اميل لحود شاكرا البطريرك على ما تضمنته العظة من اشادة بدور الجيش والتهنئة بالعيد.

وكان البطريرك صفير استقبل مساء الاحد السيد سمير حميد فرنجيه.

قباني يستقبل فتفت ووفوداً

التقى امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني النائب احمد فتفت الذي اوضح لدى انصرافه ان البحث تناول قضايا اسلامية ومسألة الاعلام الديني، واعلن تأييده لتحرك المفتي "لتكون لدار الفتوى اذاعة القرآن الكريم في لبنان بما يساهم في جمع الصف والكلمة الاسلامية فلا يظل الجو مشرذما، ونأمل في الوقت القريب في ان تأخذ اذاعة القرآن الكريم اطارها القانوني".

كذلك استقبل وفدا من موظفي بلدية بيروت طلب منه التدخل لدى المسؤولين "لاعادة تعويضاتهم وصرف معاشات تقاعدية لهم".

ومن زواره وفد من اهالي المسلخ والكرنتينا جاء مطالبا "بعودة اصحاب الاملاك الى عقاراتهم لبناء مساكنهم".

العريضة الوطنية للانتخابات البلدية

يعقد "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" مؤتمرا صحافيا في فندق "كارلتون" الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء لاعلان اطلاق العريضة الوطنية من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية وشرح اهدافها وبرنامجها وآلية عملها. وسيتم اطلاق العريضة يوم الجمعة في ٨ آب ١٩٩٧ في مسبح الـ"لونغ بيتش" بين الساعة الخامسة والتاسعة مساء.

شمس الدين: قرار رفع الحظر شهادة لما انجزه لبنان

اعتبر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان قرار رفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان "يساهم في توطيد التفاهم والتعاون بين لبنان والولايات المتحدة على اساس مواقف لبنان الثابتة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ومقاومته".

وقال في تصريح امس لـ"الوكالة الوطنية للاعلام": "نحن رحبنا بهذا القرار الحكيم الذي تأخر كثيراً (...) ولا ريب انه يساهم في تعزيز الثقة العالمية والدولية بلبنان ويعبر عن اقرار الادارة الاميركية بما انجزه لبنان من تقدم على صعيد تثبيت الامن والاستقرار. ان الاميركيين الذين سيتاح لهم زيارة لبنان سيكتشفون هذه الحقيقة بأنفسهم. وهذا القرار يساهم في توطيد التفاهم والتعاون بين لبنان والولايات المتحدة الاميركية على اساس مواقف لبنان الثابتة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ومقاومته والتمسك بالقرار ٤٢٥، والتعاون والتنسيق مع سوريا ووحدة المسارين اللبناني – والسوري في قضية المفاوضات".

وقيل له: يقول البعض ان التحذير الذي تضمنه القرار للاميركيين بعدم زيارة بعض المناطق دلالة على ان الوضع لا يزال غير طبيعي. فقال: "نؤكد ما قلناه آنفاً من ان هذا القرار شهادة لما انجزه لبنان على مستوى الامن والاستقرار واستعادة العافية، وهذا الامر هو من المنجزات الكبيرة للدولة اللبنانية بجميع مؤسساتها بالتعاون والتنسيق والدعم من سوريا لذا، لا نوافق على التقليل من اهمية هذا القرار، ونعرب عن دهشتنا من اعتبار ان لبنان لا يزال في وضع غير طبيعي في ما يتعلق بمنجزات تثبيت الامن والاستقرار ونمو مشروع الدولة رغم المصاعب التي نعانيها وان لبنان غير طبيعي بسبب الاحتلال الاسرائيلي والعدوان الاجرامي التي كانت آخر تعابيره ما حدث (اول من) امس من انتهاك فاضح وسافر لتفاهم نيسان بالاعتداء على المناطق السكنية والمدنية".

وعن رأيه في زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لايران قال: "تعبر عن تقديرنا للقمة الايرانية – السورية، وهي تعبير جديد عن الحكمة والشجاعة وبعد النظر عند الرئيس الاسد في ادارته للصراع مع العدو الصهيوني، وتعبير عن ضرورة تكامل الموقف العربي مع ايران في مواجهة الاخطار التي تهدد العرب والمسلمين من السياسات الدولية والاقليمية المساندة لاسرائيل، بما في ذلك الحلف التركي – الاسرائيلي.

واتصل شمس الدين بالامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله واطلع منه على آخر تطورات الانزال الاسرائيلي الذي استهدف الآمنين في قرى النبطية. وعبر للسيد نصرالله عن تعازيه الحارة "لأسر الشهداء الكرام الذين سقطوا في هذه العملية وللمقاومة التي هي الخيار الوحيد في مواجهة الاحتلال وعدوانه، ما دامت العدالة الدولية معطلة".

واستقبل شمس الدين الرئيس حسين الحسيني.

⁕ وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط لوفد شباب من "هيئة رأس بيروت": "ان الاولوية يجب الا تكون للاعمار ولعودة المهجرين فحسب، بل يجب ان يترافق ذلك مع عدد من الاولويات، نذكر منها تعيين جيل جديد من الضباط في القوى الامنية وايجاد كتاب موحد للتاريخ وتوظيفات جديدة في ادارات الدولة، بهدف جعل الجيل اللبناني العروبي يتسلم زمام الامور في البلاد بدل الجيل القديم الذي نشأ وتشرب تعاليم خاطئة تضر بمصلحة البلاد. وطالب "بتثبيت عروبة لبنان في النفوس في شكل فاعل، والا نكتفي بسردها في النصوص"، واشاد بـ"نضال ابناء بيروت في التصدي للاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ ونضالهم لنصرة القضايا العربية والوطنية". وقال: "ان صندوق المهجرين هو في صدد دفع المستحقات في بيروت بعد ان يتلقى الاموال المقررة، ويجري التنسيق في شأن ذلك مع الرئيس رفيق الحريري".

⁕ النائب انطوان الحتي: "الشعب اللبناني الذي نهض من تحت الانقاض واعاد بناء وطنه يملك الحيوية الحقيقية في البناء والنمو والاستقرار نحو الافضل، وهذا ما جعل الادارة الاميركية تتخذ القرار بالسماح للاميركيين بالسفر الى لبنان. وما كان التحذير المرفق بهذا القرار سوى حماية للادارة من خلل في تركيبتها السياسية الداخلية عبر اللوبي اليهودي الاميركي".

⁕ النائب جميل الشماس عن الانفجار في القدس: "ان هذا الانفجار الذي حصل رغم ارادة الحكم الذاتي لا نفرح به، لانه اوقع ضحايا من اليهود لاننا لسنا شعوبا همجية، رغم ان اسرائيل لم يرف لها جفن في مجزرة قانا وسواها من المجازر التي الحقتها باهلنا في كل مكان من دير ياسين حتى اليوم، ومئات الآف الشباب الذين قتلتهم بحروبها، ولكن نعتقد انها رسالة تفجرت بدوي اعنف من كل القنابل الذرية التي تمتلكها اسرائيل وربما يسمعها نتنياهو وزبانيته وكل الحكام الحاليين والسابقين في اسرائيل واللوبي الصهيوني".

⁕ الشيخ وديع الخازن: "في الوقت الذي تشهد فيه الساحة الاقليمية تقلبات خطيرة على صعيد مسار المفاوضات المتوقفة، يأتي قرار وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت برفع الحظر عن سفر الرعايا الاميركيين ليعطي زخما كبيرا للبنان.

فالقرار في ذاته انتصار للامن اللبناني الذي كان موضع اخذ ورد لدى الادارة الاميركية، اما التحفظات التي ابدتها الوزيرة اولبرايت بالنسبة الى محاذير الامن نتيجة الوضع في الجنوب فتبقى مسألة لا يمكن حلها الا خلال ضغط اميركي على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥، ناهيك بان هذه التحفظات لها بعدها الداخلي في الولايات المتحدة، نظرا الى المسؤولية الكبيرة التي اخذت السيدة اولبرايت على عاتقها تحملها في اول قرار شرق اوسطي لها. وايا تكن الاعتبارات التي تقف وراء هذا القرار فالمهم بالنسبة الينا هو القرار في ذاته الذي يعترف للبنان حكما وحكومة بما انجزه من تقدم على صعيد استعادة امنه واستقراره".

⁕ الشيخ زهير كنج: "العصيان المدني هو اضعف الايمان لمواجهة الظلم الاجتماعي الذي بات الشعب يئن منه ويرزح تحت نيره، وبالتالي فالدعوة الى العصيان المدني وعدم دفع فواتير الكهرباء والماء والهاتف ورسوم البناء نتيجة طبيعية لاهمال الدولة واجهزتها منطقة بعلبك – الهرمل تاريخيا عبر الحكومات السابقة.

واذا كان وزير الداخلية ميشال المر جادا في اسقاط هذه الدعوة من مضمونها فما عليه سوى اداء الحق الى اهله وتصحيح الخلل ومعالجة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، وليس الحل كما يتصور المر بارسال خمسة الاف جندي ودركي الى البقاع وايجاد حال عداء وشرخ بين الجيش وقوى الامن وبين الشعب المحروم والجائع (...)".

الكتائب: الجيش ترجم الوحدة الوطنية ونأى بنفسه عن التجاذبات السياسية

لاحظ حزب الكتائب امس بعد الاجتماع الدوري للمكتب السياسي والمجلس المركزي برئاسة الدكتور جورج سعادة ان عيد الجيش اقبل هذه السنة "وسط اجماع لبناني على دوره الوطني وحضوره المتنامي والمؤثر ايجابا في الحياة العامة. وبدت آثار هذا الدور في الاستقرار الذي تنعم به البلاد. وفي الجهوزية التامة لهذه المؤسسة وقدرتها العملانية على ملء اي فراغ امني ينتج من اي انسحاب اسرائيلي مفاجئ في الجنوب والبقاع الغربي".

ورأى "ان الجيش اللبناني تمكن من ترجمة الوحدة الوطنية في بنيته التنظيمية، واقعا عمليا ملموسا، يعبر عنه الاداء المتميز في الاستحقاقات المصيرية والنتائج النوعية لدورات خدمة العلم. وقد استطاعت قيادته ان تنأى بنفسها عن التجاذبات السياسية وان تنصرف الى بناء المؤسسة على اسس عصرية، ووفق منطلقات وطنية صحيحة. فاصبحت المؤسسة – النموذج، والمؤسسة – القدوة، التي خطت خطوات واسعة الى الامام، فيما ظلت بقية مؤسسات الدولة وخصوصا الخدماتية والادارية منها ترسف في قيود العجز والفساد (...)".

ورحب بقرار وزيرة الخارجية الاميركية رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان، وقال: "ويبقى هذا القرار ناقصا اذا لم يستكمل باجراءات اخرى مثل اعادة السماح لشركة طيران الشرق الاوسط وبقية الشركات بنقل الركاب من مطار بيروت الى بقية المطارات الاميركية ومنها الى العاصمة اللبنانية" (...) ان "الشروط التي احاطت برفع الحظر والتحذيرات الموجهة الى المسافرين ليست في محلها. فلبنان اصبح آمنا. وكان على واشنطن الا تخشى على رعاياها من السفر الى لبنان الذي يعاني الاحتلال الاسرائيلي، والنتائج السلبية التي عكستها سياسة بنيامين نتنياهو على عملية السلام في الشرق الاوسط، مستفيدا من تخلي الولايات المتحدة عن دورها كشريك كامل في هذه العملية، وكحكم عادل".

ودعا الحكومة الى "عدم اقفال ملف الاعلام المرئي والمسموع"، وقال بـ"وجوب الحد من الحصرية" وافساح المجال امام المحطات التلفزيونية والاذاعية التي اغلقت وشرد مئات العاملين فيها، لكي تعاود البث ريثما يوضع المخطط التوجيهي العام الذي يحدد سعة الفضاء وخصوصا ان ما جرى في هذا المجال يتنافى مع مبدأ التعددية التي يجب ان يرتكز عليها الاعلام في دولة المؤسسات. كما يخرق الاصول الديموقراطية، ويبتعد عن روحية وثيقة الوفاق الوطني التي تقول بتنظيم الاعلام المرئي والمسموع لا بالغائه".

وفي وقت لاحق ترأس سعادة اجتماع المكتب السياسي.

"الاشتراكي العربي" يحذر من العنف الاجتماعي

قال حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" في بيان اصدره بعد اجتماع امانته العامة برئاسة عمر حرب "ان البلاد تتجه نحو ارهاصات جولة جديدة من العنف الاجتماعي بسبب تجاهل السلطة استمرار تردي الوضع المعيشي للمواطنين مع تزايد حال الفساد والهدر".

واضاف البيان: "ان الحكومة بدل ان تتجه الى اجراء تغيير جذري في نهجها واسلوبها القائم على توزيع المغانم وحلب بقرة الدولة "تتوجه اكثر نحو الاستهزاء بفقر المواطنين الذي تجلى بقول رئيس الحكومة ان لا فقراء في لبنان، وبالتأكيد على الطابع القمعي والبوليسي للسلطة خلال التأكيد على الحلول الامنية والتهديد المستمر بارسال قوى الجيش والامن الداخلي لتحسين الجباية، التي يبدو انها الوظيفة الاساسية للحكم.

ان الوضع المعيشي القاهر لا يمكن تغطيته بقرار رفع الحظر على سفر الرعايا الاميركيين الذي هو حاجة اميركية في الدرجة الاولى ويلبي مصالح الرأسمال الاميركي. اما ما يقال عن ان هذا القرار هو بمثابة شهادة لاستقرار الامن في لبنان، فان لبنان ليس في حاجة الى هذه الشهادة الاميركية فقد اثبت استقراره بشهادة الواقع وباعتراف الدول الصديقة وكل الزوار. الا انه يخشى ان تكون هذه القرارات تغطية لاستجابة السلطات اللبنانية مطالب سرية تتعلق بسيادة لبنان وبسلامة مقاومته.

ان ما يزيد الخشية من تدهور الاوضاع الداخلية هو تمكن الحكومة من الاجهاز على حرية الاعلام وتعدديته، وخنق صوت المعارضة الوطنية بعد اغلاق معظم محطات البث التلفزيوني والاذاعي، مع فتح المنافذ لتحويل قضية الاعلام مجرد حلقة في الاستنهاض الطائفي والمذهبي الذي بات احد اهم ظواهر الحكومة".

"سبارتاكوس" في الفخ

الحياة السياسية في الانظمة الديموقراطية مليئة بالاتهامات المعارضة للحكومات، ولبنان الذي كان قبل الحرب يعيش نوعاً من هذه الديموقراطية شهد وعاش بعضاً من السجالات السياسية بين اركان النظام من اهل الحكم والمعارضة، دون ان يصل ذلك الى التجريح الشخصي والقاء التهم على عواهنها وجزافاً دون رقيب او حسيب. وكلنا يذكر ما كان بين الرئيس صائب سلام والمرحوم كمال جنبلاط وبين الاخير والمرحوم الرئيس رشيد كرامي، حملات وحملات مضادة دون ان يهبط مستوى الخطاب السياسي، ولا الاخلاق العامة للسياسيين.

اما في هذا العصر فان الامور انقلبت وتدنى مستوى الخطاب السياسي، حتى عند بعض النواب المخضرمين، الذين عاشوا السياسة قبل الحرب، وخلالها واليوم. والغريب العجيب ان النائب نجاح واكيم مدمن المعارضة ولا يرى في الحكم الا السلبيات، ولا يرى في الوطن تطوراً، ولا يرى في الزمان تغيراً، ويصر بين فترة واخرى على ان يكون رائداً في القاء التهم تسرعاً في اعلانها ضد اهل الحكم والحكومة، هذه الحكومة والتي سبقتها، دون ان يجهد نفسه في التأكد من بعض الاقوال التي ينقلها اليه بعض اصدقائه، او من الكتابات التي تنشرها بعض الصحف المحلية او الاجنبية.

والنائب نجاح واكيم لم يترك مناسبة الا حمل على الرئيس رفيق الحريري او الوزراء المقربين اليه، او حتى على رئيس الجمهورية، مستثنياً من اهل الحكم رئيس المجلس نبيه بري، وذلك ليس عفة من نائب بيروت، بل لانه يعرف سلفاً ان الحملة على رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة لا تكلفه الكثير ولا تحمله وزر التهم غير المسندة التي يطلقها لأن ليس لديهما تنظيم سياسي او حزبي يقف بالمرصاد المعنوي والمادي في وجهه، بينما اية محاولة غمز او لمز من الرئيس بري تكلف "سبارتاكوس" القرن العشرين، الكثير الكثير.

والنائب نجاح واكيم الذي يمتطي حصان اي تمرد سياسي ضد النظام والحكم والحكومة، تعود ذلك حتى قبل نهاية الحرب، فالمعروف انه حتى في مؤتمر الطائف لم يكن يتمنى التوصل الى الصيغة التي اقرت وقام عليها نظام الجمهورية الثانية.

ومن يقرأ التهم الشتائم التي وجهها النائب واكيم من منبر الجياع الى السلطة واعداً اللبنانيين بعصيان مدني ضد الدولة والحكومة التي تعمل كي تعتق الناس من كوابيس الحرب ودمائها وحركاتها الوطنية والتحريرية، وحروب الردة عليها، يدرك ان بعض السياسيين لا يريد ان يخرج الوطن والمواطنون من عصر التمرد الى العصر المدني والسلم الاهلي.

ومن يقرأ كلام النائب المعارض يتصور ان ليس بين حكام الوطن منزه واحد عن السرقة والنهب، ومن هنا فان الدولة من خلال العدالة والقضاء استفظعت ما جاء على لسان واكيم، فرفعت عليه دعوى الحق العام تمهيداً لاصدار مذكرة بتوقيفه لأنه وقع في الفخ في فترة لا يتمتع بها بالحصانة النيابية التي حمته مراراً من تحرك القضاء ضده.

وتهم النائب واكيم استفظعها زميل له في المجلس النيابي اذ قال ان الدعوات الى العصيان المدني وتخريب النظام هي اقوى فعلاً من تخريب القذائف الاسرائيلية، وان من يدعو الى مثل هذه الثورات هو اسرائيلي، داعياً الحكومة والمجلس النيابي الى معالجة الامور بالسرعة الممكنة. لأن الحصانة النيابية ليست للشتم والسب، فهذا شيء مهين في حق المجلس النيابي.

ولا يكفي اللبنانيين، ان يقول النائب واكيم ان كلامه الذي نشر في الصحف محرف وليس دقيقاً، لأن الصحف الميالة الى المعارضة والرصينة لا تفقد صدقيتها بقصد تحريف كلام نائب او مسؤول.

ولا يكفي اللبنانيين ان يتحرك الرئيس نبيه بري في محاولة لتجنيب النائب واكيم هذه الورطة التي اوقع نفسه فيها. فالناس تريد ان تعرف بالسند والوثائق ما جاء على لسان واكيم، ضد رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الداخلية، لأن الناس لا تريد ان تعيش في دوامة التحريض على النظام واهل النظام اغنيائهم وفقرائهم، فعمليات غسل الادمغة التي تمارس ضد المواطنين في محاولات متمادية لزرع اليأس في نفوسهم لم يعد السكوت عنها مبرراً.

والناس تريد وثائق تدين اي حاكم، لتقف في وجهه، فالناس التي تعاني الضائقة الاقتصادية، ويقف من يعلن باسمها ثورة الجياع، لا تشبعها ابداً شعارات تحريضية تزيد بؤسها وجوعها وتعبها.

فالناس المصابة بامراض الحرب وآثارها، تطلب "الدواء" من الدولة او من المعارضة، تطلب علاجاً يشفيها من كل الامراض التي تسربت الى اجسادها وعقولها من كثرة الذين تناوبوا الاتجار السياسي بها، والناس ترفض اي تشخيص خاطئ وغير علمي لامراضها، ولن تتناول الادوية الفاسدة بعدما عفاها الزمن.

ويجب ان تتفرغ لمواجهة اسرائيل التي تمارس تهديداتها ضد لبنان، بزرع العبوات في اراضينا المحررة، وتقتل وتدمر، فلا نسمح لها اعادة تصديرها الفتنة والاقتتال الى اهلنا ووطننا.

- نبيل ناصر

مؤتمر التحكيم العربي – الدولي بدأ اعماله في الحكمة ويستمر حتى الخميس

تركيز على تبادل الخبرات القانونية وعلى دور الامم المتحدة



مقدم الحضور في مؤتمر التحكيم وبدا من اليسار، الوزير حنا، الرئيس الصلح، الرئيس بري، المطران ابي نادر، النائب ابو سليمان، النقيب قرطباوي. (دالاتي ونهرا)

"المؤتمر التحكيمي العربي – الدولي" الذي ينظمه مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي ولجنة قانون التجارة الدولية في الامم المتحدة "اونسترال" والهيئة العربية للتحكيم والجمعية اللبنانية للتحكيم بدأ اعماله قبل ظهر امس في قاعة نادي قدامى الحكمة التابع لكلية الحقوق في جامعة الحكمة، برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري وحضوره وكذلك حضور الرئيسين شفيق الوزان ورشيد الصلح ووزير الدولة الياس حنا ورئيس لجنة الادارة والعدل النيابية شاكر ابو سليمان.

وشارك ايضاً في جلسة الافتتاح وزراء ونواب سابقون وسفراء عرب واجانب وعدد من القضاة والمحامين والحقوقيين وعمداء كليات جامعية اضافة الى نقيب المحامين شكيب قرطباوي ورئيس جامعة الحكمة الاب بولس عقل ورئيس الجمعية اللبنانية للتحكيم النقيب سمير ابي اللمع ورئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي في باريس الدكتور عبد الحميد الاحدب ورئيس المستشارين القانونيين للجنة الامم المتحدة لقانون التجارة الدولي (الاونسترال) السيد سيمون ساهاداشتي ورئيسة مجلس القضاء الاعلى الفرنسي السيدة سيمون روزيس والامين العام للهيئة التحكيمية الدولية (باريس) دومينيك هاشر وممثل جمعية التحكيم الاميركية تشارلز مولينو والامين العام لمحكمة لندن للتحكيم التجاري الدولي ادريان وينستانلي ومدير مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي الدكتور محمد ابو العينين.

الافتتاح

افتتح المؤتمر بالنشيد الوطني اللبناني، ثم القى عريف الاحتفال المحامي زياد حمادة كلمة رحب فيها بالحضور وكل من ساعد في تحضير هذا المؤتمر، لافتاً الى اهمية ما سيصدر عنه من توصيات.

ثم اعطى الكلام لرئيس جامعة الحكمة الاب عقل الذي رحب بالحضور شاكراً المؤتمر العربي الدولي للتحكيم على اختياره قاعة الحكمة مقراً لاعماله لافتاً الى ان الحكمة "كانت رائدة في بعث النهضة العربية شعراً ونثراً وادباً وحقوقاً والحفاظ على لغة الضاد ونشرها في بلدان المشرق العربي. وكان معهد الحقوق في الحكمة، استثناء، المؤسسة الوحيدة التي استطاعت، في ظل السلطنة العثمانية، ان تدرس الحقوق باللغة العربية. كما انها، بفضل رؤيا المؤسس جمعت في حناياها اساتذة ومدرسين من مختلف الطوائف والمذاهب فكانت ولا تزال رائدة في الحوار المسيحي – الاسلامي السليم والانصهار الوطني الصحيح. ووفاء منها لرسالتها المسكونية، تفخر الحكمة بأن جامعتها الحقوقية تضم في مجلسها الاستشاري اعضاء يمثلون مختلف العائلات والمذاهب اللبنانية.

ولا يفوتن احد ان الحكمة كانت منذ عهد المؤسس المطران يوسف الدبس، رجل النهضة والعمران، وهي لا تزال مع خلفائه الامناء وفية في احياء التراث اللبناني الاصيل، ولا سيما الحقوقي منه".

وألقت السيدة سيمون روزيس كلمة تحدثت فيها عن اهمية تبادل الخبرات العلمية القانونية بين باريس وبيروت وعن المساعدة في مجال القانون التي يمكن ان يستفيد منها القانون اللبناني.

وعبر السيد سيمون ساهاداشتي عن سروره لقدومه الى بيروت، وتكلم عن اهمية الدور الذي تضطلع به الامم المتحدة في هذه المنطقة والتي طالما تسعى جاهدة كي يطبق القانون بشكل صحيح وعادل.

ولفت السيد تشارلز مولينو الى اهمية ما سيصدر عن هذا المؤتمر من توصيات في مجال التحكيم الدولي، معتبراً ان قرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان خطوة مهمة امل ان تليها خطوات اخرى.

واشار السيد ادريان وينستانلي الى ان القواعد العامة التي ترعى التحكيم التجاري الدولي هي التي ستناقش خلال هذا المؤتمر، و"سنسعى لتطبيقها بشكل افضل واحسن".

وقال السيد محمد ابو العينين في كلمته، "انها سعادة كبيرة ان نكون هنا في بيروت، اليوم عاد لبنان، لبنان الحضارة، لبنان العلم، لبنان الجمال حيث يموج بالحركة والنشاط".

وعدد المحامي ابرهيم نجار انواع التحكيم وتحدث عن اهمية كل نوع منه، واشار الى "ان هذا المؤتمر يسعى الى خلق تنظيم قانوني موحد". وركز على مشاركة المعنيين في لبنان بهذا المؤتمر للاستفادة منه، وكذلك على مشاركة غير اللبنانيين للاستفادة من خبراتهم، متمنياً "ان تعطى الناحية التحكيمية اهمية في عمل التشريع الذي يتولاه مجلس النواب".

وناشد نقيب المحامين السابق سمير ابي اللمع في كلمته المجتمع الدولي "السهر على المبادئ الدولية التي عليها تقوم الانسانية فتدين من يتجاوزها وتطاول من يتجاهلها لتحكم عليه يد التاريخ". واضاف: "يسعد الجمعية اللبنانية للتحكيم ويشرفها مشاركة اخوة لنا اعزاء تفضلوا بتلبية دعوتها فقدموا من بلدان عربية شقيقة واوروبية صديقة في خطوة تعاون تهدف الى تطوير اسس التحكيم وتحديثه بتفاعل خير مع مراكز التحكيم العربية والاوروبية التي يرأسون. ويسعدنا ايضاً ان نلتقي في هذا الصرح المنيف كل صديق يؤمن بالدور الذي كتب على رجال القانون في دول وشعوب تؤمن بالتقدم والتطور عبر اعتماد التحكيم الى جانب القضاء طريقاً لحل النزاعات على المستويين الداخلي والدولي، تنسق التطلعات والمرتجيات وهي على عتبة الحادي والعشرين، بوابة واسعة لعالم نريده اقل جهلاً واقل حروباً واقل قنوطاً، في خدمة انسان اكثر علماً واكثر سلاماً ورفاهية.

ولا اعتقد ان ادراك اهمية تطوير مؤسسات التحكيم، الى جانب القضاء، يمكن ان تختلف في رؤيته الدول، ولكن الذي نلاحظه ان المبادرات الى فض النزاعات من طريق التحكيم، لم تلاق بعد في عالمنا العربي التجاوب الكافي، وما زال التحكيم محصوراً في قليل من النزاعات الداخلية والدولية".

واختتم الاحتفال بكلمة للرئيس بري (نصها في مكان آخر).

الجلسة الاولى

وبعد استراحة قصيرة عقدت الجلسة الاولى برئاسة المحامي ابي اللمع وتحدث فيها الدكتور عبد الحميد الاحدب الذي عرض مقدمة عامة عن التحكيم ومزاياه والوسائل السلمية الاولى لحسم المنازعات التجارية الدولية.

وتلاه الدكتور محمد ابو العينين الذي تناول دور مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي في حسم منازعات التجارة والاستثمار الدوليين.

اما السيد سيمون ساهاداشتي فتحدث عن قواعد لجنة الامم المتحدة لقانون التجارة الدولي للتحكيم (اونسترال) والقانون النموذجي للتحكيم التجاري الدولي.

وتلت ذلك مناقشة عامة.

وعقدت مساء جلسة ثانية برئاسة الدكتور يحيى الجميل (نائب سابق لرئيس مجلس الوزراء وبروفسور في كلية الحقوق في القاهرة وممثل مصر لدى المحكمة الدولية للتحكيم التابعة لغرفة التجارة الدولية)، وتناولت موضوعات عدة منها: القواعد الجديدة المعدلة لغرفة التجارة الدولية في باريس وتحدث فيها السيد دومينيك هاشر الامين العام للهيئة التحكيمية الدولية (باريس)، وفي موضوع دور القضاء الفرنسي بالنسبة الى القضايا التحكيمية تحدثت السيدة سيمون روزيس.

وعن التحكيم وفقاً لقواعد لندن للتحكيم التجاري الدولي تحدث السيد ادريان وينستانلي وعن القواعد الجديدة المعدلة لجمعية التحكيم الاميركية السيد تشارلز مولينو. ويستمر المؤتمر الى الخميس.

بري: نريد سلاماً عادلاً وشاملاً
وستبقى المقاومة خيارنا المستمر ما بقي الاحتلال

في ما يأتي كلمة رئيس مجلس النواب نبيه بري في افتتاح المؤتمر:

"ان امامكم في هذه الدورة عناوين اساسية تتناول التحكيم ومزاياه وطبيعته واسبابه وتفسيره وتنفيذه وتطبيقاته. وستدرسون النماذج اللندنية والاميركية في التحكيم التجاري الدولي والنموذج الباريسي في قراءة دور القضاء بالنسبة الى القضايا الفرنسية، وسيكون النموذج اللبناني، استناداً الى القانون الجديد للتحكيم، مدار بحث وتشريح في مجال دراسة التطورات الحديثة في قوانين التحكيم العربية، آملاً ان نستطيع ان نوجد قانون تحكيم لبنانياً عربياً عاماً موحداً.

انني ارى ان لهذه الدورة اهمية ملحة، لأن التحكيم الى جانب القضاء يذهب الى اقامة العدالة بالمفاوضات وصولاً الى المصالحة.

ان التحكيم اتخذ بناء على القانون شكل ومضمون المؤسسة، وهو لهذا الامر يتطلب ان يدرس وان يدرّس لأنه وسيلة اساس لحل المنازعات بالطرق السلمية.

ولأن التحكيم اتخذ هذا الشكل فقد اصبح صناعة تتطلب علماً وثقافة ونزاهة وجرأة على اتخاذ القرار.

ان المفاوضات لحل اي نزاع هي علم يدرس.

كما ان صوغ التنازلات بين الافرقاء المختلفين يتطلب جهداً وثقافة وقدرة على ادارة الخلاف وحله.

ان صوغ عقد الاتفاق يتطلب علماً ودراية بالقوانين المرعية الاجراء.

كما ان التحكيم الدولي يتطلب علماً وثقافة عالية بقوانين التجارة القطرية والاقليمية والدولية لأنه لا يمكن ابطال البند التحكيمي الدولي ولو كان القانون الداخلي يجيز ذلك في التحكيم الداخلي، ولأن القرارات التحكيمية الدولية يمكن الا تكون معللة ولأن القرارات التحكيمية الدولية غير قابلة للمراجعة.

ايها السادة، واننا في صدد عنوان التحكيم وانطلاقاً من الكلمة التي قالها رئيسنا الاب بولس عقل مستهلاً بمطلع الشعر "انا حكمت في امر / تجنب اساليب التحكم في البنود او العهود".

واننا في صدد عنوان التحكيم واثره وموقعه في فض المنازعات اسمحوا لي بأن اعكس العنوان على الوقائع الاقليمية الاخيرة، لأؤكد لكم ان الفخ الاساسي الذي اوقعت فيه اسرائيل عملية السلام هو انها نجحت على بعض المسارات في انها حولت تطبيق السلام استناداً الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، وهما قانونان صادران عن اعلى سلطة دولية تحكيمية تولتها الادارة الاميركية واتجهت بالتالي تسوية وظيفية قلقة مضطربة وليس سلاماً.

ان العملية التحكيمية التي نجحت في ادارة مفاوضات وصراع حوار على جميع المسارات انتهت على بعض المسارات الى ادارة ذاتية للسكان دون الارض على مساحات محددة معزولة في غالب الاحيان، والى ادارة حوار ساخن مستمر بالحجارة والرصاص على مساحات اخرى، والى تحييد الجبهة الاردنية والى محاولة القفز على قرارات مجلس الامن على المسارين السوري واللبناني، والى فقدان الثقة بامكان تطبيع العلاقات على المسار المصري.

ان عدم تطبيق الآثار المترتبة على هذه العملية التحكيمية في نزع اختصاص الامم المتحدة ومؤسساتها في تطبيق القرارات الدولية الخاصة بالصراع العربي – الاسرائيلي ومعاملة اسرائيل كاستثناء دولي لا تطبق عليه القرارات، اعاد المنطقة الى نقطة الصفر، وافسح المجال امام الكنيست الاسرائيلية لتطبق قوانينها الداخلية، معلنة ابطال القرارات الدولية التي تطالب اسرائيل باعادة السيادة السورية على الجولان وباعادة الاراضي اللبنانية كاملة وباعادة القدس المحتلة.

ان قرارات مجلس الامن الدولي غير القابلة للمراجعة هي في واقع الامر مساحة للرماية الاسرائيلية بكل انواع الاسلحة وعرضة لانتهاكات الكنيست قبل الجيش الاسرائيلي.

ايها السادة،

ان التحكيم كما اثرت وفي جميع القوانين المحلية والدولية لا يجوز حين يتعلق الامر بحقوق الانسان فكيف اذا كان الامر يتعلق بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وبحق سوريا ولبنان في بسط سيادتهما على الاجزاء العزيزة من ارض البلدين الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي.

ان ما نريده هو سلام عادل وشامل تحت مظلة القرارات الدولية.

ان ما يريده لبنان هو تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥.

ان ما يريده لبنان هو حق التعويض لضحايا المدنيين في مجازر قانا والنبطية والمنصوري وسحمر في نيسان ١٩٩٦ وخلال العدوان الاسرائيلي على لبنان عام ١٩٩٣، وخلال اجتياح عام ١٩٨٢ واجتياح آذار عام ١٩٧٨ وعلى جميع ضحاياه الذين سقطوا وعلى هدم بيروت جراء انتهاك اسرائيل كل الاتفاقات التحكيمية والقرارات الدولية واستخدام القوة المسلحة ضد لبنان.

ايها السادة،

اننا نقبل التحكيم الداخلي والتحكيم الدولي كوسيلة فضلى لحل المنازعات سلمياً حيث لا يتعارض التحكيم مع القوانين الداخلية والدولية.

ولكننا لن نقبل التحكيم او التحكم في ما يختص بالاحتلال الاسرائيلي وجولات المفاوضات لم ولن تتجاوز سقف قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ وستبقى المقاومة خيارنا المستمر ما بقي الاحتلال.

ايها السادة،

في النزاع قد يصلح التحكيم.

اما في الصراع فما يصلح هو القانون.

ان التحكيم يصلح في حل نزاع بين اخوة او حتى بين اخوة اعداء، وهو يصح على كل الاحوال بين متعاقدين.

ولكن ما يصلح في الصراع هو تطبيق القوانين والقرارات الدولية واتفاقات جنيف واتفاقات الحد من انتشار الاسلحة الفتاكة والمحرمة دولياً والرقابة على التسليح النووي.

اعذروني،

لقد تجاوزت العناوين المعدة لندوتكم الى الوقائع الشرق الاوسطية حتى لا تقع ذات يوم اسرى التحكيم حين يتعلق الامر بمستقبل الانسان في لبنان او الشرق، فنخلع ونثبت الحقيقة او الوهم، او تنكر التزاماتنا ثلاثاً قبل صياح الديك.

ايها السادة،

مجدداً اشكر لكم تشريفي برعاية اعمال هذه الدورة لانها حضت ذاكرتي كمحام وكمشرع على قراءة السطور وما بينها في مجال التحكيم. واجدد التزامي تبني كل توصية تخلصون اليها بوجود الاساتذة الكبار الذين شاركوا في هذه الجلسة الافتتاحية والذين يشاركون في تشكيل وبناء هيكل العناوين المطروحة املاً ان نتمكن سوية في مجلس النواب اللبناني وفي الاتحاد البرلماني العربي من المساهمة في تحديث قانون خاص للتحكيم وتوحيده وايجاده بما يخدم مصلحة انساننا واقطارنا العربية ودائماً لبنان. عشتم وعاش لبنان".

يعتصمون اليوم في نقابة المحررين

العاملون في الاعلام غير المرخص يقررون الاعتصام ومقاضاة الحكومة

اعلنت "لجنة العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع" نية العاملين في المؤسسات الاعلامية غير المرخصة رفع دعوى ضد الحكومة "لالغاء قراراتها المجحفة". ودعت الى "المشاركة في اعتصام في العاشرة قبل ظهر اليوم في نقابة المحررين في الاشرفية، في اطار سلسلة اعتصامات في بيروت والمناطق تحدد مواعيدها لاحقاً، وتتوج باعتصامات في باحة مجلس النواب مع افتتاح دورته العادية".

عقدت امس اللجنة مؤتمراً صحافياً في دار نقابة المحررين في الاشرفية، حضرته شخصيات نيابية وسياسية واعلامية واعضاء اللجنة. وبعدما تحدث الزميل انطوان شدياق ممثلاً نقابة المحررين، تلا ابرهيم الحلبي بياناً باسم اللجنة جاء فيه: "لن ندخل مجدداً في سجال حول كيفية توزيع التراخيص على بعض وسائل الاعلام المحظية، (...) ولكن نريد ان نسأل الحكومة كيف يحق لها في اقفال هذا الملف، طالما انه لا يوجد الى الآن تقرير فني يستند الى معطيات علمية وصادقة حول مدى استيعاب الفضاء اللبناني والموجات او الترددات التي تحتاج اليها كل مؤسسة مرئية او مسموعة لتغطي بثها معظم الاراضي اللبنانية كما ينص القانون، اضافة الى ان القانون رقم ٩٤/٣٨٢ الذي اقره مجلس النواب لم يعط الحكومة حق اقفال الملف الاعلامي. وهذا يعني ان اعلان رئيس الحكومة ووزير الاعلام اقفال هذا الملف ومن ثم القول ان هذا الملف أقفل سياسياً لكنه لم يقفل دينياً وطائفياً يشكل تمادياً من رئيس الحكومة ووزير الاعلام في خرق القانون.

نحن لا نعارض اعطاء الاديان حقها في التعبير عن رأيها عبر الوسائل الاعلامية لكننا نطالب بمعالجة هذه القضية في اطار القانون وعدم اقفال الباب امام المؤسسات الاخرى المستكملة الملفات والملبية الشروط. ان تعاطي الحكومة مع الملف الاعلامي ومع الكثير من الملفات الاخرى التي تمس المواطن في لقمة عيشه وحياته الحرة الكريمة في بلاد الاشعاع والنور والحرية يؤسس لانفجارات اجتماعية جديدة.

اننا نسأل الحكومة ورئيسها كيف يوفقان بين دعواتهما المستمرة للرساميل اللبنانية في الخارج والرساميل العربية والاجنبية الى المجيء للاستثمار في لبنان، في حين تقفل مؤسسات تستثمر عشرات ملايين الدولارات في قطاع مهم ومنتج ليس داخل الاسواق اللبنانية فحسب وانما داخل الاسواق العربية والاوروبية ايضاً. كذلك نسأل رئيس الحكومة الذي رفع صوته داخل الخلوة الاقتصادية ليسأل من يتجرأ من السياسيين على رفع اصبعه لطرد عشرة آلاف موظف يشكلون عبئاً على ادارات ومؤسسات الدولة بينما يكون هو اول من رفع اصبعه وبموافقة الحكومة ليقفل المؤسسات الاعلامية ويشرد مئات من العائلات في الشارع من دون تأمين فرص عمل بديلة لهؤلاء، او حتى من دون ان يفكروا في كيف سيكون مصير هؤلاء.

هل تدرك حكومتنا ان قرارها الاستنسابي لن يؤدي الا الى ضم آلاف العاملين في وسائل الاعلام الى جيش العاطلين عن العمل فحسب وانما الى تضرر قطاعات واسعة اخرى في شكل مباشر (...).

لذا امام هذا الواقع ونتائجه المجحفة على قطاع واسع من اللبنانيين، تقرر: اولاً – ... الاتصالات بكل القوى والشخصيات السياسية والنقابية لوضعها في اجواء تحركنا السلمي ودعوتها الى التضامن والمشاركة في هذا التحرك.

ثانياً – التحرك لرفع العاملين والمتضررين من اقفال المؤسسات الاعلامية دعوى ضد الحكومة امام القضاء لالغاء قرارات الحكومة المجحفة.

ثالثاً – تنفيذ اعتصامات في بيروت والمناطق تحدد مواعيدها لاحقاً وتتويجها باعتصامات تنفذ في باحة مجلس النواب مع افتتاح دورته العادية.

رابعاً – ارسال مذكرات الى مؤسسات حقوق الانسان والهيئات الدولية المدافعة عن الحريات والطلب منها اعلام الحكومات في العالم بممارسات الحكومة اللبنانية للضغط عليها كي تتراجع عن قراراتها.

خامساً – ستبقى اجتماعات اللجنة مفتوحة لتنفيذ تحركاتها واتخاذ قرارات سيتم اعلانها في حينه".

اعتصام

وتكلم على التوالي النائب زاهر الخطيب ورئيس لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع سيمون الخازن وسعدالله مزرعاني وعدد من العاملين وتقرر تنفيذ اعتصام في العاشرة قبل ظهر اليوم في دار نقابة المحررين.

وتمنى الجميع ان تبقى نقابة المحررين والنقيب ملحم كرم السند الدائم للحريات "لأن هذه الدار هي الوحيدة التي فتحت ابوابها لاصحاب الحق".

والقى ممثل اذاعة "نداء المعرفة – صوت المشاريع" الشيخ عبد القادر فاكهاني كلمة قال فيها: "لا بد من التأكيد اننا مع تنظيم الاعلام تنظيماً يتناسب ومقتضيات المصلحة الوطنية العليا ومتطلبات مصلحة الوضع الاعلامي في لبنان، نحن مع التنظيم وضد الفوضى، ولكن نريد ان نسأل: هل اقفل ملف الاعلام ام لم يقفل؟ البعض قال انه اقفل والبعض الآخر قال انه لم يقفل، وهناك كلام عن اقفال الملف سياسياً فما معنى هذا الكلام وما هي مدلولاته، نريد ان نعرف ما هي الحقيقة وما هو الواقع".

واشار الى ان "الاستنسابية المبنية على اعتبارات شخصية واعتبارات ضد مصلحة لبنان تحكمت في الاعلام"، لافتاً الى ان "بعض الوسائل الاعلامية حصل على تراخيص وهو غير مستوف الشروط القانونية، وهناك وسائل اعلامية اخرى وضعت ملفاتها في الادراج لاعتبارات معينة مع كونها مستوفية للشروط القانونية، كما حصل مع اذاعة "نداء المعرفة – صوت المشاريع" التي قدمت طلباً لتكون من الفئة الاولى، وهي تضم عشرات العاملين الذين لا نقبل ان يصبحوا بلا عمل ومورد رزق".

اين نواب بيروت؟

على صعيد آخر، اصدر "المؤتمر الشعبي اللبناني" بياناً سجل فيه تضامن نواب وشخصيات سياسية ونقابية عدة مع اذاعة "صوت بيروت" و"الوطني"، ومن الشخصيات المتضامنة النواب احمد سويد ورياض الصراف وعلي عمار ووجيه البعريني. ولفت الى انه التفتت فيه "غياب نواب بيروت".

مجلس الوزراء يدرس غداً مشروع تعديل قوانين الانتخاب والبلديات والمختارين

وزع امس على الوزراء جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد مساء الاربعاء في قصر بعبدا. وابرز ما يتضمنه الجدول مشروع قانون تعديل بعض احكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين، وطلب وزارة الداخلية الموافقة على بعض التدابير المتعلقة بالامن.

وهنا نص جدول الاعمال الذي يضم ٥٩ بنداً:

"١– مشروع قانون يرمي الى تعديل بعض أحكام المرسوم رقم ٤٥١٧ تاريخ ١٩٧٢/١٢/١٣ (النظام العام للمؤسسات العامة) والغاء القانون رقم ٦٣٧ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٣ (تعديل بعض أحكام قانون انشاء مؤسسة كهرباء لبنان) (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٧/٧/١٩).

٢– مشروع قانون يرمي الى تعديل بعض أحكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين.

٣– اقتراح قانون يرمي الى ضم الخدمات الموقتة للموظفين العاملين في الملاكات الدائمة الخاضعة لنظام التقاعد.

٤– مشروع قانون يرمي الى انشاء معامل لتصنيع المنتجات التبغية ضمن مناطق حرة من اجل اعادة تصديرها.

٥– مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق بروتوكول للتعاون في حقل الاشغال العامة والتخطيط وتنظيم الاراضي بين لبنان ورومانيا (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٧/٧/٥).

٦– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل بعض أحكام المرسوم رقم ٧٨٨٠ تاريخ ١٩٦٧/٧/٢٥ (المتعلق بتنظيم حقول شهادات التعليم المهني والتقني ومراحله) (عرض في جلسة ١٩٩٧/٣/٢٦).

٧– مشروع مرسوم يرمي الى انشاء دائرتين في ملاك وزارة الصحة العامة (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٧/٧/١٩).

٨– مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لجمعية باسم "مرسي كور انترناشنال" بانشاء فرع لها في لبنان.

٩– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل المرسوم رقم ٤١٤٦ تاريخ ١٩٨١/٧/١٤ – تسوية مخالفات البناء الطفيفة في مقابل دفع غرامة (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٧/٧/١٩).

١٠– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل المرسوم رقم ٩٠٤٣ تاريخ ١٩٩٧/٨/٣٠ (انشاء مؤسسة "اليسار") باضافة عبارة "المؤسسة العامة للاسكان الى الفقرة "د" من المادة (٨) منه.

١١– مشاريع مراسيم ترمي الى تصنيف مناطق صناعية في مناطق بعلبك، سن الفيل، تعلبايا، وسعدنايل، القلمون، زوق مصبح، زوق مكايل، سبلين، حلبا.

١٢– اعتبار بعض المناطق الصناعية مناطق ريفية من اجل تنميتها.

١٣– مشروع مرسوم يرمي الى تعيين ناجحين في مباراة محصورة في وظائف من الفئتين الرابعة والخامسة في الملاك الدائم للموظفين المدنيين في وزارة الدفاع الوطني.

١٤– مشروع مرسوم يرمي الى الغاء تخطيط في منطقة الرميل العقارية (محافظة بيروت) ومنطقة برج حمود العقارية (محافظة جبل لبنان).

١٦– مشروع مرسوم يرمي الى تجديد وضع مراقب اول في ادارة الابحاث والتوجيه خارج الملاك لالحاقه ببرنامج الامم المتحدة الانمائي (السيد عاطف مرعي).

١٧– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل بعض التعويضات الخاصة بمديرية المالية العامة.

١٨– تلبية وزير الزراعة دعوة الى زيارة تركيا بين ١٣ و١٩٩٧/١٠/٢٢ والولايات المتحدة الاميركية.

١٩– طلب وزارة الزراعة الموافقة على اعفاء ٨ سيارات من الرسوم الجمركية.

٢٠– طلب وزارة الزراعة الموافقة على تنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم ٩ تاريخ ١٩٩٧/٣/١٩ المتعلق بالتعاقد مع عشرين بحاثاً.

٢١– طلب وزارة الزراعة الموافقة على قبول هبة سيارة مقدمة اليها واعفاؤها من جميع الرسوم.

٢٢– عرض وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة موضوع مشاركة الاتحاد الرياضي اللبناني في بطولة الجامعات العالمية (يونفرسياد) في ايطاليا خلال صيف ١٩٩٧.

٢٣– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على اخلاء ابنية مستأجرة لمصلحة مدرسة صور الثانية الرسمية – قضاء صور لانتفاء الحاجة اليه.

٢٤– سفر منشطين اثنين للاشتراك في دورة تدريبية في فرنسا (على سبيل التسوية).

٢٥– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على اخلاء بناء مستأجر لمصلحة مدرسة كفرزبد الرسمية – البقاع – لانتفاء الحاجة اليه.

٢٦– طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على مشاركة لبنان في اجتماع المكتب الدائم للجنة المفاوضات التجارية الذي عقد في القاهرة يومي ١ و١٩٩٧/٧/٢ (على سبيل التسوية).

٢٧– عرض وزارة الاقتصاد والتجارة موضوع اتفاق التعاون التجاري بين لبنان والكويت (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٦/١١).

٢٨– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال انشاء شبكات صرف صحي في بعض قرى قضاء حاصبيا.

٢٩– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال تأهيل شبكة اقنية ري في بلدة عيناتا – قضاء بعلبك (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٧/٢٣).

٣٠– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال انشاء قسم من خطوط شبكة الصرف الصحي في بليبل – بعبدا (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٧/٢٣).

٣١– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال استكمال شبكة الصرف الصحي في بلدة ارصون – قضاء بعبدا (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٧/٢٣).

٣٢– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تأمين اعتماد اضافي بقيمة ٤،٥ مليار ليرة لبنانية لتنفيذ منشأتي حصر لنبع القاعة ونبعي الرعيان والصفا (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٦/١٩).

٣٣– طلب وزارة الموارد المائية الكهربائية الموافقة (على سبيل التسوية) على استخدام بعض الاجراء في مصلحة مياه طرابلس.

٣٤– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على مشاركة المدير العام للاستثمار فيها في اجتماع الخبراء في حقل المياه الذي سيعقد في البحرين.

٣٥– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على حضور احد موظفيها ورشة عمل تتعلق بادارة النفايات الصلبة تعقد في واشنطن بين ١١ و١٩٩٧/٨/٢٢.

٣٦– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على استمرار استفادة رؤساء لجان ادارة مصالح المياه من تعويض التمثيل والسيارة المقررين لرؤساء مجالس الادارة في المصالح المستقلة.

٣٧– قضية تعاقد مؤسسة كهرباء لبنان مع بعض المحامين.

٣٨– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تعديل قرار مجلس الوزراء رقم ٩٤ تاريخ ١٩٩٦/٩/١٧ المتعلق باشغال ري في منطقة القاسمية – قضاء الضنية – المنية (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٧/٢٣).

٣٩– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال خطوط جر لمياه الشرب الى خزانات شتورا ومكسة وزبدل.

٤٠– قضية ترفيع موظفين اثنين في وزارة الموارد المائية والكهربائية من الفئة الثالثة الى الفئة الثانية.

٤١– عرض وزارة الداخلية موضوع طلب اجازة اتجار بأسلحة الصيد وذخائرها (السيد فياض محمد فياض عبيد – القبيري – قضاء بعبدا).

٤٢– عرض وزارة الداخلية موضوع طلب لاجازة استيراد اسلحة وذخائر حربية لمصلحة القوى المسلحة اللبنانية (السيد بسام منح جشمة – مايبل).

٤٣– عرض وزارة الداخلية موضوع استئجار مبان للدوائر الحكومية في بشري.

٤٤– عرض وزارة الداخلية موضوع حل لمشكلة الحرائق في جميع المناطق اللبنانية.

٤٥– طلب وزارة الداخلية الموافقة على بعض التدابير المتعلقة بالامن.

٤٦– طلب وزارة المال الموافقة على الادخال الموقت للحلى والمجوهرات المعدة للعرض الى لبنان.

٤٧– طلب وزارة المال الموافقة المبدئية على تأجير املاك الدولة الخاصة في المدن لمدة تزيد عن اربع سنوات وتأجير عقارين في منطقة صور العقارية وفقا لذلك.

٤٨– طلب وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الموافقة على اعطاء مؤسسة كهرباء لبنان سلفة متعهد لتأمين التيار الكهربائي لمراكزها.

٤٩– طلب وزير الدولة غازي سيف الدين الاجازة له التعاقد مع اربعة عناصر.

٥٠– طلب وزارة السياحة الموافقة على تعديل برنامج مهرجانات جبيل لسنة ١٩٩٧.

٥١– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على مشاركة الدكتور ابرهيم الحاج في المؤتمر السادس للتأثيرات السلوكية والعصبية في الصحة المهنية والبيئية.

٥٢– عرض وزارة الشؤون البلدية والقروية موضوع وقف اعطاء التراخيص بالاعلانات.

٥٣– عرض وزارة الدفاع الوطني موضوع تلزيم المواد الغذائية في الجيش لسنة ١٩٩٨.

٥٤– عرض وزارة الثقافة والتعليم العالي موضوع الاجازة للمعهد الالماني للآثار في برلين القيام بأعمال التنقيب عن الآثار في مقبرة بعلبك الرومانية.

٥٥– عرض وزارة الثقافة والتعليم العالي موضوع مشاركة لبنان في الاجتماع السنوي حول سياسة التعليم الذي سيعقد في بريطانيا بين ٣ و١٩٩٧/٨/٨.

٥٦– طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على مشاركة لبنان في مؤتمر وزراء الثقافة لدول حركة عدم الانحياز الذي سيعقد في كولومبيا بين ٣ و١٩٩٧/٨/٥.

٥٧– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تنفيذ مدخلين لمدينة عاليه من الطريق الدولية.

٥٨– تعديل المرسوم رقم ٥٢٦٠ تاريخ ٩٤/٦/٢١ القاضي بالترخيص بأشغال املاك عمومية بحرية في منطقة سلعاتا العقارية.

٥٩– طلب ديوان المحاسبة الموافقة على ان يكون لبنان مقرا للامانة العامة للمجموعة العربية للاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة".

نص المشروع

عدم الجمع بين النيابة والوزارة والوظائف العامة والداخلية تحدد طائفيا اعضاء الهيئة الناخبة

يدرس مجلس الوزراء في جلسته غدا مشروع قانون يرمي الى تعديل بعض احكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين قدمه وزير الداخلية ميشال المر بناء على توصيات اللجنة الوزارية التي الفها مجلس الوزراء في ١٩ حزيران الماضي. وكانت برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وضمت وزراء الداخلية والعدل والسياحة والشؤون البلدية والقروية والشؤون الاجتماعية.

وابرز ما تضمنه المشروع في مادته ١٩ عدم جواز الجمع بين رئاسة المجلس البلدي او عضويته وعضوية مجلس النواب او تولي منصب وزاري او المختارية او عضوية المجلس الاختياري اوالقضاء او وظائف الدولة والمؤسسات العامة او ملكية امتياز او وظائفه في نطاق البلدية او عضوية او وظائف الهيئات او اللجان المكلفة ادارة مشاريع ذات منفعة عامة في نطاق البلدية.

وينص المشروع على انتخاب رئيس البلدية ونائب الرئيس عبر المجلس البلدي في اول جلسة يعقدها في الموعد والمكان اللذين يحددهما المحافظ او القائمقام ضمن مهلة شهر من تاريخ اعلان نتيجة الانتخاب.

وبموجب المشروع تحدد وزارة الداخلية بقرار دعوة الناخبين وعدد الاعضاء الذين سينتخبون لكل بلدية، مع اعتماد التوزيع الطائفي الذي نتج عن الانتخابات البلدية عام ١٩٦٣، كما تحدد عدد الاعضاء لكل قرية اذا كانت البلدية الواحدة تضم قرى عدة وسيسري الامر كذلك على الانتخابات الاختيارية.

ويتضمن المشروع تعديل مدة ولاية المختارين واعضاء المجالس الاختيارية لتصبح ٦ سنوات.

وينص المشروع على جرد وثائق الوفاة ضمن مهلة شهرين. وفرض غرامة وقدرها ١٠٠ الف ليرة على كل من ذوي المتوفين او المختار في حال التخلف عن القيام بالاجراءات المطلوبة.

وفي ما يأتي نص المشروع:

مشروع القانون

يقضي بتعديلات على بعض النصوص في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين نسبة الى ارتباطها بعملية الانتخابات البلدية والاختيارية

الفصل الاول
القوائم الانتخابية

المادة الاولى:
توضع لكل دائرة انتخابية قوائم انتخابية ممكننة باسماء الناخبين من المديرية العامة للاحوال الشخصية، وتتضمن هذه القوائم اسماء جميع الناخبين الذين بلغت مدة اقامتهم الاصلية في الدائرة الانتخابية ستة اشهر على الاقل بتاريخ بدء اعادة التدقيق بالقوائم الانتخابية، اي في ١٥ كانون الاول من كل سنة.

المادة الثانية:
تنشأ في ملاك وزارة الداخلية- المديرية العامة للاحوال الشخصية مصلحة تسمى "المصلحة الفنية" يرأسها موظف من الفئة الثانية (رئيس مصلحة)، تقوم بكل الاعمال العائدة للقوائم الانتخابية الممكننة وتصحيحها وللبطاقة الانتخابية ولبطاقة الهوية وبكل ما يرتبط بهذه الاعمال. وتحدد عدد الدوائر والاقسام الفنية والادارية في هذه المصلحة وفي فروعها في المحافظات والاقضية ومهماتها والملاك العائد لها وشروط التعيين وغيرها، بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناءً على اقتراح وزير الداخلية.

المادة الثالثة:
تقوم "المصلحة الفنية" في المديرية العامة للاحوال الشخصية سنوياً بتدوين الاضافات والشطوب على القوائم الانتخابية، استناداً الى ما يأتي:
أ– على رؤساء الاقسام وموظفي الاحوال الشخصية ان يقدموا للمصلحة الفنية بين الخامس عشر من كانون الاول والخامس من كانون الثاني من كل سنة:
– اسماء الاشخاص الذين تتوافر فيهم الشروط القانونية لقيد اسمائهم.
– اسماء الاشخاص الذين ستتوافر فيهم هذه الشروط بتاريخ تجميد القائمة الانتخابية.
– اسماء الذين اهمل قيدهم او توفوا او شطبت اسماؤهم من سجلات الاحصاء.
ب – ترسل دائرة السجل العدلي في كل محافظة الى المديرية العامة للاحوال الشخصية بين الخامس عشر من كانون الاول والخامس من كانون الثاني من كل سنة بياناً بأسماء الاشخاص المحكوم عليهم بجرائم من شأنها حرمانهم من ممارسة حق الانتخاب وفقاً لاحكام المادة ١٠ من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر بتاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته.
ج – ترسل المحاكم العدلية الى المديرية العامة للاحوال الشخصية بين الخامس عشر من كانون الاول والخامس من كانون الثاني من كل سنة بياناً بالاحكام النهائية المتعلقة بالافلاس والحجر.

المادة الرابعة:
قبل الاول من شباط من كل سنة تدقق المصلحة الفنية لدى المديرية العامة للاحوال الشخصية القوائم الانتخابية المنقحة وتوافق عليها وتوقعها.
ويجب أن تدون اسباب التنقيح في خانة خاصة مقابل كل اضافة الى اللائحة او حذف منها، وعندما ينقل اسم الناخب من قائمة الى اخرى، يذكر اسم القرية او الحي الذي كان مقيداً فيه سابقاً وتاريخ شطبه.

المادة الخامسة:
قبل العاشر من شباط من كل سنة ترسل المديرية العامة للاحوال الشخصية نسخاً عن القوائم الانتخابية المنقحة والموقعة، بواسطة الدرك او الشرطة، الى امانة المجالس البلدية والى المختارين والى مراكز المحافظات والقائمقاميات لنشرها بحيث يحق لاي كان ان يطلع عليها وان ينسخها، ويتم الاعلان عن ذلك بواسطة وسائل الاعلام لمدة خمسة ايام على الاقل.
ينظم رجال الدرك او الشرطة محضراً بايداعها ويوقعونه مع المختار او امين سر البلدية ويرفعونه الى اللجنة بواسطة المحافظ او القائمقام او من يقوم بوظيفته.

المادة السادسة:
يحق لأي كان ان يحصل على الاقراص Disques التي تحتوي على القوائم الانتخابية ابتداء من تاريخ نشرها وفقاً للمادة السابقة، وذلك من الدائرة المختصة لدى المصلحة الفنية. ويحدد ثمن قرص الكمبيوتر Floppy الذي يتضمن القوائم الانتخابية في القضاء بمبلغ خمسة آلاف ليرة تستوفى بواسطة طابع مالي يلصق على الطلب. اما القرص C.D. الذي يتضمن القوائم الانتخابية في المحافظة فيكون ثمنه ٢٥ الف ليرة تستوفى بواسطة طوابع مالية تلصق على الطلب.

الفصل الثاني
لجان القيد ومهماتها

المادة السابعة:
تنشأ في كل قضاء لجنة قيد او اكثر، وتتألف كل لجنة من قاض رئيساً ومن احد رؤساء المجالس البلدية في الدائرة او احد اعضاء هذه المجالس ومن موظف الاحوال الشخصية مقرراً، ويمكن اللجنة ان تستشير المختار في ما يختص بقريته. تتخذ كل لجنة قيد مقراً دائماً لها في مركز القائمقامية، ويلحق بكل لجنة عند الحاجة موظف او اكثر من موظفي الاحوال الشخصية، ويتم الالحاق بقرار من مدير عام الاحوال الشخصية.
يعين رؤساء لجان القيد واعضاؤها بمراسيم تصدر بناء على اقتراح وزيري العدل والداخلية.

المادة الثامنة:
تتولى لجان القيد المهمات الآتية:
أ – النظر في طلبات التصحيح على القوائم الانتخابية وفقاً لما هو وارد في المواد ٩ و١٠ و١١ من هذا القانون، واصدار قرارات بشأنها تبلّغ الى اصحاب العلاقة والى المديرية العامة للاحوال الشخصية لتنفيذ التصحيح وفقاً لمضمون هذه القرارات.
ب – تلقّي نتائج الانتخابات بعد اقفال اقلام الاقتراع ودرس المحاضر والمستندات واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها، ثم القيام بعملية جمع الاصوات وتنظيم الجدول العام بالنتيجة التي نالها كل مرشح ورفعها الى رؤساء لجان القيد العليا في المحافظة وفقاً لما هو وارد في المادتين ١٥ و١٦ من هذا القانون.

المادة التاسعة:
ابتداءً من تاريخ نشر القوائم الانتخابية واعلانها، اي في العاشر من شباط من كل سنة، يحق للمواطنين الناخبين التقدم بالطلبات العائدة لتصحيح اي خطأ في القوائم الانتخابية الى لجان القيد المختصة في كل قضاء.
على الناخب الذي يعتبر نفسه محقاً في طلب قيد او تصحيح اسمه على القائمة الانتخابية بسبب الاهمال او الخطأ او لأي سبب آخر، ان يقدّم طلبه الى لجنة القيد خلال مهلة شهر واحد من تاريخ نشر القوائم الانتخابية ويرفق بالطلب المستندات والادلة التي تثبت صحة ما جاء في طلبه.
يحق لكل ناخب مقيد في احدى قوائم الدوائر الانتخابية ان يطلب الى لجنة القيد شطب، او قيد، اسم شخص جرى قيده في هذه القائمة خلافاً للقانون، ولكل من المحافظ والقائمقام والمختار المختص ان يمارس هذا الحق وذلك خلال مدة الشهر التي تنتهي في العاشر من آذار من كل سنة.
تقوم لجان القيد بدرس الطلبات تباعاً وتبتها وتصدر قرارات بشأنها قبل الخامس عشر من شهر آذار من كل سنة. وترسل نسخاً عنها الى اصحاب العلاقة والى المديرية العامة للاحوال الشخصية لتنفيذ مضمونها.

المادة العاشرة:
تنشأ في كل محافظة لجنة قيد عليا تتألف من رئيس غرفة الاستئناف في المحافظة رئيساً ومن قاض ومفتش من التفتيش المركزي عضوين ومن رئيس دائرة او رئيس قسم النفوس في المحافظة عضواً مقرراً.
يعين رؤساء لجان القيد العليا واعضاؤها بمراسيم تصدر بناء على اقتراح وزيري العدل والداخلية.
تكون مهمة لجان القيد العليا:
أ – قبول طلبات استئناف قرارات لجان القيد في الاقضية وبتها. تقدم طلبات الاستئناف لقرارات لجان القيد باستدعاء بسيط خلال خمسة ايام من تاريخ تبليغ قرارات لجان القيد الى اصحاب العلاقة. وعلى لجان القيد العليا ان تبت طلبات الاستئناف قبل الخامس والعشرين من آذار من كل سنة.
ب – تلقي المحاضر وجداول النتائج الصادرة عن لجان القيد في الاقضية ودرسها وجمع الاصوات وتنظيم محضر بالنتائج النهائية التي نالها كل مرشح في الدائرة وفقاً لما هو وارد في المادة ١٧ من هذا القانون.

المادة الحادية عشرة:
ترسل المديرية العامة للاحوال الشخصية الى وزير الداخلية قبل الثلاثين من آذار من كل سنة نسخاً موقعة عن القوائم الانتخابية المنقحة نهائياً استناداً لقرارات لجان القيد.
اذا تبين لاحقاً للوزير وجود اخطاء ونواقص في القوائم الانتخابية من اي نوع كان، يحيل القضية فوراً على لجنة القيد المختصة التي تبتها خلال ثلاثة ايام.

المادة الثانية عشرة:
يرسل وزير الداخلية نسخاً عن القوائم الانتخابية النهائية التي وردته من المديرية العامة للاحوال الشخصية الى مصلحة الشؤون السياسية والادارية في مديرية الداخلية العامة، لاعتمادها في اي انتخابات تجري في خلال المهلة التي تبدأ من ٣٠ آذار ولغاية ٣٠ آذار من السنة التي تليها.

المادة الثالثة عشرة:
مع الاحتفاظ بالتنقيحات المجراة تنفيذاً لاحكام المادة الحادية عشرة من هذا القانون، تجمد القائمة الانتخابية في ٣٠ آذار من كل سنة وتبقى نافذة حتى ٣٠ آذار من السنة التالية.

الفصل الثالث
في الاعمال الانتخابية

المادة الرابعة عشرة:
لا يحق للناخب ان يشترك في الاقتراع ما لم يبرز بطاقة انتخابية للانتخابات البلدية والاختيارية والمجالس المحلية، او بطاقة انتخابية للانتخابات النيابية العامة، وعليه تسلمها قبل موعد الانتخاب بشهر على الاقل حيث يتوقف تسليم البطاقات بعد هذا التاريخ.
تتضمن البطاقة الانتخابية: رقم العائلة، الاسم والشهرة، الاب، تاريخ الولادة، المذهب والصورة الشمسية.
على الناخب عند دخوله مركز الاقتراع ان يقدم بطاقته الانتخابية كي يسمح له بالاقتراع في قلم الاقتراع بعد التدقيق اللازم.
يوقع أحد معاوني رئيس القلم المشار اليهم في المادة ٤٢ من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب امام الناخب، الظرف او الظروف العائدة للانتخاب والتي يكون وقعها سابقا رئيس القلم والكاتب، ويسلمه او يسلمها الى الناخب وفقا للعملية او العمليات الانتخابية المحددة، فيخلو الناخب بنفسه، دون ان يبرح قلم الاقتراع، في المعزل المعد لحجبه عن الانظار ويضع في كل ظرف ورقة واحدة تشتمل على اسماء بقدر عدد النواب الذين يراد انتخابهم او اعضاء المجلس البلدي او المختار والمجلس الاختياري ولا يجوز ان تشتمل على اكثر من هذا العدد، وعندما يدعى باسمه يتقدم ويبين لرئيس القلم انه لا يحمل الا الظرف او الظروف المخصصة للانتخاب، فيتحقق الرئيس من ذلك بدون ان يمسه او يمسها ثم يأذن للناخب بأن يضع بيده كل من الظروف في كل علبة اقتراع، ثم يثقب رئيس القلم البطاقة الانتخابية في المحل المخصص لذلك ويعيدها الى صاحبها.
لا يحق للناخب ان يوكل الى غيره وضع الظرف في العلبة، الا انه يسمح للناخب المصاب بعاهة تجعله عاجزا عن وضع ورقته في الظرف وادخال هذا الظرف في علبة الاقتراع ان يستعين بناخب اخر يختاره بنفسه.
على رئيس قلم الاقتراع ان يتأكد ان الناخب قد تقيد تماما بما ورد نصه اعلاه وذلك لكي يظل الاقتراع محتفظا بطابعه السري.
يثبّت اقتراع الناخب بتوقيعه او بوضع بصمته وتوقيع أحد اعضاء قلم الاقتراع تجاه اسمه على اللائحة الخاصة بكل عملية انتخابية.
تحدد عند الحاجة التفاصيل التقنية العائدة لاستعمال البطاقة الانتخابية والتثبت من صحتها، وكذلك طريقة الاقتراع داخل القلم ووضع الظرف او الظروف في علب الاقتراع، وذلك بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الداخلية.
المادة الخامسة عشرة: عندما تعلن النتيجة الموقتة للاقتراع في القلم، ينظم محضر الاعمال على نسختين يوقع جميع صفحاته جميع اعضاء قلم الاقتراع.
يضع رئيس القلم في مغلف، قوائم الشطب التي وقع عليها الناخبون وأوراق الاقتراع التي اعتبرت باطلة والظروف العائدة لها ومحضر الاعمال المذكور سابقا. ويتم اعتماد هذه المستندات لدى لجان القيد او اي مرجع آخر فحسب.
يختم هذا المغلف بالشمع الاحمر وينقله رئيس القلم والكاتب الى مركز لجنة القيد بمواكبة أمنية حيث يصير الى تسليم هذا المغلف مع المستندات التي يتضمنها الى لجنة القيد بواسطة الموظف الذي يسميه ويكلفه رئيس اللجنة ويوقع على بيان لائحة المستندات.
المادة السادسة عشرة: تقوم لجان القيد بدرس المحاضر والمستندات وتتخذ القرارات اللازمة بشأنها، وتعلن الارقام الواردة في كل محضر على مسمع الحاضرين (المرشحين او مندوبيهم) وتتولى لجان القيد فرز الاصوات التي نالها كل مرشح وجمعها وترفع نتيجة جمع الاصوات بموجب محضر وجدول عام، الى اللجان العليا في المحافظات. ويوقع هذا المحضر جميع اعضاء لجنة القيد.
تسمي مديرية الداخلية العامة موظفا تكون مهمته تسلم المغلفات والمستندات من لجنة القيد تباعا فور انتهاء هذه اللجنة من عملها في كل مغلف، ويوقع الموظف المنتدب من مديرية الداخلية العامة على بيان تسلم كل مغلف ومستنداته.
فور الانتهاء من الجمع وتنظيم محضر النتائج، تسلم لجنة القيد للموظف المنتدب من مديرية الداخلية العامة نسخة موقعة عن هذا المحضر مع جدول النتائج.
المادة السابعة عشرة: تقوم لجان القيد العليا، فور تسلمها كل محضر وجدول عام من لجان القيد، بقراءة مجموع الاصوات التي نالها كل مرشح، وجمع كل النتائج الواردة من لجان القيد، ثم تدون على الجدول النهائي النتيجة النهائية في الدائرة الانتخابية، بالارقام وبالاحرف مع تدقيقها، وتنظم محضرا بذلك، وتوقع اللجنة بكامل اعضائها على هذا المحضر وعلى الجدول العام للنتائج. وتعلن عندئذ امام المرشحين اومندوبيهم النتيجة النهائية التي نالها كل مرشح.
تسلم لجنة القيد العليا الى المحافظ المحضر النهائي مع الجدول العام، وينظم مستندا بالتسلم والتسليم عليه توقيعا المحافظ وأحد أعضاء لجنة القيد العليا الذي يسميه رئيس اللجنة.
ويرفع فورا المحافظ هذه النتائج مع المحضر النهائي والجدول العام الى وزارة الداخلية التي تتولى اعلان النتائج النهائية وأسماء المرشحين الفائزين في وسائل الاعلام رسميا، ويوجه وزير الداخلية فورا كتابا الى رئيس مجلس النواب يبلغه بموجبه أسماء المرشحين الفائزين ونتائج الاصوات التي نالها كل مرشح.

الفصل الرابع
أحكام خاصة تطبق في الانتخابات البلدية

المادة الثامنة عشرة:
١– ينتخب اعضاء المجلس البلدي بالتصويت العام المباشر وفقا للأصول المنصوص عنها في هذا القانون.
٢– تؤلف البلدية دائرة انتخابية واحدة.
٣– ينتخب المجلس البلدي من بين اعضائه في اول جلسة يعقدها في الموعد والمكان اللذين يحددهما المحافظ او القائمقام ضمن مهلة شهر من تاريخ اعلان نتيجة الانتخاب، رئيسا ونائب رئيس بطريقة الاقتراع السري وبالاكثرية النسبية، ولمدة ولاية المجلس البلدي.
المادة التاسعة عشرة: لا يجوز الجمع بين رئاسة او عضوية المجلس البلدي وبين:
١– عضوية مجلس النواب او تولي منصب وزاري.
٢– المختارية او عضوية المجلس الاختياري.
٣– القضاء.
٤– وظائف الدولة والمؤسسات العامة.
٥– رئاسة او عضوية مجالس ادارة المؤسسات العامة.
٦– ملكية امتياز او وظائفه في نطاق البلدية.
٧– عضوية او وظائف الهيئات او اللجان المكلفة ادارة مشاريع ذات نفع عام في نطاق البلدية.
المادة العشرون: لوزير الداخلية أن يعين موعد الانتخاب في يوم واحد لجميع البلديات او ان يعين موعدا خاصا لكل بلدية او مجموعة من البلديات اذا اقتضت ذلك سلامة العمليات الانتخابية، على ان تتم الانتخابات في جميع البلديات خلال المهل المبينة في المادة ٢٥ من هذا القانون.
المادة الحادية والعشرون:
١– على كل من يرغب في ترشيح نفسه لعضوية بلدية ما ان يقدم الى القائمقامية او المحافظة في مراكز المحافظات قبل موعد الانتخاب بعشرة ايام على الاقل، تصريحا مسجلا لدى الكاتب العدل ينطوي على اسمه وعلى الطائفة والمذهب المرشح عنه وعلى اسم البلدية التي يريد ان يرشح نفسه فيها.
٢– لا يقبل الترشيح الا اذا كان المرشح ناخبا مدونا اسمه في القائمة الانتخابية الخاصة بالبلدية التي يرغب في ان يكون عضوا في مجلسها، واودع تأمينا قدره خمسمائة الف ليرة لبنانية وتتوافر فيه أهلية لعضوية المجالس البلدية المنصوص عليها في المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/١١٨ (قانون البلديات).
٣– يعطي القائمقام او المحافظ ايصالا يثبت تقديم طلب الترشيح.
على هذا الاخير وخلال ثلاثة ايام من تقديم طلب الترشيح ان يصدر قرارا معللا بقبول او برفض هذا الطلب، والا اعتبر سكوته بانقضاء هذه المدة قرارا ضمنيا بالقبول. يعلق قرار القبول او رفض الترشيح فور صدوره على باب دار القائمقامية او المحافظة، وينظم بهذا الامر محضرا يوقعه الموظف المختص.
٤– يحق للمرشح خلال مدة اسبوع من تاريخ صدور القرار القاضي برفض ترشيحه مراجعة مجلس شورى الدولة باستدعاء غير خاضع للرسم او اي معاملة اخرى. وعلى المجلس ان يفصل باعتراضه نهائيا خلال مهلة خمسة ايام والا اعتبر ترشيحه مقبولا.
٥– تنشر اسماء المرشحين الذين قبلت طلبات ترشيحهم بلا ابطاء على باب البلدية التي رشحوا انفسهم فيها. كما تنشر هذه الاسماء على باب مراكز اقلام الاقتراع وتسلم نسخا عنها الى لجنة قيد الاسماء المنصوص عليها في المادة ٧ من هذا القانون.
٦– يعاد التأمين لصاحب العلاقة اذا رجع عن ترشيحه بتصريح مسجل لدى كاتب العدل يقدم قبل موعد الانتخاب بخمسة ايام على الاقل الى القائمقامية او المحافظة.
المادة الثانية والعشرون:
١– تحدد وزارة الداخلية بقرار دعوة الناخبين عدد الاعضاء الذين سينتخبون لكل بلدية، مع اعتماد التوزيع الطائفي الذي نتج عن الانتخابات البلدية عام ١٩٦٣، كما تحدد عدد الاعضاء الذي يعود لكل قرية اذا كانت البلدية الواحدة تضم قرى عدة. ويجري الترشيح على هذا الاساس.
٢– يفوز بالانتخاب المرشح عن كل طائفة او مذهب، الذي ينال العدد الاكبر من اصوات المقترعين، واذا تساوت الاصوات فيفوز الاكبر سنا، واذا تساوت السن فيلجأ الى القرعة بواسطة لجنة قيد الاسماء المنصوص عليها في المادة ٧ من هذا القانون.
٣– اذا كان عدد المرشحين موازيا لعدد الاعضاء المطلوب انتخابهم وانقضت مدة الترشيح فاز هؤلاء المرشحون بالتزكية. ويعلن ذلك بقرار من لجنة قيد الاسماء. اما اذا لم يبلغ عدد المرشحين عدد الاعضاء المطلوب انتخابهم عند اقفال مدة الترشيح او اذا أدى الى ذلك رجوع مرشحين عن ترشيحهم فيجوز قبول ترشيحات جديدة تقدم قبل الاقتراع بثلاثة ايام.
٤– يعاد التأمين للمرشح اذا فاز بالانتخابات او نال ٢٥٪ من اصوات المقترعين على الاقل.

الفصل الخامس
أحكام خاصة تطبق في الانتخابات الاختيارية

المادة الثالثة والعشرون:
تعدل مدة ولاية المختارين واعضاء المجالس الاختيارية الواردة في المادة ١٥ من قانون المختارين والمجالس الاختيارية بحيث تصبح ست سنوات تبتدئ من تاريخ الانتخاب.
المادة الرابعة والعشرون:
لوزير الداخلية ان يعين موعد الانتخابات الاختيارية في يوم واحد لجميع القرى والاحياء او ان يعين موعدا خاصا لكل قرية او حي او مجموعة قرى واحياء اذا اقتضت ذلك سلامة العمليات الانتخابية، على ان تتم الانتخابات الاختيارية في جميع القرى والاحياء خلال المهل المبينة في المادة ٢٦ من هذا القانون.
المادة الخامسة والعشرون:
١ – على كل من يرغب في ترشيح نفسه لعضوية مختار او عضو في الهيئة الاختيارية ان يقدم الى القائمقامية او المحافظة في مراكز المحافظات قبل موعد الانتخاب بعشرة ايام على الاقل، تصريحا مسجلا لدى الكاتب العدل ينطوي على اسمه وعلى الطائفة والمذهب المرشح عنه وعلى اسم القرية او الحي التي يريد ان يرشح نفسه فيها.
٢ – لا يقبل طلب الترشيح الا اذا كان المرشح ناخبا مدونا اسمه في القائمة الانتخابية الخاصة بالقرية او الحي الذي يرغب في ان يكون مختارا او عضوا في الهيئة الاختيارية فيه، واودع تأمينا قدره خمسمئة الف ليرة لبنانية وتتوافر فيه اهلية وظيفة مختار او عضو في الهيئة الاختيارية المنصوص عليها في قانون المختارين الصادر في ١٩٤٧/١١/٢٧.
٣ – يعطي القائمقام او المحافظ ايصالا يثبت تقديم طلب الترشيح.
على هذا الاخير وخلال ثلاثة ايام من تقديم طلب الترشيح ان يصدر قرارا معللا بقبول او برفض هذا الطلب والا اعتبر سكوته بانقضاء هذه المدة قرارا ضمنيا بالقبول.
يعلق قرار القبول او رفض الترشيح فور صدوره على باب دار القائمقامية او المحافظة، وينظم بهذا الامر محضرا يوقعه الموظف المختص.
٤ – يحق للمرشح خلال مدة اسبوع، من تاريخ صدور القرار القاضي برفض ترشيحه مراجعة مجلس شورى الدولة باستدعاء غير خاضع للرسم او اي معاملة اخرى.
وعلى المجلس ان يفصل باعتراضه نهائيا خلال مهلة خمسة ايام.
٥ – تنشر اسماء المرشحين الذين قبلت طلبات ترشيحهم بلا ابطاء في القرى والاحياء التي ترشحوا فيها، وعلى ابواب مراكز اقلام الاقتراع وتسلم نسخا عنها الى لجنة قيد فيها، وعلى ابواب مراكز اقلام الاقتراع وتسلم نسخا عنها الى لجنة قيد الاسماء المنصوص عليها في المادة ٧ من هذا القانون.
٦ – يعاد التأمين لصاحب العلاقة اذا رجع عن ترشيحه بتصريح مسجل لدى الكاتب العدل يقدم قبل موعد الانتخاب بخمسة ايام على الاقل الى القائمقامية او المحافظة.
المادة السادسة والعشرون:
تدعى الهيئات الانتخابية للمختارين والمجالس الاختيارية بقرار من وزير الداخلية خلال الشهرين السابقين لنهاية ولاية المختارين والمجالس الاختيارية. وتكون المهلة بين تاريخ نشره واجتماع الهيئة الانتخابية ثلاثين يوما على الاقل. وتجري الانتخابات الاختيارية خلال الستين يوما التي تسبق موعد انتهاء ولاية المختارين والمجالس الاختيارية.
المادة السابعة والعشرون:
١ – تحدد وزارة الداخلية بقرار دعوة الناخبين عدد المختارين والاعضاء الاختياريين الذين سينتخبون لكل قرية او حي، مع اعتماد التوزيع الطائفي الذي نتج من الانتخابات الاختيارية عام ١٩٦٣. ويجري الترشيح على هذا الاساس.
٢ – يفوز بالانتخاب المرشح عن كل طائفة او مذهب، الذي ينال العدد الاكبر من اصوات المقترعين في القرية اوالحي، واذا تساوت الاصوات فيفوز الاكبر سنا، واذا تساوت السن فيلجأ الى القرعة بواسطة لجنة قيد الاسماء المنصوص عليها في المادة ٧ من هذا القانون.
٣ – اذا كان عدد المرشحين موازيا لعدد الاعضاء المطلوب انتخابهم وانقضت مدة الترشيح فاز هؤلاء المرشحون بالتزكية.
ويعلن ذلك بقرار من لجنة قيد الاسماء اما اذا لم يبلغ عدد المرشحين عدد الاعضاء المطلوب انتخابهم عند اقفال مدة الترشيح اواذا ادى الى ذلك رجوع مرشحين عن ترشيحهم جاز قبول ترشيحات جديدة تقدم قبل الاقتراع بثلاثة ايام.
٤ – يعاد التأمين للمرشح اذافاز بالانتخابات اونال ٢٥٪ من اصوات المقترعين على الاقل.
المادة الثامنة والعشرون:
تبدأ عمليات الاقتراع في الساعة السابعة صباحا وتنتهي في الساعة السابعة عشرة، وتستمر يوما واحدا.
المادة التاسعة والعشرون:
١ – يطعن بصحة الانتخاب لدى مجلس شورى الدولة في مهلة خمسة عشر يوما تلي اعلان النتيجة.
٢ – تطبق احكام المواد ٣٢٩ الى ٣٣٤ من قانون العقوبات على الاعمال المقترفة لافساد الانتخاب.
المادة الثلاثون:
يجاز للحكومة بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناءعلى اقتراح وزير الداخلية ان تزيد عدد المختارين في المدن والاحياء الواردة في القانون الصادر بتاريخ ٧ ايار ١٩٤٩ وفي المرسوم الاشتراعي رقم ١١٦ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ والمبينة في الجدول رقم (٦) الملحق بهذا القانون.

الفصل السادس
احكام متفرقة

المادة الحادية والثلاثون:
بصورة استثنائية، وفي ما يتعلق بحوادث الوفاة الحاصلة قبل تاريخ صدور هذا القانون، يمنح المختارون مهلة شهرين للتنظيم وتقديم وثائق وفاة الاشخاص المسجلين في احيائهم او قراهم ايا يكن محل الوفاة او الدفن شرط ان تكون الوفاة قد حصلت على الاراضي اللبنانية، ويعفون لهذه الغاية من غرامة التأخير المنصوص عليها في المادة ٣٣ من القانون الصادر بتاريخ ١٩٥١/١٢/٧ (قيد وثائق الاحوال الشخصية) ومن الغرامات والعقوبات والملاحقات المنصوص عليها في المادة ٣٤ منه.
اعتبارا من نفاذ هذا القانون يتوجب على ذوي المتوفين المباشرين وحتى الدرجة الرابعة اعلام مختار القرية او الحي خطيا بحصول حادثة الوفاة، وذلك خلال شهر واحد من تاريخ حصولها.
يتولى المختار تنظيم وثيقة الوفاة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ تبلغه.
تفرض غرامة مالية قدرها مئة الف ليرة على كل من ذوي المتوفين او المختار في حال التخلف عن القيام بالاجراءات المطلوبة من كل منهم خلال المهل المحددة اعلاه.
المادة الثانية والثلاثون:
كل شخص اهمل قيده او ورد خطأ في اسمه في القوائم الانتخابية، ان يطلب قيد اسمه وتصحيح الخطأ من لجنة قيد

– التتمة في الصفحة ٨ –

ديبلوماسي ياباني اثار وعضوم مصير اعضاء "الجيش الاحمر"

زار أمس السكرتير الأول لدى السفارة اليابانية ساي تاموتوسو النائب العام التمييزي عدنان عضوم وبحث معه في موضوع استرداد اليابانيين الخمسة الأعضاء في "الجيش الاحمر" الذين دينوا الخميس الماضي بجنحة تقليد اختام لبنانية رسمية وتزوير وثائق سفر وسمات دخول الى لبنان بموجب حكم صادر عن محكمة الجنايات في بيروت قضى بسجنهم ثلاث سنوات وتغريم ثلاثة منهم ٦٠٠ الف ليرة، وطرد الخمسة من لبنان بعد انتهاء العقوبة.

وذكرت مصادر قضائية ان القاضي عضوم بحث مع ساي في نقاط قانونية وفق النص اللبناني، وأوضح له ان هذه النقاط تحول دون هذا الاسترداد وابرزها ان القضاء لم يتسلم من السلطات اليابانية طلباً رسمياً لاسترداد كوزو اوكاموتو ورفاقه الى اليابان. فرد الديبلوماسي الياباني ان حكومة بلاده ارسلت طلباً في هذا الخصوص الى وزارة الخارجية.

وأضافت المصادر ان النائب العام التمييزي ابلغ الى ساي ان القضاء لم يتسلم طلباً مماثلاً وشرح ان لا اتفاق بين اليابان ولبنان لاسترداد محكومين أجانب ينفذون العقوبة المقضي بها في حقهم في بلادهم كتلك التي وقعها القضاء اللبناني هذه السنة مع قبرص، فضلاً عن ان النص اللبناني يشير الى وجوب انتهاء مهلة طلب نقض الحكم الصادر عن محكمة الجنايات وانتظار رأي المحكمة التي ستنظر في طلب التمييز واذا قبلته فستعاود محاكمتهم.

ويذكر ان المحامي بشارة ابو سعد بوكالته عن اليابانيين المحكومين أعلن اثر صدور الحكم في حق موكليه عزمه على تمييز حكم الجنايات الا انه لم يتقدم بمثل هذا الطلب حتى أمس، علماً ان المهلة القانونية لتقديم الطلب لم تنته بعد وهي محددة بـ١٥ يوماً، في حين أمام النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار مهلة شهر بدوره لنقض الحكم. ورشح ان بيطار سيتخذ هذه الخطوة. واذا لم يحصل ذلك، وهو امر مستبعد، فقد خوّل القانون النائب العام التمييزي عدنان عضوم هذا الحق أيضاً في مهلة اقصاها شهران تبدأ منذ تاريخ صدور الحكم عن محكمة الجنايات.

ك. م. س.

مفاوضات مع تمرز لمثوله امام لجنة في الكونغرس

اوردت امس صحيفة "الواشنطن تايمس"، الصادرة في العاصمة الاميركية، ان مفاوضات تجري مع السيد روجيه تمرز اللبناني الاصل الاميركي الجنسية، من اجل تأمين مثوله امام لجنة الشؤون الحكومية في الكونغرس. ويأمل المحققون في اقناعه بالمثول امام اللجنة في ايلول المقبل لدى التحقيق الذي تجريه ويتناول تمويلاً مشبوهاً لحملة الحزب الديموقراطي الرئاسية اداه تمرز على امل حصوله، في المقابل، على دعم البيت الابيض لمشروع يعمل له من اجل خط انابيب عبر الاتحاد السوفياتي السابق.

ويسعى المحققون الى معرفة الدور الذي اداه البيت الابيض في مساعدة تمرز على الترويج لمشروعه، وهل سهل هذا الامر حصول اللجنة الوطنية لجمع التبرعات التابعة للحزب من تمرز على مبلغ ١٧٢ الف دولار دعماً لمرشحها للرئاسة بيل كلينتون؟

ومعروف ان تمرز ملاحق ايضا من السلطات اللبنانية بتهم اختلاس اموال والافلاس الاحتيالي.

قتيل طعنا

عثر على المصري محمد ابرهيم عبدالعاطي مقتولا امس في غرفة يقيم فيها بالمصيطبة بست طعنات من سكين. وتبين نتيجة كشف الطبيب الشرعي حسان ميرزا ان الجريمة حصلت قبل ثلاثة ايام.

المغدور يعمل في مطعم، ورجح ان يكون اشترك في الجريمة اكثر من شخص. وتولى قاضي التحقيق المناوب فؤاد جعجع التحقيق.

حريق في بستان قرب لبعا

صيدا – "النهار":

شب بعد ظهر امس حريق في بستان على طريق بلدتي عين المير – لبعا (شرق صيدا) وعملت سيارات الدفاع المدني على تطويقه واخماده.

"برنامج التنمية في بعلبك – الهرمل" يرد:

لا نحمّل المشروع اكثر من امكاناته

جاءنا من "برنامج التنمية الريفية في بعلبك – الهرمل" التوضيح الآتي:

تعليقاً على المناقشة الدائرة حول مشروع التنمية الريفية في بعلبك – الهرمل، ودور برنامج الامم المتحدة الانمائي، يهمنا توضيح ما يأتي:

اولاً – ان التنمية عملية متكاملة، والمشكلة في منطقة بعلبك – الهرمل ليست مشكلة زراعية حصراً، بل هي مشكلة مزمنة ناجمة عن التنمية المتفاوتة، والتي لا حل لها الا بتحقيق الانماء المتوازن، الذي يلتزمه كل المجتمع اللبناني، قطاعاً حكومياً، وخاصاً، واهلياً. وبالتالي، يجب عدم تحميل مشروع التنمية الريفية في بعلبك – الهرمل ما يتجاوز حدوده وامكاناته الواقعية.

ثانياً – ان برنامج الامم المتحدة الانمائي وبرنامج الامم المتحدة الدولي للرقابة على المخدرات ليسا الجهتين الوحيدتين اللتين مولتا هذا المشروع. وسعت الدولة اللبنانية، بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي في المؤتمرين اللذين انعقدا في فرنسا عام ١٩٩٥ والولايات المتحدة عام ١٩٩٦ الى تأمين نحو ١١٠ ملايين دولار أميركي لهذا البرنامج من الدول المانحة. ولكن الموارد التي تأمنت لم تتجاوز ١٢ مليون دولار اميركي للبدء بتنفيذ المرحلة الثانية من المشروع. رغم ضآلة هذه الموارد، قررت الحكومة اللبنانية المضي في هذا المشروع.

ثالثاً – ان برنامج الامم المتحدة الانمائي ليس هو صاحب المشروع. فالمشروع هو للحكومة والمجتمع اللبناني وينفذ بادارة مجلس الانماء والاعمار. ان دور برنامج الامم المتحدة الانمائي مساعد في جانبين: الاول ان يكون وسيطاً ومسهلاً ومساعداً للحصول على التمويل اللازم والآخر ان يكون جهة مشاركة في التخطيط والاشراف على التنفيذ ومسهلاً للتنسيق بين كل الاطراف المعنية مباشرة بالمشروع.

رابعاً – يهمنا ان نوضح نقطة تفصيلية تتعلق بمصير القروض المستردة من المزارعين. وفي هذا الصدد نوضح ان هذه المبالغ مودعة في حساب مصرفي تحت مسؤولية وزارة الزراعة، وهي ليست بتصرف برنامج الامم المتحدة الانمائي وحده. ويعمل البرنامج مع الجهات المعنية، وخصوصاً وزارة المال، على تأمين موارد اضافية يفترض ان تشكل، اضافة الى المبالغ المستعادة مساهمات حكومية وقروض مصرفية خاصة، الرصيد الاجمالي الذي سيستخدم في تمويل قروض للمزارعين في شكل مستمر. اما القروض العينية المعطاة للمزارعين فلم تتوقف، وتعطى على شكل قروض بفائدة متدنية لا تتجاوز الـ١ في المئة في الشهر.

خامساً – ان البرنامج يعي تماماً الصعاب الموضوعية التي تواجه التنمية، وبعضها متشابه في مختلف انحاء العالم، وهو يلفت الى ان المشكلات التنموية اكثر تعقيداً من ان ينحصر تقويمها، سلباً او ايجاباً، في مشروع معين. ان تجاوز الصعاب يتطلب وضع اسس مستديمة للحوار والعمل المشترك بين الحكومة والقطاع الخاص والمواطنين، ان دور برنامج الامم المتحدة الانمائي هو مساعدة الاطراف المحلية على السير في هذا الاتجاه، وهو لا يملك بالتأكيد النية ولا الصلاحية ولا الامكان للحلول مكانهم في ذلك.

اخيراً، يهمنا التأكيد ان البرنامج يرحب باهتمام الرأي العام بهذا المشروع، الذي يعبر عن مستوى متقدم من الاهتمام والرغبة في العمل، وخصوصاً لأن هذه المنطقة هي من المناطق الاكثر فقراً في لبنان وتحتاج الى كل الدعم الممكن، ويهمنا التأكيد مرة اخرى اننا سنبذل قصارى جهدنا للقيام بدورنا في دعم تنفيذ خطة البرنامج بأفضل شكل ممكن، ضمن الامكانات المتاحة، وبالتعاون مع جميع الاطراف المعنيين".

مأتم رسمي وشعبي لشوقي الملاط

الرقيم : مارس الوظيفة خدمة لا مجالاً لاثراء غير مشروع

اقيم بعد ظهر امس في كنيسة مار عبدا وفوقا في بعبدا مأتم رسمي وشعبي للمرحوم شوقي شبلي الملاط، شقيق الرئيس السابق للمجلس الدستوري وجدي الملاط والرئيس السابق لمحكمة التمييز العسكرية جورج الملاط.

ترأس الصلاة لراحة نفسه المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير يحوطه المطرانان بولس مطر وخليل ابي نادر ولفيف من الكهنة. وحضر محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي ومحافظ بيروت نقولا سابا ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، والنائبان بيار دكاش وصلاح الحركة والوزيران السابقان محمود عمار وعصام الخوري والعضو السابق في المجلس الدستوري سليم العازار ونقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي، والنقباء السابقون عصام كرم وريمون عيد وميشال خطار والمحامي ارنست كرم وسعد سليم وشخصيات قضائية وحقوقية واجتماعية وحشد من ابناء بعبدا والجوار.

بعد الصلاة، تلا امين سر البطريركية المارونية الخوري يوسف طوق الرقيم البطريركي الذي تحدث عن مزايا الفقيد من "استقامة القصد الى سلامة الطوية والدقة في العمل والانضباط في القيام بالواجب دونما منة او شكوى يقينا منه ان الوظيفة تكليف لا تشريف، وخدمة للمواطنين لا مجال لاثراء غير مشروع"، لافتا الى "ان هذه الصفات الطيبة انتقلت اليه والى شقيقيه عن والدهم المرحوم شبلي الملاط، شاعر الارز، وكفى بذكر اسمه تعريفا".

ثم تطرق الرقيم الى مرحلة مهمة من تاريخ لبنان تميزت بالاصرار البطريركي على الاستقلال ايام جمال باشا في حضور شبلي الملاط، ثم استقالة شقيقه وجدي من المجلس الدستوري. وجاء في الرقيم في هذين الاطارين: "عرف شبلي بمواقفه الوطنية المطبوعة بطابع الجرأة والاباء والشموخ والكرامة، وكان بين القلائل الذين وقفوا الى جانب سلفنا البطريرك الحويك يوم قابل جمال باشا في فندق صوفر عام ١٩١٥ مقابلة شهيرة شحنت همة البطريرك الشيخ للاصرار على المطالبة بتحرير لبنان من النير العثماني. وهي مواقف لا تزال تلهم ابناءه. ولا حاجة الى التنويه بموقف شقيق الفقيد الوزير والنقيب ورئيس المجلس الدستوري السابق في وجه ما رآه تدخلا في شأن يعود الفصل فيه الى القانون وضميره فحسب، ولا بما عرف به شقيقه الآخر الاستاذ جورج من تقيد بواجبات حالته بوصفه رئيسا لمحكمة التمييز العسكرية سابقا.

ورعى الفقيد هو وقرينته الفاضلة ولديه بعاطفة المحبة وكان لهما مثالا طيبا في تقوى الله والمحافظة على التقاليد العائلية والاجتماعية، وعرف كيف ينشر في عائلته جوا من الوفاق والمصافاة، ووفر لابنه وابنته من العلم والثقافة وحسن التربية ما مكنهما من شق طريقهما في الحياة والمجتمع الى ما اكسبهما من المحبة والتقدير (...)".

بعد الصلاة ووري الفقيد في مدفن العائلة في بعبدا حيث يرقد شبلي وتامر الملاط.

كشف عصابة في جونية سرقت ٧٠٠ مليون ليرة!



٤ موقوفين من ٨. (اميل عيد)

عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "نتيجة التحريات والاستقصاءات الكثيفة التي قامت بها مفرزة جونية القضائية تمكنت من كشف النقاب عن عصابة للسلب والسرقة قوامها كل من: نجيب محمد حمود والدته عفاف مواليد عام ١٩٦٦، جمال عبد الرزاق اسعد والدته صالحة مواليد عام ١٩٦٠، جورج ابرهيم حنا والدته سيدة مواليد عام ١٩٦٨، غازي مجدي العيسوي والدته فتحية مواليد عام ١٩٥٦، محمد احمد شحرور والدته روضة مواليد عام ١٩٦٤، محمد حسين المصري والدته شفيقة مواليد عام ١٩٦٦، محمد رفيق الملاح والدته حياة مواليد عام ١٩٦٩، وليد رضا كريك والدته نعمة مواليد عام ١٩٦٠.

وفي التحقيق معهم اعترف افراد هذه العصابة بقيامهم بأكثر من مئة عملية سلب وسرقة بالكسر والخلع تناولت مصاغا واموالا من منازل في وضح النهار ضمن مناطق كسروان والمتن وبعبدا واقدامهم على بيع المصاغ المسروق من بعض محال بيع المجوهرات وصرف المبالغ على ملذاتهم الشخصية. قدرت قيمة المسروقات بنحو سبعمئة مليون ليرة لبنانية حيث تمت استعادة قسم منها ويتضمن جهاز تلفزيون، جهازي فيديو، آلة تصوير فيديو، واخرى فوتوغرافية، عقدا من الذهب اضافة الى بندقية حربية انكليزية وجفت صيد، فيما ضبط من المدعو نجيب حمود مسدس نوع "مريستال" وجهاز خليوي وجهاز لاسلكي مركزي من سيارته الخاصة.

اودع الموقوفون القضاء بناء على اشارة النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان، فيما لا يزال البحث مستمرا عن احد افراد هذه العصابة المدعو مصطفى الملاح المتواري".

ابن ٨٧ قضى سقوطا

افاد تقرير امني ان الياس امين شمعون (٨٧ عاما) قضى سقوطا من الطبقة الاولى في منزله في رياق – حوش حالا – قضاء زحلة.

حاصبيا: مشاريع مائية وكهربائية يرعى تنفيذها مجلس الجنوب

مياه البئر الارتوازية في ميمس. (سعيد معلاوي)

حاصبيا – "النهار":

التجربة التي اجراها مهندسون أوفدهم مجلس الجنوب أمس على البئر الارتوازية التي حفرها المجلس في ميمس لتحديد التصريف الاقصى والكمية القصوى الممكن استثمارها من مياه البئر، جاءت ايجابية جداً. فتبين ان المياه تكفي ليس لتموين ميمس فحسب، بل أيضاً لبلدة الخلوات المجاورة. ولزم هذا المشروع والشبكات المطلوبة مع الخزان العام، وسيباشر التنفيذ قريباً باشراف رئيس مكتب المجلس في منطقة حاصبيا المهندس مالك ابو فاعور.

أما في بلدة الكفير فسيتم حفر بئر ارتوازية فيها قريباً.

ويبقى مشروع الكهرباء من مرج الزهور الى عين الجل وعين قنيا ومزارع آل نوفل ومخايل والحلبي وحمدان وقاطع ميمس برسم مجلس الجنوب.

◄ التقى ٢٠ نائباً واصغى باهتمام

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

لما موضوع السفر فأود ان أوضح هذا الامر، ولا اعتقد انه سمع مني في اي لحظة احتجاجاً على هذا الموضوع. موضوع السفر كان يعرض علي دوماً ان اذهب مع رئيس الحكومة وكنت اعتذر، اما لانني كنت قد زرت هذا البلد وللهدف نفسه، واما لانني مرتبط بزيارات اخرى واما لاسباب قانونية اخرى.

* هل ستذهب مع الرئيس الحريري في اسفاره المقبلة؟
– سندرس ذلك.

ثم التقى الحريري وزير السياحة نقولا فتوش.

نواب

وفي اطار لقاءاته النيابية الاسبوعية استقبل رئيس الوزراء النواب احمد فتفت وصلاح الحركة ووجيه البعريني ومحمود عواد ورشيد الخازن ومنصور غانم البون وجبران طوق وبهاء الدين عيتاني وعدنان عرقجي وخالد الضاهر وفايز غصن وصالح الخير ومصباح الاحدب واسطفان الدويهي ومروان فارس ومروان حماده ونهاد سعيد وفريد مكاري وانطوان حداد.

وأوضح الحركة ان البحث تناول موضوع عجز الموازنة وسبل خفض الانفاق من طريق التوظيف غير المجدي.

ونقل عن الحريري "ان العجز في الموازنة مشكلة رئيسية في البلد وهو يحاول مع جميع الاطراف للتوصل الى حلها"، مشيراً الى ان رئيس الحكومة يولي موضوع النفايات اولوية مطلقة وان مكب المرامل هو حل موقت لانه يتنافى مع البيئة والسياحة.

وقال البعريني ان البحث تناول اوضاع عكار، وطالب بتحديد حصة المنطقة من الـ١٥٠ مليار ليرة التي رصدتها الحكومة لمناطق محرومة، ورحب برفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان معتبراً ان "ابقاء التحذير امر لا يشجع".

وذكر طوق انه اثار مع الحريري مطالب خدماتية لمنطقة بشري، مشيراً الى ان الحريري يتابع الوضع في الجنوب ويجري اتصالات لتبريد الوضع.

اما عواد فأوضح ان البحث تناول اوضاع منطقة جبيل، وموضوع "كازينو لبنان" مشيراً الى ان هناك اتجاهاً لتقليص عدد العاملين في الكازينو حرصاً على استمرار العمل.

وقال حداد في ما بدا رداً على تصريحات للنائب نجاح واكيم والتحرك الذي قام به النائب رشيد الخازن من غير ان يذكرهما بالاسم: يجب ان يعالج الامر بموضوعية وكلامه يجب ان يصب في مصلحة الوطن"، مشيراً الى ان "الحصانة النيابية ليست للشتم والسب، وهذا شيء مهين في حق مجلس النواب، والدعوات الى العصيان المدني وتخريب النظام هي اقوى من تخريب القذائف الاسرائيلية، لافتاً الى ان "من يدعو الى مثل هذه الثورات هو اسرائيلي". ودعا الحكومة ومجلس النواب الى "معالجة الامور بالسرعة اللازمة، مشدداً على ضرورة القيام بحملة واسعة لتوعية الناس".

ولوضح الخازن بعد لقائه الحريري: "نحن في الحقيقة لم ندعو الى ثورة ولا قلنا ان منطقة كسروان محرومة وشبهونا بـ(الشيخ صبحي) الطفيلي وقد اوضحنا ان موقفنا مناقض تماماً لموقف الطفيلي، فهو ينادي بتغيير نظام وبثورة ونحن نقول نريد النظام الحالي الموجود ونريد المؤسسات والشرعية والقانون والنظام، وما حصل هو تأخير لبعض المشاريع في كسروان من بعض الوزراء ولهذا السبب كان لقاء ميروبا للتعبير عن ضرورة تنفيذ المطالب، وقد وعدنا دولته الآن بتنفيذ المطالب المتعلقة بالمستشفى الحكومي وسيلزم في مدة شهر، اضافة الى تلزيم خمس مدارس قبل آخر السنة وترميم مدارس اخرى خلال خمسة اشهر، وكذلك سد شبروح الذي تعلق عليه اهمية كبيرة وهو سيلزم قبل آخر السنة، وتطرقنا الى وضع معمل الزوق والكسارات والمرامل، واعتبر ان الحريري هو احسن رئيس حكومة في تاريخ لبنان. واعلن ان هناك مشكلة تتمثل في وجود ١٠٣ اجانب في "كازينو لبنان" يقبضون نحو مليون دولار في الشهر وهناك فئة محتاجة الى العمل. فالمليون دولار يشغل نحو ٢٠٠٠ عائلة لبنانية والحريري مهتم بهذا الموضوع".

واوضح الخير انه بحث مع الحريري في سبل صرف الـ١٥٠ مليار ليرة، اضافة الى موضوع انارة منطقة المينا.

وطالب الاحدب بتحديد موعد نهائي للانتخابات البلدية، و"تطرق البحث الى اوضاع المياه والكهرباء في الشمال، واعتبر الدعوات الى ثورات وعصيان مدني مسيئة تماماً ولا توصل الى حلول".

وقالت سعيد انها طالبت برفع الحرمان عن جبيل، مشيرة الى ان مجلس الوزراء سيقرر في جلسته المقبلة صرف مبلغ من المال "لمهرجانات جبيل".

* قلت في السابق ان السفرات التي يقوم بها الحريري غير ضرورية.
– بعض السفرات غير ضرورية.

◄ نص المشروع

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

الاسماء في دائرته الانتخابية خلال مهلة شهرين من تاريخ صدور هذا القانون، ويعلن ذلك في وسائل الاعلام.

ولكل من المحافظ والقائمقام والمختار المختص ان يمارس هذا الحق.

المادة الثالثة والثلاثون:

يجاز للمديرية العامة للاحوال الشخصية اعادة تكوين سجلات النفوس الممزقة او المفقودة او المحروقة اوالمتلفة او المستجدة والقيود المتعلقة بها وتصحيح القيود المشكوك بها المدونة في مختلف سجلات النفوس، وذلك بالرجوع الى الاشرطة المصورة العائدة للسجلات والوثائق والى المستندات القانونية الاخرى المتوفرة لديها، وذلك خلال مهلة ٤ اشهر من تاريخ صدور هذا القانون.

المادة الرابعة والثلاثون:

تلغى المواد ١٢ و١٤ و١٦ و١٧ و١٨ و١٩ و٢٠ و٢١ و٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧ و٤٩ و٥٨ من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر بتاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته.

المادة الخامسة والثلاثون:

تلغى المواد ١١ و١٥ و١٦ و١٧ و١٨ و١٩ و٢٦ و٦٨ من قانون البلديات (المرسوم الاشتراعي ١١٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠).

المادة السادسة والثلاثون:

تلغى المواد ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ و٩ و١٣ من قانون المختارين والمجالس الاختيارية الصادر بتاريخ ١٩٤٧/١١/٢٧.

المادة السابعة والثلاثون:

تلغى جميع النصوص المخالفة او التي تتعارض مع احكام هذا القانون او التي لا تتفق مع مضمونه.

المادة الثامنة والثلاثون:

تحدد عند الاقتضاء، دقائق تطبيق احكام هذا القانون بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الداخلية.

المادة التاسعة والثلاثون:

يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

الانصات

لم يقبضوا منذ عامين

مدربون واداريون في دورة التدريب المهني السريع لدورة ١٩٩٥ في مركزي الدكوانة وعجلتون شكوا انهم لم يتقاضوا بدل اتعابهم رغم مرور عامين على انتهاء الدورة. وسألوا متى يتقاضون مستحقاتهم وهل ينتظرون اكثر؟

* مسؤول في وزارة التعليم المهني والتقني اوضح ان للشاكين عملوا من دون فتح اعتماد لهم وتحاول الوزارة تأمين المبلغ المستحق لهم من الوفر الذي يتأمن من اعتماد سنة ١٩٩٧ على سبيل التسوية، واذا لم يتأمن الوفر فستعمد الوزارة الى تأمين المبلغ من الاحتياط. وحدد نهاية السنة الجارية موعدا اقصى لتقاضيهم مستحقاتهم.

لا مشروع تسوية

عسكريون طردوا من الجيش في عام ١٩٦٠ بسبب الحوادث في تلك المرحلة سألوا هل ثمة مشروع قانون من اجل تسوية اوضاعهم واعطائهم مستحقاتهم.

* مصدر في مجلس النواب نفى علمه بوجود مثل هذا المشروع.

تقنين مقنع

مواطنون في منطقة الطيونة شكوا ان التيار الكهربائي ينقطع يوميا في شارع راغب علامة منذ افتتاح الدورة الرياضية العربية بمعدل ٦ ساعات يوميا.

وسألوا عن سبب هذا التقنين المقنع ولماذا لا يتم اعلانه وفق برنامج لينظم المشتركون اعمالهم في ضوئه؟

* مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان ثمة تقنينا استثنائيا وغير منظم في المنطقة المذكورة، وفي الاسبوع المقبل يتحسن الوضع.

عمولة المصارف

مواطن اودع امواله في احد المصارف اللبنانية، شكا ان المصرف تقاضى عمولة قدرها ٢,٥ في الالف على الايداع والسحب، وعندما استفهم قيل له انهم ينفذون مضمون تعميم لمصرف لبنان.

وسأل عن صحة وجود هذا التعميم، علما ان مصارف اخرى لا تتقاضى هذه العمولة.

* مصدر في مصرف لبنان نفى صدور اي تعميم عن مصرف لبنان يلزم المصارف بتقاضي عمولة عن السحب والايداع. واشار الى وجود عرف لدى المصارف بتقاضي عمولة في بعض العمليات المصرفية مثل سحب شيك مصرفي او اجراء تحويل من مصرف الى آخر.

مجرور

مواطن من ساحة المشرفية شكا ان ثمة مجرورا معطلا منذ مدة في الساحة امتدادا الى بولفار الشياح ومحيط وزارة العمل. وطالب باصلاحه لانه يتسبب بضرر بيئي وصحي لابناء المنطقة.

* مسؤول في محافظة جبل لبنان اوضح انه تم توجيه كتاب الى مجلس الانماء والاعمار لتكليف من يلزم العمل على اصلاح المجرور المعطل موضوع الشكوى.



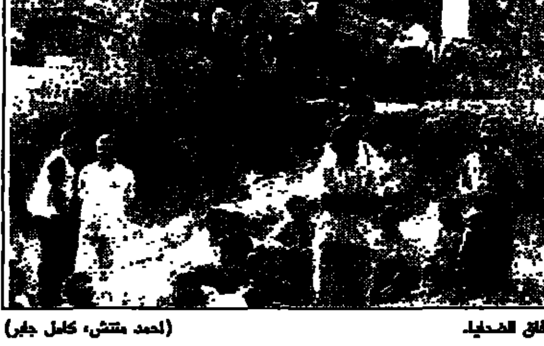
وحدات الجيش والمقاومة جبهت الطوافات والوحدة المغيرة بنيران كثيفة

احباط عملية كوماندوس اسرائيلية فجراً في خراج الكفور وسقوط ٥ مقاومين واصابة ٥ مواطنين بمتفجرة بين المنازل


جنود في المكان الذي انفجرت فيه العبوة.

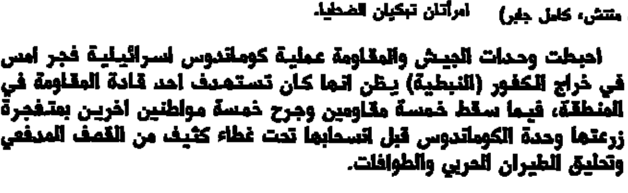

في اثناء التفتيش عن اجسام متفجرة.


الرائد شمعون يتفحص مكان الانفجار.



رفاق الضحايا.



امرأتان تبكيان الضحايا. (احمد منتش، كامل جابر)


المقاوم بدران. المقاوم هزيمة. المقاوم ضاهر. المقاوم قصير. المقاوم قعون.

احبطت وحدات الجيش والمقاومة عملية كوماندوس اسرائيلية فجر امس في خراج الكفور (النبطية) يظن انها كان تستهدف احد قادة المقاومة في المنطقة، فيما سقط خمسة مقاومين وجرح خمسة مواطنين آخرين بمتفجرة زرعتها وحدة الكوماندوس قبل انسحابها تحت غطاء كثيف من القصف المدفعي وتحليق الطيران الحربي والطوافات.

وروت مصادر امنية وعسكرية وشهود عيان لمراسلي "النهار" في صيدا والنبطية ان ٤ طوافات اسرائيلية، بينما واحدة من طراز "اباتشي" حلقت اعتبارا من العاشرة والربع ليلا فوق قرى النبطية. وتولت "الاباتشي" التي يمكنها التحليق صامتة، انزال قوة كوماندوس في العاشرة والنصف في واد خلف تلة قبالة الحي الغربي لبلدة الكفور تحوطها اراض زراعية وبساتين زيتون. وقدرت القوة بـ٣٠ عنصرا على الاقل.

وافادت زوجة المواطن عادل قاووق الذي يقع منزله قرب الطريق العام حيث انفجرت العبوة، انها سمعت قرابة منتصف الليل اصواتا وشعرت بتحركات، بينما كانت عائدة من سهرة الى منزلها.

وفي الاولى والربع فجراً، عاودت ثلاث طوافات التحليق في اجواء المنطقة آتية من البحر، فتصدت لها المضادات الارضية للجيش. وبعد فترة ظهرت اربع طوافات اخرى اتت من جهة الشريط المحتل، فيما انصب قصف مدفعي مركز على محيط مكان الانزال. وجابت الاجواء طائرة استطلاع بلا طيار. في هذه الاثناء دارت اشتباكات عنيفة بين رجال المقاومة والقوة الاسرائيلية استمرت حتى الثالثة الا ربعا، غابت بعدها الطوافات من اجواء المنطقة فيما واصلت طائرة الاستطلاع تحليقها.

وتبين ان القوة الاسرائيلية توغلت تحت غطاء مدفعي الى خراج الكفور وتول، قبل ان تنسحب.

انفجار وضحايا

وفي الخامسة صباحا، وبينما كانت مجموعة من "المقاومة الاسلامية" تفتش بين المنازل وفي كروم الزيتون بحثا عن اجسام مفخخة يعتقد ان الكوماندوس الاسرائيلي خلفها وراءه، دوى انفجار كبير في محلة كرم العين جنوب غرب الكفور قرب المنازل، مما ادى الى سقوط خمسة مقاومين.

كذلك اصيب من جرائه خمسة مواطنين في المنازل المجاورة هم: امينة جواد (٥٥ عاما)، عبدالحسن ضاهر (٦٧ عاما)، نورا حمدان (٢٤ عاما)، رضا صفا (١٩ عاما) وحيدر ضاهر (٢٥ عاما). ونقلوا جميعا الى مستشفى الجنوب في النبطية.

وطوقت عناصر من "حزب الله" و"المقاومة الاسلامية" المكان وعملت على جمع اشلاء الضحايا ونقلها في سيارات اسعاف تابعة لـ"الهيئة الصحية الاسلامية" الى احد مستشفيات صيدا.

كذلك عملت وحدة من الجيش بامرة رئيس فرع مخابرات النبطية الرائد كميل شمعون على تفتيش المنطقة والحقول المجاورة وكروم الزيتون وبين المنازل بحثا عن عبوات محتملة.

ويذكر ان الاسرائيليين نفذوا في مثل هذا الوقت قبل ثمانية اعوام عملية كوماندوس في خراج جبشيت وخطفوا امام البلدة الشيخ عبد الكريم عبيد ومرافقيه من منزله.

المقاومة

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" البيان الآتي:

"احبط مجاهدو المقاومة الاسلامية عملية ارهابية كبرى كان العدو الصهيوني يزمع القيام بها في المناطق المحررة ضد المدنيين الآمنين. وخاضت مجموعات من المقاومة ملحمة بطولية مع قوة كوماندوس صهيونية حاولت القيام بعمل اجرامي في منطقة دير الزهراني. وفي التفاصيل ان مجموعة من المقاومة الاسلامية رصدت مروحيات للعدو الصهيوني حطت في المنطقة الواقعة ما بين دير الزهراني والشرقية. فقام المجاهدون بضرب طوق حول المنطقة وحددوا مكان تجمع افراد قوة الكوماندوس وفتحوا النيران على القوة المعادية في الاولى والدقيقة الـ٤٠ فجراً تدعمهم وحدات من الاسناد الناري. فدارت على الاثر اشتباكات عنيفة بمختلف انواع الاسلحة استمرت زهاء ساعتين، وتدخل فيها الطيران المروحي والحربي بكثافة بحيث نفذ الطيران الحربي غارات وهمية فوق المنطقة وذلك لسحب القوة المحاصرة، اذ تمكن المجاهدون من تعطيل العملية الارهابية الصهيونية واجبار العدو على الانسحاب تحت وابل من القصف الكثيف بعدما اوقعوا في صفوفه اصابات عدة.

وعند الخامسة فجراً افاد احد المواطنين عن حركة مشبوهة ليلاً بين المنازل في بلدة الكفور، فقامت مجموعة من المجاهدين بالبحث والتمشيط بين الاحياء السكنية فانفجرت عبوة ناسفة كان قد زرعها العدو الصهيوني لايقاع مجزرة في صفوف المواطنين المدنيين، مما ادى الى استشهاد خمسة من مجاهدي المقاومة الاسلامية فدوا بأرواحهم الطاهرة اهلنا الصامدين والصابرين في مواجهة الاحتلال".

ونعت في بيان آخر "ثلة من فرساننا الابطال الذين فدوا بدمائهم الطاهرة اهلنا واطفالنا في الجنوب العزيز، الشهيدين القائدين تيسير حسين بدران ومحمد يوسف هزيمة والشهداء حسين زين قصير وجعفر عبد الحسن ضاهر وقاسم جميل قعون". واشارت الى ان بدران من مواليد دير الزهراني ١٩٦٦ متأهل وله طفلة، وهزيمة من مواليد الخيام متأهل وله ثلاثة اولاد، وقصير من مواليد الكفور ١٩٦٧ (من مهجري صلحا) متأهل وله ثلاثة اولاد، وضاهر من مواليد الكفور ١٩٧١ (من مهجري صلحا)، وقعون من مواليد الكفور ١٩٦٧.

ويشيع قصير وضاهر وقعون وبدران في العاشرة صباح اليوم من امام المدخل الشمالي للنبطية، فيما يشيع هزيمة في الرابعة بعد الظهر من امام بلدة شورى "حزب الله" – حارة حريك.

من جهة اخرى، علمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع سجد تعرض صباحاً لقصف هاون من اقليم التفاح، ردت عليه المدفعية. وعصراً تعرض موقع علمان – القصير لقصف هاون ورمايات رشاشة ردت عليها المدفعية المشتركة.

القوة الدولية تجمّد قرار صرف الموظفين اللبنانيين

صور – "النهار":

جمدت القوة الدولية امس قرار صرف عدد من الموظفين اللبنانيين العاملين في مراكزها، اثر اتصالات اجراها بقيادتها رئيس مجلس النواب نبيه بري وقيادة الجيش وفريق الارتباط اللبناني – الدولي في ضوء خبر صرف هؤلاء الذي نشر في "نهار" امس.

ودعت الكتيبتان الايرلندية والبولونية جميع العاملين لديهما في تبنين وجوارها الى الالتحاق بمراكز عملهم ابتداء من اليوم.

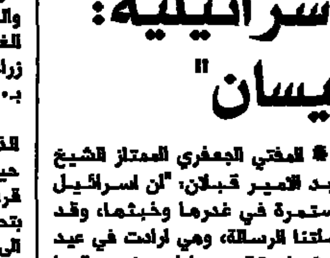
ووجه المصروفون – العائدون الشكر الى الرئيس بري وقيادة الجيش و"النهار" لاهتمامهم بقضيتهم.

وكان وفد من هؤلاء زار النائب علي خريس.

وفد منظمة العفو زار "هيئة المعتقلين" و"حزب الله"

جال وفد منظمة العفو الدولية – فرع كندا امس على "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" و"حزب الله" وعرض مع مسؤولين فيهما اوضاع المعتقلين والرهائن في سجن الخيام والسجون الاسرائيلية وتحرك منظمة العفو من اجل الافراج عنهم.

والتقى الوفد الذي ضم سيرج تيبيدو وجوزيه لامبرت، رئيس "الهيئة الوطنية"، المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد في حضور اعضاء الهيئة الادارية. كذلك التقى نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم والمسؤول عن العلاقات الخارجية في الحزب يوسف مرعي.



شخصيات نددت بالعملية الاسرائيلية: خرق فاضح لـ"تفاهم نيسان"

ندد نواب وشخصيات وقوى بالعملية الاسرائيلية في وادي الكفور. ورأوا فيها خرقا فاضحا لـ"تفاهم نيسان"، وطالب بعضهم بتقديم شكوى الى مجلس الامن.

● النائب علي الخليل: "ان العدوان الاسرائيلي لا يشكل خرقا لاتفاق نيسان وتحديا للاسرة الدولية فحسب، بل انه عدوان نوعي يدل على نية اسرائيل التصعيدية ويشكل مؤشرا الى سياسة نتنياهو الرامية الى نسف عملية السلام والتخلي عن مبادئ مدريد وانتزاع صدقية الولايات المتحدة للعب دورها المفترض كراعية لعملية السلام في مواجهة هذه السياسة العدوانية والاخطار المحدقة بالمنطقة. ان لبنان الشعبي والرسمي يلتزم السياسة التي انتهجها لتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي والتي تعتمد على كفاح المقاومة الباسلة وعلى التمسك بالشرعية الدولية وتنفيذ مضمون القرار ٤٢٥ وتلازم المسارين اللبناني والسوري.

ولا بد من ان نقدم شكوى ليس امام لجنة رقابة نيسان فحسب، بل امام مجلس الامن الدولي".

● النائب عبد اللطيف الزين اثر تفقده مكان الانفجار: "ان هذا العدو الاسرائيلي لا يكتفي بما يقوم به من اجرام بالاعتداءات المستمرة بالقصف على الاماكن والبلدات الآهلة، بل يقوم اليوم بانزال في بلدة مأهولة بالسكان، والله وحده يعلم ما كانت غاية هؤلاء المجرمين من الانزال الذي حاولوا ان يقوموا به، ولكن يسر الله وجود عدد من المقاومين الابطال والاشاوس الذين تصدوا له واعادوه من حيث اتى.

● رئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد: "رغم الخسارة الفادحة التي اصيب بها شعبنا من جراء استشهاد خمسة من ابنائه المقاومين الشجعان الذين وقعوا في شرك عبوة مفخخة زرعها الصهاينة الغادرون قبيل فرارهم من ساحة المواجهة، لم يتمكن العدو من تحقيق الهدف الذي سخر من اجله سلاح الطيران الحربي والمروحي والمدفعي الثقيل وسلاح المظليين، وذلك بسبب الحراسة والعين الساهرة للمقاومة الاسلامية الباسلة على امن اهلنا وسلامتهم.

لقد فدت المقاومة الاسلامية اهلنا الآمنين بخمسة من خيرة شبابها المجاهدين ولا شك انها ستثأر لهم وستنتقم لدمائهم الزكية الطاهرة في الوقت والمكان المناسبين، وستجعل العدو يندم على ارتكاباته الحمقاء التي تتجاوز تفاهم نيسان وتتنكر لكل المواثيق والاعراف".

● النائب علي حسن خليل: "العملية تشكل تصعيدا خطيرا للوضع قام به العدو ضد الجنوب واهله الصامدين، وهي تربك الساحة الداخلية وتضع مجموعة مراقبة تفاهم نيسان امام مسؤولياتها بادانة هذا العمل الاجرامي". وطالب الدولة بتقديم شكوى الى مجلس الامن ووضع هذه الجريمة برسم الضمير الدولي والسياسة الاميركية الراعية للعدوان الاسرائيلي وللوحش الذي يفتك بالمدنيين والعزل ضاربا عرض الحائط بحقوقهم التي رعتها الشرائع الدولية ومؤسسات الضمير العالمي التي لم تعرها اسرائيل يوما اي اهتمام وبقيت كيانا اجراميا متمردا على القيم والاعراف الدولية والانسانية".

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "ان اسرائيل مستمرة في غدرها وخبثها، وقد وصلتنا الرسالة، وهي ارادت في عيد الجيش ان تقدم هديا من نوع حقدها ومكرها، وبعدما عجزت عن المواجهة على الارض استعملت طيرانها لتقصف اهلنا وجيشنا والمدنيين ولتحول الجنوب ارضا محروقة خالية من السكان. ولكن الجنوبي سيبقى صامدا في ارضه. وان اعتداءات اسرائيل لا تأثير لها على ارضنا وشعبنا (...).

وندعو العالم الذي يدعم اسرائيل للنظر الى جرائم اسرائيل ومجازرها في الجنوب، حيث تقتل الاطفال والنساء وتدمر المنازل على اصحابها وتشرد الناس من قراهم وتأسر الشباب في سجونها".

● رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان: "ان هذا التصعيد يندرج ضمن المحاولات الاسرائيلية الرامية الى تنفيس الاحتقان الاسرائيلي الداخلي والهروب الى الامام من جراء المأزق الذي تمر به عملية التسوية وما يواجهه قادة العدو الاسرائيلي من احراج وفشل ذريع في الجنوب".

ودعا جميع هيئات المجلس الى "الاستنفار تحسبا لاي طارئ من جراء تصعيد الاعتداءات الاسرائيلية".

● راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد: "ان سياسة الاحتلال الجديدة المتبعة منذ سنة تقريبا بزرع عبوات ناسفة في الاماكن المحررة والتي ذهب ضحيتها العديد من المدنيين الابرياء تؤكد وحشية قوات الاحتلال، وفي الوقت نفسه تؤكد ضعف هذه القوات في مواجهة المقاومين على خطوط التماس. ونحيي جيشنا الوطني والمقاومة على تصديهما للاعتداءات الاسرائيلية".

● نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبد الخالق: "ان التصعيد الصهيوني الذي تمثل بمحاولة الانزال وزرع العبوات والقصف الوحشي جوا وبرا وبحرا والذي تصدى له المقاومون المجاهدون ببسالة يترجم حقيقة عدوانية اسرائيل وعنصريتها التي تخرق كل الاعراف والمواثيق. فهي اضافة الى كونها تشن عدوانا ارهابيا يوميا، فانها تتلطى خلف الاكاذيب والاضاليل بهدف التنصل من تنفيذ القرار الدولي ٤٢٥ وفرض صيغة البالونات السياسية والامنية التي تطرحها من حين الى آخر بهدف استفراد لبنان لفرض سلمها المسموم على المنطقة".

● مسؤول الجنوب في "حزب الله" الشيخ نبيل قاووق اثر تفقده مكان الانفجار: "ان حركة الدم المقاوم ستبقى البوصلة الوحيدة واللغة التي نحاكي بها الصهاينة. وقدر اعراس الشهادة عندنا ان نصنع المأتم للاحتلال". واضاف: "ان ردنا سيكون قاسيا واوجاع العدو ستلون المرحلة الآتية".

● قيادة اقليم الجنوب في حركة "امل": "ان استهداف عمق المناطق المحررة محاولة اسرائيلية جديدة للاجهاز على تفاهم نيسان واطاحته، وهو تعبير اسرائيلي عن تصعيد وتيرة العدوان لارباك الساحة الداخلية وجعل المدنيين الهدف الاساسي للاعتداءات الاسرائيلية". وندعو الى "وقفة جادة وعلى جميع المستويات لوقف انتهاك السيادة وحماية ارواح الآمنين في منذمم وقراهم".

كرم: سينطوي صيف آخر وأهل جزين يساقون الى الاستجواب

اعتبر السفير السابق سيمون كرم ان معاناة كاهن جزين ريمون عيد واهل جزين من ممارسات الاحتلال الاسرائيلي "تعادلها معاناتهم من تخلي الدولة عنهم".

وقال امس حول مسألة استجواب كاهن جزين وتهديده:

"الخوري ريمون عيد كاهن جزين وحبيبها، الاكثر التصاقا بها من نفسها، شرب مع ابنائها كأس الاحتلال حتى الوجع الشخصي والنفسي، وكابد ما يكابدونه من خمسة عشر عاما ونيف، في البلدة، وعلى الطريق والمعبر، الى الحد الذي نال من عزيمته التي ما نالت منها صعوبة او محنة منذ وقف للمرة الاولى على مذبح مار مارون قبل اربعين عاما.

معاناة الخوري ريمون واهليه من ممارسات الاحتلال الاسرائيلي، تعادلها معاناتهم من تخلي الدولة عنهم وانغماسها في ما يقفل افق تحرير الجنوب وجزين ليتنصب مكانه شبح التهجير والمشاريع المشبوهة.

اصحاب الوجوه الصفراء نبشوا محنة الكاهن متباكين عليه، بعدما مر الاول من آب ومعبر كفرفالوس موصد امام اهل المنطقة، فيما هم لم يحركوا ساكنا لنصرة اهالي جزين لدى اي مرجع اقليمي او دولي.

سوف ينطوي صيف آخر وسنة اخرى ومعبر كفرفالوس مقفل والدولة تتلهى بتبادل المناورات مع انطوان لحد، والخوري ريمون واهله في جزين يساقون الى غرف الاستجواب ويسامون الهوان هنا وهناك، فيما اسرائيل تتصرف على اساس ان احتلالها لجزء من الارض شرط لبقاء ما هو قائم على بقية الارض.

وحدهم اهل جزين حضنوا صامتين كاهنهم الممتحن، يبلسمون جرحه ويشدون عزيمته ليبقى بينهم، يمشي امام موتاهم ويبارك افراحهم. وحدهم يعرفون معنى وجعه لانه وجعهم. وحدهم يحمونه بصدورهم العارية وجباههم العالية".

"الجنوبي" في جزين ينفي الاستجواب الاسرائيلي للأب عيد

جزين – "النهار":

نفى المسؤول عن "جيش لبنان الجنوبي" في منطقة جزين الرائد ايل نصر ما اوردته "النهار" السبت الماضي عن تحقيق الاستخبارات الاسرائيلية مع كاهن رعية جزين الاب ريمون عيد.

وقال في تصريح امس: "للأب ريمون عيد كل احترام لدى جميع أبناء الرعية وجميع المسؤولين في جيش لبنان الجنوبي. وانني أنفي ان يكون قد تعرض لأي مضايقات او احتجاج او استجواب.

وندعو وسائل الاعلام الى الاتصال بالأب عيد للتأكد من ان هذا الخبر المغرض ليس صحيحاً".

اقتراح "حزب الله" العفو عن عناصر "الجنوبي" يثير جدالاً

المقاومة تريده لتشجيع الفرار من ميليشيا لحد وبعض فاعليات جزين يطلب حلاً شاملاً للمنطقة

قدم اخيرا "حزب الله"، عبر نائبه محمد رعد، اقتراحا باضافة مادة الى قانون العقوبات تقضي بالعفو عن كل من تنطبق عليه صفة "عنصر" او "رتيب" من المتعاملين مع القوات الاسرائيلية، اذا سلم نفسه طوعا الى السلطات اللبنانية، خلال ثلاثة اشهر من تاريخ نشر القانون في الجريدة الرسمية.

وقد جاء هذا الاقتراح اثر نداءات وجهتها السلطات الى المجندين قسرا، تدعوهم الى الفرار من "جيش لبنان الجنوبي". وقد استجاب عدد كبير منهم ولكنهم احيلوا على المحكمة العسكرية وصدرت احكام في حق بعضهم راوحت بين سنة وثلاث سنين سجنا.

وفي حين اصر رعد على ان الاقتراح "مبادرة من المقاومة الاسلامية جاءت نتيجة امساكها زمام المبادرة في المواجهة وتراجع قدرة جيش لحد"، اكد مسؤولون ان "الاقتراح خطوة اولى في اطار خطة رسمية غايتها الضغط لتفكيك جيش لحد"، وكشف النائب احمد سويد عن "وعد من قائد الجيش العماد اميل لحود يقضي باخضاع المجندين الفارين للتحقيق لدى جهاز المخابرات، للحؤول دون احالتهم على المحكمة العسكرية وصدور احكام في حقهم، وذلك حتى ايجاد الحل المناسب".

ويثير الاقتراح مواقف متباينة لدى نواب المنطقة وفاعلياتها، اذ ابدى بعضهم تأييده "العفو عن المتعاملين الذين خضعوا لترهيب السلطات الاسرائيلية وضغطها"، في حين رأى بعضهم في الاقتراح "حلا جزئيا غير ذي فائدة، يثبت صفة العمالة على ابناء المنطقة الصامدين".

وجهاً لوجه

ويرى النائب رعد ان "الاقتراح يساهم في تقصير عمر الاحتلال عبر تفريغ ميليشيا لحد ونزع القناع المحلي الذي يتخفى وراءه".

وقال لـ"النهار": "منذ بداية الاجتياح الاسرائيلي، اعتمد العدو ادوات محلية لحماية احتلاله لارضنا، وقد نجح في استقطاب هذه الادوات، نتيجة ترغيب او ترهيب، او بفعل ظروف الحرب الاهلية وضغوطها، ومع تطور حركة الصراع ضد العدو وامساك المقاومة زمام المبادرة في المواجهة وتلاشي قدرة الميليشيا المتعاملة على تأمين الحماية المطلوبة للاسرائيلي، توالت النداءات من قيادة المقاومة والسلطة والفاعليات السياسية، تطلب من المتعاملين العودة الى اهلهم ووطنهم، وقد استجاب الكثير منهم، فعمد الى الفرار، تاركا عائلته ورزقه. والاقتراح وسيلة لتأمين المناخ المشجع على استجابة النداء. والمقاومة لا تبغي قتالا مع لبنانيين من شأنه اضعاف الموقف اللبناني، بل تفضل قتال الاسرائيليين وجها لوجه، واذا كان العملاء اللبنانيون يرغبون في تسليم انفسهم، فلماذا نرفضهم ونعاقبهم؟".

من الاعدام الى اقتراح العفو

وعن التحول في رؤية "حزب الله" الى العمالة من اجراءات التوقيف والاعدام الى اقتراح العفو، اشار الى "اننا اعدمنا افرادا اعترفوا بعمالتهم واصروا على التمسك بها، والقانون ينص على عقوبة الاعدام لكل من شهر سلاحا الى جانب عدو البلاد، وبما ان الدولة اعترفت بحق المقاومة المشروع، وبما انها كانت عاجزة عن القبض على هؤلاء العملاء، فقد كان من حقنا، لا محاربة العدو فحسب بل عملائه ايضا".

واكد ان "الجانب الانساني ليس الدافع الاساسي لاقتراح العفو، بل الواجب الوطني الذي يحتم على اللبنانيين العمل لتعطيل المشروع الاسرائيلي المعادي"، لافتا الى "امكان اخذ صيغة خاصة تتعلق بالمجندين الفارين الذين يحاكمون حاليا او صدرت احكام في حقهم شرط ان يكونوا سلموا انفسهم طوعا".

عفو رئاسي ووعد من لحود

النائب محمد سويد دعا الى "التمييز بين المتعاملين قسرا بسبب ظروف قاهرة، كالحاجة المعيشية او التجنيد الاجباري، وبين المتعاملين عن اقتناع وتصميم، الذين اقترفوا جرائم في حق المواطنين الجنوبيين، تعرضهم لقانون العقوبات"، مشيرا الى ان الحل العادل يكمن في درس كل حال على حدة. واشار الى سعيه "لمعالجة وضع بعض الشبان الفارين من جيش لحد، وقد استحصلت على خمسة مراسيم عفو من رئيس الجمهورية". وكشف انه التقى قائد الجيش وحصل منه على "وعد باخضاع المجندين الفارين للتحقيق لدى جهاز المخابرات، فاذا ثبت خضوعهم لظروف قسرية، لا يتم تحويلهم على المحكمة العسكرية، وذلك للحؤول دون صدور احكام في حقهم". واكد ان قيادة الجيش ستلتزم هذا الحل الموقت، حتى يتم اقرار اقتراح العفو، "الامر الذي يتطلب وقتا طويلا، في ظل عدم انعقاد الدورة الاستثنائية".

واضاف، "لا اعتقد ان احدا من مجندي جيش لحد التحق بارادته، فالتجنيد يتم عادة بالقوة، وغالبا ما تحاصر القوات الاسرائيلية القرى "لتصادر" ابناءها، فلا يجدون مفرا سوى الفرار وترك ارضهم، او الانضواء في صفوف الجيش العميل".

هذا الكلام كرره النائب محمد عبد الحميد بيضون مبديا تأييده لاقتراح العفو عن المجندين قسرا في جيش لحد، مشيرا الى ضرورة العفو عن المجندين الذين صدرت احكام في حقهم سابقا، تعميما لمبدأ المساواة بين اللبنانيين. واضاف ان "على الحكومة ان تلحظ سياسة متكاملة لتفكيك جيش لحد، وقد يكون الاقتراح هذا الخطوة الاولى في هذا الاطار". وكشف عن اتفاق ضمني بين الحكومة والمحكمة العسكرية ينص على "مراعاة ظروف المجندين الفارين من جيش لحد وعدم اصدار احكام قاسية في حقهم، غير ان المحكمة عادت واصدرت احكاما مبرمة من دون مراعاة الظروف الفعلية التي يخضع لها هؤلاء، الامر الذي شجع على اقتراح العفو، باعتبار انه احدى خطوات الضغط بغية تفكيك تركيبة جيش لحد".

حل شامل لا جزئي

وفي رأي وزير الصناعة نديم سالم ان هذا الاقتراح غير ذي فائدة، "اذ ان الحل كل لا يجوز تقسيمه، ومعالجة موضوع جيش لبنان الجنوبي لن تكون قانونية بل سياسية".

واعتبر ان الاقتراح "محاولة لتثبيت صفة العمالة على ابناء المنطقة"، مضيفاً ان "معالجة موضوع عناصر جيش لبنان الجنوبي يجب ان تأتي في اطار حل شامل لقضية جزين، اذ لا يجوز تجزئة الحل وتفريغ القضية من محتواها الاساسي. المطلوب التعاطي مع ملف جزين والمنطقة باسلوب وطني ومستوى عال من الادراك لحقيقة الواقع القائم وخطورة الاوضاع في المنطقة".

وحمل على مقولات "تخوين ابناء الشريط الحدودي عموماً وجزين خصوصاً، التي تحمل الكثير من التجني على من صمد ويستمر في الصمود رغم المعاناة". ورأى ان "الحلول يجب الا تكون نظرية عبر اقتراحات ارتجالية، بل تقتضي خلق الفرص التي تساعد على معالجة الوضع، من دون ان تترك انعكاسات سلبية على صمود ابناء المنطقة".

واضاف ان "النصوص الملحوظة في قانون العقوبات كافية ولا تحتاج الى تعديل، كذلك لا تجوز قوننة حال استثنائية وطارئة. ومن يرغب في المساعدة على معالجة قضية جزين والمنطقة، عليه ان يقترح حلاً شاملاً لا جزئياً".

وايد النائب السابق ادمون رزق وجهة نظر الوزير سالم حيال جزئية الاقتراح، "اذ لا تستطيع تقديم مقترحات بمعزل عن الواقع". ودعا المسؤولين ووسائل الاعلام الى تعزيز الاهتمام بأوضاع المنطقة، بغية تأمين المعالجة الجدية.

كرم

اما السفير السابق سيمون كرم فرأى في اقتراح النائب رعد "مقاربة جديدة ومنفتحة نسبياً، وان كانت غير كافية، لمعالجة الوضع الناجم عن تفاهم نيسان، الذي حوّل المدنيين في الاقضية الاربعة المحتلة طعماً للنار الاسرائيلية من جهة، ولنار حزب الله من جهة ثانية، ولتضييق الدولة واجهزتها من جهة ثالثة".

ووصف الاقتراح بأنه "جزئي ولكنه مفيد في معالجة اوضاع الشريط الحدودي"، مشيراً الى ان "موقف حزب الله يجب ان يتبلور في توجه اكثر تكاملاً، بغية تحقيق المزيد من الانفتاح على اوضاع الاقضية الاربعة المحتلة من زاوية واقعية، والعمل على معالجتها وفق منطق مختلف عن احكام الاعدام المبرمة والرؤية التي روجتها مجلة "البلاد" ونشرت جريدة "النهار" مقتطفات منها في احد اعدادها".

كنعان

اما النائب سليمان كنعان، فقد ابدى تأييده المطلق لاقرار الاقتراح، باعتبار ان "معظم المتعاملين التحقوا بجيش لحد للحصول على مصدر عيش وليس دفاعاً عن عقيدة، واذا قرروا التوبة فلا يسعنا سوى الترحيب بعودتهم".

اجراء سياسي في اطار قانوني

ماذا يقول رجال القانون في الاقتراح وكيف يقومونه؟

رئيس لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية المحامي سنان براج اعتبر ان "هذا الاقتراح يخالف منطق القانون ومبدأ سواسية اللبنانيين في الحقوق والواجبات"، مؤكداً ان "على الملاحق تسليم نفسه الى السلطات المختصة، التي تتحمل مسؤولية تأمين محاكمة عادلة، اذ ان الاستسلام في مقابل الحصول على عفو يفرغ المحاكمة من مضمونها ومعناها". واشار الى طريقة اخرى قد تؤمن الحل وتتمثل باصدار قانون عفو عام يشمل هذه الحالات.

النائب السابق المحامي عصام نعمان رأى ان "هذا الاقتراح اجراء سياسي في اطار قانوني، فالمقاومة الاسلامية لاحظت، على ما يبدو، ان ثمة تململا في صفوف المجندين قسراً في جيش لبنان الجنوبي، الامر الذي دفعها الى التفكير في اجراء يضاعف التململ وصولاً الى تفكيك هذا الجيش عبر تشجيع عناصره على الفرار. من هذا المنطلق يمكن فهم الاسباب الموجبة للاقتراح، غير انني، وان كنت اوافق المقاومة الاسلامية على ضرورة تشجيع المجندين قسراً في صفوف تشكيلات العدو على الفرار، اختلف قليلاً مع النائب رعد في الاخراج القانوني المناسب، اذ لا لزوم، في رأيي، لاضعاف التشريع العقابي عبر اضافة مادة جديدة على الفصل الاول من الباب الاول من الكتاب الثاني من قانون العقوبات المتعلق بالجنايات الواقعة على امن الدولة الخارجي، اذ يجب ان يبقى التشريع مستقراً ولا تلجأ الحكومة الى تعديله الا في حالات استثنائية وبموجب قانون خاص يرعى الحال المطلوب معالجتها".

واقترح "ان يوضع اقتراح قانون بالعفو العام عن المجندين قسراً في صفوف التشكيلات التي يرعاها العدو الاسرائيلي من غير الضباط، وذلك في مهلة محددة لا تزيد عن شهرين، بحيث يستفيد من احكام قانون العفو هذا كل من يسلم نفسه الى السلطات اللبنانية، مؤكداً بذلك براءته واستطراداً توبته".

اعداد
فاطمة العيساوي

أسئلة من خضم معركة "رويال مونصو"

معركة السيطرة على مجموعة "رويال مونصو" الفندقية الفاخرة، والتي استمرت بجوانبها المالية والقضائية المعقدة نحو سنتين، انتهت بعودة المجموعة الى مالكها ومؤسسها الدكتور عثمان العائدي.

وعلى رغم ان النصر الذي حققه رجل الاعمال السوري، رئيس الاتحاد العربي للفنادق والسياحة، يضع حداً للحملة الاعلامية العنيفة التي تعرضت لها المجموعة، فان سلسلة من الاسئلة تستحق الطرح، ومن يملك الاجابة عنها يعرف ما اذا كانت هذه النتيجة نهاية معركة أم فصلا من حرب.

فما من شك في ان المصاعب التي واجهتها مجموعة "رويال مونصو" وجوهرتها – الفندق الذي يحمل اسمها على مقربة من قوس النصر الباريسي – كانت حقيقية:

ازمة سياحية بعد حرب الخليج وانهيار جدار برلين ومعه ارتفاع الفوائد في اوروبا، استمرت للمرة الاولى منذ عام ١٩٢٩، لاكثر من سبعة اعوام، مقارنة بمعدل ثلاثة اعوام للازمات السابقة، وهبط فيها معدل الإشغال الى ٤٥ في المئة في مقابل ٦٥ في المئة خلال الازمات السابقة.

ازمة مالية اشعلتها مديونية متراكمة بلغت ١,٣ مليار فرنك(٢١٠ ملايين دولار) لدى مصارف بعضها تعثر وازداد تصلبها مع ازدياد قلقها ومع انهيار قطاع العقار الباريسي الفاخر خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة.

الا ان الاسئلة الباقية، والجديرة بالطرح، تتعلق بالحملة التي تعرضت لها المجموعة وشخص رئيسها الدكتور عثمان العائدي، والتي اشتد سعيرها – تحديداً – مع توصل المجموعة الى اتفاق مع مصارفها الدائنة، وليس قبله.

من يفسر لماذا جاء أول العروض لشراء المجموعة المتعثرة في حينه الى محكمة باريس التجارية، تحديداً، من شركة اسرائيلية باسم "كونترول ستترز غروب" ومركزها تل ابيب؟

من يفسر لماذا كان الدعم الرئيسي للعرض المشار اليه من مصرفي "مزراحي" و"هابوعاليم" في اسرائيل، ولماذا، عندما رفض العرض الاسرائيلي، تلاه مباشرة عرض من مجموعة "باركر" الاميركية ثم من روجيه تمرز – نعم، ما غيره؟

هل كان العرض الاسرائيلي بعيداً عن كون فندق "رويال مونصو" مكان اعلان غولدا مئير وبن غوريون نشوء دولة اسرائيل في ايار ١٩٤٨، وتحديدا في صالة لويس السادس عشر التي اصبحت مطعم "كرياشيو" اليوم، ومنع الادارة الحالية في ١٩٨٨ احتفالا بالذكرى الاربعين للاعلان في المكان نفسه، وحلم ربما راود احدهم بالاحتفال بالذكرى الخمسين للاعلان السنة المقبلة؟

وهل كان وراء الحملة العنيفة على مالك المجموعة الفندقية كونه المحرك الرئيس لمنظمة السياحة الاوروبية المتوسطية التي بدأت في ١٩٩٣ والتي فرضت ميثاقها على مؤتمر برشلونة وتاليا أحبطت مشروع الجمعية الشرق الاوسطية لمكاتب السفر والسياحة المنبثقة من مؤتمري عمان والدار البيضاء، ونواتها الصلبة اسرائيل وتركيا وقبرص والاردن؟

سلسلة اسئلة ربما بقيت من غير جواب، ويبقى الاسهل علينا القول ان المجموعة استهدفت لانها الامبراطورية السياحية العربية الوحيدة في الغرب التي لا يكتفي مالكها بأن يكون مستثمراً "نائماً"، بل يديرها فعلاً ويكتسب عبرها خبرة لرديفتها في العالم العربي.

اما اذا كانت الاجابة غير ذلك فيكون من الصعب اغفال كون معركة "رويال مونصو" وان انتهت لمصلحة الطرف العربي فيها، جزءاً من حرب لا تزال مستمرة.

هاني حمود

وفد سياحي روماني في لبنان



صورة تذكارية للوفد الروماني امام الارزة في باحة قاعة العمود في دير القمر.
(ناصيف ناصيف)

دير القمر – "النهار"

زار امس وفد روماني يزور لبنان منطقة الشوف وهو برئاسة وكيل وزارة السياحة الرومانية الكسندر ميرلل تاريوك ويضم المدير العام في الوزارة السيدة ايوردانشيل ستيلوتا ورئيس دائرة العلاقات العالمية المستشار جورج فالنتين كالين. ورافقه القائم باعمال سفارة رومانيا في لبنان بيتري تارانو ومدير الانماء السياحي في وزارة السياحة اللبنانية جورج كرم والسيدة سلوى نجا.

وبدأت الزيارة في بلدية دير القمر حيث كان في استقبال الوفد جورج لطيف وعدد من مسؤولي البلدية بتكليف من رئيسها النائب جورج ديب نعمه. واطلع الزوار على جانب من آثار دير القمر، واخذت له صور تذكارية امام شجرة الارز في باحة قاعة العمود.

ثم انتقل الى بيت الدين وجال على معالمها وآثارها وقصر بيت الدين، وتناول الغداء في قصر المير امين بدعوة من وزير السياحة نقولا فتوش.

وتأتي زيارة الوفد في اطار تمتين العلاقات السياحية وتقويتها بين البلدين، وكان مقررا زيارة وزير السياحة الروماني للبنان على رأس الوفد، الا ان مستجدات حالت دون مجيئه.

وكان الوفد وصل اول من امس الى لبنان وزار منطقة بعلبك. واجتمع صباح امس مع الوزير نقولا فتوش في مبنى الوزارة، وعرض معه سبل تطوير العلاقات السياحية بين البلدين.

● اعلنت وزارة السياحة الغاء العشاء الذي دعا اليه وزير السياحة نقولا فتوش على شرف وزير السياحة الروماني مساء اليوم الثلثاء في مطعم مهنا في جل الديب، لعدم تمكن الاخير من الحضور الى بيروت.

زيارة فاخوري للولايات المتحدة يتخللها توقيع اتفاق للتعاون الزراعي



من اليسار السفير جونز والوزير فاخوري وجيمس ستيفنسون. (علي حسن)

عرض امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع السفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز في حضور مدير بعثة الوكالة الاميركية للتنمية الدولية في لبنان جيمس ستيفنسون، برنامج زيارته الولايات المتحدة المقررة في ١٦ آب الجاري ولمدة اسبوع والتي سيوقع خلالها اتفاقا للتعاون الزراعي.

وفي مؤتمر صحافي مشترك عقداه على الاثر، قال الوزير فاخوري: "(...) ان هذه الزيارة تكتسب اهمية خاصة لانها اول زيارة لمسؤول لبناني للولايات المتحدة بعد رفع الحظر وذلك لاجراء اتصال مباشر مع الحكومة الاميركية لتوقيع اتفاق يختص بالتعاون الزراعي بين لبنان والولايات المتحدة. وطبعا لدينا ملفات عدة سنحملها منها في الدرجة الاولى موضوع التعاون الزراعي في اوجهه المختلفة سواء المختص بصناعة الحليب او اي مساعدة اميركية في مجال تطوير القطاع الزراعي. كما سنحمل ملف منطقة بعلبك – الهرمل ومدى مساعدة الولايات المتحدة لنا في تطوير برنامج تنميتها وامور اخرى كثيرة يمكن ان نبحث فيها مع الجانب الاميركي وخصوصا بعد رفع الحظر الذي سيتيح لنا التعمق اكثر في مواضيع التعاون الاقتصادي بين لبنان واميركا (...)". واوضح انه سيطلع على مشاريع زراعية في خمس ولايات تشملها زيارته "خصوصا ان الولايات المتحدة تعتبر من اهم البلدان الزراعية ان لم تكن البلد الزراعي الاول في العالم، ولديها امكانات فنية وتقنية كبيرة جدا ستساعدنا على تنفيذ برنامج عمل الوزارة للسنة ٢٠٠٠. وقد ابلغنا الى سعادة السفير اليوم انه صارت لدينا استراتيجية تخطيط لتنفيذ اولويات زراعية حتى السنة ٢٠٠٠، وسنطلب من السلطات الاميركية خلال الزيارة مساعدتنا على تنفيذ هذا البرنامج للنهوض بالقطاع الزراعي (...)".

وتحدث جونز ومما قال: "نحن نتطلع الى تعاون اكبر مع لبنان وخصوصا في المجالات الزراعية. وهنا اود الاشارة الى انه خلال زيارة الوزير فاخوري للولايات المتحدة سيوقع اتفاق في شأن استيراد الابقار الاميركية الى لبنان لتصل في الخريف المقبل، علما بأن الولايات المتحدة ستقدم مشروعا متكاملا يتضمن الدعم التقني والتدريب والتأكد من صحة الابقار المرسلة وانتاجيتها بعد وصولها الى لبنان، ونحن نعد لتنفيذ مشروع شامل لانماء قطاع انتاج الحليب ومشتقاته في لبنان. وسيبحث الوزير فاخوري ايضا خلال الزيارة في مختلف مجالات التعاون الزراعي بما فيها برامج مكافحة الزراعات الممنوعة وتنمية المناطق الريفية (...)".

وعرض ستيفنسون مشروع التنمية الريفية الذي يهدف الى تنفيذ مشاريع في ٢٠٠ قرية لبنانية تشمل تحسين البنية التحتية الزراعية وزيادة الانتاج الزراعي وتحسين البيئة اضافة الى تطوير المجالات الصحية والتعليمية بحيث يكون انماء هذه المناطق شاملا. وقال ان بلاده خصصت ٦٠ مليون دولار لتنفيذ برامج انماء هذه القرى مدى خمس سنوات على ان يبدأ التنفيذ الخريف المقبل.

وقال جونز للصحافيين ان "الولايات المتحدة الاميركية ستقدم الدعم لمنطقة بعلبك – الهرمل من خلال برنامج انماء القرى وليس من خلال برنامج التنمية الريفية التابع للأمم المتحدة".

واشار فاخوري الى ان الاتفاقات التي سيوقعها خلال الزيارة لا ترتب اعباء على الخزينة لان قرض شراء الابقار محدود جدا ونفقات التدريب هبة قيمتها ٦٥٠ الف دولار.

أبو رزق زار قصر بسترس شاكراً: الضغط في الشارع لاسقاط النهج السيىء

استقبل امس وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق.

وصرح ابو رزق لدى انصرافه: "زيارتنا اليوم للوزير بويز تدخل في اطار الاتصالات مع كل الفاعليات والقيادات السياسية والمراجع الروحية والحزبية والقيادات الحزبية والنقابية التي نعرض معها الاوضاع العامة في لبنان وخصوصا الوضع الاقتصادي والاجتماعي والمعيشي الذي وصل الى درجة متأزمة كثيرا وهذا التأزم ضاغط على المواطنين كافة في حياتهم اليومية. شكرنا للوزير بويز مواقفه عموما وخصوصا موقفه الذي تدخل فيه في اثناء عملية توقيفي. وبحثنا معاً في الاوضاع العامة وخصوصا الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية وانعكاساتها على الطبقات الشعبية والعمالية نتيجة سياسة الحكومة التي صارت تشكل خطرا على البلد من جراء تنامي الدين العام الداخلي والخارجي بسرعة والعجز في الموازنة وخدمة الدين العام التي تشكل ضرائب ورسوماً على كامل المواطنين، ولكي تلبي خدمة الدين العام صار البلد اليوم أمام حائط مسدود في هذا المجال، الامر الذي يشكل حالة ضاغطة علينا وعلى كل القوى المتضررة. ونسعى من خلال الاتصالات الى تكوين صورة واضحة عن الوضع ككل كي نضع خطة تحرك في النهاية تؤدي الى قيامنا بتحرك شامل على مستوى كل لبنان من اجل اسقاط هذا النهج السيئ الذي يؤدي بالبلاد الى المهوار، وهذا النهج الذي ينعكس ضرراً كبيرا على مصالح المواطنين".

وسئل كيف يكون الاسقاط، فاجاب: "بالضغط في الشارع، وباستعمالنا كل الوسائل ما دامت المحاسبة مفقودة اليوم في مجلس النواب الذي لا يستطيع ان يحاسب الحكومة لكنه يستطيع مراقبتها، فليس هناك سوى الشعب الكفيل بمحاسبة الحكومة على سياساتها التي تضر بالبلد وبمصالح الشعب".

وقيل ان ثمة حواراً بين الحكومة والاتحاد العمالي العام الممثل بغنيم الزغبي، فهل وجهت اليكم دعوة لحضوره؟ أجاب: "حتى الان لم نتلق اي شيء في هذا المجال والحوار بيننا مقطوع منذ فترة طويلة، لانه بعد الاتفاقات التي عقدتها معنا الحكومة وتنصلت منها في ما بعد، هذا جعل بيننا قلة ثقة".

تجار سيارات في قريطم

طرابلس – "النهار":

زار امس وفد من نقابة تجار السيارات المستعملة يتقدمه النقيب محمد البضن، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم، ورفع اليه ظلامته من الرسوم الجمركية المقترحة و"ان عملنا يتوقف عند تطبيقها" وقال البضن لدى عودته الى طرابلس ان الرئيس الحريري وعدهم خيراً.

العمالة المصرية في لبنان

يعقد وزير العمل اسعد حردان الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مكتبه جلسة محادثات رسمية مع وزير القوى العاملة والهجرة المصري احمد احمد العماوي والوفد المرافق له الذي وصل الى بيروت. وستتناول المحادثات سبل التعاون بين الوزارتين وموضوع العمالة المصرية في لبنان تمهيداً لاجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين الخميس والجمعة ٧ و٨ آب.

الى ذلك، باشرت اللجنة التجارية المشتركة اللبنانية – المصرية اعمالها، فاجتمعت في مبنى وزارة الاقتصاد والتجارة تحضيراً لاجتماعات اللجنة التحضيرية واللجنة العليا المشتركة. وكان اعضاء الجانب المصري في اللجنة التجارية وصلوا الى بيروت مساء الاحد للمشاركة في هذه الاجتماعات.

زيادة وزن ربطة الخبز ٢٥ غراماً من دون زيادة في السعر ١٥٠٠ ليرة

قرر وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر زيادة زنة ربطة الخبز من ١٤٥٠ الى ١٤٧٥ غراماً، اي ٢٥ غراماً، بالاتفاق مع نقابات اصحاب الافران في بيروت وجبل لبنان والشمال والجنوب.

وهنا نص قراره الرقم ١٩٧/١/أ ت:

"المادة الاولى: يعدل القرار الرقم ٧/١/أ ت تاريخ ١٩٩٧/١/٢٣ في مادته الاولى بزيادة خمسة وعشرين غراماً الى زنة ربطة الخبز بحيث تصبح ١٤٧٥ غراما كحد ادنى عوض ١٤٥٠ غراما من دون تعديل في سعر بيعها (١٥٠٠ ل.ل.) كحد اقصى والباقي من دون تعديل.

المادة الثانية: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور توقيعه ونشره على لوحة اعلانات وزارة الاقتصاد والتجارة".

واستقبل وفداً من النقابات وبحث معه في الامر. وافاد مصدر في المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري ان تعديل زنة الربطة مرده الى تغيير في اسعار القمح في البورصات العالمية.

من جهة اخرى، التقى الوزير جابر النائب في البرلمان الاوسترالي وزير الظل لشؤون الدفاع لوري فيرغيسون يرافقه السفير الاوسترالي في بيروت ليان بارميتر الذي اوضح "ان هدف الزيارة تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان واوستراليا وزيادة التبادل التجاري بينهما، خصوصا وان السيد فيرغيسون هو نائب عن منطقة سدني الاوسترالية والتي فيها جالية لبنانية كبيرة مما يساعد على تسهيل التبادل التجاري بين البلدين. كما بحثنا في نتائج زيارة الرئيس رفيق الحريري لاوستراليا اخيراً وما اسفرت عنه من تطوير لهذه العلاقات ومتابعة المواضيع التي طرحت هناك من اجل تشجيع الشركات الاوسترالية على الاستثمار في لبنان". واضاف انه بحث ايضاً في الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها رئيس وزراء مقاطعة نيو ساوث ويلز السيد كار للبنان خلال شهر ايلول المقبل، وامل ان تحقق هذه الزيارة زيادة في التعاون الاقتصادي والتجاري بين لبنان وهذه المقاطعة.

منظمة المدن الناطقة الفرنسية تجتمع صيف ١٩٩٨ في بيروت

نقولا العم مع الرئيس جاك شيراك في بروكسيل.

عاد من بروكسيل رئيس بلدية بيروت المهندس محمد غزيري، ونائبه المحامي نقولا العم بعد مشاركتهما في الاجتماع السنوي الدوري لمنظمة المدن الناطقة كلياً او جزئياً الفرنسية، وفي اعمال مكتبها الدائم.

وحضر الاجتماع الذي شارك فيه ممثلون لـ ٧٦ مدينة منضوية في المنظمة، الرئيس الفرنسي جاك شيراك المؤسس ورئيس الشرف حالياً الذي فاجأ المجتمعين، وعددهم نحو ٥٠٠ شخص، باعلان نيته منح نقولا العم نائب رئيس المنظمة والمشارك في تأسيسها وعضو مكتبها الدائم وسام جوقة الشرف من رتبة ضابط تقديراً للجهود التي بذلها طوال ٣٥ عاماً في خدمة بلدية بيروت والمنظمات الدولية التي تعنى بشؤون المدن، ولا سيما منها منظمة المدن الناطقة كلياً او جزئياً الفرنسية منذ تأسيسها عام ١٩٧٩ حتى اليوم، على ان يقلده اياه في حفلة في قصر الاليزيه في شهر ايلول المقبل. وكانت هذه المنظمة، في اطار ميثاق الصداقة والتعاون الموقع بين بلديتي باريس وبيروت، قدمت الى الاخيرة مساعدات عينية عدة لمكننة مصالحها ودوائرها.

وقرر المجتمعون، الذين بحثوا في ثلاثة مواضيع: الادارة الحالية للمنظمة، مشاكل النقل الناتجة من اتساع المدن المنضوية فيها ومكننة البلديات التابعة لها، عقد الاجتماع المقبل للمكتب الدائم والجمعية العمومية في تموز ١٩٩٨ في لبنان، وفي حضور الرئيس الفرنسي نفسه، تأكيداً لاهتمامه بمدينة بيروت والشعب اللبناني.

رابطة خريجي ومتدربي المعهد الوطني تستغرب الموقف النيابي من السلسلة

وصفت الهيئة الادارية لرابطة خريجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء موقف لجنة الادارة والعدل والهيئة العامة لمجلس النواب من سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام باللامبالي وتساءلت عن مصير زيادة الثلاثة آلاف ليرة التي فرضت على صفيحة البنزين عام ١٩٩٦ تحت شعار تمويل هذه السلسلة، مشيرة الى ان العسكريين يتقاضون منذ عام ١٩٩٤ سلفات على حساب السلسلة وان مبلغ الـ٦٠٠ مليار ليرة يتضمن عطاءات ومساعدات ليست من الرواتب.

ووردت ملاحظات الهيئة في بيان اصدرته عقب اجتماع عقدته امس في مقرها الموقت في السوديكو، وضمنته النقاط الآتية:

"اولا: توقفت الهيئة عند الموقف اللامبالي للجنة الادارة والعدل النيابية والهيئة العامة لمجلس النواب، تجاه مشروع سلسلة الرتب والرواتب لموظفي الادارة العامة، وكأن هؤلاء الموظفين هم خارج اطار المجتمع اللبناني ولا يستحقون اهتمام سلطاته المختلفة.

ثانيا: توقفت الرابطة امام الطرح المتزايد وفي كل المناسبات وعلى ألسنة رجال الحكم بأن كلفة السلسلة تبلغ ستمئة مليار ليرة لبنانية سنويا، علما ان كلفة مشروع الحكومة للاداريين والقضاة والجامعيين لا تتجاوز ٥٢ مليار ليرة لبنانية".

ومع انه سبق لنا ان اوضحنا هذا الامر لأكثرية المسؤولين، ترانا مضطرين الى توضيحه مجددا:

أ – بالامس القريب صدر المرسوم الرقم ١٠٥٨٩ تاريخ ١٩٩٧/٧/٨ وقضى بتحويل ١٨٠ مليار ليرة لتغطية كلفة سلسلة رواتب المعلمين من ١٩٩٦/١/١.

ب – تدفع الحكومة منذ عام ١٩٩٤ سلفات الى العسكريين على حساب السلسلة.

ج – ان مبلغ الـ٦٠٠ مليار ليرة يتضمن عطاءات ومساعدات لمؤسسات ذات منفعة عامة، وهي ليست من الرواتب والاجور.

د – تؤكد الحكومة وجود فائض في عدد العاملين ومع ذلك فاننا يوميا نفاجأ بادخال عاملين جدد، سواء بالتعاقد او من طريق شراء خدمات.

هـ – ان الكلام يدور على ضرورة زيادة الضرائب والرسوم من اجل تغطية كلفة السلسلة.

واننا نسأل اين ذهبت عائدات زيادة ثلاثة آلاف ليرة على صفيحة البنزين في العام الفائت والتي فرضت تحت شعار تمويل السلسلة؟

و – على رغم رفض الجميع فرض ضرائب ورسوم جديدة، عمدت الحكومة الى رفع الرسوم الجمركية على السيارات. فهل هذه الرسوم هي لتمويل السلسلة ام لماذا؟

ثالثا: توقفت الهيئة امام توصيات الخلوة الاقتصادية التي صدرت في ١٩٩٧/٧/٢٤. ومع تقديرنا للحوار الجاري بين الحكم والقطاعات الاقتصادية، نطالب بأن يعمم هذا التوجه ويصار الى الحوار مع العاملين في القطاع العام، وعلى رأسهم موظفو الادارة العامة (...)".

وزير الاشغال تفقد طرقاً في الجنوب

جال امس وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي يرافقه المسؤولون الكبار في الوزارة على مشاريع تعبيد وتأهيل لطرق في قرى جنوبية.

وبدأ جولته من جسر الاولي الذي يتوقع ان تباشر اعمال اعادة بنائه الاسبوع المقبل. ثم انتقل الى صور والمنصوري وعرض متطلبات اعادة تأهيل الطريق الدولية وتوسيعها امتدادا للطريق التي انجزت بين الزهراني وصور ومفترق قانا. بعد ذلك زار منطقة البرج الشمالي التي يعاد بناء طريقها الرئيسية، وتفقد الاشغال الممتدة على طريق دير الزهراني – مستديرة كفررمان وكذلك اوتوستراد النبطية.

وبعد الجولة اجتمع الوزير بمحافظ النبطية محمود المولى وبحث معه في مطالب المنطقة.

● سأل نادي الارز الرياضي في بيان له امس الوزير حراجلي والمدير الاقليمي الاشغال في الشمال المهندس عبود خير عن مصير حائط الدعم الذي انخسف على طريق الارز في محلة نبع لبنات واعاق حركة مرور السياح والشاحنات والسيارات التي تعبر المنطقة بالمثلث بين البقاع والشمال "وعلى رغم المراجعات لا نلقى جواباً (...)". ودعا الى ترميم الحائط قبل ان تأتي الامطار في بداية تشرين وتزداد الاضرار.

الجمعة والاحد في طرابلس

طرابلس – "النهار":

اجاز محافظ الشمال خليل الهندي، امس، لتجار طرابلس والميناء اقفال متاجرهم او فتحها الجمعة نصف نهار والاحد كاملاً بعدما استقبل وفداً مشتركاً من تجار المدينة وصناعييها يتقدمه عبدالله غندور وحسام قبيطر ومحمود حجازي.

وكان عدد من تجار اسواق البازركان والكندرجية والصاغة وتوابعها طلب من المحافظ تنفيذ القرار الرقم ٤٥٩ الصادر عام ١٩٥٦ عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والقاضي باقفال المتاجر يومي الجمعة نصف نهار والاحد نصف نهار في فصل الشتاء، ويومي الجمعة نصف نهار والاحد كاملاً في فصل الصيف، فاستجاب المحافظ طلبهم، وجال في الاسواق وامس شبه اجماع على اقفال المتاجر الاحد كاملاً في فصل الصيف.

غير ان اصحاب متاجر في مناطق التل وعزمي والميناء وغيرها رفضوا اقفال محالهم الاحد بحجة الركود التجاري والازمة المعيشية. وانقسم تجار طرابلس فريقين، فريقاً مصراً على تطبيق برنامج الاقفال والفتح في فصل الصيف، وفريقاً مصراً على تجاوزه. وامام هذا الواقع، لم ير المحافظ بداً من ترك الحرية لاصحاب العلاقة.

مستشفى رزق

اعلنت ادارة مستشفى رزق ان اي معلومات تنقل في وسائل الاعلام من دون توقيعها لا تعبر عن موقفها وهي غير معنية بها.

استمرار العجز في سندات الخزينة ٧٦ ملياراً اسمياً و ٩٤ ملياراً شرائياً

استمر العجز في الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الثاني وبلغ اسميا ٧٦ مليار ليرة لبنانية وشرائيا ٩٤ مليارا. وتراجعت فائدة الحسم لفئة ثلاثة اشهر من ١٢,٧٦ الى ١٢,٧٤ في المئة ولفئة ستة اشهر من ١٣,١١ الى ١٣,١٠ في المئة.

وافادت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان اصدار ١٩٩٧/٧/٣١ اسفر عن الآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٤ مليارا و٤٣١ مليونا و٣٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٧٤ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٩٧ مليارا و٩٣٢ مليونا و٦٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,١٠ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٠ مليارا و٥٤٠ مليونا و٦٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٣٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٨ مليارا و٦٨ مليونا و٧٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٢٠ مليارا و٩٧٢ مليونا و٩٩٠ الف ليرة في مقابل ٣٥٤ مليارا و٤٨٤ مليونا و٨٣٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات على الفئات كالآتي: ١٦,٩٥ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٦١,٦٦ في المئة لفئة ٦ اشهر، ١٢,٦٣ في المئة لفئة سنة، ٨,٧٤ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٣٩٧ مليارا و١٨٨ مليونا و٥٥٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ١٠٣ مليارات و٤٠٢ مليونان و٨٠٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ١٣٥ مليارا و٤٩٣ مليونا و٥٤٠ الف ليرة، بما فيها سندات الاحتياط الالزامي.

– سنة: ١٤١ مليارا و٦٩٥ مليونا و٣٩٠ الف ليرة.

– سنتان: ١٦ مليارا و٥٩٦ مليونا و٨٢٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغة ٤٧ مليارا و٦٩٠ مليونا و٦٦٥ الفا و٦١ ليرة.

فيكون العجز الاسمي ٧٦ مليارا و٢١٥ مليونا و٥٦٠ الف ليرة، في مقابل عجز ١٤ مليارا و٨٤٩ مليونا و٨٣٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٣٠٢ ملياران و١٩٠ مليونا و١٨٧ الفا و٥٣ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٥٢ مليارا و٧٠٠ مليون و٤٨٣ الفا و٢٤٦ ليرة.

– ٦ اشهر: ١٨٦ مليارا و٢١٥ مليونا و١٨٥ الفا و٢٩٩ ليرة.

– سنة: ٣٥ مليارا و٢٠٥ ملايين و٥٧٠ الفا و١٠٨ ليرات.

– سنتان: ٢٨ مليارا و٦٨ مليونا و٩٤٨ الفا و٤٠٠ ليرة.

فيكون العجز الشرائي ٩٤ مليارا و٩٨٨ مليونا و٣٦٢ الفا و٩٤٧ ليرة، في مقابل عجز ٣٣ مليارا و٩٣٠ مليونا و٨٩ الفا و٧٢ ليرة في الاصدار السابق.

الكتلة النقدية من ١٧ تموز الى ٢٤ منه زيادة الودائع الادخارية بالليرة والعملات

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٦	تموز ٩٦	١٧ تموز ٩٧	٢٤ تموز ٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة%
M1	١٧٥٣	١٧٦٤	١٩٧٨	١٨٧١	١٠٧ –	٦,١٠
M2	١٤٠٠٢	١١٧١٩	١٥٤٢٩	١٥٣٦٠	٦٩ –	٣١,٠٧
M3	٢٩٢٤١	٢٥٨١٨	٣١٧٨٣	٣١٨٢٣	٤٠	٢٣,٢٦
M4	٣٣٧٠٨	٢٩٧٧٥	٣٨٠٣٦	٣٨٠٦١	٢٥	٢٧,٨٣
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٣٣٠٢	٣١٩٣	٣٠٥٣	١٣٨ –	٧,٥٣ –

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. – M4 = M3 + سندات الخزينة الجمهور. – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

من مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع من ١٧ تموز الى ٢٤ منه على الوجه الآتي :

"M1 : عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 ، خلال الاسبوع الممتد من ١٧ الى ٢٤ تموز ١٩٩٧، تراجعا بمبلغ ١٠٧ مليارات ليرة، وذلك نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٤٩ مليار ليرة وازدياد الودائع تحت الطلب بمبلغ ٣ مليارات ليرة.

M2 : ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ٣٨ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٣١,٠٧٪.

M3 : ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٧٤,٤ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٣,٢٦٪.

M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٧,٨٣٪، وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، تراجعاً بلغ ١٥ مليار ليرة.

سوق القطع : سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعا من ١٥٢٨,٥٠ الى ١٥٢٨,٠٠ ليرة".

ورقة الاتحاد العمالي للخلوة الاجتماعية

بحثت امس اللجنة المكلفة اعداد ورقة عمل الاتحاد العمالي العام التي ستقدم الى الخلوة الاجتماعية في ١٨ آب المقبل، في اجتماع عقدته برئاسة رئيس الاتحاد غنيم الزغبي، في المواضيع التي ستضمها الورقة.

ووضعت مسودة بالعناوين الواجب ادراجها فيها وستعود اللجنة الى الاجتماع قبل ظهر الخميس للاطلاع على الصيغة النهائية للورقة.

شركات الضمان ترفض توصيات الخلوة

رفض رئيس جمعية شركات الضمان جوزف زخور عدداً من التوصيات التي اصدرتها الخلوة الصحية التي عقدت في اهدن في ٢ آب في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه ورأى انها فشلت في تحقيق الغاية التي عقدت من اجلها وكان حرياً بها ان تبحث في طريقة خفض كلفة الاستشفاء.

وجاء في بيان اصدره امس، "ان التوصيات المشار اليها لم تعرض على امين العلاقات العامة في الجمعية الزميل فاتح بكداش او اي من الزملاء الآخرين الذين شاركوا في الخلوة وهم السادة مروان مطره جي، ريمون شام، يحيى كنعان، عصام ملص، نزيه حيدر، وتالياً فان الجمعية تعلن رفضها هذه التوصيات وتعتبر مزاولة صناديق التعاضد والجمعيات التعاونية التأمين الصحي شكلاً من اشكال القرصنة".

ولفت "الى ان متوسط الكلفة الاستشفائية في لبنان اصبح يزيد عن ١٥٠٠ دولار لليوم الواحد في الدرجة الاستشفائية الاولى و١٠٠٠ دولار في الدرجة الاستشفائية الثانية، وهذان الرقمان يتجاوزان كلفة الاستشفاء في درجة مماثلة في اغنى الدول الصناعية (...)".

جمعية مستوردي مستلزمات الزراعة

تمنت الهيئة الادارية لجمعية مستوردي وتجار مستلزمات الانتاج الزراعي لو دعيت الى المشاركة في اعمال الخلوة التي عقدتها الهيئات الاقتصادية في ٢١ و٢٢ تموز الماضي مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء المختصين بالقطاعات الانتاجية.

واكدت في اجتماعها امس برئاسة رئيسها ميشال عقل انها معنية مباشرة بنقاط البحث التي ناقشتها الخلوة، واعتبرت ان انعقاد الخلوة كان انجازاً في ذاته وان لم يؤد الى حلول للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي يعانيها لبنان. وقالت انها تعمل باستمرار على تأمين الارشاد الزراعي للمزارعين ولمن يشاء من المواطنين بفضل نحو ٤٠٠ مهندس وخبير زراعي هم موظفون في الشركات الاعضاء وهي شركات تغطي نحو ٨٠ في المئة من تسليف مستلزمات الانتاج الزراعي في لبنان.

مطالب لترشيش وراشيا لدى حبيقة

استقبل امس وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة وفدا من بلدة ترشيش ضم، الى مختار البلدة مخايل صدقة، رئيس لجنة العودة عبدو جبرايل ووكيل الحزب التقدمي الاشتراكي فاروق الاعور وعدداً من ابناء البلدة ووجوهها واعضاء لجنة العودة. وطالب الوفد بتأمين المياه والكهرباء لبلدة ترشيش وتفعيل مشاريع البنى التحتية فيها.

ثم استقبل وفداً من بلدة راشيا على رأسه القائمقام ديب سلوم، عرض له حاجات البلدة على صعيدي المياه والكهرباء.

انعكاسات أسواق القطع والأسهم والسندات

الدولار معروض في بيروت ومطلوب في الخارج

سجل الدولار الاميركي مزيدا من التراجع في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع مع مضي المتعاملين في التخلي عنه لمصلحة الليرة، مما حمل مصرف لبنان على خفض الحد الاعلى لهامش تدخله بائعا اياه من ١٥٤٢,٠٠ الى ١٥٤١,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٣٣,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٧,٢٥ ليرة في مقابل ١٥٣٧,٥٠ ليرة الجمعة الماضي.

وجاء هذا التطور امس ليجعل الدولار متداولا للمرة الاولى منذ شهرين دون سعره المعلن وعلى مقربة من الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان. وهكذا راح يتقلب في العمليات المصرفية بين ١٥٣٦,٠٠ و١٥٣٧,٠٠ ليرة ثم بين ١٥٣٥,٠٠ و١٥٣٦,٠٠ ليرة فبين ١٥٣٤,٠٠ و١٥٣٥,٠٠ ليرة الى ان وصل ظهرا الى ما بين ١٥٣٤,٢٥ و١٥٣٤,٧٥ ليرة، في سوق نشطة تجاوز حجم المبادلات فيها ١٢ مليون دولار لم يكن للمصرف المركزي اي حصة فيها.

ضعف المارك الالماني والفرنك الفرنسي

في الخارج، اندفع الدولار صعودا ليتجاوز عتبة الـ ١,٨٧ مارك المانيا للمرة الاولى منذ تشرين الاول ١٩٨٩ وعتبة الـ ١,٥٢ فرنك سويسري للمرة الاولى منذ اربع سنوات وليلامس عتبة الـ ٦,٣٠ فرنكات فرنسية في ظل اعتقاد ان البوندسبنك لن يتدخل في اسواق القطع دعما لعملته ولن يجرؤ على رفع معدلات الفائدة الالمانية الفاية نفسها خشية وقوع الاقتصاد الالماني في مزيد من الضعف. الا انه بعدما تبين ان الانتاج الصناعي في المانيا ارتفع بنسبة ١,٤ في المئة في حزيران في مقابل تراجع نسبته ١,٥ في المئة في ايار، توقفت الضغوط التي مورست بشدة على المارك الالماني صباحا مما جعل الدولار يكسر نزولا عتبة الـ ١,٨٧ مارك من دون ان يشكل ذلك اي تغيير في اتجاه السوق الذي بقي يميل الى الورقة الخضراء من زاوية توقع رفع معدلات الفائدة عليها بعد البيانات الاحصائية التي صدرت في نهاية الاسبوع الماضي وعكست قليانا اقتصاديا في الولايات المتحدة.

في غضون ذلك مضى الدولار في التعثر ازاء الين تحسبا لتدخل محتمل لبنك اليابان بعد الشائعات التي راجت الجمعة الماضي حول تحذير وجهته وزارة المال اليابانية الى المتعاملين في اسواق القطع الآسيوية من شرائه فوق عتبة الـ ١١٩,٠٠ ين الامر الذي اوقعه في دائرة التردد.

ولم يكن لاعلان وزارة التجارة الاميركية امس ان نفقات البناء (Construction Spending) تراجعت بنسبة ١,١ في المئة في حزيران في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٣ في المئة بعد التصحيح بدل ١,٨ في المئة في ايار، اي انعكاس سلبي على الدولار من زاوية تبديل احتمالات رفع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة، ذلك ان المؤشرات الاخرى التي تؤكد وقوع اقتصادها في الغليان بقيت طاغية على الاسواق، فكان ان اقفل في لندن متماسكا كالآتي:

- ١,٦٢٩٠ الجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٣٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٨٦٧٥ مارك الماني في مقابل ١,٨٦٣٥.
- ٦,٢٩٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٢٩٧٥.
- ١,٥٢٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٢٧٠.
- ١٨٢٧,٣٠ لير ايطالي في مقابل ١٨١٩,٢٠.
- ١١٨,٣٥ ين ياباني في مقابل ١١٨,٣٠.

ضعف الذهب وارتفاع الفضة

ظلت سوق الذهب في دائرة الضعف لغياب الطلب على المعدن الثمين، الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٢٣,٨٥ دولارا في مقابل ٣٢٤,٧٠ دولارا الجمعة الماضي، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٢٤,٠٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٢٣,٥٥ دولارا بعده.

ومضت اسعار الفضة في الارتفاع بدعم من استمرار الطلب الصناعي عليها الذي دفع بالاونصة لتقفل في لندن على ٤,٥٢٥٠ دولارات في مقابل ٤,٤٤٩٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٤٦ دولارات.

البورصات العالمية

اتجهت اسواق الاسهم والسندات نزولا في سائر البورصات الاوروبية بتأثير من ضعف وول ستريت لدى الافتتاح امس تخوفا من تفاقم مظاهر الغليان في الاقتصاد الاميركي الذي من شأنه حمل الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة الاساس لديه لاحتواء التضخم وابقائه في دائرة مراقبته. وجاء هذا التطور بعد صدور بيانات احصائية عدة الجمعة الماضي، رجحت حصول تشدد في السياسة النقدية الاميركية لم يبدده امس تراجع نفقات البناء بنسبة ١,١ في المئة في حزيران في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٣ في ايار. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي نزولا بين اعلى على ٨١٩٣,٨١ نقطة وادنى على ٨١٢٤,١١ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٨١٧١,٠٤ نقطة بتراجع ٢٣,٠٠ نقطة عنه الجمعة الماضي بضغط من ضعف سوق السندات نتيجة ارتفاع معدلات الفائدة على الاذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة الى ٦,٤٩ في المئة.

ولم تتمكن البورصات الاوروبية من تجاهل ضعف وول ستريت والافادة من قوة الدولار التي تشجع شركات التصدير الاوروبية. فكان ان نشطت عمليات تحقيق الارباح على الاسهم في بورصة فرنكفورت خصوصا لا سيما تلك العائدة الى قطاع المصارف، فهبط مؤشر "داكس" ١١١,٨٥ نقطة ليقفل على ٤٢٩٦,٩٤ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي اقفل فيها مؤشر "كاك ٤٠" منخفضا ٥٧,٠٣ نقطة على ٢٩٩٢,٤١ نقطة، فيما جاء تدني بورصة لندن معتدلا جدا نتيجة تحسن اسعار اسهم المصارف، فأقفل مؤشر "الفاينتشال تايمس" بخسارة ٣,٦٠ نقاط فقط على ٤٨٩٥,٧٠ نقطة.

وكان سبق ذلك مضي بورصة طوكيو في الهبوط مع تزايد الشكوك في انتعاش الاقتصاد الياباني مما استتبع مزيدا من عمليات تحقيق الارباح على الاسهم اليابانية الممتازة ودفع مؤشر "نيكي" نزولا ليقفل متراجعا ١٣٦,٣١ نقطة على ١٩٦٦٨,٠٧ نقطة.

ليلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم سوليدير "ب" في اول ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، فيما تراجع سعرا سهمي البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك بيروت "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٥٨٣٣٧ سهما قيمتها ٢٩٩٦٦٤٤ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى : ٤٨٥٢٤ سهما من سوليدير "أ" و٦٣٢٧ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١٣٧٦٥ سهما من سوليدير "أ" و٩٢٥٠ سهما من سوليدير "ب"، الى ٨٢٨٥ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١١١٥٥ سهما من بنك عودة "ج" و٦٥٧١٥ سهما من بنك بيروت "ج" و١٠٣١٦ سهما من شركة الترابة اللبنانية.

وأجريت صفقة مباشرة داخل الردهة تناولت ٨٥٠٠٠ سهم من سوليدير "أ" قيمتها ١١٠٥٠٠٠ دولار.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٣٢ في المئة واقفل على ١١١٥,٥٥ دولارا، في حين انخفض مؤشر ليباتون الفست Lispi بنسبة ٠,٤١ في المئة واقفل على ٩٦,٩٤ نقطة، ومؤشر ليباتون الفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ١,٨ في المئة واقفل على ١٩٦,٤٣ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٧/٨/٤:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13	01/08/97	13	189666	275269	48524	19981	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13	01/08/97	13	158767	256108	13765	19981	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13 2/8	01/08/97	13 1/8	91207	121066	6327	20173	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13	01/08/97	13 1/8	96580	112339	9250	20173	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 3/4	01/08/97	21 1/2	23530	14635	8285	33046	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	28	01/08/97	28	44606	18555	11155	43036	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	5 15/16	01/08/97	5 11/16	231826	65715	65715	8742	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	01/08/97	1 9/32	20316	18190	10316	1969	7
ETERNIT اترنيت	1 25/32	26/06/97		450			0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 1/8	20/06/97					0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 1/2	31/01/97					0	

Block Trade صفقات مباشرة

Chare السهم	Price السعر	Quantity الكمية	Value القيمة	Date التاريخ	Type النوع
Solidere "A" سوليدير "أ"	13	85000	1105000	04/08/1997	in/داخل

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2.987.9363	2996644	258337

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٨/٧	١٩٩٧/١١/٦	١٥٤٥	١٢,٧٠	١٢,١٢	٩٦٨٣,٠٠
٦	١٩٩٧/٨/٧	١٩٩٨/٢/٥	١٥٤٥	١٣,٠٨	١٢,٩٩	٩٣٤٨,٠٠
١٢	١٩٩٧/٨/٧	١٩٩٨/٨/٦	١٥٤٥	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٨/٧	١٩٩٩/٨/٥	١٥٤٥	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٢/٥	٨٠٤
١٩٩٨/٨/٦	٨٠٤
١٩٩٩/٢/٤	٨٠٤
١٩٩٩/٨/٥	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٣
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٥٩٣٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٧١٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٧٤	١٣,١	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٥ باخرة لنقلة سيارات و٥٠٢٢٠ طنا منها ٤٠٠٠٠ طن حبوبا و٥١٢٠ طنا شحنت في ٥٠٤ مستوعبات.

وغادرته ١١ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٤٢ باخرة، بينها ١٣ باخرة جديدة وست بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "حجلي" و"حمودي ك" و"ادرياتيك ستار" و"زاهر ١" و"بدر السلام" و"كارل متز" و"سيلين م".

وينتظر وصول ٢٨ باخرة، بينما سبع بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	بدور	١٢٠٠ صخوراً	ن. أبو رجيلي
٦	أولا	للشحن	بدر شيبنغ
٧	حمودي ك	٤٥/٦٠٠ مستوعباً	يونيون شيبنغ
٧	اسماعيل م	٢٨٠٠ حديداً	ماريتيمز شيبنغ
٨	د س بيوليز	٢٥٠٠٠ شعيراً	او. ل. د.
٩	غنوى م	للتموين	رابوتيون
٩	ادرياتيك ستار	١٤٥/١٣٢٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٠	محمود ١	٢٥٠ ماشية	الميناء
١٠	بدر السلام	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٢	الروس	١٥٠٠٠ ذرة	اراب شيبنغ تشارتيرنغ
١٤	كارل متز	١٠٠/١٥٠٠ مستوعب	متز ماريتيم
١٤	سيلين م	٥٧/٧٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	فيدر مد	٤٥/٦٠٠ مستوعباً	ج. بطرس

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
باپور	الجزائر	٣٠/٣٥٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
بيزانزيو	رافينا	١٦٨/٢٢٥٠ مستوعباً	سي لاين
ف. م. سبيريدون	سالونيك	١٠٠ ماشية	سبيريدون
م. ف ليفانت	بورسعيد	٣٥/٢٥٠ مستوعباً	كاتشيب
أوشن سبيريت	الولايات المتحدة	سيارات	ف. خياط
سمي	شكا	للشحن	ميترفا
ترانسشيب ١	ليماسول	٤٢/٤٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٣,٠٠	٢٤٩٥,٠٠	٢٤٣,١٠	١٠٠٠,١٠	٨٢٠,٦٥	٠,٨٢٨	٣٩,٣٦	٧٢٨,٣٥	١٢,٤٨	١٨٩,٩٠	٩,٢٥	١١٢٤,٠٥	١١١١,٥٥
المبيع	١٥٤١,٥٠	٢٥٠٥,٠٠	٢٤٥,١٠	١٠٠٤,١٠	٨٢٤,٦٥	٠,٨٥٨	٤٠,٣٦	٧٣٢,٣٥	١٣,٤٨	١٩١,٩٠	١٠,٢٥	١١٢٨,٠٥	١١١٥,٥٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٢٥,١٥	٠,٠٠٧٥	٤٥١,٠٠	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٢,٠٠	٥٠٢٧,٦٥	٤١٦,٦٠	٤٠٧,٩٥	٤٢٠,٢٥	٢٨٠٢,٥٥	١١٨,٠٠	٥,٠٠
المبيع	٣٧,١٥	٠,٠١٠٥	٤٥٥,٠٠	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٢,٠٠	٥٠٥٧,٦٥	٤٢٠,٦٠	٤١١,٩٥	٤٢٤,٢٥	٢٨١٢,٥٥	١٢٠,٠٠	٦,٠٠

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٦٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٣٠٠٠	٥٩٥٠٠٠	١٥٦٥٠٠٠٠	٤٩٤٥٠٠	٢١٧٥٠٠	٦٨٢٥,٠٠
المبيع	١٢١٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٨٠٠٠	٦٠٠٠٠٠	١٦١٥٠٠٠٠	٤٩٩٥٠٠	٢٢٢٥٠٠	٦٩٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES أسعار العملات الرئيسية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٢٧٨٩	٢,٢٤٥٣	٠,٩٠٣٦	٠,٠١١٧١٦	٠,٠٠٠٧٥٥	٠,٧٤٠٠	٠,٢١٩١	١,٤٥٩٤	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٤٥٦	١,٥٣٩٤	٠,٦١٩٤	٠,٠٠٧٠٢٨	٠,٠٠٠٥١٧	٠,٥٠٧٦	٠,١٥٠٢	—	٠,٦٨٥٨
فرنسا	٦,٢٩٢٥	١٠,٣٦٨٤	٤,١١٠١٦	٠,٠٥٣٢٣٧	٠,٠٠٣٤٤٧	٣,٣٧١٠	—	٦,٦٥٧٨	٤,٥٧٢٦
المانيا	١,٨٦٦٥	٣,٠٤٦١	١,٢١٩٣	٠,٠١٥٧٩	٠,٠٠١٠٢٣	—	٠,٢٩٦٦	١,٩٧٥٠	١,٣٥٦٥
ايطاليا	١٨٢٦,٥٠	٢٩٧٨,٩٤	١١٩٢,٣٩	١٥,٤٤٤	—	٩٧٧,٩٥	٢٩٠,١١	١٩٣١,٤٨	١٣٣٦,٥٤
اليابان	١١٨,٤٥	١٩٣,٥٧	٧٧,٤٨	—	٠,٠٦٤٧٣	٦٣,٣٦	١٨,٧٩	١٢٤,٥٧	٨٥,٧٩
سويسرا	١,٥٢٧٠	٢,٤٩٨٣	—	٠,٠١٢٩٥	٠,٠٠٠٨٣٩	٠,٨٢٠٣	٠,٢٤٣٣	١,٦١٩٨	١,١١٢٥
بريطانيا	٠,٦١٢٩	—	٠,٤٠١٩	٠,٠٠٥١٨٦	٠,٠٠٠٣٣٦	٠,٣٣٩١	٠,٠٩٧٦	٠,٦٤٩٤	٠,٤٤٤٦
الولايات المتحدة	—	١,٦٣٨٠	٠,٦٥٤٩	٠,٠٠٨٤٥	٠,٠٠٠٥٤٧	٠,٥٣٥٥	٠,١٥٨٧	١,٠٥٩٦	٠,٧٣٥٣

أسواق الأسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٨١٩٨,٤٥	٢٩٩٢,٤١	٤٨٩٥,٧٠	١٩٦٦٨,٠٧	٤٢٩٦,٩٤
الاقفال السابق	٨١٩٢,١٨	٣٠٤٩,٤٤	٤٨٩٩,٣٠	١٩٨٠٤,٢٨	٤٤٠٨,٧٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	87.25	87.50
Allied Sign.	92.38	91.94
Am Brands	35.06	35.13
Am Express	83.19	83.13
American Tel.	37.44	37.19
Armco	5.81	5.38
Asarco Inc.	33.69	33.69
Atl Richf.	75.25	74.00
Avon Prod.	69.88	71.75
Bankamerica Corp.	73.50	74.25
Boeing	58.25	58.75
Boise CASC	36.75	36.25
Bristol My.	78.38	77.81
Caterpillar	58.88	58.94
Chase Manh.	111.06	112.31
Chevron	79.50	78.88
Chrysler	36.56	36.44
Citicorp.	134.88	134.88
Coca Cola	68.94	68.69
Colgate	74.31	74.56
Columbia Gas	67.88	67.63
Corning Inc.Cpc In	61.00	61.13
Cpc Internat	95.94	95.44
Csx Corp.	60.19	60.38
Cyprus Amax Min.	25.88	25.56
Deere	56.75	58.06
Delta Air Lines	88.31	88.56
Digital Equipment	42.63	41.13
Disney Corp.	80.94	80.56
Eastm Kodak	68.19	67.94
Estee Lauder -A-	46.88	47.06
Exxon	64.00	63.75
Fina	65.63	66.00
Ford	41.25	40.63
G.T.E. Corp.	46.75	45.95
Genl Dynamics	84.19	84.13
Gilette	97.25	98.06
Halliburton	46.44	46.06
Hilton	32.06	31.13
Honeywell	75.25	74.94
IBM	106.44	104.94
INA	16.50	16.50
Inco Ltd.	31.06	30.81
Intl Paper	57.06	57.88
ITT Corp.Johns	62.94	63.81
Johns.	60.88	61.06
JP Morgan Co.	114.00	114.44
K Mart	11.94	12.06
Kellogg	95.81	94.44
Litton	50.38	50.63
Lockheed Martin	103.44	104.44
Loews	107.25	106.38
Mallinckrodt	34.94	35.00
Merck	102.94	102.50
Merril Lyn.	69.56	70.06
Min Mining	95.19	94.25
Mobil	75.94	75.00
Monsanto	48.44	49.63
Motorola	83.13	80.75
Natl Semiconductor	32.25	31.44
NAVISTAR	30.38	20.25
Occ. Petrol.	24.75	24.88
Olin	42.50	42.50
Pac. Gas	24.50	24.63
Penny	59.06	57.63
Pepsico	38.50	38.06
Pfizer	57.50	58.50
Pharmacia Up John	37.25	38.25
Placer Dome	17.19	17.19
PolaroidQuaker	59.50	59.50
Quaker Oats	50.75	52.13
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	75.25	76.25
Sears Roeb.	64.38	62.31
Sony Corp Adr.	101.63	103.25
Tandy	58.94	58.88
Tenneco	47.00	46.88
Texaco	115.25	115.00
Texas Instr.	124.75	122.06
Textron	68.06	68.25
Time Warner Inc.	54.56	54.06
Ual	80.06	80.25
Union Carbide	55.50	55.06
Union Pacific Corp	71.88	71.00
Unisys	11.00	11.13
US Life Inco Fund	9.44	9.50
Usx Marathon Grp.	31.94	31.31
Usx Steel Grp.	35.88	36.00
Utd Techno.	84.69	83.94
W.R.Grace	61.00	61.06
Warner Lamb.	138.88	138.00
Westinghouse El.	24.31	24.35
Woolworth	28.38	27.88
Xerox	82.38	82.00

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
Accor	933.00	925.00
Air Liquide	947.00	970.00
Alspi	522.00	522.00
American Tel Tel	232.00	229.10
Anglo Amer. C. S.A.	350.00	350.00
Bancaire (cie)	764.00	773.00
Barrick Gold	142.50	142.00
Bayer Aktiengesells	250.00	255.00
BHV	575.00	575.00
Bic	530.00	532.00
Bon Marché	1610.00	1810.00
Bouygues	514.00	527.00
Bq Commerc. Maroc	370.00	370.00
Carrefour	4051.00	4118.00
Casino Gui Per Adp	243.00	246.00
Casino Guichard-Per	285.30	288.00
CFF	64.90	63.90
Ciments Français	309.00	209.00
Club Méditerranée	506.00	505.00
Comptoir des Entrep.	10.80	11.00
Crédit Lyonnais	345.70	341.80
Danone (ex BSN)	952.00	963.00
DMC	97.60	95.00
Du Pont Nemours	420.00	416.00
East Rand Prop	1.36	1.39
Eaux (Gle Des)	740.00	766.00
ELF-Aquitaine	676.00	693.00
Eridania Beghin	864.00	882.00
Esso	530.00	525.00
Eurafrance	2590.00	2550.00
Fives-Lille	400.00	402.30
Galeries Lafayette	2483.00	2450.00
General Motors	395.30	385.00
GTM-Entrepose	333.00	332.00
Hoechst Akt.	279.10	282.00
IBM Corp	662.00	657.00
ICI Ltd Plc	103.50	102.30
Lafarge	419.60	428.50
Legrand	1205.00	1237.00
Legrand ADP	778.00	803.00
Locindus	788.00	785.00
Longometal-Afrique	145.00	145.00
LVMH	1527.00	1564.00
Lyonnaise des Eaux	92.50	93.45
Metaleurop	-	-
Mitsubishi Corp.	65.95	65.00
Mobil Corp.	475.00	476.10
Moulinex	147.00	149.50
Nicolas	575.00	575.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	134.00	122.00
Norsk Hydro	325.00	324.00
O.N.A.	352.00	352.00
Oréal	2390.00	2445.00
Petrofina	2451.00	2500.00
Philips Electronics	492.40	490.00
Pinault-Printemps-R	2738.00	2760.00
Primagaz	527.00	546.00
Procter and Gamble	946.00	956.00
Rochette (LA)	27.60	27.50
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	342.80	342.30
Saint-Gobain	887.00	893.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	261.00	270.00
S.G.E.	139.90	141.00
Shell Transport	44.85	45.10
Siemens AG	415.70	420.00
SKF Aktieb	161.50	168.00
Skis Rossignol	122.50	122.00
Sommer-Allibert	209.80	211.80
Suez Lyon - Des eaux	667.00	680.00
Thomson-CSF	160.10	163.00
Total	600.00	610.00
Valeo	393.00	384.00
Vallourec	384.00	385.20
Volkswagen AG	4608.00	4699.00
Wagons Lits Tourism	1180.00	1100.00
Worms (CIE)	351.70	351.50
Zambia Copper Inves	16.15	15.40
Zellidja S.A.	245.00	245.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.40	4.47
Asda Group Plc	1.43	1.41
Assoc Brit Foods	5.08	5.24
BAA Plc	5.64	5.65
B.A.T.	5.06	5.09
Barclays Plc	12.90	13.00
Bass	8.40	8.34
BG PLC	2.41	2.40
Bicc	1.61	1.63
Blue Circle	4.08	4.14
Boc Group	11.07	11.13
Boots Co Plc	7.71	7.77
British Aerospace	13.54	13.58
British Airways	6.19	6.36
British Petroleum	8.22	8.16
British Telecom	4.23	4.26
BTR	1.82	1.87
Burmah Oil	10.38	10.41
Cable Wireless	5.97	6.04
Cadbury Schweps	5.84	5.86
CENTRICA	0.89	0.89
Charter	7.26	7.30
Coats Viyella	1.16	1.16
Commercial Union	6.82	6.80
Cookson Grp Plc	2.47	2.48
Cordiant	1.30	1.30
Courtaulds	3.14	3.14
Dalgety	2.32	2.34
Dixons	6.06	6.07
Eec Plc	2.16	2.16
General Accident	9.07	9.15
Genl. Electric C°.	3.45	3.50
GKN	10.58	10.51
Glaxo	13.04	13.02
Granada Grp	8.39	8.36
Grd. Metropol. Plc	5.90	5.90
Great Univ. Stores	6.15	6.16
Guard. Ryl. Ex.	2.90	2.91
Guinness Plc	5.84	5.78
Hanson Tr Plc	3.09	3.07
HSBC HLDGS	21.55	21.18
ICI PLC STK UTS	10.18	10.13
Kingfisher	7.21	7.13
Land Sec PLC	9.20	9.24
Legal Gen. Grp.	4.33	4.35
Lloyds Bank Plc.	7.26	7.21
Lonrho Plc.	1.23	1.23
Lucas Ind. Plc.	1.95	1.92
Marks Spencer	5.89	5.95
Microbix Biosystems	0.55	0.55
National Power	5.37	5.39
Natwest	8.67	8.59
P. and O.	6.30	6.14
Pearson Grp.	6.90	6.65
Pilkington	1.36	1.35
Prudential Corp.	5.99	5.98
Racal Electronics	2.16	2.17
Rank Org.	3.60	3.61
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.33	6.37
Rexam	2.62	2.62
Rolls Royce	2.38	2.37
Royal Sun	4.93	5.02
RTZ Corp.	9.80	9.81
Sainsbury	4.29	4.28
Sears Holds	0.60	0.63
Shell	4.44	4.39
Siebe Plc	10.90	10.95
Skbeec.	11.60	11.79
Std. Chart. Bank	10.08	9.97
Storehouse	2.13	2.16
T.I. Group.	5.41	5.35
Tarmac	1.15	1.12
Tate and Lyle	4.01	4.04
Tesco	4.20	4.22
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.40	18.11
Unit Biscuits	2.03	2.04
Vickers	1.84	1.90
Vodafone Group	3.04	3.06
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	303	302
Bridgestone Corp	2770	2720
Canon Inc	3620	3660
Fuji Bank	1440	1480
Fuji Photo Film	4800	4900
Hitachi	1350	1360
Honda Motor	3730	3830
Jal	500	500
Kirin Brewery	1090	1070
Matsushita E Ind	2430	2470
Mitsubishi Corp	1220	1220
Nec Corporation	1710	1710
Nihon Kagaku San	464	489
Nip Steel Corp	317	320
Nomura Secs	1650	1680
Pioneer Elec.	2900	2960
Sharp Corp	1480	1510
Sony Corp	12000	12200
Sumitomo Bank	1800	1840
Takeda Cham Inds	3370	3560
Sumitomo Corp	1040	1030
Toshiba Corp	746	770
Toyota Motor Co	3290	3510
Yamaichi Secs	262	270
Yamanouchi Pharm	3070	3120

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	42.65	43.30
Bayer AG	75.55	76.50
Bay Mot Werke	1456.00	1491.00
Commerz Bank AG	61.50	62.65
Daimler Benz AG	146.95	148.90
Degussa AG	100.00	103.05
DT Babcock St	131.00	138.00
Dresdner Bank AG	80.50	83.90
Hoechst AG	82.55	85.40
RWE-DEA AG	420.00	420.00
Schering AG	200.50	202.70
Siemens AG	122.55	127.30
Bay Vereinsbank	95.80	95.80
Dt Lufthansa AG	34.75	36.30
Mannesmann AG	878.00	885.50
Preussag AG	545.50	555.25
Thyssen AG	412.00	416.00
Veba AG	106.90	108.35
Volkwagen AG	1369.00	1407.00
Deutsche Bank AG	117.40	122.15
Linde AG	1340.00	1335.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٥٣	٦,٥٠	٣,٠٠	٠,٥٠	٣,١٥	٠,٤٧	٣,٢٠	٣,١٨	٦,٤٥	٤,١٦
لشهر	٥,٥٠	٦,٧٥	٣,٠٢	١,٣٥	٣,٢٥	٠,٤٣	٣,٢٤	٣,١٨	٦,٧٩	٤,٢٧
لـ٣ اشهر	٥,٦٢	٦,٩٤	٣,١٢	١,٤٢	٣,٣٤	٠,٤٤	٣,٥٣	٣,٢٥	٦,٧٦	٤,٢٩
لـ٦ اشهر	٥,٧٣	٧,٠٦	٣,٢٥	١,٥٤	٣,٤٤	٠,٤٧	٣,٧٨	٣,٣٣	٦,٧٥	٤,٣٠
لسنة	٥,٨٧	٧,٣١	٣,٣٧	١,٦٦	٣,٦٥	٠,٥٧	٤,٢٥	٣,٥٣	٦,٥٠	٤,٤٠
لـ٥ سنوات	٦,١١٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٢٣١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٤٨٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—

أسعار المعادن الدولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٣,٨٥	٣٢٤,٢٥
الفضة	٤,٥٢٥٠	٤,٤٦٥
البلاتين	٤٥٤,٠٠	٤٣٨,٥٠
البلاديوم	٢٢٧,١٠	٢٢٣,١٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣٢٦,٠٠	٣٢٧,٠٠
كانون الأول	٣٢١,٥٠	٣٢٣,٠٠
آذار	٣٢٣,٥٠	٣٢٤,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٣٣٠,٥٠	٢٣٤٠,٥٠
الألومينيوم	١٧٤١,٥٠	١٧٤٠,٥٠
القصدير	٥٥٥٠,٠٠	٥٦١٠,٠٠
النيكل	٧٢١٠,٠٠	٧٤٠٢,٥٠
الزنك	١٥٨٥,٥٠	١٥٥١,٠٠

لندن لاسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٦٥٠,٠٠	—
تشرين الثاني	١٦٤٣,٠٠	١٦٢٠,٠٠
كانون الثاني	١٦١٥,٠٠	١٦١٢,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
تموز	—	—
ايلول	١٥٠٠,٠٠	١٥١٨,٠٠
كانون الاول	—	—
سكر		
تموز	—	—
تشرين الاول	١١,٥٧	١١,٦٣
كانون الاول	—	—
بن		
تموز	—	—
ايلول	١٩٣,٥٠	١٨٥,١٠
كانون الاول	١٦٨,٧٥	١٦٢,٢٥
قطن		
تموز	—	—
تشرين الاول	٧٤,٩٨	٧٥,١٢
كانون الاول	٧٤,٧٦	٧٤,٩٥

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
تموز	—	—
ايلول	٣٥٤,٠٠	٣٦١,٥٠
كانون الاول	٣٦٩,٠٠	٣٧٦,٠٠
الذرة		
تموز	—	—
ايلول	٢٦٤,٠٠	٢٧٠,٠٠
كانون الاول	٢٦٥,٠٠	٢٦٩,٥٠
حبوب الصويا		
تموز	—	—
ايلول	٦٧٨,٠٠	٦٨٤,٠٠
كانون الاول	٦٤٧,٠٠	٦٥٦,٠٠
زيت الصويا		
تموز	—	—
ايلول	٢٢,١٠	٢٢,٢٦
كانون الاول	٢٢,٥٨	٢٢,٧٠

إشارة

قلة ذوق في زوق مكايل!

اول من لمس، السابعة صباحا، وارتال السيارات تتدفق نحو بيروت والشمال والجبل مرورا بساحل زوق مكايل، والنسيم الصباحي ينعش النفوس، والبحر ازرق هادئ لا يتحرك، والشمس ترسل خيوطها الذهبية الاولى (خصوصا من جهة يسوع الملك) لتوقظ جونية ومنطقتها، لوحة طبيعية ولا اروع، كأنك في لبنان القديم، لبنان الطبيعة النظيفة، لبنان الاجداد.

فجأة تنظر نحو البحر، فيبدو لك داخون معمل الزوق الحراري ينفث الدخان الاسود ليلوث البيئة ويفسد الهواء الذي نتنشق. هنا، لا يسعك الا ابداء الاشمئزاز والتأفف من هذا المشهد المؤذي الذي يتنافى مع جمال المنطقة، تكاد ان تشتم المسؤولين وادارة المعمل لعدم تطعيمهم ولو بشيء من الشفافية للمحافظة على البيئة وصحة المواطنين والزائرين والمصطافين. وتتابع السير بصمت وحزن، كم مرة يتكرر هذا المشهد في لبنان، في الساحل والجبل، وبين البيوت، بفضل دواخين الشركات او الكسارات او الزفاتات لتفسد نقاء البيئة في الوطن الصغير؟

صباح نصر

"رابطة شباب الجنوب" استغربت اهمال البيئة

استغربت رابطة شباب الجنوب "الافراط في الانفاق الرسمي على المهرجانات الفولكلورية في بعض مدن الجنوب والاهمال الذي تتعرض له البيئة في المنطقة، خصوصا على مستويي الشاطئ والبحر"، مشيرة الى "ان المظاهر لا تكفي وحدها لاعطاء صورة مشرقة عن تراث الجنوب وطبيعته بل يجب ان تتكامل مع واقع حضاري تجسده البيئة النظيفة والشاطئ الامين".

ولفتت الى "تراكم النفايات على جنبات الطرق وتفاقم ازمة مياه الصرف الصحي، الامر الذي يشكل تلوثا خطرا وتشويها فظا للطبيعة"، مشيرة الى "ازمة المسابح الشعبية المفتقرة الى ادنى درجات السلامة"، مقترحة سلسلة من الاجراءات لكبح جماح التطاول على البيئة.

مؤتمر صحافي للجنة البيئة

تعقد لجنة البيئة والصحة العامة مؤتمرا صحافيا قبل ظهر غد الاربعاء في نقابة الاطباء في بيروت، تتناول فيه مشكلة النفايات في لبنان والحلول الممكنة.

مخيم الشباب والبيئة

افتتح اتحاد الشباب الوطني مخيم "الشباب والبيئة" في منطقة حملايا، واقيم حفل تحدث فيه رئيسه عبدالله نجم عن اهمية التوعية ودور المؤسسات الاهلية.

"المظلوم" دائماً... مظلوم

دولتنا النبيهة تتذكر دائما متأخرة، وتنتظر "ان يقتل القتيل ثم تمشي في جنازته" بكل طيبة خاطر. فبعدما هدم مبنى "المظلوم" في طرابلس ولم يعد سوى ذكرى، ادركت وزارة الثقافة والتعليم العالي انه من العيب ان يبقى مدرجا على لائحة الجرد العام للمباني التاريخية، فشطبته بناء على القرار ٣٤ الذي صدر في ١٢ حزيران الفائت.

وهكذا، ظل مبنى "المظلوم" مظلوما، سواء في حياته او في مماته، فقرار تصنيفه في ١٩٩٦/٥/٨ لم يحمه من خطر الزوال، وانتظرت الجهات الرسمية ان يلفظ انفاسه فعلا لتزيد الطين بلة وتمحوه من السجلات الرسمية.

والسؤال: اي قرار يجب ان يصدر اولا؟ قرار منع الهدم ام قرار اخراج المباني الاثرية من لوائح الجرد العام، فعدم بت هذه القضية يهدد بتكرار هذا الخطأ في اماكن اخرى، ووزارة الثقافة لا تتحمل المسؤولية وحدها، فمديرية الآثار ايضا معنية وكذلك بلدية طرابلس.

مبنى "المظلوم" اذاً صار من الماضي ويقال ان حجارة قد اعيد استعمالها في بناء احد البيوت الفخمة، مما يعني ان المبنى لم يكن آيلاً الى السقوط كما اشيع.

مطيعة حلاق

المشكلة تبقى دائماً: من يطبق القانون؟

سكاف: لن يبقى شيء اسمه ضهر البيدر والممارسات تدمّر الطبيعة والمخطط التوجيهي

واصل رئيس لجنة البيئة والزراعة النيابية النائب الياس سكاف تحركه الاحتجاجي في مواجهة استباحة المخطط التوجيهي للكسارات منطقة ضهر البيدر وجعلها مقلعا يغذي كل لبنان. وتوج موقفه الاعتراضي الذي ابلغه الى وزير البيئة اكرم شهيب، بمؤتمر صحافي عقده امس في مجلس النواب اعلن فيه رفضه "حصر ٩٠ في المئة من الكسارات في منطقة ضهر البيدر وضرورة توزيعها على كل لبنان"، مشيراً الى انه "اذا نفذت التشريعات البيئية، كما هي حاليا، فان تسعين في المئة من مشكلات المقالع والكسارات تزول"، لافتا الى "ان المشكلة تكمن في من يطبق القانون".

وكشف عن اجتماع سيعقد مع وزيري البيئة والداخلية لمناقشة المشكلة القائمة، محذرا من انه اذا استمر الوضع على ما هو عليه لن يبقى هناك ضهر البيدر، سائلا الحكومة "كيف تسمح لنفسها اعطاء تراخيص لمدة ٢٥ سنة"، مشيرا الى "فساد الدولة" على هذا المستوى.

واستهل سكاف كلامه قائلا: "اريد ان اوجه كلمة الى الشعب اللبناني بالنسبة الى موضوع يعنيه مباشرة وهو البيئة، فلدينا مشكلة النفايات والكسارات، أحب ان اوضح امرا اننا ورثنا عن اجدادنا ارضا خضراء ولا نعرف ماذا نسلم اولادنا، واذا اكملنا في هذه الطريق فهناك خطر فعلي على مستقبل لبنان"، لافتا الى "ان الاخطاء السياسية ربما تصحح، ولكن الاضرار البيئية تحتاج الى سنوات عديدة. واريد ان اتكلم عن موضوع الكسارات، ففي لبنان يوجد نحو ٧٢٠ كسارة، بحسب المخطط التوجيهي الذي قرأته لا مشكلة ابدا، واليوم قفلوا نحو ٩٠ في المئة منها وحصروها في منطقة ضهر البيدر".

واشار الى "ان ضهر البيدر اصبح يبني كل بيروت، والاضرار التي تحصل من جراء هذه الاشغال مضاعفة ولدينا كسارات في منطقة رعيت وغيرها، ولا اعتقد انها ستتضرر بالكمية التي ستتضرر فيها منطقة ضهر البيدر".

واضاف: "اريد ان اوجه سؤالا الى الحكومة، كيف تسمح لنفسها في مجلس الوزراء ان تعطي رخصا لمدة ٢٥ سنة، او اكثر او اقل لا اعرف، فكيف تسمح بذلك وبين بعضهم البعض، اعتقد ان هذا الامر في حد ذاته هو فساد الدولة، فهذا الموضوع يتم في العلن وتجري المناقصات حوله لا ان تحصر في مجلس الوزراء وبين بعضهم البعض، فالمحافظ يكلف هذا الامر، وهو يكلف لجنة تجري دراسات بحسب القوانين البيئية، واليوم لا شيء من هذا القبيل يطبق، فهل هناك جريمة تتم في المنطقة، وأحب ان ادعو الجميع ليشاهدوا ما يحصل في المنطقة".

وقال: "المخطط التوجيهي يوضح كيفية استعمال الديناميت وهم لا يستعملون الديناميت بل نيترات الفوسفات وهو من النوع الكيميائي وكذلك الامر بالنسبة الى الجسور وهذه المواد تؤدي الى تلوث في المياه الجوفية، ولا نعرف ماذا يجري في هذه المياه، ونحن اذا لدينا شيء في لبنان فهو المياه".

وتحدث عن المشكلة الرديفة للكسارات والمتعلقة بالشاحنات مشيرا الى انه "يسمح للشاحنات ان تحمل ١٢ طنا خلال اليوم، ولكن ما يحدث ان الشاحنة تحمل من ٣٠ الى ٤٠ طنا يوميا، ولدينا في النهار نحو الف نقلة وهي على الطرق العامة، بمعنى انه لا مكان للسيارات المدنية الخاصة ان تسير على الطرق فهذا ازعاج كبير للمواطن".

اضاف: "واسأل هنا وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، ماذا يأخذون من ضريبة او رسوم من اصحاب الكسارات، وكان جوابه اننا لا نستطيع ان نتعاطى مع هؤلاء الاشخاص لان ذلك يتطلب جيشا والارباح لا أحد يتصورها، ونحن لا نريد خراب بيوت الناس، ولا اتهجم على الكسارات الصغيرة، والبيوت التي تعتاش من ورائها، بل المطلوب تطبيق القوانين، وهذه القوانين لا تطبق، فالعمل عشوائي"، لافتا الى "ان المخطط التوجيهي يقول انه امام كل صاحب كسارة فترة من الزمن لكي يصلح ما تضرر، مثلا كالجبل الذي شوهه. وانا كنائب وكمواطن قلق على قرى لبنان ومناطقه لجهة الصحة العامة والسياحة، وهذا الامر يتطلب معالجة عامة، وكل مخالفة يجب ان تصحح، ولدي مكتوب سأرفعه الى وزير الداخلية لوقف فوري للاعمال هذه وان يرسل لجنة فنية تكشف عن المخالفات".

وقال: "أريد ان اقول انني لا استهدف احدا، وهذا المخطط التوجيهي جيد جدا، ونحن كشفنا اماكن عدة في لبنان صالحة للكسارات ولا تضر لا السكن ولا البيئة ولا المياه الجوفية. وانا كابن البقاع ارفض اطلاقا حصر ٩٠ في المئة من الكسارات في منطقة واحدة اسمها ضهر البيدر، والمواطنون في المنطقة يرفضون هذا الامر، والفت النظر الى ان هذه الارض التي اخذوها تابعة الى عين داره، وهي غير ممسوحة، وعرفت ان المختار الذي احيل على المحكمة صار يعطي علما وخبرا على ذلك، فهذه الارض نعتبرها سرقة، وهذا الامر غير مدروس في شكل قانوني".

وأردف: "اما السؤال الثاني فيتعلق بنوعية الحجر بحسب ما قال لي الخبراء ان هناك مادة اسمها الصوان، وجزء من هذا الحجر يتحول بلطونا، فالبناء الذي يتشكل منه يكون خطرا، وربما يقع بعد ١٥ سنة او عشرين سنة" مشيرا الى "ان لا شيء واضح وهذا ما احب ان اثيره، ولا اطلب الا تطبيق القوانين وان تتوزع الكسارات في كل لبنان".

اضاف: "زملائي النواب في البقاع الغربي اصدروا بيانا قالوا فيه انهم ضد هذا الامر، ونواب المنطقة جميعا يؤيدون، وسيكون هناك اجتماعات لاحقة مع وزيري البيئة والداخلية ليوضع حد لهذا الامر. وانا اترك على ما هو عليه اؤكد لكم انه من الان الى سنة لن يبقى شيء اسمه ضهر البيدر".

وانا اقوم بواجباتي كنائب وكمواطن، وارى الخطأ واردت ان اثيره امام كل الناس، وليتحمل كل لبناني مسؤوليته واطلب تطبيق القوانين، وليس لدي خصومات مع احد، ونحن نعترف انه لدى وزير البيئة صعوبات لحسم الموضوع وحتى وزير المالية لا يستطيع ان يأخذ رسوما فكيف ذلك".

وكان سكاف استقبل في منزله في زحلة وفدا من بلدة ابلح في قضاء زحلة عرض له الوضع المأسوي للاهالي من جراء انقطاع مياه الشفة عن منازلهم منذ فترة طويلة رغم مراجعاتهم واتصالاتهم العديدة والمتكررة مع المسؤولين عن المياه.

على الفور اجرى سكاف اتصالات مع المعنيين وحثهم على ضرورة تأمين المياه الأهالي.

وأفاد مصدر في مصلحة مياه زحلة ان وزارة الموارد المائية والكهربائية تعاقدت مع صاحب بئر خاصة لكي يؤمن المياه يوميا بدون انقطاع لبلدة ابلح وسكانها، وسيصار الى اتمام هذا الموضوع خلال اسبوع.

رسالة مفتوحة تكشف النقاب عن تفاصيلها

هذه هي اسباب تدهور العلاقات بين "غرين بيس" ووزارة البيئة

وجه فؤاد حمدان، ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط في لبنان، رسالة مفتوحة الى وزير البيئة اكرم شهيب، شرح فيها اسباب تدهور العلاقات وتأزمها بين الطرفين، عارضا في اسهاب لمجمل التحفظات عن "خطة الطوارئ" الرسمية التي قدمتها الوزارة، وللاقتراحات التي رفعتها "غرين بيس" لتحسينها.

وفي ما يأتي نص الرسالة الحرفي:

"معالي الوزير،

عندما تسلمت حقيبة وزارة البيئة في ايلول الماضي، كانت "غرين بيس" والجمعيات البيئية كافة سعيدة جدا، لان ناشطا بيئيا عاملا في مشاريع اعادة التشجير اضطلع بالمهمة وابدت هذه الجمعيات البيئية الاستعداد للتعاون معك. وقد أعلنتم مرارا ان الوزارة ستتعاون مع كافة الجمعيات البيئية لحل المشاكل البيئية الكثيرة التي تواجه لبنان.

معالي الوزير، انكم تحاربون تدمير الجبال على أيدي اصحاب الكسارات الجشعين، ونجحتم في وقف بعض المشاريع. وتعاونت "غرين بيس" معكم في قضية النفايات المستوردة في صورة غير قانونية من المانيا العام الماضي. ضغطنا معا على السلطات الالمانية في كل من لبنان والمانيا. وعدل الالمان عن فكرة اعادة كمية من ٣٦ مستوعبا من النفايات البلاستيكية الملوثة بمواد كيميائية. وتم ارجاع النفايات الى المانيا على دفعتين في ايار وحزيران الماضيين. واحتفلنا معا بهذا النجاح في مرفأ بيروت. ولعل ابرز انجازاتكم، القرار الوزاري الذي يمنع استيراد كل انواع النفايات الخطرة الى لبنان حتى المعدة لاعادة التصدير.

ولكن منذ كانون الثاني الماضي، بدأت العلاقة بين "غرين بيس" والوزارة بالتأزم بسبب النفايات المتنامية في لبنان. وقد صاغت وزارتكم مع مجلس الانماء والاعمار "خطة طوارئ" لحل مشكلة ١٧٠٠ طن من نفايات بيروت يوميا، تنص على تجميع النفايات المنزلية من بيروت، ١١٠٠ طن في معمل الكرنتينا و٦٠٠ طن في المعمل المنوي بناؤه في العمروسية، حيث يتم فرزها بنسب ١٠ في المئة لاعادة التصنيع، ٥٠ في المئة للتخمير، اما الـ ٤٠ المتبقية فستذهب الى الطمر والحرق في محرقتي العمروسية والكرنتينا. ووافق مجلس الوزراء على هذه الخطة في اواخر كانون الثاني.

وبعد اقرارها اتصلتم بـ "غرين بيس" لمناقشتها. وفي آذار عقد اجتماع في وزارة البيئة مع العديد من الجمعيات البيئية، وتم اغفال اقتراحاتنا لتحسين "خطة الطوارئ".

منذ كانون الثاني، ناشدتكم "غرين بيس" والعديد من الجمعيات البيئية مراجعة خطة الطوارئ التي تعتبرها جميعا الخطوة الاولى في الاتجاه الصحيح. كنا نناشدكم قفل محرقتي النفايات الملوثتين، وفصل النفايات الخطرة عن الـ ٤٠ في المئة التي لن يتم تسميدها او اعادة تصنيعها، وتخزين هذه النفايات الخطرة في مستوعبات فوق الارض حتى لا يتم تلويث المياه الجوفية. اذ انه يمكن طمر النفايات غير الخطرة، ولكنكم رفضتم الاستماع الينا واعطيتمونا وعودا بامكان الاخذ باقتراحاتنا.

في نيسان الماضي، بدأت "غرين بيس" مع اللجنة الشعبية في حي السلم حملة لنشر التوعية عن خطر محارق النفايات. وقمنا بتظاهرات سلمية امام محرقة العمروسية ولكننا توقفنا لاحقا عن التظاهر لان سكان المنطقة بدأوا بالتعرض بالحجار للشاحنات التي تنقل النفايات الى المعمل قرب منازلهم. ولطالما ناشدتكم "غرين بيس" عدم اقامة معمل فرز النفايات قرب المنازل في العمروسية ونقله بعيدا عنهم، الا انكم رفضتم هذه المطالب.

وفي ايار الماضي، قدمت "غرين بيس" لوزارتكم ولمجلس الانماء والاعمار دراسة علمية عن طرق حل لازمة النفايات في لبنان، تتضمن استراتيجيا طويلة الاجل تركز على تقليص النفايات وفرزها من المصدر، اعادة استعمالها واعادة تصنيعها، الا انكم لم تناقشوا حتى الدراسة معنا. لقد قلتم شكرا والسلام عليكم.

في حزيران الماضي، توقفت السلطات عن جمع النفايات وقطعت المياه عن منطقتي حي السلم والعمروسية في جنوب بيروت. دانت "غرين بيس" السياسة التي تعرض لها السكان لانهم منعوا اعمال البناء في معمل فرز للنفايات محاذ لمنازلهم.

معالي الوزير، لقد اعلنتم خلال مقابلة تلفزيونية مباشرة ان على السكان في العمروسية ان يقبلوا بالمحرقة ومعمل الفرز قرب منازلهم والا فان نفاياتهم ستبقى على الطرق. فما كان من السكان الغاضبين الا ان دمروا المحرقة. "غرين بيس" دانت العنف، ولكن من اوصل السكان الى هذه الحال؟

في ١٩ تموز، قامت وزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار، بقفل مكب برج حمود الساحلي من دون ايجاد بديل من مشكلة ٦٠٠ طن منتجة يوميا في ضواحي بيروت، فخطة فرز النفايات المطبقة في منطقة الكرنتينا في بيروت تستطيع معالجة ١١٠٠ طن من ١٧٠٠ طن منتجة يوميا من منطقة بيروت الكبرى. ٦٠٠ طن من نفايات ضواحي بيروت كانت تتكدس يوميا في الشوارع مسببة مشاكل صحية وبيئية كبيرة. ولطالما ناشدتكم "غرين بيس" عدم قفل مكب برج حمود الا بعد ايجاد بديل سليم من مشكلة النفايات. الا ان مناشدتنا تم تجاهلها.

وبعد اسبوعين، وجد مجلس الانماء والاعمار ووزارتكم "حلا" لمشكلة ٦٠٠ طن: اقامة مكب جديد للنفايات في منطقة المرامل قرب مطار بيروت الدولي، والمكب الجديد يقع في منطقة رملية، والسائل السام الذي سيتسرب من المكب لاحقا سيلوث خزانات المياه الجوفية في المنطقة. فالنفايات الخطرة من الصناعات المحلية، الكاراجات والمستشفيات، ستنتهي في مكب برج حمود الجديد. وقرار اقامة مكب جديد في المرامل وبناء معمل الفرز بعيدا عن السكان قد اتخذ من دون مناقشة مع الجمعيات البيئية.

ولانهاء الازمة الحالية، تم قفل مكب برج حمود، فنشأت أزمة بيئية وصحية خطيرة في ضواحي بيروت مع وجود أطنان من النفايات يوميا في الشوارع. ومن ثم قدم "حلا"، استنساخ "برج حمود" جديد قرب المطار. "غرين بيس" أسفة لان ترى السلطات تتخبط في أزمات النفايات واحدة تلو اخرى، "حل" مشكلة وخلق مشكلة اخرى. ان مجلس الانماء والاعمار ووزارة البيئة يطبقان سياسة ادارة الازمات من دون اي محاولة لاعتماد استراتيجيا طويلة الاجل. لان "غرين بيس" والجمعيات البيئية لطالما حذرت، ناشدت وقدمت حلولا بديلة، ولكن من دون طائل.

تعارض "غرين بيس" سياسة المحارق والمكبات لأسباب بيئية وصحية، وتطالب بقفل محرقة الكرنتينا الملوثة. فالحل الطويل الاجل هو تطبيق استراتيجيا وطنية تركز على تقليص انتاج النفايات وفرزها من المصدر، اعادة استعمالها ومن ثم اعادة تصنيعها. وعلى الصناعات اعتماد تقنيات الانتاج النظيف خلال مراحل الانتاج كافة، وعلى المستشفيات حل مشكلة نفاياتها من المصدر.

اما الحل القصير الاجل فهو فرز نفايات بيروت كما هو مقرر في معملي الكرنتينا والعمروسية، تسميد ٦٠٪ في المئة واعادة تصنيعها كما هو مقرر، فصل النفايات الخطرة عن النفايات المنزلية وتخزينها فوق الارض في طريقة آمنة. ويمكن طمر النفايات غير الخطرة فقط. للأسف تحرق النفايات في الكرنتينا ويخطط لاقامة مكبات في مناطق غير معروفة للـ ٤٠ في المئة المتبقية من دون فصل للنفايات الخطرة.

معالي الوزير، تناشدك "غرين بيس" اعادة احياء روح التعاون مع الجمعيات البيئية. اننا على استعداد لدعم مساعيكم لحماية بيئتنا. كل ما نطالب به هو المشاركة البناءة في عملية اتخاذكم للقرارات. اننا نمد ايدينا لكم".

اعتراضات على ورشة التأهيل في متنزه مرجة رأس العين

بعلبك – "النهار":

ورشة تأهيل متنزه مرجة رأس العين في بعلبك التي بدأ العمل فيها منذ ايام، واجهتها اعتراضات من فاعليات المدينة وجمعياتها بسبب الحفريات في وسط المرجة واطرافها، ولعدم وجود تصاميم وخرائط، ولقطع الاشجار الامر الذي يحرم الاهالي والزوار المتنفس الطبيعي لهم.

واجريت امس اتصالات مع وزير الزراعة شوقي فاخوري الذي اتصل بدوره ببعض المعنيين ولم يلق جوابا واضحا عن توافر الخرائط والتصاميم. ووعد بارسال خبراء لمعاينة الوضع عن كثب، وقال انه سيزور المدينة السبت المقبل. ومن جهته، دعا قائمقام بعلبك والقائم باعمال بلديتها عمر ياسين الى اجتماع اليوم لبحث الموضوع. ووجه محامون ومهندسون من بعلبك كتابا الى القائمقام ياسين طالبوا فيه بوقف العمل في المتنزه "حتى يتقدم المتعهد بالتصاميم والخرائط اللازمة لنيل موافقة البلدية واصحاب الاختصاص".



ساحة الدبية. — عقد ودرج منزل الدبية.

الدبية وآل البستاني (١):

عائلة المعلمين الأوائل والبراري العذراء

في الايام الاولى من فصول الربيع، تكتظ الروابي والتلال المخضرة التي تخترقها الطريق الصاعدة من ساحل السعديات الى قرى اقليم الخروب المسيحية. تكتظ بجموع العائلات الباحثة لعطل آحادها عن مقيل مجاني في الطبيعة وموائلها الطلق، وفي خفة نور الشمس وطراوته الطازجة.

طقوس الآحاد

عائلات شعبية اعتادت، في صباحات الآحاد، على الخروج في سياراتها من احياء بيروت الشعبية وضواحيها، مزودة بما تحتاجه من ماء وأوان ومفارش، لاقامة مضارب سريعة لأكلها الذي يغلب عليه الشواء والخضار. وغير بعيد من الطريق الاسفلتية الرئيسية ومتفرعاتها الترابية، تنتشر العائلات متقاربة في ربعات صغيرة بين سياراتها المتوقفة مفتوحة الابواب، والصادحة اصوات راديواتها ومسجلاتها، وبين الصخور وحيطان الجلول وجذوع الاشجار والنبت البري في مهرجان الوناة. كأنما الطبيعة ليست الا شرفات السيارات التي كأنها بيوت متنقلة.

يأتون الى الطبيعة عائلات وأقارب وجيراناً، ونادراً اصدقاء. وفي ظهيرات الآحاد يكتمل في المكان مشهدهم الذي يذكر بكثرتهم وباكتظاظهم وصخبهم في احيائهم السكنية التي وفدوا منها، يجذبهم الى المكان ربيعه الجميل، وخلوه الفسيح من العمران، وقربه من بيروت. وربما يكمن في الاصل من هذا كله، ضعف شوكة ملاّكه الذين غيبتهم الحروب عن قريتهم، الدبية، وهجرتهم منها، فعاد بعضهم اليها مكسور الشوكة مرغماً على ان يستظل قوة المنتصرين الذين أرسوا اركان السلام الراهن. هذا برغم ان رئيس بلدية الدبية، تامر البستاني، ألقى تبعات ما حدث في الحروب على "شبان غرباء" وفدوا الى المنطقة واتخذوا اهلها درعاً لهم وحصناً. وكان في وسع سليل العائلة المؤسسة للقرية "الصغيرة الوادعة" ان يعزو الى ندرة الشبان بين اهالي الدبية المقيمين فيها – الآن وفي سنوات الحروب – نجاة بيوتها من الحرق والتدمير الذين اصابا معظم البيوت في قرى مجاورة. لكن رغبة رئيس البلدية في "رأب الصدع"، بحسب عبارة لبنانية وعربية شائعة، وفي طي صفحة الحروب وضغائنها، لم تحل دون روايته خبر حادثة يدل تكرار مشاهدته حدوثها اثناء جلاء سكان القرية عن قريتهم، على ان وداعة سكانها لم تعصم املاكهم من الاستباحة.

يدل ما رواه البستاني على ان المهابة والتخجيل وحدهما كانا سبيله الى الحؤول دون اجهاز رجال غرباء على شجرات الارز القديمة الضخمة امام قصر سعيد البستاني على التلة العالية قبالة الدبية. "كم ثمن هذه الارزات، اريد شراءها منكم"، روى البستاني انه قال للرجال المنكبين بمناشيرهم وفؤوسهم على احتطاب الشجرات. احرجهم كلامه، فأخذوا ما احتطبوه، وقطعوا له وعداً على انفسهم بألا يعودوا ثانية الى المكان.

الاسماء والمخلفات

. على ان عائلات الآحاد لا تعلم، ربما، في اي ارض تقيم مضارب استجمامها واكلها ولهوها. هم يقرأون على لافتة منصوبة على مسافة نحو ثلاثة كيلومترات صعداً من السعديات عبارة "ظهر المغارة"، كما يقرأون ايضاً اسماء المباني و"المجمعات" السكنية الجديدة المحاذية للطريق: "بناية الزهور"، "مشروع ليون"، على سبيل المثال. وربما تراودهم رغبات في شراء شقة بالتقسيط في هذه المباني التي تأخذ بشغاف افئدتهم جدران بعضها الخارجية الملبسة بحجارة مقصوبة. اما المسافة الزمنية الواسعة بين ما توحي به تسمية "ظهر المغارة" وبين اسماء المجمعات والمباني السكنية الجديدة ومواصفاتها المذكورة على بعض اللافتات: شقق فخمة، سوبر دولكس، بئر ارتوازي، مواقف مؤمنة... الخ"، فلا حساب لها في روع عائلات الآحاد وغيرها فئات واسعة من اللبنانيين ومخيلاتهم.

و"ظهر المغارة" هو اسم واحدة من المزارع القديمة الكثيرة المنتشرة في خراج الدبية الذي تبلغ مساحته والقرية نحو ٣٥ مليون متراً مربعاً. وهذه من بين مساحات القرى الاوسع في لبنان. فخراج الدبية تحده الجاهلية شرقاً، والسعديات غرباً، ونهر الدامور شمالاً، والبرجين جنوباً. ومساحة هذا الخراج الواسع حرجية وعذراء في معظمها، ولا تخترقها سوى طرق اسفلتية قليلة تكاثرت مؤخراً مع الهبة العقارية السكنية، واخرى ترابية تذكر بأزمنة البطء القديم.

اما من يقرأ من عائلات الآحاد اسم الدبية على اللافتة المنصوبة ما قبل مفرق مجمع المباني السكنية الشعبية الضخم (نحو ٢٠ بناية متلاصقة) وسط مساحة حرجية عذراء، فهيهات ان يحمله فضوله او تحمله رغبته على التعرف على القرية وموقعها. فهي تبعد عن اللافتة التي تحمل اسمها نحو ثلاثة كيلومترات الى الجنوب الشرقي. والطريق المؤدية الى القرى الاخرى لا تمر في وسطها ولا تخترقها. واهل الدبية انفسهم ليست بهم – على الارجح – رغبة في ان يحمل الفضول عائلات الآحاد على التعرف الى قريتهم وزيارتها. ذلك لئلا تترك هذه العائلات شيئاً من مخلفات آحادها التي تتركها حيث تجلو عن مضاربها قبيل المغيب.

التقشف والقدم

ولا تبتعد عائلات الآحاد على الدروب الطويلة بين احراج التلال والروابي والشعاب في خراج الدبية الواسع. فهي لا تألف مغادرة مضاربها القريبة من سياراتها ومن طرق الاسفلت. كأنما الاسفلت والسيارة من صلب المشهد الذي يطيب لها ان تؤلفه وتكون فيه. اما المشي والنزهة على دروب التراب والحجارة التي اختطتها ومهدتها اقدام البشر والحيوان وسليقتهم في الازمنة الخوالي السابقة، ربما، على نماء اشجار البراري وامتدادها، فأمر غريب عن حواس عائلات الآحاد وطقوسها وشعائرها وتقاليدها. وربما يكمن سر هذه الغربة في ان المشي على دروب الريف والبراري المهجورة او العذراء، بات يحتاج الى شيء من الرغبة المترفة، لكن المتقشفة في ان تستعيد الحواس والجسم والنفس قدراً من استمتاعها الاول والقديم بالطبيعة.

والحق ان توافر شروط اجتماعية وثقافية لانبعاث هذه الرغبة لدى اوسع فئات المواطنين، يشكل "البنية التحتية" لحماية البيئة. اما في حال غياب هذه الشروط، فيمسي الكلام على هذه الحماية وتحسينها ضرباً من الخطابة والوعظ او الانشاء اللفظي والشعارات. كما تمسي حمايتها الفعلية، في ظل تفشي التخلف وثقافة الفقر وشظف العيش، والترف الرعاعي، من مهمات اجهزة الشرطة الفائبة في لبنان. وما هوذا الترف في لبنان الحروب وما بعدها يمسي سلعة نادرة تحتكرها فئات منغلقة على نفسها، وعلى طقوس ترفها الرعاعي ونهبها للبيئة وتدميرها، انغلاق عصابات المافيا. واذا كانت ثقافة الفقر، في شعائرها ومتعها، قد وصل رذاذ منها الى خراج الدبية، فان الترف الرعاعي لم يعرف بعد طريقه الى القرية نفسها التي ما زالت ملامح ترفها المتقشف القديم وعلاماته من مظاهر عمرانها وحياتها اليومية. ومن حسن حظها ان الطريق الرئيسي التي تصلها بالساحل وبغيرها من قرى اقليم الخروب لا تخترقها ولا تمر في وسطها. فهي من قرى لبنان القليلة التي تتصل بالطريق العام بطريق فرعي خاص بها وحدها. الامر الذي حال دون تشييد مبان جديدة افترست في المدن ومعظم القرى اللبنانية جنبات الطرق والشوارع العامة، فجعلتها حصوناً اسمنتية رخيصة وقبيحة.

الساحة – المسرح

وربما من حسن حظ الدبية ايضاً عدم حدوث طفرات في نموها وتوسعها العمرانيين والديموغرافيين، وهي في هذا تخالف معظم قرى لبنان. فمن يقف في ساحتها الصغيرة المستطيلة، والتي يشكل الشارع الذي يصلها بالطريق الرئيسية العامة أحد اضلاعها، يخال انه يقف في حيز تحوطه مبان اقرب الى ديكور متقشف منها الى مبان فعلية او حقيقية. وما يحمل على الشعور "بديكورية الساحة" هو صغر احجام المباني المرئية على اضلاعها، وكذلك لمسات الصيانة والتجديد والنظافة في واجهاتها الحجرية القديمة منها، والاسمنتية المحدثة ايضاً. اما مشهد القناطر الثلاث الصغيرة والمتساوية في الحجم والشكل في الواجهات الثلاث، فيبدي الساحة وكأنما مسرح يتصل، عبر القناطر، بكواليس خلفية. ويخال الواقف في الساحة – المسرح ان السكون ودبيب الحياة الخافت المخيمان في ارجائها، يشبهان سكوناً وخفوتاً مسرحيين سابقين على بدء عرض او احتفال. لكن من يجتاز الساحة ويتجه الى كواليسها، اي الى طرق القرية ودروبها الداخلية، سرعان ما يوقن ان العرض او الاحتفال لن يبدأ ابداً.

فعمران الدبية اليوم يبدو لزائرها كأنه ديكور او ظل لحياة قليلة، سكتت وامست معلقة، منذ زمن ليس بقريب. لكن كل شيء هنا يدل على ان السكوت والتعليق هذين، انما حدثا بطيئاً بطيئاً، في سلام وعلى نحو طبيعي، لتبقى الدبية متحفاً حياً وطبيعياً لما كانت عليه القرية اللبنانية في عمرانها وحياتها في عهود غابرة. كأنما اهلها، وهم في معظمهم من آل البستاني، في تشريقهم وتغريبهم في ديار الله الواسعة منذ اواسط القرن التاسع عشر، وزعوا قوة الحياة وارادتها فيهم على ديار وبلاد بعيدة، وارتضوا ان تبقى ضيعتهم وبيوتهم فيها شاهداً مثلاً على اصولهم العامية ومنبتهم العامي. فما اهاب بهم ما تحصل لديهم من قوة وسلطان محدثين، مصدرها التعليم والوظائف الادارية الرفيعة والثقافة والمهنة الحرة، ولا حملهم على اقامة صروح معمارية ضخمة وجديدة في قريتهم، تمحو الشواهد على اصولهم ومنبتهم القديمين. انهم في هذا يخالفون ما اعتاد محدثو النعمة من اللبنانيين على اقامته. تأثراً من منابتهم واصولهم المتواضعة التي يحملهم التيه والخيلاء على توهم ان تشييدهم القصور والفيلات الشاهقة في قراهم يبدلها ويمحوها، او يخرجهم منها ويمنحهم سؤدداً ورفعة على بني قومهم.

العائلة النموذج

والحق ان العائلة البستانية ذات المنبت العامي الفلاحي، تعتبر نموذجاً ومثالاً للعائلات المسيحية اللبنانية التي كان انخراط بعض ابنائها في سلك الرهبنة اولاً، وفي سلك التعليم ثانياً، في اصل انفكاك صلتها بالارض وزراعتها، وبالريف ثالثاً. وفيما كان هذا الانفكاك يمهد لانكماش اواصر ابناء العائلة بالقرية، مسقط رؤوسهم وملعب طفولتهم وصباهم، وانسلاخهم المتمادي عنها، كان، من وجه آخر، يمتن فيما بينهم رابطة داخلية قوامها التضامن والتكافل العائليين، على قاعدة مباشرة العائلات العامية والفلاحية في جبل لبنان ادواراً جديدة في عالم وزمن محدثين كانا يتهيآن للبدء والشروع. وهذا دليل نموذجي على ما آل اليه انخراط هذه العائلات المسيحية واللبنانية العامية في سلكي الرهبنة والتعليم والهجرة ايضاً، من سبق جبل لبنان والتجمع المسيحي، عامة، في قرن كامل غيرهما من المناطق والتجمعات في الانخراط في المهن الحديثة والوظائف الادارية العامة، وفي العلاقات الرأسمالية. لكن ربما علينا ان نضيف ان السبق في هذا الانخراط انما حدث على قاعدة علاقات التضامن العائلي والمناطقي والطائفي، التحرر من الارض والاقطاع والعصبية العشائرية. وهذا يعني ان العائلية والمناطقية والطائفية كانت في الاصل من ولوج المجتمع اللبناني الى الزمن الحديث، اي الى التعليم والادارة والمهن والرأسمالية والتمثيل والدولة. وهذا ما ذهب اليه ايليا حريق في كتابه "التحول السياسي في تاريخ لبنان الحديث".

والعائلة البستانية نموذج اصلي في الدلالة على هذا كله. فهي، بحسب رئيس بلديتها الحالي، تامر البستاني، وقريبه ملحم ابرهيم البستاني في كتابيه: "كوثر النفوس وسفر الخالدين" و"السلسبيل"، وفدت من جبلة في سوريا الى بقرقاشة قرب حصرون، قبل انتقالها الى دير القمر في عهد الامير فخر الدين المعني الثاني. ومن دير القمر انتقل من العائلة الى مزرعة الدلهمية الفرع المؤسس للدبية، فعمل ابناء هذا الفرع مرابعين في اراضي مشايخ آل نكد الدروز. وبما ان اعمار القرى والدساكر، وكذلك التأريخ للعائلات، لا يتمان ولا يكتملان من دون خرافة تأسيس، يروي آل البستاني ان جدهم الاول مؤسس الدبية، او واضع الحجر الاساس في عمرانها، سماها على اسم الوحش (دبة) الذي شاهده مرات يلفي على عين ماء، فكمن له ثم ارداه، قبل ان يشيد مسكنه قرب العين التي ما زال ماؤها يتدفق حتى الساعة في الدبية. لكن ندرة الماء في الدبية وفي المنطقة كلها، أرغمت المقيمين فيها من اهلها على الاستمرار في الزراعات البعلية، التقليدية والقديمة، والوفاء لها: الحبوب (القمح) والزيتون والكرمة واللوز، حتى مطالع الخمسينات. فالدبية، بحسب تامر البستاني، سميت "حوران لبنان"، وهي القرية الوحيدة التي لم تعرف الجوع ابان الحرب الاولى. لكن مع توقف اهاليها عن زراعة القمح بارت اراضيها الزراعية الواسعة على التلال والروابي، فنبتت فيها الاشجار البرية ونمت، وتحول خراجها كله ومزارعها احراجاً محمية.

الشبكة العائلية والتعليم

واذا كان قتل دبة قرب عين ماء، وما يحف به من تأنيس للطبيعة في سبيل السكن اليها والاقامة فيها، في الاصل من خرافة تأسيس عائلة البستاني للدبية، فان سيامة البطريرك يوحنا الحلو الكاهن عبدالله البستاني (١٧٨٠ – ١٨٦٦) اسقفاً ووكيلاً عنه على ابرشية صور وصيدا، ثم انتقاله، لاحقاً، الى كرسي مطرانية بيت الدين، اسسا لانعتاق العائلة البستانية في الدبية وبيت الدين ايضاً من الاستكانة الى الطبيعة (الارض والزراعة)، والتوجه شطر الانخراط في السلك الديني والتعليم. فالمطران عبدالله كان، بحسب "سلسبيل" ملحم ابرهيم البستاني، "اول من عني بتعليم ذويه، يوم كانت مدارس البلاد تُعد على الاصابع، ولا قبل لهم بنفقات التعليم. فأرسل الى مدرسة عين ورقة الشهيرة اربعة من ابناء عمه في الدبية، ومتلهم من انسبائه في دير القمر. (...) فنبغ من هؤلاء (...) البطرسان الشهيران، (...) واحد للدين، خلفه في حياته (المطران بطرس البستاني)، وواحد للدنيا (المعلم بطرس البستاني)". ثم انتشر طلب العلم طولاً وعرضاً، وجيلاً بعد جيل، بين ابناء آل البستاني، طيلة عهد المتصرفية، وبعده. فبرز منهم من برز – وردت تراجم وسيراً لثلاثة وعشرين علماً منهم في "السلسبيل" – في مجالات التأليف اللغوي والمعجمي والموسوعي والترجمة والآداب، وفي ميادين المهن الحرة والمناصب الادارية والحكومية والديبلوماسية في لبنان وفي خارجه. هذا مع العلم ان الدبية لم يكن بها مدرسة واحدة غير ابتدائية، بحسب تامر البستاني الذي روى انه ونحو دزينة من مجايليه من انسبائه وغيرهم من ابناء الدبية كانوا، بين العام ١٩٤٤ والعام ١٩٥٠، طلاباً داخليين في مدرسة عين ورقة التي، سيراً على الاقدام، كانوا يذهبون اليها، بعد قضائهم العطل في القرية، قبل وصول طريق السيارات اليها عام ١٩٤٩. ومن المدارس التي كان يقصدها ابناء الدبية، الى مدرسة عين ورقة، ذكر البستاني: مدرسة دير مشموشه، مدرسة عينطورة، معهد الرسل في جونيه، مدرسة الفرير في صيدا. وذكريات انيس فريحه وسيرته في كتابيه "اسمع يا رضا" و"قبل ان انسى"، مما في وجه بارز منهما ذكريات لنسلاخه المديد عن عالم القرية (رأس المتن) وسيرة تنقله بين المدارس الارسالية، طالباً ثم مدرساً.

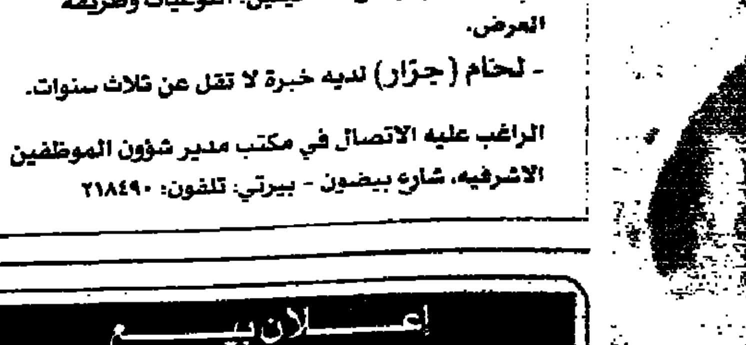
والتعليم الذي كان التضامن العائلي ركيزته الدافعة في حالة آل البستاني، ألت سككه وثماره المتمثلة بأعلام البساتنة الى التحليق عالياً فوق الشبكة العائلية، وبعيداً بعيداً من قريته الدبية. وهذان التحليق والبعد هما في اصل تعليق زمن القرية الاجتماعي، وبقاء عمرانها ثابتا على حاله من غير توسع وتطور الا طفيفين، وبحسب مقتضيات الظروف والاحوال. وربما من العوامل المؤثرة في هذين التعليق والثبات ان الدبية قرية طرفية في موقعها على الحدود الجنوبية لجبل لبنان.

محمد ابي سمرا

* يتبع غداً حلقة ثانية واخيرة.

من البيوت – المنمنمات.

واجهة الكنيسة (احمد منتش).


تعلن شركة سوليماركت - أبيلا سوبر ستور

عن حاجتها لملء الوظائف التالية:

- مراقب قسم الخضار والفواكه، لديه خبرة واسعة في هذا المجال من الناحيتين: النوعيات وطريقة العرض.

- لحام (جزّار) لديه خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات.

الراغب عليه الاتصال في مكتب مدير شؤون الموظفين الاشرفيه، شارع بيضون - بيرتي: تلفون: ٢١٨٤٩٠

إعـــــلان بيـــــع

تعلن بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. عن إجراء صفقة بيع عن طريق المزايدة العمومية بالظرف المختوم للعقارات التالية:

- العقارين ١٤٢ و ١٤٤ منطقة كفرمتى العقارية.
- العقارين ٩٧٧ و ٣٢٤ منطقة كفرحيم العقارية.
- الأقسام ٩ - ١٠ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - و١٥ من العقار رقم ٩٧٥ منطقة كفرحيم العقارية.
- العقارين ٧٧ و ٧٨ منطقة السمقانية العقارية.
- القسم رقم ٤ من العقار ٢٢٨ منطقة السمقانية العقارية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الإطلاع والحصول عليه وعلى ملفات العقارات المذكورة لدى دائرة المحاسبة والرقابة المالية في بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. الادارة العامة - شارع كليمنصو - إعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية ١٩٩٧/٩/١٠ الساعة الثانية عشرة اخر موعد لقبول العروض وطلبات الإشتراك.

أن جلسة فض العروض تجري الساعة الثالثة عشرة من يوم الأربعاء الواقع فيه ١٩٩٧/٩/١٠ وذلك في مركز ادارة البنك العامة، الطابق الخامس.

بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.

وظائف

شركة مواد غذائية في مار الياس بيروت في حاجة الى مندوبي ومندوبات مبيعات يفضل من لديه وسيلة نقل الاتصال ٨١٦٣٨٨

مطلوب سائق دراجة واوفيس بوي لمؤسسة صحافية الهاتف ٧٤٢٨٩٤

مطلوب للعمل في لاغوس – نيجيريا مدرس رياضيات لغة انكليزية للصفوف المتوسطة والثانوية يحمل شهادة جامعية وخبرة لا تقل عن ٥ سنوات للمعلومات يرجى الاتصال ٠٣/٦٠٩٥٣١ – ٠٣/٧٣٣٧٩٧

شركة تجارية بحاجة الى مندوبي مبيعات مع خبرة وسائقي فان مع رخصة عمومية التلفون ٠٣/٢١٩٨٥٦

مطلوب كاش فان خبرة بالسكاكر الهاتف ٦٥٢٦٣٨ – ٦٥٢٥٤١

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغة الاسبانية الاتصال بالتلفون ٠٣/٦٠٧٢٦٥ – ٠١/٨٧٠٨٠٢

تعلن شركة الزامل وهلال الدولية عن حاجتها لمهندس معماري ذي خبرة لا تقل عن٤ سنوات ت ٠٣/٢٢٦٢٣٣ – ٠١/٣٥٢٩٠٩ – ٠٣/٢٢٣٦٢٣

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية، الحضور شخصيا من ٤–٧ بعد الظهر الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

Importante société industrielle dem un commercial avec exper. dans le secteur des matériaux de bâtiment (tuyaux et sanitaires etc...) prière d'envoyer votre c.v. par fax N: 01/464645 ou 01/462948

OUR SEARCH FOR EXCELLENCE BEGINS WITH YOU!

THE SULTAN CENTER

is looking for people wanting to learn and grow with TSC. People with ideas. People with initiative. People for whom excellence in customer service is a natural instinct. If you are such a person, we need you as:

MALE OR FEMALE BUYERS

Minimum Requirements

- Recent AUB/BUC graduates in Business Administration, Economics or Engineering.
- Strong numerical skills and aptitude.
- Above average communication and interpersonal skills.
- Strong personal self-development and growth orientation.
- Fluency in English.
- Skills in "MS Software" an asset.
- Previous work experience is not a requirement.

Selected applicants will be exposed to a structured initial training program and ongoing on the job development activities. Advancement and progression will be based on performance within a structure of pre-defined potential career development opportunities.

FEMALE SECRETARY/PERSONAL ASSISTANT

Minimum Requirements

- Secondary school qualification. An applicable university degree an advantage.
- Minimum 5 years secretarial experience, of which at least 2 years on an executive level in a medium to large company.
- Full competence in the latest "MS Office" software applications, including Word Processing and Spreadsheets essential.
- Proven organizing and office management skills.
- A native Arab, fluent in spoken and written English.

Candidates are asked to fax their CV to A-Z Corp. on (01) 341686/7 for the attention of Mr. Nizar. Please quote reference TSC/0797 clearly on all CVs. Alternatively, E-Mail your CV to nic@sultan-center.com

The closing date for submitting applications is August 20, 1997

Assistant General Manager

Ref: AA-AGM

One of the 5 national insurance companies in Bahrain, our client is looking for a suitable candidate to fill this position which offers a competitive package with attractive benefits.

The position

Reporting to the General Manager this position is responsible for the Financial Control, Investments and Administration areas of the company.

The job requires a candidate who will be responsible for all the financial and management accounting activities of the company. As well, someone who can identify, analyse and recommend investment opportunities/strategies to the company's management. The successful person will also examine and suggest enhancements to the existing Management Information System and handle all personnel issues.

The Criteria

To qualify for this position, you will need to be a graduate holding a professional qualification in accounting/finance coupled with up to 10 years' experience in the insurance industry covering technical areas such as underwriting, claims processing and reinsurance.

You must have proven managerial experience combined with excellent organisational, planning and analytical skills. In addition you must have initiative, creativity and excellent communication skills in written and spoken English. Fluency in Arabic or other languages will be an advantage.

To apply, please fax your CV and covering letter in English, quoting the reference number to: The Human Resource Manager, Fax number 531155 or 530289 (Bahrain)

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

مطلوب مهندس كهرباء للعمل بالسعودية في مصنع لوحات كهربائية، للراغبين ارسال السيرة الذاتية بالفاكس ٨٤٢٩٤٩١ – ٣–٠٠٩٦٦ لاجادة اللغة الانكليزية وان يكون منتسبا الى نقابة المهندسين.

مطلوب بائعة ذات خبرة لقسم اللانجري لمحلات عصام اللبان الحمراء التلفون ٣٥٢٦٣٠

شركة كبرى بحاجة الى مندوبي مبيعات في منطقتي برج حمود وغرب بيروت للسكاكر والمشروبات الروحية. للمراجعة الاتصال بالسيد قبطي- التلفون ٤٨٥٢٨٠/١/٢/٣/٤/٥ – ٠١/٤٨٥٢٩٢

Serviced, furnished studios, available for rent on monthly bases location between verdun st. & Bristol hotel for further information please call Mr. Hussein (01/737823-5) 9:00 A.M. - 3:00 P.M.

Trading co. west Beirut need university, or BT graduate exc. secretary. English, computer, windows, excell typing. Skills, organised, exper. min.1 YR call: 826945 - 821504

مطلوب آنسات او سيدات مع خبرة في العلاقات العامة والاعلان لمجلة اقتصادية. التلفون ٠٩/٩١٢٢٧٠ – ٠٣/٧١٩٩٦٣

مطلوب لدار نشر سكرتيرة تجيد الانكليزية مع خبرة بالكمبيوتر. ت ٠١/٨٠٠٨١١ – ٠١/٨٦١١٧٨ من ٨ الى ٤ بعد الظهر.

Société international dem: BT/TS éléctromécanique éléctronique pour travaux d'installation et d'entretien débutant ou un an d'expérience. Tél.: 01/614241 - 614243 - 321834 - 602560

Chatila Publishing House Needed Immediately An editor, having very good command of the English/Arabic languages, and with previous experience (min. 5 years) College graduate with command of English Language and computer access Tel 352413

وكالة سفر وسياحة تطلب موظفة Ticketing الاتصال على الرقم ٧٤٢٢١٢ – ٧٤٠٢٩١

آنسة لبيع النظارات (السكن قريب) شارع فردان الهاتف ٨٦٠٧٢١ – ٨١٤٤٢٠

مؤسسة صحافية بحاجة الى انسة تحمل اجازة جامعية من كلية الاعلام والتوثيق اللغة انكليزية ت ٠١/٧٤٢٠٠٧ ق.ظ.

مطلوب شريك ممول لمكتب تجاري مرخص موقع هام آخر الحمراء الرئيسي مقابل حلويات الرشيدي ٠١/٣٥٢٥٤١ – ٠٣/٢١٧٢٢٥ سعدي المختار.

A leading institution in Ashrafieh requires: – "Chief Accountant" B.B.A or equivalent, 5 years exp. account. – "Analyst/ Programmer" B.S or equivalent, 2 years exp. in "Object oriented programming" (Delphi is an asset) 01/587310 - 587311 ext: 3130

Dem. j.f. présent. motorisée pour vente articles parasanitaires, hôtels, rest. et bur. Salaire fixe + transp. + comm. Tél.: 01/871343 - 03/346875

Consultant firm needs now an architect with 3-5 years experience. Knowledge of English is a must. Tel. 331528

Importante société suisse recherche pour la diffusion de ses produits cosmétiques, conseillères dynamiques, présentables, et parlant le Français. Formation assurée, horaires flexibles et salaire très motivant. prière de contacter le 01/871647 et le 01/871836 ext: 241

leading group requires for its computer center, a programmer and a computer engineer:
- Min. 3 years exp.,
- Good knowledge of SQL or HTML.
Fax the CV: 01 602828

CHERCHONS
INGENIEUR DE CHANTIER
EXPERIENCE MINIMUM 3 ANS
TEL: 01/384534 01/382446 MR. ALEXIS

Dem. secretaire comptable ordinateur expérience, Français, Anglais, région Moussaitbé de 8h - 6h. Tél.: 03/658852

Specialized magazine offers careers opportunities to accounts executives one td two years exp. university graduate pls send C.V. to power net work SARL B.E.C Tower 3 rd floor Jal-El-Dib highway. Tél.: 03/303736 from 9 to 10 clock.

عقارات

شقة جاهزة سوبردولوكس ودوبلكس سوبردولوكس قيد الانشاء ٢٥٠م.م. مناظر خلابة – الفنار ٠٣/٦٣٣١٨٨

للبيع ارض ١١٢٥م.م. قبالة نادي Yarzeh Country Club مناظر جميلة التلفون ٠١/٤٥٥٥٤٧ – ٠٣/٢٨٠٦٧٥ – ٠٣/٧٠٨٥٠٠

للبيع نقدا بناء مستقل من شقتين دوبلكس دولوكس في العقار ٣٦٠ م.م مزرعة يشوع. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤

عمشيت شقتان فخمتان مطلتان على البحر والجبل مناظر خلابة ٢ الى ٣غرف نوم من ١٦٠ الى ٢٤٠م.م. تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٧٨٧٨٩٨ – ٠٩/٩٥٠٥٥٥

للبيع ارض ١٤٠٠م. اوتوستراد ضبيه وارض ١٥٠٠م. اوتوستراد بكفيا ٠٣/٦٢٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

شقة للبيع كفرحباب في مشروع نزار سمعان السكني، السعر مدروس والتسليم فوري وتسهيلات بالدفع. التلفون ٠٣/٢٥٢١٠٢

بداعي السفر ارض صناعية ٣٥٢م.م. عليها بناء من اربعة طوابق، منطقة برج حمود، الشل قرب الاوتوستراد السعر مغر. التلفون ٠٣/٢٨٦٨١٧ – ٠٣/٣٠٥٩٥١

امتدادا لبيروت الجنوبي هي خلدة القبة، نعرض عليكم لجمل مشروع سياحي فندقي على البحر تجاه سيدة خلده مساحة الارض عشرة آلاف متر مربع عدد امتار البناء المسموح بانشائه ٣٤٥٠٠ متر مربع سعر البيع ستة ملايين دولار اميركي. الاتصال فاكس ٠٩/٩١٢٧٠٥

للبيع ضمن بناء متوسط العمر مكتب مجدد مع ديكور كامل ١٠٠م.م. السعر ٦٥٠٠٠$ عائشة بكار كورنيش التلفزيون غرب المركز الاسلامي ٧٨٦٨٥٩ – ٠٣/٧٨٨٨٤٨

للبيع شقة فخمة في الحازمية مساحة ٤٤٥م.م. بسعر مغر. التلفون ٠٣/٦١٦٧٧٨

شقة ومكتب في الاشرفية دولوكس قيد الانشاء اطلالة مميزة مع تسهيلات بالدفع ٠١/٥٨٤٥٦١

للبيع شقة في الاشرفية – الناصرة ١٠٠ م.م صالون + سفرة ٢ نوم. ت ٠٣/٢٤٣٢٩٤

للبيع مكتب ٢٠٠ م.م منطقة المتحف مجهز تجهيزا كاملا التلفون ٠١/٤٠٠٨٣١ – ٤٠١٨٨١

L'Olivier. appt. 205m² de luxe à Mansourieh RDJ, 3 ch. + 2 Sal. + 4 S.d.b, A/C piscine Tél.: 03/656766 - 09/953310

للبيع ارض ٧٥٠ م.م في المونتيفردي وارض ١٠٠٠ م.م في انطلياس التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض ٧٥٠ م.م في سهيلة وارض ١٠٠٠ م.م ساحل علما. ت ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

شقة للبيع في جبيل غرفتا نوم وتوابعهما السعر ٢٤ الف دولار تقسيط لمدة ١٥ سنة التلفون ٠٩/٥٤٦٧٧٦ – ٥٤٦٧٧٧

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠ م.م + مستودع ٦٠٠ م.م متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع رأس بيروت جل البحر طابق ٣ مساحة ٥٢٠ م.م وط٤ مساحة ٤٦٠ م.م سوبردولوكس ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع شقة ٢٢٠ م.م في نيو سهيلة وشقة ٢٥٠ م.م في برمانا التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

ارض عمشيت الضيعة ٨٣٠٠ م.م. ت ٠١/٧٨٥٠٩٣/٤/٥ ق.ظ (جوزف ٠١/٣٢٩٩٢٣ بعد الثالثة.

شقة دولوكس للبيع في عاليه مطلة على البحر وبيروت مساحة ٢٣٠ م.م تسهيلات بالدفع ت ٠٥/٥٥٦٠٤١ – ٠٣/٢١٤١٧٢

مكاتب جديدة + مواقف
للبيع او للايجار
تجاه مرفأ بيروت
قرب شركة الكهرباء
Alexander's Bldg
تسهيلات في الدفع
ت ٠٣/٢٩٢٩٠٢

للبيع مستودع ٩٠٠م.م علو ٤ امتار من الداخل نزلة كميون شارع متفرع من مار الياس التلفون ٨١٨١٨٩ – ٠١/٣١٢٣٨٠

عقار للبيع مؤلف من قسمين كل قسم شقة، مستودع وحديقة ضهر الصوان. ت ٠٣/٦٦٢٩٦٢

للبيع ارض في بيت مري ٩٠٠ م.م + برمانا مار شعيا ١١٠٠ م.م. ت ٠٩/٦٢٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في سهيلة ٧٥٠ م.م + بلونة ١٠٠٠ م.م. ت ٠٩/٩٢٨٢٧٦ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

روف فخم جدا "الحازمية مار تقلا" موقع مميز ٢٨٠ م.م + Terrasse مناظر خلابة في جميع الجهات. التلفون ٠٣/٢٧٢٢٧٣

للبيع شقة عين سعاده طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥م.م. جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

عجلتون ١٨٦م.م ٣ غرف، حمامان ٣ شرفات شوفاج مستقل، مولد كهرباء + تلفون، بناية حالة ممتازة بسعر نهائي ٧٠ الف$. ت ٠٣/٣٠١٣٧٦ – ٠١/٢٠٢٣٧٣

Luxury appt. Broummana - Eyoun 135m² 2 br., 2 Bth. pool + coll. Ant. + Sec. doors, cave + view - Heating + guardian - parking. marbel. Tél.: 03/617100 - 01/397237

Hazmieh - Appartment to sell. 3 bedrooms. Tel.: 03/651996

Appt. luxe meublé A/C 214m² parking à Mansourieh. vue panoramique 100000$ Cash. Tél.: 409166 Nice 4. 93969759

A vendre appt. super de luxe face jardin Sioufi 325m². Tél.: 01/500951 - 01/500560 - 03/212181

للبيع او الايجار

للبيع او للايجار شقة مفروشة ٢٦٥م.م في مشروع الساحل الرقم "١" الاتصال بالرقم ٠٣/٧٣٤٢٠٥

For sale or rent: appartment. furnished 265m² in Sahel 1 project. Please Call 03/734205

شقة للايجار في جل الديب ٢٠٠ م.م منظر مطل على البحر ٣ نوم وصالون وسفرة و٣ حمامات التلفون ٠٣/٧٢٣٠٦٣ – ٠١/٤١٢٨٦٢

For rent or sale - Ain Saadé full elegant furnished appt. 216m² panoramic view. Tél.: 03/729060

فيلا حجر قرنة شهوان مفروشة مع بيسين وحديقة. الاتصال بـ.ظ من ٦ حتى ٩ – ٠١/٤١٠٥١٣

بناء صناعي صالح لكافة الصناعات ضواحي بيروت مساحة ٦٠٠م.م. للبيع او الايجار او المشاركة. ت ٣٤٧٣٩١ ق.ظ ٨١٣٧٠٨ بـ.ظ السيد انور.

الايجار

الايجار شقة ديك المحدي ١٧٠م.م ٣ نوم، صالون، سفرة، ٣ حمامات مناظر خلابة. التلفون ٠٣/٦٦٦١٠٦ – ٠١/٣٢٠٨٣٥

شقة للايجار الروضة ٣ نوم صالون سفرة حمام عدد ٢ ٢٠٠ م.م للمراجعة التلفون ٠٣/٨٢٢٧٨٨

للايجار شقة ٣٣٠ م.م قرب مستشفى الروم ط ٦، ٤ نوم وصالونان، تكييف مركزي، غرفة سائق وموقف لسيارتين الهاتف ٠٣/٦٩٢٢٩٢

للاستثمار محل لرضي فردان – عين التينة تجاه مكتبة شمعة ١٠٠م.م. مع حمام واجمتان. للاتصال ٣٥٤٧٧٦ من ٨–٤ بـ.ظ.

للايجار شقة مفروشة ١ نوم وصالون وتوابعهما شارع مدام كوري رأس بيروت قرب قصر الحريري الهاتف ٦٤٧٧٧٠ – ٨١٠٩٣١

فرن الشباك شقة ٢٤٠م.م ٣ غرف نوم، صالون، غرفة خادمة، الايجار ٧٢٠٠ $ في السنة Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

للايجار كابين في الـ Rimal سعر معقول. التلفون ٠٣/٤٥١٦٤٧ – ٠٣/٦٩٠٤٥٦

وسط انطلياس شقة مفروشة شرحة ٢٥٠م.م. مع هاتف مولد تدفئة مستقلة وموقف ٠٣/٦١٦١٩٦

شقة مفروشة للايجار ٢ نوم وصالون وسفرة كورنيش تلفزيون قناة ٧/ خط هاتف تكييف – تدفئة طابق سادس. ت ٣٤٦٢٤١ قبل الظهر ٨١٤٥٨٨ بعد الظهر.

عيادة للمشاركة، الحمراء – شارع عبد العزيز قرب فونتانا مفروشة ومكيفة + هاتف ٧٠٠$ شهريا. التلفون ٠١/٣٥٥١٤٣ – ٠٣/٨٦١١٤٣

للايجار شقة مفروشة الزلقا ٢٠٠م.م. هاتف + شوفاج مستقل السعر مغر. ت ٠١/٨٧٠٤٨٧ – ٠١/٨٩٣٠٦١

مطلوب منزل صغير مستقل وليس شقة في مكان ريفي جميل لا يتعدى ثمنه ٥٠،٠٠٠$ الاتصال ٠٣/٨٨٠٨٥١

مطلوب ارض في بيت مري، قنابة برمانا، حرج ثابت دوحة الحص المشرف بير قوبل بشامون. ت ٠٩/٩٢٨٣٧٦ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

مطلوب شقة في دوحة الحص ٢٠٠م.م. للشراء فوراً كاملة الاتصال محمد ٠٣/٦٩٢٨٠٠ من ١٠–٦ مساء بلا وسيط.

مطلوب ارض في فتقا الصفرا طبرجا نيوسهيلة بلونة عين الريحانة جونيه الزوق. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

متفرقات

Icones antiques russes meubles d'appui Espagnols. Thémes multiples. prix exc. Tél.: 03/259494 - 03/811466

Action à Zaarour à vendre. Tél.: 443470 - 448381

AMERICAN EMBASSY

Contracting Office
Tel: 01/402200
403300
Ext: 268
Fax: 01/402216

SOLICITATION

No: S-LE 200-97- R- 0001
Medical and Life Insurance

The American Embassy in Beirut has a requirement for medical and life insurance for its local employees and their dependents. Estimated number of employees is 325. Estimated number of dependents is 700. Anticipated period of performance is December 16, 1997 through December 15, 2000. All responsible offerors may submit a proposal which shall be considered. Solicitation packages may be obtained from the Embassy Main Gate at Awkar on August 5 through 7, 1997. 10:00 - 13:00 Hrs. The solicitation and the resulting award will be subject to U.S. Government regulations and laws.

سيارات

مرسيدس 230 موديل 86 قفل مركزي فيتاس اوتوماتيك بحالة جيدة ٨٣٠٠$. التلفون ٠٣/٢٨٣٨٠٠

A vendre Honda Accord 91 full option - 9.500$ Tel aprs 14h. 03/718717 - A vendre Mazda 323 GLX - 92 full option Tel aprs 14h/ 03/718717

مرسيدس ٢٨٠ Série C موديل ٩٤ السعر ٤٠ الف $. ت ٠٣/٣٦٠١١٦ – ٠٤/٩٧٧١٨٠

تويوتا كامري ٩٣ ممتازة، قفل مركزي، نوافذ كهربائية، دركسيون زيت، بدون جمرك ٩٥٠٠ دولار. التلفون ٠٣/٢٢١٠٠٣

للبيع بداعي السفر بويك لوسابر لون كحلي موديل ٩٣ مكيفة فول اوتوماتيك ممتازة. الهاتف ٠١/٣٠٤٠٩١ من ٢–٦ مساء.

BMW 525/ 91 - 24 V full opt. خارقة ومرسيدس 90/200 اوتوماتيك ممتازة ت ٠٣/٦٩٩٦٥٥ – ٠١/٨٠٢٦٢٦

CAR SALE

American Embassy, Awkar Tel: 01-417774, Ext: 265 SEALED BID SALE for two used vehicles:
- 1987 Nissan Cedric
- 1987 Chevrolet Celebrity which may be seen at the Embassy on August 6 & 7, 1997 from 09:30 to 15:00.

A $200 refundable deposit is requested from all bidders.

For further information, please call above number.



اعلان
صادر عن قاضي الايجارات في زحلة
رقم الدعوى مدور ٩٧/٢٦٥

في تاريخ ٩٧/٧/١٤ قررت هذه المحكمة، بالدعوى المقامة من المدعي محمد صالح الحمصي ضد المدعى عليها دبية رجب طه الرامية الى الحكم باخلاء الشقة السكنية المأجورة من المدعى عليها بسبب الترك، دعوتك الى قلم هذه المحكمة لتبلغك استحضار الدعوى والمستندات المرفقة للجواب عليها ضمن المهلة القانونية، والا عليك ان تتخذ محل اقامة ضمن نطاق هذه المحكمة او من ينوب عنك قانونا للجواب على الاوراق ضمن مهلة عشرين يوما، كما قررت لصق الاعلان على باب ايوان المحكمة وفي حال عدم اتخاذ مكان اقامة، تجري جميع المعاملات بوجهك بالصورة الوجاهية حتى الحكم النهائي، وان تاريخ الجلسة قد تحدد في تاريخ ١٩٩٧/١١/١٣.

رئيس القلم
محكمة الدرجة الاولى المدنية في البقاع
محمد حيمور

تبليغ ودعوة
الى جلسة استملاك
٩٧/٣٢

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لاحالة بلدية الشوير وتنفيذا للمرسوم ٦٨٩٦ تاريخ ٩٥/٦/٢٤ (استملاك طريق في الشوير) تبلغ:

١– ناديا جبران مقبل زوجة سليم دكاش، العقار ١١٥ الشوير.

٢– اوليفيا موسى عطايا زوجة فضلو الدحداح، العقار ١٠١ الشوير.

٣– ايلي لطيف، من مالكي الطريق الخاص ١٣٥ الشوير.

وتدعوهم الى جلسة تعقد في قصر العدل – جديدة المتن يوم الجمعة في ٩٧/٨/٨ الساعة التاسعة من اجل تقرير تعويض نزع الملكية في حال توجبه عملا بالقانون ٩١/٥٨ وفي حال عدم الحضور تجري المعاملة بحقهم غيابيا حسب الاصول.
٩٧/٧/٢٣

رئيس لجنة استملاك
جبل لبنان الشمالي الابتدائية
القاضي الياس بو ناصيف

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي مارلين الجر

تدعو فريد تلحمه او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٥٩٤٢ وجلسة ٩٧/١١/٢٦ بالدعوى المقامة عليه من كلير مازار ورفاقها الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٢٤٢٣/الاشرفية.

رئيس القلم
فوزي مطر

التكليف ١٨٩١

DES INSECTES ONT ENVAHI VOS LOCAUX?
APPELEZ-NOUS VITE
AU 01 444580 - 339070

Bayer

SPECIALISTE EN DESINSECTISATION ET DERATISATION

SOFTWARE JOBS IN ABU DHABI

A leading software house / Oracle partner requires the following candidates for executing a large government projects in Abu Dhabi.
- **Project Manager** (10 years experience)
- **Systems Analysts** (min. 6 years experience)
- **Analyst Programmers** (min. 4 years experience).
- **Programmers** (min. 2 years experience).

Candidates with ORACLE Developer 2000. Designer 2000 experience may only apply.

Please send your C.V. with recent photo within 10 days to:
P.O. Box 9386 Dubai - U.A.E. or Fax: 00971-4-310151
or E-mail: syshouse @emirates net.ae

Required: a Female Executive Secretary

- Fluent in English, French & Arabic.
- Having good Computer knowledge (Word & Excel).
- University Graduate.
- Minimum 5 years experience.

pls. call 03/638686 - 03/627707

الخادمة المميزة للسيدة المميزة
شركة ميريديان الدولية
تامين خادمات وعمال
من سريلانكا والحبشة وخاصة الفليبين
عمال وحرفيين مصريين لكل المهن

رياضة — زالتتاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

المانيا: اختبار ثانٍ لبايرن ميونيخ غداً

تقام اليوم وغدا المرحلة الثانية من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" وابرز مبارياتها بين بوروشيا مونشنغلادباخ وبايرن ميونيخ بطل الموسم الماضي الذي سقط على ارضه ٠–١ امام اف.سي. كايزرسلاوترن السبت الماضي امام ٦٣ الفا من انصاره.

وصرح مدرب بايرن ميونيخ الايطالي جيوفاني تراباتوني انه حذر لاعبيه من ان كل الفرق ستبذل قصاراها امامهم وقد فعل كايزرسلاوترن الصاعد الى الدرجة الاولى بعد موسم واحد في الدرجة الثانية بفضل الاداء المميز للاعبيه البرازيلي راتينيو والتشيكي بافل كوكا. ولاحظ ان المهاجمين الجديدين البرازيلي جيوفاني البير والايطالي روجيرو ريتسيتيللي لم يكونا متفاهمين، علما ان الاول انتقل من في.اف.بي. شتوتغارت الى النادي البافاري في مقابل ٧,٥ ملايين دولار.

ويستضيف باير ليفركوزن وصيف بايرن ميونيخ والذي خسر بدوره في مباراته الاولى، في.اف.ال.بوخوم.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الثلثاء:

امباس.في. دويسبورغ – شالكه ٠٤.

باير ليفركوزن – في.اف.ال.بوخوم.

ارمينيا بيليفيلد – في.اف.بي. شتوتغارت.

ميونيخ ١٨٦٠ – كارلسروه.

فيردر بريمن – هانزا روستوك.

– الاربعاء:

فولفسبورغ – هامبورغ اس.في.

اف.سي.كايزرسلاوترن – هيرتا برلين.

بوروشيا دورتموند – اف.سي.كولونيا.

بوروشيا مونشنغلادباخ – بايرن ميونيخ.

النمسا

في المرحلة السادسة من الدوري النمسوي، فاز شتورم غراتس متصدر اللائحة بفارق نقطة على مضيفه اس.في. سالزبورغ بطل الموسم الماضي، ٢–١، وكازينو غراتس الثاني على اس.في. ريد ٢–٠، واوستريا لوستيناو الثالث على ادميرا فاكر ٥–٠.

وهنا النتائج:

اوستريا فيينا ٠– تيرول انسبروك٤

كازينو غراتس ٢– اس.في.ريد ٠

لاسك لنتس ٢– رابيد فيينا ٠

اوستريا لوستيناو ٥ – ادميرا فاكر ٠

اس.في. سالزبورغ ١– شتورم غراتس ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– شتورم غراتس ١٤ نقطة من ٦ مباريات (١٥–٤).

٢– كازينو غراتس ١٣ (١٤–٦).

٣– اوستريا لوستيناو ٩ (١٠–٥).

٤– اوستريا فيينا ٩ (٦–٤).

٥– لاسك لنتس ٧ (٥–١١).

اسوج

في المرحلة الـ١٦ من الدوري الاسوجي، تصدر هلسنبورغ اللائحة بفارق الاصابات على رغم خسارته امام مالمو ٢–٤، فيما لقي غوتبورغ المتصدر السابق خسارة ساحقة امام هالمشتاد الثالث ٠–٦، وفاز الفسبورغ الثالث على اوريبرو ٢–١.

وهنا النتائج:

أيك ٢– اوستر ٢

ديغرفورس ١– تريلليبورغ ٠

هالمشتاد ٦– غوتبورغ ٠

مالمو ٤– هلسنبورغ ٢

الفسبورغ ٢– اوريبرو ١

نوركوبينغ ٤– فاستيراس ٠

اورغريت ١– ليونغسكيلي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– هلسنبورغ ٣١ نقطة من ١٦ مباراة (٢٤–١٤).

٢– غوتنبورغ ٣١ (٣٣–٢٤).

٣– هالمشتاد ٣٠ من ١٥ (٣٢–٢٠).

٤– الفسبورغ ٢٩ (٣٢–٢١).

٥– أيك ٢٦ (٢٨–١٦).

نروج

في المرحلة الـ١٨ من الدوري النروجي، سحق روزنبورغ تروندهايم مضيفه سوغندال ٧–٠، وفاز مولده الثاني على مضيفه بران برغن ٤–٠، وتعادل ستروممسغودست الثالث ومضيفه ترومسو ١–١.

وهنا النتائج:

بران برغن ٠– مولده ٤

هوغيسوند ١– فايكينغ ستافانغر ١

كونغسفينغر ٠– بودو غليمت ٠

ليلستروم ٢– سكيد اوسلو ٢

لين ٠– ستابك اوسلو ١

سوغندال ٠– روزنبورغ تروندهايم ٧

ترومسو ١– ستروممسغودست ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– روزنبورغ تروندهايم ٤١ نقطة من ١٨ مباراة (٥٤–١١).

٢– مولده ٣٦ (٣٠–٢٢).

٣– ستروممسغودست ٣١ (٣٣–٣١).

٤– بران برغن ٣٠ (٣٤–٢٤).

٥– ستابك اوسلو ٣٠ (٣٢–١٩).

الدانمارك

في المرحلة الثانية من الدوري الدانماركي، انفرد برونديي بصدارة اللائحة بعدما حقق فوزه الثاني على التوالي اذ تغلب على آرهوس فريماد ٤–٢، وتعادل أب كوبنهاغن الثاني ولينغبي ٤–٤، وسيلكبورغ الثالث وافسي. كوبنهاغن الرابع ١–١. وسجلت في هذه المرحلة ٣٠ اصابة في ست مباريات بمعدل خمس اصابات في المباراة الواحدة.

وهنا النتائج:

البورغ ٢– هيرفولفي ٣

برونديي ٤– آرهوس فريماد ٢

آجي.آرهوس ٥– اوبه اودنسي ٢

سيلكبورغ ١– افسي.كوبنهاغن ١

فايله ٢– ايكاست ٠أب

كوبنهاغن ٤– لينغبي ٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– برونديي ٦ نقاط من مباراتين (١١–٣).

٢– اب كوبنهاغن ٤ (٨–٤).

٣– سيلكبورغ ٤ (٣–١).

٤– افسي.كوبنهاغن ٤ (٣–٢).

٥– آجي.آرهوس ٣ (٦–٤).

رومانيا

في المرحلة الاولى من الدوري الروماني لموسم ١٩٩٧–١٩٩٨، فاز شتيوا بوخارست بطل الموسم الماضي، على جامعة كلوج ٢–١، وغلوريا بيستريتا على مضيفه يول بتروساني ٥–٠، واوتيلول غالاتي على سبورتول ستودنتش ٤–٠.

وهنا النتائج:

رابيد بوخارست ٠– تشيملول بياترا نيمت ٠

فوريستا فالتيشيني ١– ارغيش داسيا بيتستي ٢

يول بتروساني ٠– غلوريا بيستريتا ٥

ريسيتا ٢– بترولول بلويستي ٠

باكاو ١– تشينديا ١

اوتيلول غالاتي ٤– سبورتول ستودنتش ٠

ناسيونال بوخارست ٢– فارول كونستانتا ٠

شتيوا بوخارست ٢– جامعة كلوج ١

جامعة كرايوفا ٢– دينامو بوخارست ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– غلوريا بيستريتا ٣ نقاط من مباراة واحدة (٥–٠).

٢– اوتيلول غالاتي ٣ (٤–٠).

٣– ناسيونال بوخارست ٣ (٢–٠).

٤– ارغيش داشيا بيتستي وشتيوا بوخارست وجامعة كرايوفا ٣ (٢–١).

بلغاريا

في المرحلة الاولى من الدوري البلغاري لموسم ١٩٩٧–١٩٩٨، فاز سي.اس.كا. صوفيا بطل الموسم الماضي، على ليتور فليكو تارنوفو ٥–١، وسبارتاك فارنا على بوتيف بلوفديف ٤–٠، ونيفتوتشيميك بورغاش على لوكوموتيف صوفيا ٤–١.

وهنا النتائج:

سلافيا صوفيا ٣– سبارتاك بليفن ٠

سي.اس.كا.صوفيا ٥– ايتور فليكو تارنوفو ١

ليتكس لوفيتش ٢– مينيور برنيك ٠

سبارتاك فارنا ٤– بوتيف بلوفديف ٠

لوكوموتيف بلوفديف ٢– دوبرودجا دوبريتش ٠

ميتالورغ برنيك ٢– اولمبيك غالاتا ٠

نيفتوتشيميك بورغاش ٤– لوكوموتيف صوفيا ١

ليفسكي كيو ستنديل ١– ليفسكي صوفيا ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– سي.اس.كا.صوفيا ٣ نقاط من مباراة واحدة (٥–١).

٢– سبارتاك فارنا ٣ (٤–٠).

٣– نيفتوتشيميك بورغاش ٣ (٤–١).

٤– سلافيا صوفيا ٣ (٣–٠).

٥– ليفسكي صوفيا ٣ (٣–١).

بولونيا

احرز ليجيا فرصوفيا "السوبر كأس" البولونية بفوزه على فيدزيف لودز بطل الدوري، ٢–١ (الشوط الاول ١–١). في المباراة التي اجريت بينهما في فرصوفيا. سجل للفائز كينيث زيغبو وتوماش سوكولوفسكي في الدقيقتين ٤٥ و٧٩، وللخاسر ياشيك دمبينسكي في الدقيقة ٣٧.

سلوفاكيا

في المرحلة الاولى من الدوري السلوفاكي لموسم ١٩٩٧–١٩٩٨، فاز افسي.كوسيتشي على بيتريميكس بريفيدزا ٥–١، وسلوفان براتيسلافا على مضيفه شملون هومين ٥–١، وانتر براتيسلافا على دونايسكا ستريدا ٥–١.

وهنا النتائج:

شملون هومين ١– سلوفان براتيسلافا ٥

روزومبيوك ١– بارتيزان بارديوف ٢

توريس ريمافسكا سوبوتا ١– ترنسين ١

زيلينا ٢– لوكوموتيفا كوسيتشي ٠

افسي.كوسيتشي ٥– بيتريميكس بريفيدزا ١

انتر براتيسلافا ٥– دونايسكا ستريدا ١

تاتران بريسوف ٢– ارتميديا بيترزالكا ٠

سبارتاك ترنافا ٥– دوكلا بانسكا بيستريكا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– افسي.كوسيتشي ٣ نقاط من مباراة واحدة (٥–٠).

٢– سلوفان براتيسلافا ٣ (٥–١).

٣– انتر براتيسلافا ٣ (٥–١).

٤– سبارتاك ترنافا ٣ (٥–٢).

٥– زيلينا ٣ (٢–٠).

كرة القدم الاميركية الجنوبية

بارانا احتفظ بصدارة البرازيل

احتفظ بارانا بصدارة لائحة الدوري البرازيلي لكرة القدم بفوزه على مضيفه اتلتيكو بارانانزي ٤–٢ في المرحلة الثانية. كذلك فاز بالميراس الثاني على بوتافوغو ٢–١. ويشار الى ان الفرق الثمانية الاولى في نهاية الدور الاول تصعد الى الدور نصف النهائي.

وهنا النتائج ونذكر اولا المضيف:

اتلتيكو بارانانزي ٢– بارانا ٤

براغانتينو ٠– غوياس ١

غواراني ١– اميركا ٢

بالميراس ٢– بوتافوغو ١

سان باولو ١– انترناسيونال ١

أوتيون سان خوان ١– جوفنتود ٠

فيتوريا ١– كريسيوما ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– بارانا ١٦ نقطة من ٧ مباريات (١٥–٥).

٢– بالميراس ١٣ (١٤–٥).

٣– بورتوغيزا ١٣ (١٢–٦).

٤– فاسكو دا غاما ١٣ (١٢–٧).

٥– انترناسيونال ١٢ (١٠–٥).

اليوم ختام الدوري العام المصري الـ٤٠

ثأر تحت الاضواء الاهلي - بلدية المحلة

يختتم بعد ظهر اليوم الثلثاء للدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم بثماني مباريات بينها مباراتان مصيريتان على حزام النجاة، وذلك بعدما حسم الاهلي معركة اللقب باحتفاظه به للموسم الرابع على التوالي:

– الاهلي – بلدية المحلة (القاهرة).

– المنصورة – الزمالك (المنصورة)

– الاسماعيلي – المقاولون (الاسماعيلية).

– الاتحاد – اسوان (الاسكندرية).

– اتحاد عثمان – القناة (وادي النطرون).

– المصري – الجمهورية (بورسعيد).

– السويس – المريخ (عجرود).

– الالومينيوم – الكروم (الالومينيوم).

الاهلي - بلدية المحلة

على ملعب القاهرة يلتقي تحت الاضواء الكاشفة فريقا الاهلي بطل الدوري وبلدية المحلة في مباراة لتحسين المواقع.

الاهلي الاول وله ٦٦ نقطة من ١٩ انتصارا وتسعة تعادلات وخسارة واحدة مني بها امام البلدية في المحلة الكبرى. والبلدية الثامن وله ٣٧ نقطة من سبعة انتصارات و١٦ تعادلا وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/١١/٢٩ في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما الذي حضره ثمانية آلاف متفرج وقاده الحكم الدولي جمال صدقي عن خسارة الاهلي الوحيدة في الدوري الـ٤٠ ٠–١ سجلها اكرم عبد المجيد في الدقيقة ٥٦. وكفة الاهلي ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر ويطمح الى ان يكون ختام موسمه مسكا بالفوز والثأر.

المنصورة – الزمالك

في المنصورة يحل الزمالك ضيفا على المنصورة في مباراة هامشية لكلا الطرفين.

الزمالك الوصيف وله ٦٠ نقطة من ١٨ انتصارا وستة تعادلات وخمس خسارات. والمنصورة الوصيف الثاني وله ٤٦ نقطة من ١٢ انتصارا وعشرة تعادلات وثلاث خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة (١٩٩٧/١/٣) في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسين علي موسى عن فوز الزمالك ١–٠ سجلها ايمن منصور في الدقيقة ١٣. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الاسماعيلي – المقاولون

في الاسماعيلية يلتقي فريقا الاسماعيلي والمقاولون العرب في مباراة هامشية الطرفين.

الاسماعيلي الرابع وله ٤٤ نقطة من ١٢ انتصارا وثمانية تعادلات وتسع خسارات. والمقاولون الحادي عشر وله ٣٥ نقطة من ثمانية انتصارات و١١ تعادلا وعشر خسارات. والفريقان التقيا ذهابا في الجبل الاخضر واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الستار علي وحضره ٢٠٠٠ متفرج عن فوز الاسماعيلي ٢–١ (الشوط الاول ٢–٠) سجل للاسماعيلي بشير عبد الصمد (٢) في الدقيقتين ٣٠ و٤٥، والمقاولون محمود العارف برأسه في الدقيقة ٧٠. وكفة الاسماعيلي تبدو ارجح لانه صاحب الارض والجمهور.

الاتحاد – اسوان

على ملعب الاسكندرية الاولمبي يلتقي فريقا الاتحاد السكندري واسوان الصعيدي في مباراة لسد الخانة.

الاتحاد الخامس وله ٤٠ نقطة من عشرة انتصارات وعشرة تعادلات وتسع خسارات. واسوان السادس وله ٣٩ نقطة من تسعة انتصارات و١٢ تعادلا وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهابا في اسوان فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد هلال ريشة عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠ لاصحاب الارض). سجل اصابة السبق لاسوان محمد محمود في الدقيقة ١٨، وحقق التعادل للاتحاد مدافعه احمد ساري بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٧٢. وكفة اسوان ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر.

اتحاد عثمان – القناة

على ملعب دنيا في وادي النطرون يلتقي فريقا اتحاد عثمان والقناة في مباراة لتحسين المواقع.

الفريق العثماني السابع وله ٣٩ نقطة من عشرة انتصارات وتسعة تعادلات وعشر خسارات. والقناة التاسع وله ٣٧ نقطة من عشرة انتصارات وسبعة تعادلات و١٢ خسارة. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما التي قاده الحكم سامي احمد عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠ لاصحاب الضيافة). سجل اصابة السبق للقناة سعيد العراقي في الدقيقة ٤٩، وحقق رفعت حسن التعادل لاتحاد عثمان في الدقيقة ٥٩. وكفتا الفريقين متكافئتان.

المصري – الجمهورية

على ملعب محمد موسى في بورسعيد يلتقي فريقا المصري والجمهورية شبين في مباراة هامشية للاول، مصيرية للثاني.

المصري العاشر وله ٣٦ نقطة من ثمانية انتصارات و١٢ تعادلا وتسع خسارات. والجمهورية الثاني عشر وله ٣١ نقطة من ستة انتصارات و١٣ تعادلا وعشر خسارات. والفريقان التقيا ذهابا في المنوفية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم احمد الشناوي عن فوز الجمهورية ٢–٠ سجلهما فتحي الوكيل وعصام شعبان في الدقيقتين ١٥ و٩٠. وكفة الجمهورية ارجح ولا بديل له من الفوز حتى يضمن البقاء موسما جديدا في دوري الاضواء، والتعادل وارد بعد جودة عروض الفريق البورسعيدي في المراحل الاخيرة.

السويس – المريخ

في عجرود يلتقي على ملعب الجيش الميداني الثالث فريقا السويس والمريخ في مباراة هامشية للسويس، مصيرية للمريخ الذي بات امله في البقاء اوهى من بيت العنكبوت.

السويس الثالث عشر وله ٣٠ نقطة من ستة انتصارات و١٢ تعادلا و١١ خسارة. والمريخ وصيف القاع وله ٢٦ نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات و١٧ خسارة. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب محمد موسى في بورسعيد واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسين علي موسى عند فوز السويس ١–٠ سجلها عبد الفتاح عبد الرزاق في الدقيقة ٥٠. وكفة السويس ارجح.

الالومينيوم – الكروم

على ملعب الالومينيوم في اقاصي الصعيد المصري يلتقي فريقا الالومينيوم الصعيدي والكروم السكندري في مباراة هامشية المضيف، ومصيرية لضيفه.

الالومينيوم صاحب القاع وله ٢٢ نقطة من خمسة انتصارات وسبعة تعادلات و١٧ خسارة. والكروم الرابع عشر وله ٣٠ نقطة من سبعة انتصارات وتسعة تعادلات و١٣ خسارة. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/١١/٢٩ في الاسكندرية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسن علي عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفة الكروم تبدو ارجح مع كونه مستضافا.

ع.ح.ص.

فوز لجوفنتوس ٣ – ٢ على نيوكاسل يونايتد

فاز جوفنتوس بطل الدوري الايطالي لكرة القدم على نيوكاسل يونايتد الانكليزي ٣ – ٢، في مباراة ودية اجريت بينهما في مدينة تشيزينا الايطالية امام ٢٥ الف متفرج، في اطار احتفالات جوفنتوس بمرور قرن على انشائه في اول تشرين الثاني ١٨٩٧.

سجل اصابات جوفنتوس تشيرو فيرارا وفيليبو انزاغي (٢) في الدقائق ١ و٢ و٣٤، واصابتي نيوكاسل فاوستينو اسبريلا (٢) في الدقيقتين ٦٩ من ضربة جزاء "بنالتي" و٨٢.

احتياطيو كروزيرو غلبوا بنفيكا ٤ – ١

سحق احتياطيو كروزيرو البرازيلي نجوم بنفيكا البرتغالي ٤ – ١ في الدورة الدولية لكرة القدم التي تقام في مرور قرن على مدينة بيلو هوريزونتي.

ولم يشارك نجوم كروزيرو في المباراة افساحا في المجال لمقابلتهم سبورتنغ كريستال البيروفياني غدا الاربعاء في ذهاب الدور النهائي من كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس". وسجل بنفيكا الذي تضم تشكيلته خليطا من لاعبين من البرازيل والباراغواي وبوليفيا وانكلترا والمغرب، اصابة السبق عبر لاعبه البرازيلي الجديد باولو تونيش. وعادل روبرتو غلوتشو لكروزيرو من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٣. واضاف ساعد الدفاع جيوفاني (١٧ عاما) الاصابتين الثانية والثالثة في الدقيقتين ٥٧ و٧٣ وفابيو جونيور الرابعة برأسه في الدقيقة ٨٨.

وفي مباراة ثانية، تعادل فلامنغو البرازيلي واولمبيا اسونسيون البارغوياني ٢ – ٢ امام ٥٠ الف متفرج في ملعب "مينيراو". وسجل لويس مونزون الاصابة الاولى لاولمبيا اسونسيون في الدقيقة ٢٠ من ضربة جزاء "بنالتي". واضاف فرنشيسكو استنشي الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٥. وقلص لوتشيو الفارق بتسجيله الاصابة الاولى لفلامنغو اثر تمريرة من ماركو اوريليو في الدقيقة ٥٥. ثم عادل سلفيو قبل خمس دقائق من انتهاء المباراة في مرمى الحارس تافاريلي الذي انقذ مرماه من اصابة محققة لسلفيو في الثواني الاخيرة.

دعوة لبنانية لمنتخب العراق

كشف مصدر في الاتحاد العراقي لكرة القدم ان الاتحاد تلقى من نظيره اللبناني عرضا لاقامة مباراة ودية بين منتخبيهما في ٢٢ آب الجاري في بيروت، مشيرا الى ان الاتحاد العراقي يدرس الدعوة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

اللقب الاول محترفاً لكريس وودروف

بات غوستافو كويرتن اول برازيلي يحتل احد المراكز العشرة الاولى في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب، وهو المركز العاشر، بعد بلوغه الدور النهائي من بطولة كندا الدولية المفتوحة التي اقيمت في مونتريال وخسارته امام الاميركي كريس وودروف الذي تقدم بدوره من المركز الـ٥٧ الى المركز الـ٣٠ اثر احرازه لقبه الاول محترفا.

واحتفظ الاميركي بيت سامبراس بصدارة اللائحة برصيد ٥٣٨٨ نقطة بفارق ١٦٤٩ نقطة عن مواطنه مايكل تشانغ، و٢٦٠٠ نقطة عن الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٤ آب:

١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٥٣٨٨ نقطة.

٢– مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٧٣٩

٣– غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٧٨٨

٤– توماس موستر (النمسا) ٢٤١٤

٥– اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٢٤٠٩

٦– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٣٨٣

٧– توماس انكفيست (اسوج) ٢٢٧٦

٨– سيرجي بروغيرا (اسبانيا) ٢٢٧٥

٩– كارلوس مويا (اسبانيا) ٢٢٤٧

١٠– غوستافو كويرتن (البرازيل) ٢١٦٢

دورة مونتريال

● انهى الاميركي كريس وودروف غير المصنف اسبوعا حافلا بالمفاجآت في بطولة كندا الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي اقيمت في مونتريال وبلغت قيمة جوائزها ٢,٣ مليوني دولار، واحرز اللقب بفوزه في المباراة النهائية على البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف سادسا ٧–٥، ٤–٦، ٦–٣.

وهي الدورة الاولى يحرز وودروف (٢٤ عاما) بطل الجامعات الاميركية سابقا، بطولتها منذ احترافه، علما انه اخرج في طريقه الى اللقب الهولندي يان سيميرينك المصنف سادسا عشر والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا والاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف سابعا والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف رابعا، قبل ان يجهز على كويرتن في المباراة النهائية. وهو نال شيكا بقيمة ٣٣٧ الف دولار. اما كويرتن، فأخفق في احراز لقبه الثاني محترفا بعدما فاجأ العالم في حزيران الماضي بفوزه ببطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" في باريس.

دورة كارلسباد

● باتت السويسرية مارتينا هينغيس عقدة بالنسبة الى الاميركية مونيكا سيليش بعدما تغلبت عليها ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٤ في المباراة النهائية لدورة كارلسباد، كاليفورنيا الاميركية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

وهي الدورة التاسعة تحرز هينغيس المصنفة اولى في الدورة وفي العالم، بطولتها هذه السنة في ١٠ دورات شاركت فيهما وقد خسرت في المباراة النهائية لبطولة فرنسا على ملاعب "رولان غاروس" في باريس في حزيران الماضي امام الكرواتية ايفا مايولي، كما حققت فوزها الـ٥٤ على الملاعب المختلفة والـ٢٧ على الملاعب الصلبة من دون اي خسارة. ونالت شيكا بقيمة ٧٩ الف دولار لترفع رصيدها من جوائز الدورات الدولية هذه السنة الى ٢,٣٧٨,٠٣٦ مليوني دولار، فيما نالت سيليش المصنفة ثانية في الدورة والتي لم تفز على هينغيس في خمس مباريات جمعتهما حتى الآن، منها اربع مباريات هذا الموسم، ٣٦ الف دولار.

ويذكر ان الاميركية مارتينا نافراتيلوفا سجلت رقما قياسيا عام ١٩٨٣ عندما فازت في ٨٦ مباراة وخسرت في واحدة واحرزت ١٦ لقبا.

وفي نهائي الزوجي، فازت هينغيس والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو على الاميركيتين كمبرلي بو وآمي فرايزر ٦–٣، ٧–٥.

ترتيب السيدات

ابتعدت السويسرية مارتينا هينغيس في صدارة لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها جمعية اللاعبات المحترفات بفارق ٢٨٦٧ نقطة عن اقرب منافساتها التشيكية يانا نوفوتنا، بعدما احرزت الاحد بطولة دورة كارلسباد كاليفورنيا الاميركية بفوزها في المباراة النهائية على الاميركية مونيكا سيليش.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٤ آب:

١– مارتينا هينغيس (سويسرا) ٦٤٢٦ نقطة.

٢– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٥٥٩

٣– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٣٤٤٨

٤– ايفا مايولي (كرواتيا) ٣١٦٥

٥– اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٢٨٠٢

٦– شتيفي غراف (المانيا) ٢٦٨٠

٧– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٢٥٤٦

٨– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٤٣٧

٩– ماري بيرس (فرنسا) ٢٣٤٨

١٠– كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٢٢٠

مارتينا هينغيس فائزة على مونيكا سيليش في نهائي دورة كارلسباد، كاليفورنيا. (أ ب تيليفوتو)

السنغال بطلة افريقيا لكرة السلة

احرزت السنغال بطولة افريقيا لكرة السلة للرجال التي استضافتها في دكار، بفوزها على نيجيريا ٦٩ – ٤٨ (الشوط الاول ٣٧ – ١٧) في المباراة النهائية امام ١٠ آلاف متفرج.

وحلت انغولا ثالثة بفوزها على مصر ٧٩ – ٥٥ (الشوط الاول ٤٦ – ٢٢).

دورة السيارات والسياحة الدولية لكرة المضرب

تعثّر اللبنانيين إلاّ زعيتيني

تعثر اللاعبون اللبنانيون البارزون، ما عدا هشام زعيتيني، في اليوم الاول من الدورة الدولية للنادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب التي بدأت امس على ملاعب النادي في الكسليك في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، اذ خسروا جميعا مبارياتهم، رجالا وسيدات.

هنا النتائج الفنية:

● فردي للسيدات:

فازت باتريسيا ماركوفا (سلوفاكيا) على سوزان السيد (لبنان) ٦–٠، ٦–١، وبترا كوكوفا (الجمهورية التشيكية) على سارة الطويل (سوريا) ٦–١، ٧–٥.

● فردي للرجال:

فاز توماس زيب (الجمهورية التشيكية) على ربيع ابو حسون (سوريا) ٦–٢، ٧–٥، وياروسلاف بولنت (الجمهورية التشيكية) على غسان اشقر (لبنان) ٦–١، ٦–٠، وفريدريكو روفاي (اسوج) على ابرهيم كحيل (لبنان) ٦–٢، ٦–١، ويحيى دومبيا (السنغال) على علي حماده (لبنان) ٦–٤، ٦–٢، وهشام زعيتيني (لبنان) على اليكسي بيلوف (روسيا) ٧–٦، ٦–٢.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

– الملعب الرقم ١:

● فردي للسيدات: الساعة ١٤,٠٠ انطوانيتا باناديروفا (بلغاريا) – كارول لوكاريللي (فرنسا)، الساعة ١٦,٠٠ ميكايلا هاساتوفا (سلوفاكيا) – سيلفي سابلس (فرنسا).

● فردي الرجال: الساعة ١٥,٠٠ ايغور تشيليشيف (روسيا) – مارك ماركوف (بلغاريا).

– الملعب الرقم ٢:

● فردي للسيدات: الساعة ١٤,٠٠ كارين كلتريك (فرنسا) – تمارا عمار (لبنان)، الساعة ١٥,٠٠ هيلينا نوردوول (اسوج) – ناتالي هيرمان (فرنسا).



التشيكي توماس زيب في مباراته والسوري ربيع ابو حسون.

● فردي للرجال: الساعة ١٦,٠٠ غيورغي ستويكوف (بلغاريا) – توفيق زحلان (لبنان).

– الملعب الرقم ٣:

● فردي للرجال: الساعة ١٤,٠٠ باتريك تستلر (اسوج) – سعيد كرم (لبنان).

● زوجي مختلط: الساعة ١٧,٠٠ كوكوفا وبولنت – هيرمان ودومبيا.

● قررت اللجنة المنظمة بعد موافقة الاتحاد اللبناني للتنس تخصيص جوائز مالية قيمتها ستون الف دولار اميركي للفائزين واشراك اللاعبين اللبنانيين سعيد كرم وتوفيق زحلان في الدورة لاكمال عدد اللاعبين.

سرور النهار الناس

الكسندر جورج طربيه

يسر جورج طربيه وقرينته بولا ان يعلنا بفرح ولادة ابنهما الكسندر في ٢ آب ١٩٩٧ (مستشفى سرحال).

بطولة العالم السادسة لألعاب القوى: دياغانا، فريمان، كاسباركوفا
٣ أبطال جدد للـ٤٠٠ متر حواجز والـ٤٠٠ متر والوثبة الثلاثية

...سي ستيف دياغانا فائزاً في الـ٤٠٠ متر حواجز. (رويتر تيليفوتو)

الاوسترالية كاثي فريمان – الى اليمين – فائزاً في الـ٤٠٠ متر. (أب تيليفوتو)

التشيكية ساركا كاسباركوفا فائزة في الوثبة الثلاثية. (أب تيليفوتو)



الالمانية سابينه براون فائزة في السباعية. (رويتر تيليفوتو)

سطّر الفرنسي ستيفان دياغانا والأوسترالية كاثي فريمان والتشيكية ساركا كاسباركوفا أسماءهم للمرة الأولى ابطالاً عالميين في سباقات الـ٤٠٠ متر حواجز والـ٤٠٠ متر والوثبة الثلاثية، فيما استعادت الألمانية سابينه براون لقبها في المسابقة السباعية في اليوم الثالث من بطولة العالم السادسة لألعاب القوى في الهواء الطلق التي تستضيفها العاصمة اليونانية أثينا.

في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز، حقق دياغانا السنغالي الأصل، لقبه الكبير الأول وأحرز الميدالية الذهبية بعدما سجل ٤٧,٧٠ ثانية وهو أفضل رقم منذ السنة. وبعد إنطلاقة سريعة، تقدم دياغانا (٣٠ عاماً) حامل الرقم القياسي الأوروبي حتى اليوم والذي احتل المركز الثالث في بطولة العالم الخامسة والمركز الرابع في أولمبياد برشلونة، في شكل واضح أقرب منافسيه عند المنعطف الأخير. واحتل الافريقي الجنوبي لويلين هربرت المركز الثاني مسجلاً ٤٧,٨٦ ثانية، والأميركي بريان برونسون المركز الثالث مسجلاً ٤٧,٨٨ ثانية. وكان حامل اللقب الاميركي ديريك أدكينز خرج من التصفيات الأحد الماضي، بينما احتل وصيفه الزامبي صامويل ماتيتي المركز الخامس في سباق امس مسجلاً ٤٨,١١ ثانية.

وتوجت فريمان (١,٦٤ متر، ٥٢ كيلوغراماً) بطلة لسباق الـ٤٠٠ متر وأحرزت الميدالية الذهبية مسجلة ٤٩,٧٧ ثانية لتفوز بأول لقب كبير منذ بدء مشاركتها في البطولات العالمية. وتحمل فريمان سبعة ألقاب أوسترالية في سباقات الـ١٠٠ والـ٢٠٠ والـ٤٠٠ متر، وهي بطلة دورة ألعاب الكومنولث عام ١٩٩٤، وأحرزت الميدالية الفضية في دورة أتلانتا الأولمبية الصيف الماضي واحتلت المركز الرابع في بطولة العالم الخامسة في غوتبورغ. وبدأت العداءة الاوسترالية السباق ببطء، ثم زادت سرعتها شيئاً فشيئاً الى ان خطفت المركز الأول من الجامايكية ساندي ريتشاردز بفارق اثنين في المئة من الثانية. وبعد فوزها رفعت علم أوستراليا ولكن أيضاً علم حركة السكان الاصليين التي تنتمي اليها، وقالت: "اردت ان أظهر للجميع أني فخورة بجذوري".

وبعد سنة كاملة من فوزها بالميدالية البرونزية في دورة أتلانتا الأولمبية، أحرزت التشيكية ساركا كاسباركوفا (٢٦ عاماً، ١,٨٧ متر، ٦٧ كيلوغراماً) الميدالية الذهبية في الوثبة الثلاثية إذ سجلت ١٥,٢٠ متراً بفارق اربعة سنتيمترات عن الرومانية رودیكا ماتيسكو التي أحتلت المركز الثاني، و٥٣ سنتيمتراً عن الأوكرانية ييلينا غوفوروفا التي أحتلت المركز الثالث.

وكانت كاسباركوفا التي تعمل مدرسة للتربية الرياضية، احتلت المركز السابع في بطولة العالم ١٩٩٣، والرابع في بطولة ١٩٩٥.

وفي المسابقة السباعية، أحرزت سابينه براون الميدالية الذهبية للمرة الثانية بعد ست سنوات من فوزها بها للمرة الأولى عام ١٩٩١ في طوكيو. وسبق للرياضية الالمانية (١,٧٤ متر، ٦٢ كيلوغراماً) التي ولدت في مدينة ايسن في ١٩ حزيران ١٩٦٥، ان توجت بطلة لأوروبا عامي ١٩٩٠ و١٩٩٤، واحتلت المركز الثالث في أولمبياد برشلونة ١٩٩٢، وسابعة في أولمبياد أتلانتا ١٩٩٦. وقد مهد لفوزها غياب السورية غادة شعاع المصابة والتي هزمتها في بطولة العالم ١٩٩٥ وفي أولمبياد اتلانتا ١٩٩٦. وجمعت براون ٦٧٣٩ نقطة متقدمة بفارق ٨٥ نقطة عن البريطانية دينيز لويس، علماً ان الرقم القياسي العالمي هو ٧٢٩١ نقطة سجلته الاميركية جاكي جوينر كيرسي عام ١٩٨٨. وقد سجلت الفائزة ١٠,١٦ ثوان في سباق الـ١٠٠ متر، و١,٩٠ متراً في الوثب العالي، و٢٤,٤٦ ثانية في الـ٢٠٠ متر، و٦,٤٢ أمتار في الوثب الطويل، و٥١,٤٨ متراً في رمي الرمح، و١٥,٠٨ متراً في رمي الكرة الحديد، و٢,١٧,٣٢ دقيقتين في سباق الـ٨٠٠ متر.

وتأمل العداء الاميركي مايكل جونسون للدور النهائي من سباق الـ٤٠٠ متر في سهولة، بعدما احتل المركز الخامس عشر في الدور الثاني اثر خطأ تكتيكي. وقد سجل افضل رقم في مجموعتي الدور نصف النهائي (ثمانية عدائين في كل سباق)، علما انه مشى في الامتار العشرين الاخيرة، ومن غير المتوقع ان يواجه اي صعوبة اليوم.

وفي تصفيات سباق الـ١٥٠٠ متر، حجز اربعة عدائين عرب من جنسيات مختلفة اماكنهم في الدور النهائي الذي سيقام غدا الاربعاء وهم المغربي هشام القروج والقطري محمد سليمان والتونسي علي الحكيمي (المجموعة الاولى) والجزائري نورالدين مرسلي (المجموعة الثانية). وشهدت المجموعة الاولى سيطرة عربية كاملة بطول القروج وسليمان والحكيمي في المراكز الثلاثة الاولى، فيما تصدر مرسلي الذي يسعى الى احراز لقبه الرابع على التوالي، المجموعة الثانية.

ويشهد الدور النهائي من سباق الـ٣٠٠٠ مترموانع غدا مواجهة عربية – كينية بعدما تخطى اربعة من العدائين العرب هم السعودي سعد شداد الاسمري والمغاربة هشام بوعويش وخالد بولامي والعربي الخطابي الدور نصف النهائي امس. وتصدر شداد الذي احرز الميدالية البرونزية في غوتبورغ، المجموعة الاولى، فيما احتل بوعويش المركز الرابع، والخطابي المركز الخامس، وبولامي المركز الخامس في المجموعة الثانية. اما الكينيون فهم موزس كيبتانوي وبرنار بارماسي وويلسون بويت كيبكيتير.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- ٤٠٠ متر حواجز:

١ – ستيفان دياغانا (فرنسا) ٤٧,٧٠ ثانية.

٢ – لويلين هربرت (جنوب افريقيا) ٤٧,٨٦

٣ – بريان برونسون (الولايات المتحدة) ٤٧,٨٨

السيدات

- ٤٠٠ متر:

١ – كاثي فريمان (اوستراليا) ٤٩,٧٧ ثانية.

٢ – ساندي ريتشاردز (جامايكا) ٤٩,٧٩

٣ – جيرل مايلز – كلارك (الولايات المتحدة) ٤٩,٩٠

- الوثبة الثلاثية:

١ – ساركا كاسباركوفا (الجمهورية التشيكية) ١٥,٢٠ متراً

٢ – روديكا ماتيسكو (رومانيا) ١٥,١٦

٣ – ييلينا غوفوروفا (اوكرانيا) ١٤,٦٧

- السباعية:

١ – سابينه براون (المانيا) ٦٧٣٩ نقطة.

٢ – دينيز لويس (بريطانيا) ٦٦٥٤

٣ – ريميجيا نازاروفيني (ليتوانيا) ٦٥٦٦

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الثالث:

	ذهبية	فضية	برونزية
الولايات المتحدة	٢	١	٣
المانيا	٢	–	١
اوكرانيا	١	٢	١
اوستراليا	١	–	–
الجمهورية التشيكية	١	–	–
فرنسا	١	–	–
المكسيك	١	–	–
روسيا	–	١	١
كندا	–	١	–
جامايكا	–	١	–
جنوب افريقيا	–	١	–
بريطانيا	–	١	–
رومانيا	–	١	–
البهاماس	–	–	١
روسيا البيضاء	–	–	١
ليتوانيا	–	–	١

برنامج اليوم

وتوزع اليوم خمس ميداليات ذهبية في سباق الـ٤٠٠ متر للرجال والـ١٥٠٠ متر والـ١٠٠٠٠ متر للسيدات، ومسابقتي رمي الرمح والوثب الطويل للرجال.

في سباق الـ٤٠٠ متر، حانت لحظة الاستحقاق بالنسبة الى العداء الاميركي الشهير مايكل جونسون الذي كاد يطيح نفسه خارج السباق عندما ارتكب خطأً فادحاً في التقدير في الدور الثاني الاثنين الماضي وعاش وقتاً عصيباً قبل ان يخرج من المأزق لتسجيله احد افضل اربعة اوقات بعد الثلاثة الاوائل في كل سباق. وسيطر جونسون سيطرة تامة على هذا السباق ولم يخسر في ثماني سنوات وثلاثة اشهر و٢٩ يوماً وانحصرت المنافسة بين الآخرين على المركز الثاني. وتعرض العداء الاميركي لكبوته الاولى في ٢٥ حزيران الماضي عندما احتل المركز الخامس في دورة باريس الفرنسية. ومن ابرز متنافسيه مواطنه انطونيو بيتيغرو بطل التجارب الاميركية والنيجيري صنداي بادا.

وفي الوثب الطويل، يبدو الكوبي ايفان بدروزو المرشح الاقوى للاحتفاظ بلقبه. وهو سجل رقماً عالمياً مقداره ٨,٩٦ امتار في لقاء سستريير الايطالي عام ١٩٩٥ لم يعتمده الاتحاد الدولي لزيادة سرعة الرياح عن المعدل القانوني. ويتمتع بدروزو بالسرعة والقوة في الارتقاء وابرز متنافسيه اريك والدر وجيمس بيكفورد من البهاماس.

وفي رمي الرمح، ستكون المنافسة شديدة لوجود عدد كبير من النجوم على رأسهم التشيكي يان زيليزني حامل الرقم القياسي العالمي وهو ٩٨,٤٨ متراً سجله في يينا (المانيا) في ٢٥ ايار ١٩٩٦. ولن تكون مهمة زيليزني بطل العالم ١٩٩٥ في غوتبورغ سهلة وخصوصاً امام الالماني الصاعد بوريس هنري الذي هزمه مرتين الشهر الماضي ويبدو في قمة لياقته البدنية. وينافس الالماني رايموند هيشت والبريطاني ستيف باكلي حامل الرقم القياسي العالمي السابق على احد المراكز الثلاثة الاولى، الى البطل اليوناني كوستاس كاتسيوديس بطل العاب دورة المتوسط في باريس (ايطاليا) في حزيران الماضي.

وفقد سباق الـ١٥٠٠ متر للسيدات شيئاً من اهميته بغياب الجزائرية حسيبة بولمرقة بطلة السباق والروسية سفيتلانا ماستركوفا والبريطانية كيلي هولمز. ولم تشارك بولمرقة في السباق، فيما اصيبت ماستركوفا بطلة اتلانتا ١٩٩٦ وهولمز خلال التصفيات. ويبدو الطريق ممهداً امام الايرلندية سونيا اوسوليفان لتعويض خيبة اتلانتا واحراز الميدالية الذهبية، علماً انها احتلت المركز الثالث في هذا السباق عام ١٩٩٣ في شتوتغارت.

وفي سباق الـ١٠ آلاف متر، ستكون البرتغالية فرناندا ريبيرو حاملة اللقب والميدالية الذهبية في اتلانتا مرشحة فوق العادة للفوز بالسباق وخصوصاً في غياب الصينية وانغ يون جيا حاملة الرقم القياسي العالمي.

وتقام ايضاً تصفيات سباق الـ٤٠٠ متر حواجز للسيدات التي تشارك فيها المغربية نزهة بدوان، وتصفيات رمي القرص للسيدات، وتصفيات سباق الـ١١٠ امتار حواجز للرجال، والدور الثاني من سباق الـ٨٠٠ متر للرجال.

وهنا البرنامج:

– العشارية (١٠٠ متر).

– رمي القرص (سيدات) تصفيات المجموعة الاولى.

– ٤٠٠ متر حواجز (سيدات) الدور الاول.

– العشارية (الوثب الطويل).

– ١١٠ امتار حواجز (رجال) الدور الاول.

– رمي القرص (سيدات) تصفيات المجموعة الثانية.

– العشارية (رمي الكرة الحديد).

العشارية (الوثب العالي).

– ٨٠٠ متر (رجال) الدور الثاني.

– رمي الكرة الحديد سيدات الدور الثاني.

– رمي الرمح (رجال) نهائي.

– ١١٠ امتار حواجز (رجال) الدور الثاني.

– الوثب الطويل (رجال) نهائي.

– ١٥٠٠ متر (سيدات) نهائي.

– ١٠٠٠٠ متر (سيدات) نهائي.

– العشارية (٤٠٠ متر).

– ٤٠٠ متر (رجال) نهائي.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

افتتح نادي حبوب دورته السنوية في الكرة الطائرة في رعاية المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي وحضوره الى ممثلة المديرية العامة للشباب والرياضة لميس حيدر والنائب محمود عواد والنائب السابق العميد ميشال خوري وشخصيات.

واقيم عرض تقدمه الفرقة الموسيقية لكشافة سان جان مارك وحاملو العلم اللبناني وعلم النادي والفرق الرياضية والفولكلورية. وبعد عزف النشيد الوطني، رفع راعي الدورة العلم اللبناني ورئيس النادي يوسف الخوري علم النادي، وقدمت رقصات في اشراف نخول وسيمون خليفة. ثم اجريت مباراتان في الكرة الطائرة ففاز الانطوني بعبدا على الرياضي غزير ٢–٠، وحبوب على الشبيبة معاد ٢–١. وقاد المباراتين الحكم الدولي الياس طايع والحكمان الاتحاديان جوزف كيريللس وغسان خوري.

وتقام مساء اليوم اربع مباريات: الساعة ٧,٠٠ انسات البربارة – ادونيس، الساعة ٨,٠٠ ابناء الحروف الكفر – البريج درجة ثانية، الساعة ٩,٠٠ حفرون امح – القلعة الخاربة درجة ثانية، الساعة ١٠,٠٠ الاخوة المريميون جبيل – المنصف درجة اولى.

- افتتحت الدورة السنوية لنادي الارزة بصاليم في الكرة الطائرة التي خصصت للاوائل فيها جوائز مالية واسفرت مباريات اليوم الاول عن فوز الشبيبة البوشرية بطل لبنان على مون لاسال ٣–٠، والعاصفة جل الديب على الرياضي المنصف بالتغيب، والامن العام على التعلش قنات ٣–٠.

وتقام مباراتا الدور نصف النهائي مساء غد الاربعاء الساعة ٨,٣٠، فيلعب العاصفة جل الديب والفائز في مباراة الانوار الجديدة والزهراء الميناء، ومساء الخميس الشبيبة البوشرية والامن العام. وتقام المباراة النهائية مساء الجمعة بين الفائزين.

- افتتح نادي جدايل دورته السنوية في الكرة الطائرة في رعاية محافظ جبل لبنان الذي مثله أمين سر المحافظة باستيد منعم.

وبعد دخول الشعلة الرياضية، رفعت الاعلام وعزف النشيد الوطني وتكلم كل من رئيس النادي كرم ضومط وعضو الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة مجيد القدوم وممثل المحافظ. ثم جرى عرض فني راقص، واخيرا مباراة فاز فيها الشبيبة البوشرية على القلمون ٢–١ وقادها الحكمان الاتحاديان زهير عبيد وشوقي الحايك.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧,٣٠ رمحالا عاليه – جدايل، الساعة ٩,٠٠ عيادات – الشراع البوار، الساعة ١٠,٤٥ بلاط – مار جرجس جبيل.

- افتتح نادي الشبيبة حامات دورته السنوية في الكرة الطائرة، بالنشيد الوطني وعرض الفرق وكلمة لرئيس النادي وليد كرم. ثم اجريت مباريات المرحلة الاولى، ففاز الشراع البوار على الشبيبة حامات ٣–٠، والجيش على الشبيبة حامات ٣–٠.

قاد المباراتين الحكم الدولي شبل ضرغام والحكام الاتحاديون مرسال اسحق وجوج ضرغام وهيثم الزهر.

وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٩,٠٠ كفرحي – كفرعبيدا، الساعة ١٠,٠٠ الشباب البترون – الشبيبة حامات.

- في دورة نادي ابناء غلبون في الكرة الطائرة، تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: "الساعة ٨,٣٠ الشبيبة بلاط – عيادات، الساعة ١٠,٠٠ الاندلس – الرياضي إده، الساعة ١١,٠٠ حصارات – الاتحاد الفغالي.

وفاز اول من امس نادي عشتروت الاجتماعي ميفوق على القلعة الخاربة ٢–٠، وابناء غلبون على الرياضي المنصف ٢–٠، وحدثون على الشباب العبادية بالتغيب.

قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وبول زغيب.

- في دورة نادي الاندلس العقيبة في الكرة الطائرة، فاز في المرحلة الاولى البوار على التضامن ٢–٠، والاندلس على هنيبعل ٣–٠.

قاد المباراتين الحكام الاتحاديون جاك طربيه وجوزف ابو رعد وحنا زيلع ورفيق عبيد.

وتقام مباريات المرحلة الثانية في ٨ و٩ و١٠ اب كالآتي:

– الجمعة ٨: الساعة ٨,٠٠ شباب مار الياس – معاد، الساعة ٩,٣٠ الاندلس – القلمون.

– السبت ٩: الساعة ٨,٠٠ انسات حفرون – ادونيس، الساعة ٩,٣٠ شباب الاندلس – حفرون، الساعة ١٠,٣٠ الاندلس – شباب البترون (درجة ممتازة).

– الاحد ١٠: الساعة ٨,٣٠ بعاصير الشوف – مار جرجس جبيل، الساعة ١٠,٠٠ الاندلس – رلس مسقا (درجة ممتازة).

- في دورة جمعية الانطلاق الـ٢٥ في الكرة الطائرة التي تقام على ملاعب دير مار يوحنا في انفة الكورة والتي تشارك فيها فرق سورية، فاز في اليوم الثالث شباب كفرعبيدا على ناشئي الانطلاق ٢–٠، وشباب الانطلاق على حطين اللاذقية ٢–٠.

- اختتمت دورة نادي الحركة الاجتماعية الرياضية في بجدرفل في الكرة الطائرة بمباراتين ففاز فريق السفارة الاميركية على كفرحي ٢–٠، والاهلي بقسميا على الحرس الجمهوري ٢–١.

قاد المباراتين الحكم الدولي شبل ضرغام والحكام الاتحاديان مرسال اسحق وجورج ضرغام.

- استعدادا لمهرجانه الرياضي السنوي اجريت على ملعب نادي حفرون امح مباراتان في الكرة الطائرة، فاز فيهما ناشئو حفرون على الاتحاد الفغالي ٢–٠، وشباب حفرون على البريج ٢–٢.

قاد المباراتين الحكام الاتحاديون طوني مزهر وجوزف بو فيصل واميل ابي رميا.

وتقام الاحد المقبل على ملعب النادي ثلاث مباريات: الساعة ٧,٣٠ سيدات البربارة – حفرون، الساعة ٨,٣٠ ناشئو البربارة – حفرون، الساعة ٩,٣٠ النهضة تنورين – حفرون.

- يفتتح نادي قدموس عبرا دورته السنوية في الكرة الطائرة من اليوم الثلثاء ٥ اب الى ١٢ منه في رعاية الوزير ايوب حميد وحضوره.

وتقام اليوم مباراتان: الساعة ٢٠,٣٠ الرسالة الصرفند – الرميلة، الساعة ٢٢,٣٠ قدموس عبرا التفوق قعقعية الصنوبر.

- ينظم نادي حصارات دورته السنوية في الكرة الطائرة على ملاعبه المقفلة ابتداء من السبت ٩ اب الى السبت ١٦ منه بمشاركة عدد من النوادي الاتحادية.

- افتتح نادي العمل بكفيا دورته السنوية في الكرة الطائرة وكرة السلة بعروض في التايكواندو لصغار النادي. وبعد النشيد الوطني، كلمة لرئيس النادي انطوان اسطفان، ثم مباراة في كرة السلة فاز فيها التضامن الزوق على قدامى العمل ٩٣–٩٢ (الشوط الاول ٤٠–٤٥). وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان جورج مقوم وجورج موسى.

واجريت بعد ذلك مباراة في الكرة الطائرة فاز فيها العمل بكفيا على الشبيبة البوشرية ٣–٢ وقادها الحكمان ايلي وهبه وبيار الجميل.

وتقام اليوم مباراتان الساعة ١٩,٠٠ الوفاء البوشرية – الاخاء برج حمود، الساعة ٢١,٣٠ القلمون – العمل بكفيا.

كأس النخبة: اليوم الانصار – الهومنمن

يلتقي الساعة ٥,٤٥ بعد ظهر اليوم الثلثاء فريقا الانصار والهومنمن على ملعب بلدية برج حمود في المباراة الثالثة من دورة كأس النخبة الثانية لكرة القدم التي ترعاها "فايسروي" (المجموعة الاولى). وكانت الدورة افتتحت السبت بتعادل الهومنمن والصفاء ٢–٢ (المجموعة الاولى) وتوبعت الاحد بفوز النجمة على الهومنتمن ٣–٠ (المجموعة الثانية).

والفريقان الهومنمن والانصار التقيا في الموسم الماضي مرتين في الدوري العام الـ٣٧: ذهابا فاز الانصار ٢–٠ الاربعاء ١٩٩٦/١٢/١١ على ملعب بلدية صيدا سجلها فادي عياد برأسه وايمانويل اوكبولا برأسه وغوردون اوسوسو في الدقائق ٣٤ و٤٣ و٨٩ في قيادة الحكم الدولي طلال صالح. وفي الاياب التقيا على الملعب عينه الاحد ١٩٩٧/٣/١٦ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الانصار ٢–٠ سجلهما بيتر بروسبار هداف الدوري العام في الدقيقة ٧ برأسه، وغوردون اوسوسو في الدقيقة ٧٧ بضربة جزاء "بنالتي".

بطولة الشطرنج العادي في النهائيات

اختتمت الاحد المرحلة الاولى التمهيدية في بطولة لبنان في الشطرنج العادي ١٩٩٧ في البقاع وبيروت فقط بينما الغيت في الشمال والجنوب لعدم اشتراك العدد الكافي من المؤهلين. وهنا النتائج:

- في بيروت شارك في المباريات ٢٢ لاعباً ووفقا للنظام يتأهل منهم ٣٠ في المئة ويعتبر الكسر رقما كاملا اي سبعة على الاكثر شرط ان يكونوا قد جمعوا ثلثي العلامات اي اربع نقاط، وعلى ذلك فالمؤهلون من بيروت هم:

١ – كمال ناصر ٥,٥ نقاط (بطل الدورة في بيروت).

٢ – معن فتوني ٥

٣ – هيثم عمر ٤,٥

٤ – الدكتور علي الموسوي ٤,٥

٥ – عادل يخعازي ٤

٦ – ميشال عبود ٤

٧ – رفيق بركات ٤.

وجمعت دانيال بدروسيان غطاس ٤ نقاط ايضا الا انها سقطت بكسر التعادل. وهي ستشترك في بطولة السيدات.

- في البقاع شارك في البدء ٢٤ لاعبا انسحب منهم اربعة فبقي ٢٠ لاعبا اي ان المؤهلين هم اربعة فقط وهم:

١ – نسيم صقر ٥ نقاط (بطل الدورة في البقاع).

٢ – شحادة ابو نمري ٤,٥

٣ – ايلي الاشقر ٤,٥

٤ – محمد الحايك ٤

وجمع اربع نقاط كل من محمود الحايك وخالد الاسعد وعدنان غطمي لكنهم سقطوا بكسر التعادل.

ووفقا للنظام سيضاف الى المؤهلين اعلاه بطل لبنان السابق احمد نجار واعلى المصنفين وطنيا ايفا ريبكوفا عيد ومنصور عساف (نسيم صقر ورد اسمه اعلاه).

ونظرا الى عدم تنظيم بطولتي الشمال والجنوب، فستلغى الدورة التمهيدية الثانية وسيخوض المؤهلون مباشرة البطولة النهائية اعتبارا من ٢٤ آب بطريقة الدوري الكامل بمعدل سبع ساعات يوميا، ست للمرحلة الاولى يضاف اليها نصف ساعة لكل لاعب لم ينه جولته بعد انتهائها خلال التمديد.

يعلن الموعد والمكان لاحقا.

بطولة السلة للدرجة الثانية

في بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الثانية لاختيار فريقين لدورة الترفيع الى الدرجة الاولى، تقام مساء اليوم اربع مباريات:

– ملعب الرياضي بيروت: الساعة ٦,٠٠ عين سعاده – التعاضد، الساعة ٨,٠٠ الشانفيل – الفداء صيدا.

– ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب جونية، الساعة ٦,٠٠ المركزية جونية – عمشيت، الساعة ٨,٠٠ الصداقة – هومنتمن بيروت.

وكان فاز اول من امس الصداقة على التضامن حراجل ٨١ – ٥٦ (الشوط الاول ٤٠ – ٢٨)، والرياضي عمشيت على عين سعادة ١١٧ – ٥٧ (٥٤ – ٢٢)، وهومنتمن بيروت على الشانفيل ٧٢ – ٥٧ (٣٥ – ٢٤)، والتعاضد على الفداء صيدا ٧٧ – ٥٢ (٣٧ – ٢٤).

قاد المباريات الحكمان الدوليان نقولا فلوطي وسهيل كساب والحكام الاتحاديون فوزي عشقوتي واندريه غانم ومحمد السيد.

سلة مار ضومط

في دورة نادي مار ضومط الرياضية في كرة السلة تقام مساء اليوم مباراتان، الساعة ٥,٠٠ سيدات انيبال زحلة – مار ضومط، الساعة ٧,٠٠ شباب انيبال زحلة – مار ضومط.

غولدن للقوة البدنية

اقام نادي غولدن الحكواتة دورة في القوة البدنية في اشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الذي مثله الملازم صافي سلطاني والرائد رائف فتوني.

وهنا الاوائل:

وزن ٦٠ كلغ: جمال غنام.

وزن ٦٧,٥: علي حسن.

وزن ٧٥: جوزف مكرزل.

وزن ٨٢,٥: بهيج حماده.

وزن ٩٠: جورج اللحام.

وزن ١٠٠: سليمان المصري.

وزن ١١٠: وليد صليبا.

اشرف على الدورة الحكام جميل القزي وشريف بنوت وسمير بدران وحكمت العربة.

مضرب برمانا

ينظم نادي برمانا دورته السنوية المحلية في كرة المضرب في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس من ١١ آب الى ٢٤ منه على ملاعب النادي في برمانا. وهي تشمل فئات الفردي للرجال والسيدات والزوجي للرجال والفردي دون ١٨ سنة و١٤ سنة.

تقبل طلبات الاشتراك يوميا في نادي برمانا حتى ٨ آب عندما تسحب القرعة في اشراف الاتحاد.

رماية بالمسدس للناشئات والناشئين

اقام نادي "ذي ماغنوم كلوب" مباراة في الرماية خاصة بالناشئات والناشئين بمسدس عيار ٢٢ ملم على مسافة عشرة امتار واطلق كل رام ٢٥ طلقة مجموع علاماتها ٢٥٠ نقطة على اهداف ثابتة وجاءت نتائجها كالآتي:

- الفئة "آ" – العمر بين ١٢ و١٥ سنة:

١ – طوبيا فرح ٢٢٥/٢٥٠

٢ – كميل غاريوس ١٦٥

٣ – سارة ابيض ١٦٥

٤ – هادي الطويل ١٦٠

٥ – باتريك ابي نادر ١٤٦

- الفئة "ب" – العمر بين ١٥ و١٨ سنة:

١ – ساندرا ابيض ٢٣٥/٢٥٠

٢ – عبد العزيز مطوع ٢٢٣

٣ – البير مقصوديان ٢١٧

٤ – تيري ابي نادر ١٩٤

٥ – بيار حكيم ١٨٨

٦ – رولد بارود ١٧٨.

ووزعت ميداليات على الفائزين بالمراتب الثلاثة الاولى في كل فئة.

هدمت ثلاثة منازل في القدس وقطعت المعابر

اسرائيل تستنفر تحسباً لهجمات انتحارية جديدة وتعاقب الفلسطينيين بالحصارات وحرمانهم المستحقات



جرافة اسرائيلية تدمر منزل عائلة الكرشان في مخيم شعفاط في القدس. (رويتر تيليفوتو)

جندي اسرائيلي من وحدة ازالة الالغام يعاين جسماً مشبوهاً في أحد شوارع القدس. (رويتر تيليفوتو)

استمرت امس قوى الامن الاسرائيلية في حال تأهب لليوم الخامس على التوالي تحسبا لاي هجوم جديد بعد العملية الانتحارية المزدوجة التي نفذت الاربعاء في القدس الغربية واوقعت ١٣ قتيلا. وقال وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني ان "حال التأهب لا تزال مفروضة على كل المدن، وان الاسرائيليين صاروا اكثر يقظة وتتلقى الشرطة مئات الاتصالات يومياً".

ومنذ العملية التي نفذت الاربعاء، اتصل مئات من الاسرائيليين بشرطة القدس للابلاغ عن اجسام مشبوهة. وتحققت وحدات ازالة الالغام التابعة للجيش من ٢٤٠ جسما غالبا ما كانت اكياسا خلفها المارة او حتى اكياس نفايات.

وادت عمليات التفتيش والتوقيف والمراقبة الى ازدحام خانق في وسط المدن الكبرى وقطعت امس حركة السير في شارع يافا، وهو شارع رئيسي في القدس الغربية، قرابة ٣٠ دقيقة في فترة الذروة لان وحدة ازالة الالغام كانت تتحقق من عجلتي دراجة اسندت الى حاجز. ونشرت اعداد اضافية من رجال الشرطة وحرس الحدود في المدن تمركزت عند تقاطعات الطرق الرئيسية وفي محطات الاوتوبيسات ومداخل المراكز التجارية.

ويتجنب الاسرائيليون الاسواق التي تقام في الهواء الطلق. وقال تاجر في سوق الكرمل في تل ابيب ان "الناس يكتفون بالشراء ويبتعدون بسرعة كبيرة".

في غضون ذلك، واصلت القوات الاسرائيلية تنفيذ حملات اعتقال واسعة شملت في ثلاثة ايام ٢٠٠ فلسطيني يشتبه في انتمائهم الى منظمات اسلامية ويسارية تدعو الى مواصلة الكفاح المسلح. وطاولت آخر عمليات الاعتقال ليل الاحد ٢٩ فلسطينيا في الاراضي الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية في الضفة الغربية.

وظل الطوق الامني ايضا مفروضا على الضفة وقطاع غزة. وفرضت القوات الاسرائيلية كذلك طوقا امنيا داخليا يمنع التنقل بين مدينة فلسطينية واخرى.

ولم تتمكن السلطات الاسرائيلية حتى الآن من كشف هوية الانتحاريين اللذين نفذا هجوم القدس. لكن كهلاني اكد ان اجهزته ستتمكن في نهاية المطاف من معرفتها. واضاف ان "ملامح المخربين ظلت واضحة حتى بعد الانفجار وهذا سهل عمل الشرطة ولجنة التحقيق". واعتبر ان من الواضح ان حركة المقاومة الاسلامية "حماس" تقف وراء الهجوم.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان المتفجرات التي استخدمت في العملية متطورة جدا وهي ليست من مادة "ت ن ت" التي استخدمها اصوليون فلسطينيون في السنوات السابقة. ونقلت عن مسؤول مكلف التحقيق ان ذلك يثبت مستوى الخبرة العالية لمنفذي الهجوم.

ونسبت الى مصدر سياسي اسرائيلي ان "لا علاقة بين المخربين (اللذين نفذا هجوم القدس) وحزب الله".

هدم منازل

وفي القدس تولت جرافات اسرائيلية في حماية وحدات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود هدم ثلاثة منازل تعود الى عائلات فلسطينية في مناطق مختلفة من المدينة.

ويقع المنزل الاول في ضاحية العيسوية ويعود الى الفلسطينية مفيدة علي دياب (٤٤ عاما) وقالت دياب التي تعيش منفصلة عن زوجها مع اولادها الستة انها بدأت العمل في بناء البيت قبل شهرين ولم تنجز منه سوى اعمدة الاساس والسطح. واضافت وهي تغالب دموعها: "بدأت الاحد ببناء جدران لانجاز غرفة واحدة تؤويني واولادي بعدما طلب مني مالك البيت الذي استأجره الرحيل. لا دخل لي سوى ما يدفعه الي التأمين الاجتماعي، وقد رهنت مخصصاتي لاشهر مقبلة ضمانا للقروض. الان لم يعد لي لا بيت ولا دخل".

ويقوم المنزل الثاني في مخيم شعفاط ويعود الى عائلة الكرشان ويتألف من طبقتين ويضم نحو ٢٠ غرفة. اما المنزل الثالث، ففي منطقة الزعيم ويتألف من طبقتين ايضا تعودان الى الشقيقين نبيل ومحمد عودة.

وفي اول رد فعل رسمي فلسطيني على عمليات الهدم، اتهم عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني بلدية القدس بـ"تصعيد اجراءاتها من اجل نسف البقية الباقية من عملية السلام" وحذر من "ان استمرار هذه السياسة ستكون له عواقب خطيرة اذا لم توقف فورا".

وكانت منظمة "اورشليم" اليسارية الاسرائيلية اعلنت قبل نحو اسبوعين ان بلدية القدس اعدت خطة لتدمير ١٥٠ منزلا لفلسطينيين في القدس الشرقية بحجة انها بنيت من دون ترخيص".

وفي رفح افترش مئات من الفلسطينيين الارض في محطات الاوتوبيس وسيارات الاجرة قرب معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة والذي اغلقته اسرائيل الاربعاء اثر عملية القدس.

واكد الناطق الاعلامي باسم هؤلاء مسعد بدوي ان "نحو ٥٠٠ فلسطيني بينهم اطفال وسيدات، يفترشون الارض وينامون على الارصفة تحت مظلات مواقف الاوتوبيسات في المحطة منذ اغلقت اسرائيل المعبر امام الفلسطينيين والبضائع المتجهة الى قطاع غزة، في حين ظل مفتوحا امام السياحة الاجنبية". واوضح ان هؤلاء الفلسطينيين هم من "ليس لهم اقارب يلجأون اليهم في رفح او العريش او في مناطق مصرية اخرى، اولا يستطيعون تحمل نفقات الفنادق التي يقيم فيها عدد آخر في انتظار حل مشكلتهم".

الى ذلك، قررت اسرائيل مساء الاحد اغلاق منفذ العوجة البري على الحدود الشرقية المصرية امام البضائع المتوجهة الى اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي "لاسباب امنية".

تحويل المستحقات

من جهة اخرى، رفضت الخزينة الاسرائيلية تحويل اربعين مليون دولار الى السلطة الفلسطينية ردا على عملية القدس. فقد صرح وزير المال يعقوب نئمان ان هذه المبالغ لن تحول "ما لم تف (السلطة الفلسطينية) بالتزامها مكافحة الارهاب".

وتلتزم اسرائيل تسديد هذه المبالغ بموجب اتفاق الحكم الذاتي وهي بصفة اساسية مقابل ضريبة القيمة المضافة التي تفرضها على بضائع يشتريها فلسطينيون والرسوم الجمركية التي تستوفى في الموانئ الاسرائيلية".

(وص ف، رويتر)

أبو ميزر يدعي تعرضه للتعذيب في إسرائيل

نيويورك – و ص ف – نشرت أمس صحيفة "النيويورك تايمس" أن الفلسطيني غازي ابرهيم أبو ميزر الموقوف في الولايات المتحدة بتهمة التخطيط لارتكاب اعتداءات في نيويورك، أكد لاجهزة الهجرة الاميركية انه تعرض للتعذيب في اسرائيل وأن جنديا اسرائيليا بتر له جزءا من إصبعه بإطلاق النار عليه. الا انها نقلت عن شقيقه نور من الضفة الغربية حيث يقيم ان اصبع غازي بترت عندما أغلق عليها الباب وهو في السادسة من العمر.

وكان رئيس بلدية نيويورك رودولف جولياني أخذ على أجهزة الهجرة الاميركية تركها ابو ميزر يتنقل بحرية في الولايات المتحدة مع أنه كشف لها انه اعتقل في إسرائيل للاشتباه في انتمائه الى منظمة إرهابية. وأوضحت الصحيفة انه ضمن هذه الايضاحات طلب لجوء سياسي الى الولايات المتحدة ما لبث ان سحبه متعمداً مغادرة البلاد قبل ٢٣ آب الجاري.

واتهم القضاء الاميركي مساء الجمعة ابو ميزر (٢٣ عاما) ولافي خليل (٢٢ عاما) بالتخطيط لاعتداءات في مترو نيويورك بعد العثور على خمس قنابل يدوية الصنع في شقتهما في بروكلين. ولم يثبت المحققون الاميركيون حتى الآن وجود أي صلة بين الموقوفين وحركة المقاومة الإسلامية "حماس".

شيخ الازهر يدعو الى انزال الحد بسوسكيند

الاسكندرية (مصر) – و ص ف – أكد امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي امس ان عقوبة اليهودية المتطرفة تاتيانا سوسكيند صاحبة الملصقات المسيئة الى الاسلام في الخليل هي القتل طبقاً للشريعة الاسلامية، ولا يمكن قبول توبتها لتكرارها فعلتها.

ونقلت عنه وكالة "أنباء الشرق الاوسط" المصرية ان "احترام الانبياء ركن من اركان الدين وكل من يستهزئ بالانبياء سواء كان هذا الاستهزاء بالصورة أو بالقول أو الفعل جزاؤه القتل ولا تقبل توبته لانه زنديق، ولانه كرر فعلته، فحكمه القتل في شريعة الاسلام". واضاف ان كون من رسمت تلك الملصقات في اسرائيل "فاننا لا نقدر ان نقيم عليها الحد لانها تعيش في دولة اخرى".

وسبق لطنطاوي ان اعلن ضرورة انزال عقوبة القتل بسوسكيند اثر نشرها الملصقات المسيئة الى النبي محمد في نهاية حزيران الماضي.

وقررت محكمة جنوب القاهرة الدائرة ٢٨ تعويضات في جلسة عقدتها امس لفظ الحكم في الدعوى التي اقامها المحامي المصري مصطفى عشوب على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في ٣١ آب الجاري. ويطالب صاحب الدعوى بتعويض مقداره عشرة مليارات دولار للاضرار الادبية والنفسية والدينية التي لحقت به كمسلم عربي نتيجة توزيع سوسكيند الملصقات المسيئة للاسلام.

● في القدس افادت مصادر قضائية أن المحكمة الاسرائيلية العليا امرت بنقل سوسكيند الى مستشفى للامراض النفسية لمعرفة ما اذا كانت قواها العقلية سليمة ومسؤولة عن افعالها.

الحصار يخنق الاقتصاد الفلسطيني

٨ ملايين دولار خسارة الضفة وغزة يومياً

أحكمت اسرائيل حصارها المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ تنفيذ الهجوم الانتحاري المزدوج في أحد اسواق القدس الغربية الاربعاء الماضي، فسقط الاقتصاد الفلسطيني الهش مجدداً ضحية اجراءات الدولة العبرية.

ومنذ تنفيذ الهجوم الذي أوقع ١٣ قتيلاً، سارعت اسرائيل الى اغلاق حدودها والقدس امام الفلسطينيين، فتوقفت تماماً حركة التبادل التجاري بين الطرفين التي تشكل اكثر من ٨٠ في المئة من حجم التجارة الخارجية للفلسطينيين.

كذلك توقفت حركة التجارة ونقل البضائع مع مصر والاردن عبر معبري رفح في الجنوب واللنبي في الشرق والتي تقدر بنحو ١٥ في المئة من حجم التجارة الخارجية المقدر بنحو ٢,٤ مليار دولار سنوياً.

ومنع الحصار نحو ٦٠ ألف عامل فلسطيني يقصدون سوق العمل الاسرائيلية ويوفرون نحو ١,٢ مليون دولار يومياً للاقتصاد الفلسطيني، من الوصول الى مراكز عملهم.

ولا ينحصر ضرر الحصار الاسرائيلي بعناصر الناتج الفلسطيني المباشرة بل يتعداه الى قطاعات اخرى مثل الرسوم التي تجبيها الدولة العبرية نيابة عن السلطة الفلسطينية والمقدرة بنحو ٦٠ في المئة من واردات سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية.

وقال وكيل وزارة المال في السلطة الفلسطينية عاطف علاونة ان اسرائيل تحتجز حالياً ١٤٠ مليون شاقل (٤٠ مليون دولار) من هذه الرسوم. واوضح ان ذلك يتعلق باقتطاعات من اجور عمال و ضريبة القيمة المضافة التي يدفعها الفلسطينيون عن البضائع المشتراة في اسرائيل ورسوم الجمارك والمكوس ورسوم المحروقات التي تجبيها اسرائيل نيابة عن السلطة الفلسطينية في الموانئ والمعابر الاسرائيلية.

وقد أجلت اسرائيل اكثر من مرة المفاوضات الخاصة بفتح الميناء والمطار الفلسطينيين، في حين تبقي سيطرتها على المعابر البرية الحدودية.

وتتقاضى اسرائيل ٣٠ في المئة من قيمة التحويلات مصاريف ادارية.

وذكر علاونة بان اتفاق باريس الاقتصادي، احد برتوكولات اتفاق الحكم الذاتي، "يلزم اسرائيل تحويل هذه الواردات مرة كل ستة ايام لكنها لم تحول أي مبلغ عن تموز الماضي". واضاف ان مثل هذه الاجراءات تنعكس سلباً على الوضع المالي للسلطة الفلسطينية، خصوصاً ان العجز في موازنتها يزيد عن ٥٠ مليون دولار سنوياً. وقال: "من شأن استمرار الحصار ان يضاعف العجز الحالي". ولاحظ ان عدم تمكن الموظفين والعمال من الوصول الى اماكن عملهم بفعل الحصار الاسرائيلي ادى "الى تدني نسبة الانتاج في بعض المؤسسات الى ٢٠ في المئة".

وتقدر الخسارة الفلسطينية اليومية الناجمة عن الحصار الاسرائيلي بنحو ثمانية ملايين دولار، فضلاً عن خسائر غير مباشرة تتمثل في شلل قطاعات النقل والمواصلات والورش والمصانع الصغيرة وخسائر المزارعين وخصوصاً تلف الانتاج بسبب عدم التسويق.

وكانت سلطة النقد الفلسطينية قالت الاحد في بيان ان الحصار ادى الى "منع الموظفين في المصارف من الوصول الى اماكن عملهم، والى عدم امكان توفير السيولة النقدية لتوقف امكانات احضارها من الاردن او اسرائيل وصعوبة نقلها من فرع الى آخر، ما انعكس سلباً على عمل كل المصارف وفروعها".

ويعاني الاقتصاد الفلسطيني اصلاً شبه اغلاق كامل تفرضه اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ اذار ١٩٩٣ وهو يخفف او يشتد تبعاً للاجراءات الامنية لاسرائيل كما في مثل العملية الانتحارية الاخيرة.

(و ص ف)

طريف يأمل في وساطة الملك

أمل النائب العربي في الكنيست الاسرائيلية صالح طريف أن "يتدخل الملك حسين شخصياً" لاخراج عملية السلام من المأزق الذي وصلت اليه اثر العملية الانتحارية المزدوجة في القدس الغربية، وذلك خلال محادثات اجراها في عمان وفد من لجنة الشؤون الداخلية في الكنيست برئاسة طريف مع رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي ووزير الخارجية فايز الطراونة.

وأفاد مصدر اردني ان طريف ذكّر بـ"النجاح الكبير الذي حققه الملك حسين" في التوصل الى اتفاق اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل في ١٥ كانون الثاني الماضي".

وأوضحت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان المجالي أكد استعداد بلاده لـ"توظيف صدقيتها التي تلقى الاحترام والتقدير لدى الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي في خدمة تنشيط المفاوضات والخروج بها من حال الجمود التي تمر بها". لكنه لفت الى ان "الاشقاء في مصر يبذلون جهودا طيبة في هذا المجال" وان الاردن "يساند هذا الدور ويدعمه". وحذّر من عواقب ضياع فرصة احلال السلام في المنطقة بأكملها. وشدد على "انه لا يمكن تحقيق السلام بمفهومه الشامل والعادل ما لم يشمل المسارات السوري واللبناني والفلسطيني مع اسرائيل وان يحصل الفلسطينيون على كامل حقوقهم في ترابهم الوطني بما في ذلك اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة". واعتبر انه "اذا كان (رئيس وزراء اسرائيل بنيامين) نتنياهو يعمل بالفعل من أجل مصلحة المنطقة ومصلحة اسرائيل ومستقبلها فعليه ان يسعى بقلب مفتوح ورغبة حقيقية من أجل تحقيق السلام وبسرعة لان عنصر الوقت مهم جداً".

وكان العاهل الاردني استقبل الاحد اعضاء الكنيست الاسرائيلية بعيد وصولهم الى عمان في زيارة قصيرة.

(و ص ف)

زروال يتعهد ملاحقة المتشددين ومسلحون ينسفون محطة لتوزيع المياه

في أول تعليق له على الاوضاع الامنية التي شهدت تدهوراً خطيراً في الشهرين الاخيرين وأوقعت أكثر من الف قتيل، تعهد الرئيس الجزائري اليمين زروال الاحد ان تشن حكومته حملة لا هوادة فيها ضد المتشددين الاسلاميين، ووصف العنف بانه "ظاهرة غريبة دفعت الاسرالجزائرية بقسوة نحو حال من الحداد".

ونقلت عنه وكالة الانباء الجزائرية "واج" في مجلس الوزراء ان "هذه الجرائم المجنونة لا يمكن ان تخرج الا من تحت عباءة الفوضى الهمجية والانتحارية لمبدعيها في وجه الجزائر التي تتقدم على طريق التقدم والديموقراطية التعددية". وأكد "المضي قدما في حملة لا هوادة فيها ضد هذه الظاهرة الغريبة باستخدام أشد قواعد القانون وأيضاً ضد أولئك الذين عزلوا انفسهم عن المجتمع الجزائري بارتكابهم جرائم دنيئة".

ودافع الرئيس الجزائري عن قرار السلطات في الشهر الماضي الافراج عن زعيم "الجبهة الاسلامية للانقاذ" عباسي مدني. ورد على انتقادات البعض قائلا انه "ارتفعت بعض الاصوات هنا وهناك للادلاء بتصريحات غريبة في شأن قرارات رأت العدالة انها سليمة في اطار سلطات أقرها القانون". وتناول الانتخابات المحلية المقرر اجراؤها في ٢٣ تشرين الاول معتبراً اياها "المرحلة الاخيرة من اعادة تأسيس استقرار البلاد الدستوري".

في غضون ذلك، واصل المتشددون هجماتهم فقتلوا تاجراً في شمال شرق البلاد ونسفوا محطة لتوزيع المياه في اقليم جنوبي. ونشرت صحيفة "الوطن" ان القتيل يدعى مزيان برقيبة (٤٠ عاما) وقتل ليل السبت – الاحد في نقطة تفتيش مرورية وهمية اقامها متشددون في منطقة عين الحمام على مسافة نحو ٩٠ كيلومترا شرق الجزائر. وقالت ان نحو عشرة من الاسلاميين المتشددين تمكنوا من نسف محطة لتوزيع المياه في اقليم الجلفة على مسافة نحو ٢٢٠ كيلومترا جنوب العاصمة وقطعوا المياه عن السكان.

ويذكر ان المواطنين الجزائريين في المدن الكبرى يعانون نقصاً في المياه بسبب موجة جفاف اجتاحت البلاد واضطرت السلطات الى تقنين استخدام المياه.

(رويتر، ي ب، و ص ف)

اعتقال ٦٣ مزارعاً في شمال مصر

القاهرة – و ص ف – اعتقلت الشرطة المصرية امس ٦٣ مزارعا اتهموا باثارة اضطرابات واحالتهم على النيابة.

واكدت مصادر من الشرطة ان الاعتقالات حصلت في بلدة الصالحية على مسافة ١٤٠ كيلومترا شمال شرق القاهرة في الوقت الذي كان المزارعون يتظاهرون احتجاجا على قرار السلطات اغلاق التعاونية الزراعية التي كانوا يعملون فيها وذلك في اطار القانون الزراعي الجديد.

وتدخلت الشرطة لوضع حد للتظاهرة واعتقلت ٦٣ مزارعا.

أنان وافق على الخطة العراقية لشراء المواد الغذائية وتوزيعها

وافق الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان أمس على الخطة العراقية لشراء الغذاء والادوية ومواد الاغاثة الانسانية الاخرى الداخلة في إطار إتفاق "النفط مقابل الغذاء" وتوزيعها، وعين الايرلندي دنيس هاليداي منسقا انسانيا جديدا للبرنامج الذي يشرف في اطاره اكثر من ١٠٠ مراقب تابع للمنظمة الدولية على تنفيذ الاتفاق.

واعلن الناطق باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد ان الامين العام "بعث برسالة الى رئيس مجلس الامن يعلم المجلس فيها بأنه وافق على خطة العراق لشراء مواد الاغاثة الانسانية وتوزيعها بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء".

وتقع الخطة العراقية في ٦٨٠ صفحة وتتضمن شرحا لطريقة توزيع السلع بموجب الاتفاق الذي يسمح للعراق بيع ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة أشهر كي يتمكن من شراء الغذاء والادوية وغيرها من المواد الضرورية لشعبه الذي يعاني آثار العقوبات المترتبة على غزو بغداد الكويت عام ١٩٩٠. وبدأ العمل بالاتفاق في كانون الاول ١٩٩٦ وجدد لفترة ثانية في الثامن من حزيران ١٩٩٧.

وربطت بغداد معاودة الصادرات بموافقة أنان على خطة التوزيع، ويرجع ذلك كما يبدو الى ان الجانب العراقي يحاول التأكد من ان الولايات المتحدة واعضاء مجلس الامن الاخرين سيوافقون بسرعة على عقود شراء الغذاء والادوية وغيرها ولذا أصروا على احتساب سريان المهلة الجديدة من تاريخ موافقة أنان.

الا ان مجلس الامن أكد قبل أسبوعين ان موعد البدء هو الثامن من حزيران. وبذلك يكون امام العراق شهر لمحاولة الوصول الى الحصة المقررة قبل انتهاء فترة التسعين يوما الاولى في الخامس من ايلول. ومن الاسباب التي اخرت الحصول على الموافقة عدم لحظ العراق أموالا لشراء مواد لاكثر افراد الشعب ضعفا وهم المعاقون والاطفال والمرضى.

وعين أنان هاليداي، الذي يشغل حاليا منصب مساعد الامين العام المسؤول عن الافراد، محل الايطالي ستافان دي ميستورا مسؤولاً عن برامج الاغاثة التابعة للامم المتحدة في العراق.

● في بغداد، حضت صحيفة "الثورة" اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية على ان تكون موضوعية وحذرت رئيسها ريتشارد باتلر من المعلومات التي تقدمها اليه الولايات المتحدة والكويت. وقالت انه "لكي تكون اللجنة موضوعية حقا وتقنية حقا ينبغي للسيد باتلر ان يضع نصب عينيه ان هناك جهتين معينتين تحرصان على تأزيم العلاقة بينها وبين العراق" وهما "اميركا والكويت على وجه التحديد". واشارت الى ان الرئيس السابق للجنة رولف ايكيوس لم ينجح في ان يكون موضوعيا "لانه رضي لنفسه ان يكون اداة منفذة للسياسة المعادية للعراق ووسيلة لاطالة امد الحصار المفروض عليه".

وفي هذا الاطار، إختتم فريق من الخبراء البيولوجيين التابعين للجنة مهمة في العراق ،استمرت اسبوعا، لم يسجل فيها أي حادث مع السلطات العراقية.

وقد غادر الفريق العاصمة العراقية الى البحرين، التي تتخذها اللجنة الخاصة قاعدة خلفية لمهماتها في العراق، ثم يتوجه الى نيويورك.

● في بروكسيل، اعلن ناطق اوروبي أن المفوضة الاوروبية لشؤون المساعدة الانسانية ايما بونينو ستبدأ الاثنين (امس) زيارة للعراق، تستمر بضعة ايام وتندرج في اطار "انساني بحت". ومن المقرر ان تزور مشاريع مولها الاتحاد الاوروبي في جنوب العراق وشماله، الا ان برنامجها لا يتضمن أي لقاء والمسؤولين العراقيين.

(و ص ف، رويتر)

مبعوث للمنظمة الافريقية الى جزر القمر

أديس أبابا – و ص ف – قررت منظمة الوحدة الافريقية أمس تعيين مبعوث خاص الي جمهورية جزر القمر حيث أعلن الانفصاليون في أنجوان ثانية كبرى جزر القمر الثلاث الاستقلال الاحد، وذلك "لتسهيل اي مبادرة يمكن ان تساهم في اعادة الانسجام والتفاهم الى البلاد".

وأبدى الامين العام للمنظمة سليم أحمد سليم قلقه لـ"التطورات الاخيرة في جزر القمر" التي "تهدد وحدة (جمهورية القمر الاسلامية الاتحادية)، وسلامة اراضيها". لكنه اعترف بـ"صعوبة الوضع الاجتماعي والاقتصادي في الجزر وأتفهم شكاوى السكان".

في غضون ذلك، وضعت حكومة جزر القمر قواتها في حال تأهب للتوجه براً أو بحراً الى موتسامودو كبرى مدن أنجوان على مسافة ١٥٠ كيلومتراً من موروني عاصمة الارخبيل.

محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال النيباري

الكويت – وص ف – تبدأ اليوم محاكمة المتهمين الخمسة بمحاولة اغتيال النائب الليبرالي الكويتي عبدالله النيباري، وهم ثلاثة كويتيين وايرانيان اعتقلوا بعد الاعتداء الذي تعرض له في السادس من حزيران الماضي وأصيب فيه بجروح بالغة.

وقال وكيل المتهمين المحامي نجيب الوقيان ان تهمة محاولة القتل وحيازة أسلحة من دون ترخيص ستوجه الى اثنين من الكويتيين والى الايرانيين. اما الكويتي الثالث فستوجه اليه تهمة التواطؤ لتوفيره ملجأ للاربعة.

وأضاف أن "الرجال الخمسة سينفون التهمة لانهم كانوا يريدون فقط اطلاق النار على عجلات سيارة النيباري وليس قتله، لكن النائب جرح لانهم أساؤوا تسديد بنادقهم".

وكان الاعتداء على النيباري المعروف بحملاته على الفساد أثار جدلاً في الكويت اذ قال أنصاره ان المتهمين جزء من "مافيا" لسرقة المال العام.

ويشار الى أن النيباري يتابع حالياً علاجاً في أحد مستشفيات ولاية بوسطن في الولايات المتحدة.

اعتقال ٢٥ من اتباع "الجماعة الاسلامية"

القاهرة – و ص ف – اعتقلت قوى الامن المصرية في الايام الاخيرة ٢٥ شخصاً متهمين بالانتماء الى تنظيم "الجماعة الاسلامية" المحظور وبالتخطيط لتنفيذ "عمليات تخريبية تستهدف مناطق شعبية مزدحمة ومقاهي ومحلات لبيع أشرطة فيديو".

وأفاد مصدر أمني ان هؤلاء اعتقلوا في عمليات دهم شملت مناطق عدة في القاهرة، موضحاً انهم كانوا يتلقون التعليمات من أحد قادة الجماعة في السجن.

حزب الرفاه قدم مرافعته الى المحكمة الدستورية
تشكيلات جديدة في رئاسة الاركان التركية تؤكد دور الجيش في حماية النظام العلماني

قبل يومين من الاقتراع المقرر ان يجريه مجلس النواب التركي على مشروع قانون تقدمت به الحكومة التركية العلمانية برئاسة زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماظ، اعلنت القوات المسلحة التركية سلسلة تغييرات في هيئة الاركان التي تعتبر نفسها المدافع الاول عن النظام العلماني، في وقت تتصاعد معارضة الاسلاميين لمشروع القانون الذي يرمي الى الغاء المدارس الدينية.

وعين المجلس العسكري الاعلى، الذي يعتبر رأس الهرم للسلطة العسكرية في البلاد، في نهاية اجتماعه السنوي الذي استمر لاربعة ايام: خلفاء لقادة القوات الاربعة الذين بلغوا سن التقاعد. ومدد سنة لنائب رئيس الاركان الجنرال شفيق بير الذي كان ناطقاً باسم القوات المسلحة في الحملة لابعاد زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان عن السلطة. ولا يزال امام رئيس الاركان الجنرال اسماعيل حقي كرادلي، الذي يقود الحملة ضد الاسلاميين، سنة ليبلغ سن التقاعد.

وتوقعت شبكة تركية خاصة للتلفزيون ان تشهد انقرة اسبوعاً حافلاً بالتظاهرات نظراً الى بدء مجلس النواب مناقشة مشروع قانون يجعل التعليم الالزامي ثماني سنوات متصلة من أجل اغلاق مدارس تخريج الائمة وحفظ القرآن والمدارس الفنية. وقالت ان التظاهرات ستبلغ ذروتها غداً لدى طرح المشروع على التصويت في الجلسة العامة التي يعقدها المجلس.

وتعتزم منظمات موالية لحزب الرفاه تنظيم تظاهرات في انقرة لحض النواب على الاقتراع ضد المشروع. وتكررت بالتظاهرات التي جرت في الايام الاخيرة في انقرة ومدن تركية اخرى احتجاجاً على المشروع. واتهمت الحكومة الرفاه بتنظيم التظاهرات.

وامس قدم الرفاه مرافعته الى المحكمة الدستورية الناظرة في ملف حله.

وكانت النيابة العامة التمييزية ادعت في ٢١ أيار الماضي على الحزب امام المحكمة الدستورية طالبة حله، بحجة أنه يقوم بنشاطات لا تتفق وعلمانية الدولة. واستندت في طلبها الى المادتين ٦٨ و٦٩ من الدستور اللتين تنصان على أن "برامج الأحزاب السياسية ونشاطاتها يجب ألا تكون غير متفقة مع الطابعين الديموقراطي والعلماني للدولة".

وقال النائب عن الرفاه شرف مالكوج لدى تقديمه مرافعة حزبه التي تقع في ٢١٥ صفحة، أن هذه المرافعة تتضمن "ردوداً بالتفصيل على كل الاتهامات".

وانتهت المهلة المعطاة للحزب لتقديم مرافعته في ٤ تموزالماضي، لكن الرفاه طلب تمديد المهلة شهراً ونال موافقة المحكمة الدستورية. وانتهت المهلة الجديدة امس.

وسبق للنائب العام التمييزي فورال سافاس، الذي ادعى على الرفاه طالباً حله، ان اتهم هذا الحزب بأنه "يقود البلاد الى الحرب الأهلية".

وتوقع يومذاك رئيس المحكمة الدستورية التي تملك صلاحية حل الأحزاب، أن يصدر قرار في القضية في غضون ستة اشهر.

وهذه المرة الأولى تقام دعوى لحل حزب حاكم في تاريخ الجمهورية التركية التي تأسست عام ١٩٢٣، اذ كان الحزب لدى تقديم الدعوى الشريك الرئيسي في الحكومة الائتلافية السابقة.

(رويتر، و ص ف، ا ب، ا ش ا)

مئة يوم للحكومة العمالية في بريطانيا اقتصاد جيد يواكب الاصلاحات النقدية

لاحظ أكاديميون ورجال أعمال ان حكومة حزب العمال البريطاني برئاسة طوني بلير حققت نتائج جيدة في الايام المئة الاولى لتوليها السلطة، ذلك ان الاقتصاد البريطاني يمضي الى الامام بخطى سريعة تواكبه اصلاحات جذرية للمؤسسات النقدية والتنظيمية في بريطانيا.

ولكن في اول موازنة للحكومة لم تقدم الكثير لكبح جماح الانفاق الاستهلاكي ما يهدد باحتمال حصول كساد بعد ازدهار كما كان يحصل دائماً في الماضي.

ويذكر انه بعد توليه منصبه بخمسة أيام فقط اذهل وزير المال العمالي غوردون براون الدوائرالصناعية والتجارية بمنح "بنك انكلترا" المركزي حرية تحديد أسعار الفائدة كي لا تدير الحكومة السياسة النقدية بعين بينما العين الاخرى موجهة الى الساحة السياسية. ورحب الجميع تقريباً بهذا، في ما عدا كينيث كلارك السلف المحافظ لبراون.

وذكر رئيس مركز التنبؤات الاقتصادية في المعهد التجاري في لندن أندرو ستتانس بأن براون "كان بارعاً جداً في تحويل السياسة النقدية الى بنك انكلترا الذي يتميز بخبرة أكبر في هذا المجال". ولاحظ أن نقل مسؤولية تحديد أسعار الفائدة الى "بنك انكلترا" يساعد على احكام السياسة النقدية في اطار تصميم قوي على الحد من التضخم.

وارتفعت أسعار الفائدة الاساس ثلاثة أرباع نقطة مئوية الى ٦٫٧٥ في المئة بعد فوز العمال الساحق في الانتخابات العامة التي اجريت في الأول من أيار الماضي. وقال ان زيادة أخرى ستعود بمزيد من الفائدة على الاقتصاد.

كذلك يزدهر قطاع الخدمات في بريطانيا ويبدو انه سعيد بالخطى الاولى لحكومة العمال. ورأى المسؤول في مؤسسة "نونكنفورم ديزاين" الاستشارية جون باركلاو التي تتخذ ليفربول مقراً لها ان أفضل ما تفعله حكومة بلير هو المحافظة على تحسن الاقتصاد و"في ما يتعلق بأسعار الفائدة والضرائب حتى الآن، ان تقويمي ايجابي الى حد كبير". ولم يسجل ارتفاعاً كبيراً في التضخم. واكد ان "بعض مصدرينا رفعوا الاسعار قليلاً لكن الجو لا يزال تنافسياً".

ولم يكد المداد يجف على الاصلاحات النقدية لبراون، حتى أعلن اعادة ترتيب البنية التنظيمية لمدينة لندن. فأعيد تنظيم مجلس الاوراق المالية والاستثمارات ليراقب نشاطات المصارف وشركات الاوراق المالية ويحل محل هيئات تنظيمية كانت تقوم بالعمل ذاته من قبل. ووافق "بنك انكلترا"، الذي سيتنازل عن دوره الاشرافي على النشاطات المصرفية، على التغيير على خفض. ولكن بعد سلسلة من الكوارث التي احدثت ضجة وخصوصاً انهيار "بنك التجارة والاعتماد الدولي" و"بارينغز بنك" يعتقد كثيرون ان هذه الاصلاحات كان يجب تنفيذها منذ وقت طويل.

واذا كانت حكومة العمال لم تحقق بعد آمالاً كانت معقودة عليها، فان هذا يظهر بوضوح في الموازنة التي قدمها براون وغياب اجراءات لكبح جماح الانفاق الاستهلاكي الذي استشرى باقدام جمعيات بناء تحولت مصارف على توزيع أسهم مجانية على المستهلكين بـ ٣٥ مليار جنيه استرليني (٥٩ مليار دولار).

واخرجت الموازنة نحو مليار استرليني فقط من القطاع الاستهلاكي وهو أمر لا يعتد به وسط طوفان الاسهم المجانية ويضاعف مسؤولية "بنك انكلترا" في استخدام اسعار الفائدة للحؤول دون النمو التضخمي للاقتصاد.

ولفت كبير الاقتصاديين في مؤسسة "ارنست اند يونغ" راي جون جاستر الى ان "ضعف الاداء المالي للموازنة في السيطرة على الانفاق الاستهلاكي يعني ان أسعار الفائدة يجب أن ترتفع الى نحو ٧٫٥ في المئة بحلول نهاية السنة لتجنب ارتفاع اكبر في التضخم.

وحذر رئيس مؤسسة "ايه اي هاريس" الهندسية التي تتخذ برمنغهام مقراً لها روجر لوكوك لن "اسعار الفائدة تسبب لنا مشاكل عدة ومن المحتم ان ترتفع مرة أخرى (...) وعوض هذا حتى الآن، الطلب المحلي لكن صادراتنا الى اوروبا كارثة". بيد انه لم ينح باللائمة على حكومة العمال.

وفي تعهد انتخابي رئيسي آخر التزم العمال اعادة تنظيم الاوضاع المالية العامة والعمل على توازنها. ولتحقيق هذا فرضت الحكومة العمالية قيوداً على الانفاق العام وعليها اصلاح نظام الرعاية الاجتماعية.

وتذهب حصة الاسد من نحو مئة مليار جنيه استرليني سنوياً ترصد للرعاية الاجتماعية الى المعاشات. لكن موازنة حكومة العمال لم تفعل شيئاً لتشجيع المعاشات الخاصة وتقليص مخصصات معاشات الحكومة.

وبالتأكيد حظي تولي العمال السلطة بترحيب في أوروبا. وسارع العمال الى توقيع الميثاق الاجتماعي الذي يؤمن الحد الادنى من حقوق التوظيف وهو ما رفضه المحافظون.

وبعد قمة الاتحاد الاوروبي في امستردام وصف مسؤولون ألمان بلير بأنه "اوروبي ملتزم" ما أطرب رجال الاعمال البريطانيين.

ونظراً الى ان ٨٠ في المئة من الصادرات البريطانية تذهب الى اوروبا، فان اقامة علاقات طيبة معها أمر حتمي.

وبفضل تحرير "بنك انكلترا" واحداث هزة قوية في المؤسسات التنظيمية واعادة بريطانيا الى قلب أوروبا، حظي حزب العمال باشادة الجميع.

(رويتر)

الجمعية الوطنية الكمبودية تعين غداً خلفاً لراناريد في غياب نواب حزبه

قبل يومين من انعقاد الجمعية الوطنية الكمبودية للتصويت على تعيين وزير الخارجية الكمبودي أونغ هوت رئيساً أول للوزراء خلفاً للامير نورودوم راناريد، حض رئيس الوزراء الثاني هون سن النواب الذين فروا اثر انقلابه على شريكه في الحكم، على العودة الى البلاد، فيما طالب "الخمير الحمر" بمحاكمة دولية له على الجرائم ضد الانسانية التي ارتكبها منذ اطاحته خصمه.

وصرح هون سن، في افتتاحه جناحين جديدين في اكبر مستشفيات العاصمة مولت انشاءهما فرنسا وبلغت تكاليفهما ٤٠٠ الف دولار: "انشد جميع اعضاء البرلمان العودة الى البلاد في أسرع وقت ممكن للمشاركة في اختيار رئيس الوزراء الاول الجديد، واعرب بحزم عن ضمان امنهم وسلامتهم وحريتهم في ممارسة العمل السياسي. يجب ألا تتحول الجمعية الوطنية رهينة في يد احد أو مجموعة من الاشخاص".

لكنه رفض منح راناريد أي حصانة "لانه ارتكب الكثير من الجرائم". ولفت الى انه سيبحث في الامر "بعد محاكمته وليس قبلها، فهذه مسألة تخص المحكمة"، مشدداً على انه سيعتقله اذا عاد ليحاكم بتهمة الخيانة. واضاف انه في ضوء نتيجة المحاكمة، واذا طلب الملك نورودوم سيهانوك منه تأمين الحماية لراناريد، فقد يفعل ذلك.

وافتتحت الجمعية الوطنية الاسبوع الماضي جلستها بعد ستة أشهر من الانقطاع بسبب المشاحنات السياسية بين هون سن وراناريد.

في المقابل، أكد نواب معارضون فروا الى بانكوك انهم غير مستعدين للعودة الى بنوم بنه في الظروف الحالية. وقال زعيم حزب "أمة الخمير" المعارض سام راينسي ان العودة "ستعني دعماً للانقلاب، وايجاد سراب وجود ديموقراطية في كمبوديا".

وشكل حزبه مع الحزب الملكي وحزبين صغيرين "اتحاد الكمبوديين الديموقراطيين"، الذي اعلن امس ان النواب المنضمين اليه لن يعودوا قبل ضمان اجراء انتخابات حرة وعادلة وتأمين حمايتهم بواسطة قوات غير تابعة لهون سن، واقترحوا ان تقدم رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" قوات لحفظ الامن.

ويتوقع ان توافق الجمعية الوطنية الاربعاء على تعيين اونغ هوت خلفاً لراناريد، وهو كان عضواً في الحزب الملكي، الى ان طرد بعدما سماه هون سن مرشحاً لرئاسة الوزراء. وحضر الجلسة الاخيرة للجمعية ٩٧ نائباً من اصل ١٢٠ هم اعضاؤها.

في غضون ذلك، دار قتال قرب مدينة سامرونغ التي تبادل الفريقان المتنازعان السيطرة عليها اكثر من مرة، ويحاول كل منهما الامساك بها قبل موسم الامطار الذي سيعوق القتال أشهراً.

"الخمير الحمر"

من جهة اخرى، دعت امس اذاعة "الخمير الحمر" الى تقديم هون سن الى محكمة دولية بتهمة تصفية انصار الامير راناريد منذ اطاحته الشهر الماضي.

وقالت في بث التقط في بنوم بنه: "لابد من ارسال هون سن العميل الى محكمة دولية والحكم عليه وفقاً لقانونها الجنائي". ووصفته بانه عميل لفيتنام، داعية معارضيه الى اتخاذ موقف موحد من حكمه، وحذرته من القيام بعمل عسكري ضد "الخمير الحمر" في قاعدتهم انلونغ فينغ في أقصى شمال كمبوديا.

ويذكر ان مركز الامم المتحدة لحقوق الانسان في بنوم بنه قال انه يملك أدلة على ان قوات هون سن اعدمت ما لا يقل عن ٤٠ شخصاً لاسباب سياسية. وأيدت وزارة الخارجية الاميركية اتهامات راناريد لهون سن بتسهيل تجارة المخدرات، لكنها لم تثبت تورطه شخصياً فيها.

(أب، وص ف، رويتر)

قتل ٨ شيعة في باكستان

لاهور (باكستان) – وص ف – اعلنت امس الشرطة الباكستانية ان مسلحين مجهولين قتلا ثمانية من المسلمين الشيعة في بلدة شوريكوت في ولاية البنجاب التي تشهد سلسلة من اعمال العنف الطائفي.

واوضحت ان المسلحين اللذين كانا على دراجة نارية فتحا النار على محلات يملكها تجار شيعة في سوق شوريكوت ثم على مجموعة من الشيعة في ضاحية البلدة. وجرح سبعة اشخاص ايضا في الحادث الذي يعتقد انه مرتبط بسلسلة اعمال العنف الطائفية التي تشهدها البنجاب منذ سبعة اشهر.

وروى شهود عيان ان الشرطة عززت الاجراءات الامنية بعد الحادث الذي اثار الخوف والتوتر في المنطقة.

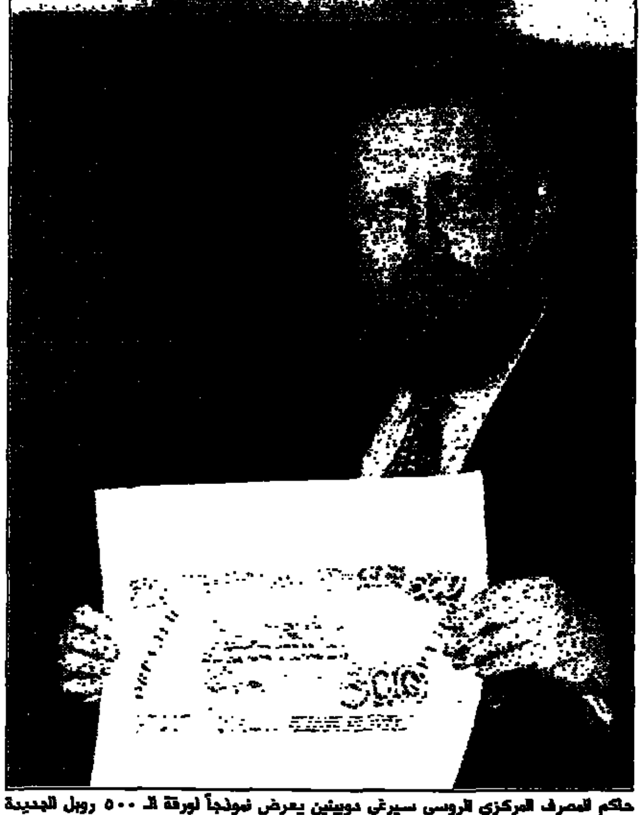
وتقع شوريكوت على مسافة ٣٠٠ كيلومتر من لاهور قرب مدينة جهانغ التي تعتبر معقلا للمجموعة السنية "سيباح اي صحابة باكستان".

وقتل مسلحون امس ايضا في لاهور محاميا يدعى محمد ارشاد ينتمي الى هذه المجموعة السنية، وذلك غداة اغتيال عضو في الحزب السياسي الشيعي البارز "تحريك اي جعفرية باكستان".

وجاءت هذه التطورات غداة اعلان رئيس وزراء الولاية شهباز شريف ان الحكومة الاقليمية ستعزز الاجراءات الامنية لوقف العنف الطائفي. وهدد باتخاذ اجراءات ضد المدارس الدينية التي يعتقد انها تعزز النزعات الطائفية في الولاية.

وكانت الشرطة اقتحمت الشهر الماضي عددا من المؤسسات التابعة للسنة والشيعة واعتقلت ٢٥٠ شخصا لا يزال اكثرهم موقوفين.

روبل روسي "ثقيل" مطلع ١٩٩٨ ويلتسين يعلن نهاية التضخم



حاكم المصرف المركزي الروسي سيرغي دوبينين يعرض نموذجاً لورقة الـ ٥٠٠ روبل الجديدة في مؤتمر صحافي في موسكو أمس. (أب تيليفوتو)

اعلن امس الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان بلاده ستعتمد قيمة جديدة للروبل مطلع السنة المقبلة بقسمة ارقام العملة الحالية على الف. وتظهر هذه الخطوة سيطرة الحكومة الروسية على التضخم الذي بلغ في السنوات الاخيرة نسباً مرتفعة جداً.

وقال في بيان الى الامة: "اتخذنا اليوم قراراً يؤثر علينا جميعاً (...) سنستحدث روبلاً جديداً يحل محل كل ألف روبل من العملة القديمة من الاول من كانون الثاني ١٩٩٨ سوف ندفع روبلا واحدا لسلع قيمتها الف روبل".

واوضح ان لا داعي للاستعجال في تبديل الاوراق النقدية، لان الاوراق الحالية ستظل سارية المفعول حتى نهاية سنة ٢٠٠٢، على رغم ان العملة الجديدة ستصدر في بداية ١٩٩٨.

ويسهل تغيير قيمة العملة، بعد سنوات من الاصلاحات الاقتصادية الصعبة، التعامل بالاوراق النقدية وخصوصاً للذين يخطرون الى التعامل بالروبل بالملايين والمليارات بل التريليونات.

وانخفضت قيمة الروبل منذ انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١. وكان سعر الدولار الواحد محددا بما يساوي ٥٥٫٠ روبلا في العهد السوفياتي، مما ادى الى قيام سوق سوداء ماثلة، وبلغ امس اقل من واحد على خمسين من السنت الاميركي في سوق القطع في موسكو.

وارتفع معدل التضخم الى اكثر من الف في المئة في نهاية عام ١٩٩٣، الا انه انخفض الى ١٥ في المئة في حزيران ١٩٩٧ وحافظ المصرف المركزي على الاستقرار النسبي للروبل منذ منتصف عام ١٩٩٥.

وشدد يلتسين على ان ثبات الاسعار أتاح استحداث العملة الجديدة، وان أسعار السلع الاساسية باتت مستقرة في الواقع "ونحن مصممون على ان تظل كذلك ومتأكدون من انها ستظل كذلك، ولهذا اتخذنا هذا القرار بتنفيذ اصلاح نقدي، ومعه تعلن اليوم ان لا تضخم بعد اليوم". وطمأن الروس الى انهم لن يخسروا شيئا نتيجة الاصلاحات النقدية، على رغم ان اصلاحات نقدية سابقة ارغمتهم على ابدال العملات القديمة بالجديدة في ثلاثة ايام عام ١٩٩١، ما اثار موجة من الذعر ووقفت صفوف طويلة امام المصارف وخسر الملايين مدخراتهم. ولفت الى ان عمليات طبع الاوراق النقدية لمواجهة التضخم لن تتكرر.

ويرمي الاصلاح الاخير الى استعادة الثقة بالروبل وتشجيع الروس على فتح حسابات بالعملة الوطنية عوض اللجوء الى الدولار الاميركي او المارك الالماني.

وفي موازاة ذلك، تستمر معاناة الاقتصاد الروسي ولم يتقاض موظفون في القطاع العام رواتبهم منذ أشهر، ولم يؤد الفائض في الميزان التجاري وارتفاع احتياط المصرف المركزي الروسي من العملات الاجنبية الى رقم قياسي بلغ ٢٤٫٧ مليار دولار، الى تأمين فائدة مباشرة للروس العاديين.

(اب، رويتر)

الاشتباكات تتواصل على مرتفعات كابول والجانبان يستعدان لمعركة العاصمة



قائد قوات المعارضة الأفغانية التي تحاصر العاصمة كابول الجنرال باسم الله خان – الى اليسار – يوجه مقاتليه امس باللاسلكي على الجبهة. (رويتر تيليفوتو)

تصدت قوات المعارضة الافغانية امس لمحاولات قوات حركة "طالبان" تحقيق مزيد من التقدم على المرتفعات شمال كابول، في الوقت الذي واصل الجانبان استقدام التعزيزات استعدادا لمعركة السيطرة على العاصمة.

وروى شهود ان قوات المعارضة التابعة للقائد الطاجيكي المعارض احمد شاه مسعود قصفت بعنف مواقع "طالبان" في اطراف كابول، سعيا الى منع الميليشيات الاسلامية من تدعيم المواقع التي سيطرت عليها الاحد. وقالوا ان اي تغيير لم يطرأ على المستوى الميداني وان الجانبين تبادلا في الاسبوعين الاخيرين السيطرة على بعض القرى مرات عدة.

وشوهدت طائرة للمعارضة تحلق فوق الخطوط الامامية وتلقي عددا من القنابل على التلال في الجانب الغربي من وادي شومالي.

ويتوقع المحللون في كابول ان تشن المعارضة هجوما على العاصمة عقب انتهائها من اصلاح جسر مدمر يقطع طريق الامدادات الرئيسية الى قوات المعارضة في شمال البلاد.

وتسيطر قوات مسعود وقوات القائد الاوزبكي الجنرال عبد الملك على نتوء ضيق من الاراضي المحيطة بالطريق الغربي الذي يتجه جنوبا من منحدرات تلال جبال هندوكوش الى كابول.

ونقل المراسلون عن قائد ميداني من "طالبان"، رفض ذكر اسمه، ان ٣٠٠ مقاتل من طلاب المعاهد الاسلامية في باكستان وصلوا اخيرا الى الجبهة، وهم يستعدون للهجوم على مواقع مسعود في مير باشا كوت على مسافة ٢٠ كيلومترا شمال كابول.

وفي اسلام اباد، صرح الوسيط الباكستاني افتخار مرشد بان حركة "طالبان" قبلت اقتراحا يهدف الى تسوية الازمة الافغانية. وقال ان الاقتراح يدعو الى تأليف لجنة سياسية تضم الفصائل الافغانية كافة للتفاوض من اجل انهاء القتال.

(رويتر، أب، أ ش أ)

طائرة حربية تشيكية جديدة

براغ – و ص ف – صرح ناطق باسم شركة "أيرو" التشيكية لصناعة الطائرات في براغ، ان النموذج الاول من الطائرة الحربية الخفيفة الجديدة "ال ١٥٩ الكا" حلق السبت للمرة الاولى.

وأوضح ان هذا النموذج الذي يتسع لشخصين عرض في ٢١ حزيران وسيخضع لتجارب جوية وبرية في الاشهر المقبلة بينما سيحلق نموذج ثان يتسع لشخص واحد ومزود معدات من صنع "روكويل" للمرة الاولى في ١٩٩٨.

وأعلن وزير الدفاع ميلوسلاف فيبورني لن سلاح الطيران التشيكي طلب في حزيران ٧٢ طائرة "ال ١٥٩" منها النماذج الخمسة الاولى التي يفترض أن تسلم سنة ١٩٩٩، و١٦ طائرة اخرى في سنة ٢٠٠٠ و٢٦ اخرى في ٢٠٠١ و٢٥ اخيرة في ٢٠٠٢.

وتعتبر الطائرة مطابقة لمعايير حلف شمال الاطلسي، وقد صممت محركها شركة "اليد سيغنال" الاميركية التي اتجهت بالتعاون مع المجموعة التايوانية "اي آي دي سي".

محادثات رباعية اليوم في نيويورك وسط اشارات ايجابية من الكوريتين

بعد اكثر من ٤٠ سنة من الحرب الكورية، يجتمع اليوم للمرة الاولى مسؤولون رسميون من الولايات المتحدة والصين وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية، للبحث في السلام في شبه الجزيرة المقسمة، وهي احدى آخر النقاط الساخنة للحرب الباردة.

وسيكون الاجتماع، المقرر عقده في جامعة كولومبيا في ولاية نيويورك، الاول تشارك فيها بيونغ في سلسلة لقاءات بدأت في اذار الماضي تمهيدا لمحادثات رباعية يتوجها توقيع اتفاق سلام يحل محل اتفاق الهدنة الذي انهى الحرب الكورية عام ١٩٥٣. الا انه من غير المتوقع تحقيق اي اختراق، خصوصا ان الوفود الاربعة لن تبحث في تسوية نهائية بل ستقتصر على الاجراءات الواجب اتخاذها تمهيدا للمحادثات المستقبلية التي لن تبدأ قبل الانتخابات الرئاسية في كوريا الجنوبية المقرر اجراؤها في ١٨ كانون الاول. وكانت بيونغ يانغ اعلنت انها لن تخوض في محادثات السلام الرباعية مع حكومة الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام التي وصفتها بـ"الخائنة".

ويرى العالم السياسي في جامعة "دونغوك" الكورية الجنوبية كيم بو – هوان ان المحادثات "ستكون ماراتونية. كوريا الشمالية ستعمل على الحصول على الغذاء اولاً". في حين قال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية رفض ذكر اسمه: "باتت لدينا اربع دول في الغرفة (...) اني شبه اكيد من ان دينامية المحادثات ستزداد تعقيدا".

وسيدير المحادثات نائب مساعد وزيرة الخارجية الاميركية تشارلز كارتمان ونائب وزير الخارجية الكوري الجنوبي سونغ يونغ – شيك ونائب وزير الخارجية الكوري الشمالي كيم جي – جوان ومساعد وزير الخارجية الصيني تشن جيان.

وعلى رغم المصاعب، تشكل المحادثات خطوة مهمة نحو تخفيف التوتر في شمال آسيا. اضف انها جزء من العملية الديبلوماسية التي كانت الحاجة الماسة لكوريا الشمالية الى المساعدة الاقتصادية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي السابق، العامل الاساسي في تحريكها. ففي المدى القريب، تسعى بيونغ يانغ الى مساعدات غذائية لابعاد شبح المجاعة عن سكانها، اما في المدى البعيد، فيعتقد ديبلوماسيون واختصاصيون في الشؤون الآسيوية انها تسعى الى الوحدة مع كوريا الجنوبية في اطار كونفيديرالية لينة تسمح بحفاظها على النظام الشيوعي. في حين تهدف سيول الى التخلص من شبح الحرب الذي عاشت في ظله عقودا، مع مثول الوحدة الالمانية التي كلفت المانيا الغربية مليارات الدولارات، امامها، الامر الذي يفسر عدم تحمسها لاي وحدة سريعة مع الشمال الشيوعي.

خط هاتفي

ومن مؤشرات الانفراج في العلاقات استعدادا لمحادثات اليوم، ما اعلن امس عن تشغيل اول خط هاتفي مدني بين الكوريتين منذ الحرب وذلك في اطار اتفاق لبناء مفاعلين نوويين في الشمال مكافأة له على تعهده تفكيك برنامجه النووي الذي شكك الغرب في انه يستخدم لتطوير اسلحة.

واجريت المكالمة الاولى بين رئيس شركة كهرباء كوريا الجنوبية ريه تشونغ – هان ومهندس كوري جنوبي يعمل في الشمال ضمن مجموعة من ٢٠ مهندسا جنوبيا يحضرون لمشروع المفاعلين المتوقع الانتهاء من بنائهما سنة ٢٠٠٣ وتبلغ تكاليفهما خمسة مليارات دولار، على ان يلحق بهم مسؤولون اميركيون ويابانيون للاشراف على المشروع قريبا.

الى ذلك، سلم الجيش الكوري الشمالي رفات اربعة جنود اميركيين قتلوا في الحرب الكورية. ففي احتفال قصير تحت المطر، تسلم وفد من مكتب اسرى الحرب والمفقودين في وزارة الدفاع الاميركية في بلدة بانمونجوم الحدودية في المنطقة المنزوعة السلاح، لاربعة نعوش من الالومينيوم ملفوفة بعلم الامم المتحدة التي حارب الجنود في ظله في كوريا.

وعثر على الرفات فريق من عشرة اميركيين تابع للمكتب، قام بعمليات تفتيش استمرت ٢٠ يوما في ساحات الحرب المعروفة، علما ان بيونغ يانغ لم تسمح لواشنطن بتنفيذ مثل هذه العمليات والبحث في ارشيفها الوطني الا العام الماضي.

ويذكر انه لم يعثر حتى الآن على رفات ٨١٠٠ اميركي من اصل ٥٠ الفا قتلوا في الحرب. وتعتبر هذه المسألة مطلبا اميركيا جوهريا لتحسين العلاقات مع كوريا الشمالية.

(اب، وص ف، رويتر، اش ا)



ثلة من حرس الشرف تلف نعوشاً تحتوي على رفات أربعة جنود أميركيين قتلوا في الحرب الكورية، قبيل نقلها الى الولايات المتحدة من قرية بانمونجوم في المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين، أمس. (رويتر تيليفوتو)

باريس توقف تدخلها العسكري في افريقيا

باريس – رويتر – أكد وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار أمس ان باريس ستخفض قواتها في افريقيا وستنهي نحو نصف قرن من التدخل العسكري في مستعمراتها السابقة.

وأوضح ان عديد القوات الفرنسية سيخفض من ٨١٠٠ رجل الى ٦٠٠٠ سيصار نشرهم في خمس قواعد في السنغال والغابون والتشاد وساحل العاج وجيبوتي، الى قاعدة بوار الضخمة في افريقيا الوسطى، كما سيخفض عدد الطائرات الفرنسية في افريقيا من ١٥ الى ١٢. وأضاف ان القوات الفرنسية ستواصل حماية الرعايا الفرنسيين في القارة السوداء ولكن من دون التدخل في النزاعات الداخلية في القارة.

وكان ريشار زار أخيراً الغابون والتشاد وجمهورية افريقيا الوسطى للبحث في خفض القوات الفرنسية التي قررته الحكومة الاشتراكية من أجل عصر الانفاق العسكري في افريقيا في عهد ما بعد الحرب الباردة.

استعداد لتوقيع اتفاق في الكونغو

ليبرفيل – و ص ف – أبدى وفد رئيس الكونغو في المفاوضات الجارية في ليبرفيل "استعداده لان يوقع اعتباراً من اليوم الاثنين (امس) مشروع الاتفاق" الخاص بانهاء الازمة المستمرة منذ الخامس من حزيران الماضي والذي سلّمه الى طرفي النزاع الاحد مبعوث الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى منطقة البحيرات العظمى محمد سحنون.

وكان رئيس بلدية برازافيل رئيس لجنة الوساطة الوطنية برنار كوليلاس صرح الاحد ان الرئيس باسكال ليسوبا وسلفه دوني ساسو نغويسو قررا تقديم تنازلات لاعطاء دفع للمفاوضات الجارية في العاصمة ليبرفيل.

ومع ذلك، دوت انفجارات قذائف الاسلحة الثقيلة في العاصمة مدة ساعتين تقريباً مساء الاحد، على رغم اتفاق لوقف النار عقد في ١٣ تموز الماضي. ولم يتسن لمصادر مستقلة تحديد الطرف المسؤول عن خرق الاتفاق.

طرد السفير البرتغالي من بريتوريا

الكاب – و ص ف – أفادت وكالة "سابا" الافريقية الجنوبية للانباء امس ان بريتوريا طردت السفير البرتغالي المعتمد لديها فاسكو فالانت لانه كشف للصحافة مضمون رسالة من الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا الى نظيره الاندونيسي سوهارتو يطالبه فيه باطلاق زعيم الانفصاليين في تيمور الشرقية كزانانا غوسماو.

وأشارت الى ان فالانت غادر جنوب افريقيا السبت بعدما أمهل ٤٨ ساعة والى ان قرار طرده اتخذ بعدما وصلت الرسالة الى سفارة البرتغال خطأ.

وفي لشبونة، أكد بيان لوزارة الخارجية رحيل السفير، موضحاً ان المستشار في السفارة مانويل غونسالفيش دو خيسوس تولى مهمات القائم بالاعمال.

ارتياح قبرصي الى تجاوب دنكطاش

نيقوسيا – و ص ف، رويتر، أب – أبدت الحكومة القبرصية بلسان الناطق باسمها مانوليس كريستوفيدس أمس ارتياحها الى قرار زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش المشاركة في اللقاءات المقرر عقدها بين المجموعتين القبرصيتين في مدينة مونترو السويسرية بين ١١ آب الجاري و١٦ منه في رعاية الامم المتحدة.

وقال كريستوفيدس ان الحكومة القبرصية ستذهب الى مونترو "بنية طيبة وبرغبة في ايجاد حل لكل من جوانب المشكلة".

وكانت حكومة "جمهورية شمال قبرص التركية" المعلنة من جانب واحد والتي لا تعترف بها سوى أنقرة، أعلنت في وقت سابق أمس رسمياً مشاركة دنكطاش في لقاءات مونترو التي تأتي بعد المحادثات التي أجراها الاسبوع الماضي الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس ودنكطاش في منزل مبعوث الامم المتحدة في المنطقة العازلة بين شطري نيقوسيا وبعد المفاوضات المباشرة الاولى بين الزعيمين منذ عام ١٩٩٤ التي عقدت الشهر الماضي في تروبتيك شمال مدينة نيويورك.

◄ خاتمي أدى اليمين الدستورية:

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الي على أكمل وجه وخدمة الامة والبلاد وترويج الدين والاخلاق وتشجيع تطبيق القانون والعدالة وحماية الحريات والكرامة وحقوق الفرد الدستورية".

وأجريت مراسم أداء خاتمي اليمين في حضور الرئيس علي أكبر هاشمي رفسنجاني الذي انتهت ولايته الثانية والمسؤولين السياسيين والدينيين الكبار واعضاء السلك الديبلوماسي في طهران ما عدا سفراء الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي بسبب الأزمة القائمة بين ايران والاتحاد منذ صدور حكم في برلين في نيسان الماضي في قضية اغتيال أربعة معارضين أكراد ايرانيين في مطعم "ميكونوس" في برلين عام ١٩٩٢، واتهام المحكمة مسؤولين إيرانيين بالضلوع فيها.

وحضر ايضاً رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري الذي مني بهزيمة قاسية امام خاتمي في الانتخابات الرئاسية وكبير القضاة محمد يزدي واعضاء مجلس مراقبة الدستور ومجلس الخبراء الذي يفض المنازعات بين مجلس الشورى ومجلس مراقبة الدستور. وشدد ناطق نوري في كلمة قصيرة على وجوب الإسراع في تأليف حكومة ليتمكن المجلس من القيام بواجبه الدستوري. وأكد خاتمي في المقابل في تصريح أدلى به بعد انتهاء الاحتفال أن الجهود لتأليف الحكومة بدأت منذ انتخابه في ٢٣ أيار، لكنه رفض الرد على سؤال عما إذا كان اختار وزراءه. إلا أن مندوب إيران لدى الأمم المتحدة السفير كمال خرزي كشف أن خاتمي طلب منه تولي حقيبة الخارجية خلفاً للدكتور علي أكبر ولايتي، مؤكداً الأنباء التي أوردتها الصحف الإيرانية عن خروج الأخير من الحكومة.

وأفادت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" الايرانية أن الرئيس الجديد ثبت حسن حبيبي في منصب نائب رئيس الجمهورية في أول قرار يتخذه بعد بضع ساعات من ادائه اليمين.

ويذكر أن حبيبي (٦١ عاما) الذي يعتبر من المعتدلين وزير سابق للعدل ونائب لرئيس الجمهورية منذ عام ١٩٨٩.

ردود فعل

وتوالت ردود الفعل على بدء عهد جديد في إيران. وحض وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي طهران على "فتح صفحة جديدة" مع اسرائيل. وقال إن "هذه الولاية تتيح لايران ان تفتح صفحة جديدة في علاقاتها مع جميع دول المنطقة وان تثبت انها تتجه نحو السلام وليس نحو المواجهة". وأبدى أسفه لان طهران لم تستجب لبوادر التقارب الاولى من اسرائيل بعد انتخاب خاتمي متهما النظام بـ "الاستمرار في دعم المخربين الذين يهاجمون المدنيين الاسرائيليين".

وبعث الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات برسالة تهنئة الى خاتمي عرض فيها الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة وخصوصاً وقف المفاوضات وإغلاق المعابر الدولية وفصل المدن والقرى الفلسطينية بعضها عن البعض ومنع العمال الفلسطينيين من الذهاب الى أماكن عملهم ومنع حركة سيارات الاسعاف والاطباء. وأهاب بـ "الاشقاء في الامة الاسلامية بما فيها إيران الشقيقة مضاعفة الجهود على كل المستويات الاقليمية والدولية والتحرك الفاعل والعاجل من اجل مؤازرة الشعب الفلسطيني".

وأشادت الحكومة الفرنسية بالتعهدات التي قطعها خاتمي سعياً إلى تخفيف حدة التوتر والحوار بين الدول. وصرح مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية إيف دوتريو أن "فرنسا تعبر عن رغبتها في ان تترجم هذه الاقوال الايجابية والتي تدعو الى التفاؤل الى أفعال. واذا تأكدت هذه التطورات فهي ستشجع على ترسيخ علاقات بناءة بين إيران والمجتمع الدولي".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

◄ سقوط خمسة مقاومين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
السوري حافظ الاسد لطهران.

وعاد بري والحريري الى بيروت منتصف الليل.

ونفت اوساط رئاسة الجمهورية ما تردد عن احتمال عقد قمة لبنانية – سورية وشيكة او انعقاد المجلس الاعلى اللبناني – السوري غير ان توجه الرئيسين بري والحريري الى دمشق لم يسقط احتمال ان تعقب زيارتهما قمة بين الرئيسين الهراوي والاسد، علما ان الهراوي عبر امس عن قلقه الشديد ازاء التطورات في الجنوب والمنطقة.

وافاد زوار الرئيس الهراوي ليلا ان احتمال قمة تجمعه والرئيس الاسد وارد ولكن ليس هذا الاسبوع.

وتزامنت محادثات بلودان مع اجتماع عمل عقده الرئيس الهراوي مساء مع وزير الداخلية ميشال المر تحضيرا لجلسة مجلس الوزراء الاسبوعية غدا في قصر بعبدا، ثم انضم اليهما وزير الخارجية فارس بويز الذي عرض للرئيس الهراوي نتائج لقائه نهارا مع الرئيس الحريري والذي انهى جفاء بينهما تمهيدا لمشاركتهما اليوم في جلسة لجنة الشؤون الخارجية النيابية التي سيشارك فيها ايضا الوزيرالمر ووزير العدل بهيج طبارة.

عملية الكفور

في التطورات الميدانية الجنوبية، كانت طوافات اسرائيلية انزلت في الاولى والربع فجر امس وحدة من ٣٠ جنديا على الاقل في خراج الكفور، غير انها لم تتمكن من انجازمهمتها التي يعتقد انها كانت تستهدف خطف احد قادة المقاومة في المنطقة، اذ جبهت برمايات غزيرة من مواقع الجيش ورجال المقاومة، الامر الذي اضطرها الى الانسحاب تحت غطاء كثيف من القصف المدفعي وتحليق الطيران الحربي والطوافات.

وقرابة الخامسة صباحا، انفجرت عبوة ناسفة زرعتها وحدة الكوماندوس بين المنازل، فيما كانت مجموعة من "المقاومة الاسلامية" تمشط المنطقة بحثا عن اجسام مفخخة، مما ادى الى سقوط خمسة مقاومين بينهم مسؤولان بارزان وجرح خمسة مواطنين في المنازل المجاورة. (ص ٩).

وقد استبعدت مصادر ديبلوماسية لبنانية ان يتقدم لبنان بشكوى ضد اسرائيل الى مجموعة المراقبة لوقف النار باعتبار ان الاعتداء لم يطاول المدنيين بل استهدف موقعا عسكريا لـ "حزب الله".

اما "حزب الله" فتوعد اسرائيل برد "قاس وموجع". وقال المسؤول عن الحزب في الجنوب الشيخ نبيل قاووق "ان اعراس الشهادة عندنا ستصنع مأتم جنود الاحتلال". واضاف: "نقول للاحتلال ان مكاننا وحيدا سوف نلتقي فيه اليوم او غدا وحتى زواله الا وهو ساحة الميدان والمواجهة".

وقال مصدر قيادي في الحزب "ان حجم الوحدات العسكرية الاسرائيلية التي زجت في العملية تؤكد ان اسرائيل كانت تريد تنفيذ عملية أمنية كبيرة الحجم، لكن اكتشاف المقاومين للقوة وفتح النار عليها ابطل عنصر المفاجأة الاسرائيلية وحال دون تحقيق هدف العملية وأجبر وحدات الكوماندوس على الانسحاب".

واوضح ان معرفة الهدف الامني من العملية يحتاج الى تحقيقات اوسع. واضاف "ان اسرائيل ارادت بالعملية توسيع مجال عملها العسكري تحت مظلة تفاهم نيسان وهو ما كانت تسعى اليه منذ زمن بعيد، وبذلت اكثر من محاولة للوصول اليه".

واكد انه "لا بد ان يتعاطى لبنان مع هذه العملية في شكل مدروس ويبادر الى اجراءات لئلا تنجح اسرائيل في تحقيق هدفها". واشار الى ان العملية "تساعد على تنفيس الاحتقان داخل اسرائيل بعد عملية القدس ولكن لا نعتبر ان عملية الكفور كانت ردا على هذه العملية".

اسرائيل والاتفاقات

وفي القدس (وص ف، رويتر) اكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان من بين العناصر الخمسة في "حزب الله" الذين قتلوا امس على ايدي الجيش الاسرائيلي في الجنوب من هو مسؤول عن مقتل تسعة جنود اسرائيليين قبل عامين. وقال المتحدث "اننا شبه متيقنين من ان البعض من بين الارهابيين الخمسة شارك في مجوم في ايلول ١٩٩٥ اودى بحياة تسعة جنود في لبنان".

ويشار الى ان المجموعة العسكرية الاسرائيلية التي نفذت العملية امس تنتمي الى لواء غولاني الذي قتل تسعة من جنوده في عملية للمقاومة عام ١٩٩٥.

وقد اجرى قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل الجنرال عميرام ليفين تحقيقاً اولياً في الحادث وقال ان جنود القوة "ابدوا مستوى عالياً من البراعة وتصرفوا في شكل جيد وناجع".

واعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي "ان اسرائيل ستستمر في ضرب حزب الله". وصرح للقناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي: "سنستمر في ضرب حزب الله اينما كان وبكل الوسائل". واضاف: "ان الحكومة وافقت على هذه العملية منذ ايام عدة". لكنه اوضح ان اسرائيل ستظل ملتزمة "الاتفاقات المبرمة".

فرنسا تأسف

وفي باريس ("النهار") عبرت فرنسا امس عن اسفها للعملية العسكرية الاسرائيلية في الجنوب ودعت الافرقاء الى ضبط النفس.

وقال مساعد الناطق باسم الخارجية ايف دوتريو امس "ان الحكومة الفرنسية المعروف تمسكها بسيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه تأسف لاستمرار اعمال العنف كذلك تأسف للعملية العسكرية التي قامت بها القوات الاسرائيلية في الاراضي اللبنانية". واعتبر "ان المأزق الكبير الذي يمر به الشرق الاوسط والذي اثرت فيه اخيراً الكارثة المخيفة في القدس، يستدعي جهوداً ضرورية جداً من اجل تجنب المخاطر الاكثر سوءاً والاستمرار في البحث عن السلام".

ورداً على سؤال عن فاعلية مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" قال دوتريو: "تعمل هذه المجموعة منذ اكثر من عام واظهرت فاعليتها"، معتبراً "ان تشكيل هذه المجموعة وحسن عملها ساهما في خفض التوتر منذ نيسان ١٩٩٦".

◄ "لا تسلل كردياً من سوريا ولكن من ايران"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاتراك – من دون استثناء – سريعو التوتر في هذا الموضوع، وليس الديبلوماسيين وحدهم انا جاز لي ان اعتبر المسؤولين القلائل الذين التقيهم من مواقع سياسية وادارية وديبلوماسية مختلفة "عينات" من جو شامل.

في لقاء عابر لدى الانتقال في مبنى مجلس النواب بين مكتب لمسؤول في حزب الرفاه ومكتب لمسؤول في حزب الوطن الام (حزب مسعود يلماظ رئيس الحكومة الائتلافية الحالية) تعرفت على وجه حكمت تشيتين وزير الخارجية سابقاً (من اصل كردي) في اول حكومة الفها سليمان ديميريل بعد فوزه في انتخابات عام ١٩٩١ مع حزب الشعب الجمهوري الذي كان برئاسة اردال عصمت اينونو آنذاك والذي ينتمي اليه تشيتين. تقدمت نحوه وطلبت من السيدة المنتدبة لمرافقتي في الجولة ان تقدمني اليه.

قال لها مبتسماً: الم ينتسني بعد على رغم هذا الزمن الطويل؟

قلت له: خمس سنوات مضت على مغادرتك الوزارة. ليست زمناً طويلاً! هل انت راض الآن عن تطور معالجة المسألة الكردية في تركيا؟

اجاب: "انا متفائل حالياً اكثر من اي وقت آخر"!

عندما نسأل وزير الدولة في الحكومة الحالية المكلف الشؤون الخارجية شكري غوريل المنتمي الى حزب اليسار الديموقراطي عن سبب تعثر الحل السياسي للمسألة الكردية وهل يعكس ذلك عجز الطبقة السياسية ام وجود مصالح خفية وراء اطالة عمر الحرب في الجنوب الشرقي (حسب التسمية التركية لمناطق اكراد تركيا)؟

يجيب: "حزبنا دعا دائماً الى اولوية الحل الاقتصادي – الاجتماعي للجنوب الشرقي. ومع ان الموجة الآن هي موجة تخفيف دور الدولة، فاننا نعتبر ان الدولة في الجنوب الشرقي هي المعنية الاولى بالانفاق على المنطقة عبر الاستثمارات التي يجب ان تقوم بها ويليها القطاع الخاص. ومع اننا في برنامج الحكومة الائتلافية قدمنا تنازلات لمصلحة التخصيصية في الاقتصاد التركي في شكل عام، الا اننا في موضوع الجنوب الشرقي لا نزال نتمسك بدور القطاع العام".

● ومانا تنتظرون حتى الآن، فالامور بطيئة جداً وتبدو للمراقب الخارجي كأنها تراوح مكانها.

– اولوية اولوياتنا في الاشهر المقبلة هي تأمين ادخال ما امكننا من اطفال تلك المنطقة (الكردية) الى المدارس بسبب الفائض الحاصل في اللاجئين الاكراد الى المدن هناك من جهة، وبسبب تدمير قرى كثيرة من جراء الحرب، خصوصاً ان حزب العمال الكردستاني شن حملة على المدرسين الاتراك.

● ولكن ماذا عن الحقوق الثقافية للاكراد على الاقل؟

– تعرف ان هذه المسألة دقيقة. فإعطاء الاكراد حقوقاً ثقافية كالتعليم باللغة الكردية سيجعلنا نواجه مسألة اعطاء العرب حقوقا والسريان وغيرهم من الاثنيات الموجودة في شرق الاناضول عموماً.

● لكنها الاقليات صغيرة جدا بالمقارنة مع الكثافة الكردية.

– نحن – في حزبنا – نفضل الحديث عن حقوق مناطقية وليس اثنية. المهم هو الانماض الاقتصادي–الاجتماعي. والمؤسف، علي ان اقول ذلك في هذه المناسبة، ان عددا مهما من كبار المتمولين الاتراك اصولهم من شرق الاناضول، ومع ذلك لا يهتمون بالاستثمار في تلك المنطقة.

لندقق في هذه الحوارات السريعة...

ماذا فعلا عن الموقف العسكري الآن في شمال العراق كما في داخل "الجنوب الشرقي" التركي؟

يقول المطلعون – ومنهم سافين (لعل اصلها سفيان) ديزايه مدير مكتب الحزب الديموقراطي الكردستاني في انقرة الذي يتزعمه مسعود البارزاني – ان العملية العسكرية التركية الاخيرة حققت نجاحا كاملا في المنطقة التي دخلتها في العراق بعمق اقصاه ٤٠ كيلومترا من زاخو في الغرب القريبة من مثلث الحدود التركية–العراقية–السورية الى منطقة مجاورة لقرية بارزان نحو الشرق، اي على مسافة تمتد نحو ٢٥٠ الى ٣٠٠ كيلومتر.

الا ان نقطة الضعف الاساسية المستمرة لهذه العملية، هي منطقة مثلث الحدود العراقية–الايرانية–التركية في اقصى الشمال الشرقي العراقي: المنطقة العراقية المسماة خواكوك والملاصقة لمنطقة هكاري التركية.

فالجيش التركي، ربما لسبب اساسي يتعلق بكون خواكوك ملاصقة لايران، لم يدخلها. ولهذا فالذي حصل هو ان تجمعات مسلحي حزب العمال الكردستاني التي انسحبت امام الجيش التركي ذهبت الى "خواكوك" ومنها يتسلل البعض الى داخل تركيا.

وحسب معلومات مصادر سياسية تركية، فإن خواكوك، على رغم وجودها داخل المناطق التي يسيطر عليها حزب البارزاني فان هذه السيطرة لا تزال ضعيفة. وتقول المعلومات ان الذي لا يزال يؤخر انسحاب مئات من الجنود الاتراك قبل حلول الشتاء هو ان البارزاني طلب مهلة شهر اضافية لكي يحكم السيطرة الكاملة عليها.

والمطلعون يقولون ان العملية العسكرية التركية نجحت في اضعاف "حزب العمال الكردستاني" كثيراً وصارت قدرته على القيام بعمليات داخل تركيا محدودة. وفي هذا المجال يسجل هؤلاء واقعة ان الشكوى التركية الآن منصبة على الحدود مع ايران، في حين ان الاشهر الاخيرة سجلت توقفا كاملا لتسللات المقاتلين الاكراد من الحدود السورية الى تركيا.

وعندما نسأل مصدرا ديبلوماسيا تركيا: اليس هذا مدعاة الى اتخاذكم موقفا ايجابيا من سوريا ما دمتم تعترفون بعدم وجود اي تسلل؟ فماذا فعلتم لتبادلوا دمشق هذه الخطوة وتكسبوا تاليا رد فعل غربيا-اوسع من سوريا – لتشجيع علاقاتكم مع العالم العربي بعد موجة الانزعاج التي ابداها الرأي العام العربي من تطور علاقاتكم باسرائيل؟

في حوار مع "الرجل الثالث" (حسب تصنيف بعض زملائه) في وزارة الخارجية السفير علي تويان احد ثلاثة وكلاء عامين للوزارة ينتقل الحديث من الموقف من سوريا الى التي "ستظل مشكلتنا معها ما دامت تستضيف قيادة "حزب العمال الكردستاني" (تنفي سوريا دائما هذا الامر) وهي الدولة العربية "الوحيدة" التي "نستطيع ان نصف علاقاتنا معها بانها سيئة". ينتقل الحديث بسرعة على رغم ذلك الى ما يسميه السفير تويان "مرارة ان تكون دول عربية مثل الجزائر ومنظمة التحرير والعراق وليبيا اول من يرفض البحث في المشكلة القبرصية كلما حاولت تركيا طرح هذا الموضوع في اجتماعات منظمة المؤتمر الاسلامي.

● اذا الا ترى ان هناك مشكلة مع العرب؟

– على صعيد العلاقات الثنائية ليست لدينا مشاكل الاّ مع دمشق، فعلاقاتنا بمصر جيدة ومتنامية.

● لكن مصر – حتى لو لم تندد بالعملية العسكرية في شمال العراق ابدت قلقها فضلاً عن قلقها الدائم من احتمالات العلاقات التركية – الاسرائيلية؟

– مصر تعرف ان علاقاتنا باسرائيل لا تهدد اي بلد عربي.

● صعب جداً الا تقلق مصر على هذا الصعيد على رغم علاقاتكم الثنائية الجيدة معها. ثم ان المسألة تتخطى مصر الى صورة تركيا لدى الرأي العام العربي، وهو رأي يرغب فعلاً في كسب صداقة تركيا لأنها دولة اصيلة في المنطقة وفيها ستون مليون مسلم.

– والرأي العام التركي ايضاً يرغب في تطوير علاقاتنا مع العرب. ثم ان المسألة الآن لم تعد كما كانت في السابق، ففي الوقت الذي يتفاوض العرب مع اسرائيل وبعضهم يتصالح معها، كيف يمكن ان تكون علاقاتنا مع اسرائيل مأخذاً علينا؟ اضف الى ذلك ان الخيار الغربي اصبح خيار كل العرب، فما المشكلة اذاً في الخيار الغربي لتركيا وهو حاسم واستراتيجي كما اصبحت مصر تحديداً وهي التي تتلقى مساعدات اميركية ضخمة (٢,١ مليار دولار) "تحلم" ان نحظى بربعها.

● الخلاف يدور على نمط العلاقة مع اسرائيل، وخصوصاً احتمالات الشأن العسكري والتي بدت في الاشهر الاخيرة استفزازية على الصعيد الاعلامي من دون مبرر؟

– مهما قيل في الصحافة العربية من غير الوارد استخدام العلاقة مع اسرائيل ضد العرب. هذا امر نعرفه وتعرفه الدول العربية. ثم ان علاقتنا مع السلطة الفلسطينية جيدة.

● لكن اسرائيل قد تستفيد.

– نتكلم عن تركيا. مثلاً كانت هناك ادعاءات عن وجود خبراء اسرائيليين مع القوات التركية في شمال العراق او عن محطات تنصت اسرائيلية على الحدود التركية – الايرانية، وهذا فعلاً امر كامل.

طبعاً يصرح الديبلوماسيون الاتراك ان العلاقات في المجال الامني مع الاسرائيليين قوية "للتنسيق في مجال مكافحة الارهاب". والموضوع يرتد بسرعة الى الشأن الداخلي التركي، اي المسألة الكردية، فيما يقولون ايضاً ان العلاقات التجارية المتبادلة التي تبلغ الآن مع اسرائيل نحو نصف مليار دولار حسب ارقام ١٩٩٦ (الميزان التجاري لمصلحة تركيا)، مهيأة الآن لتبلغ مليار دولار في السنوات المقبلة حسب الارقام التي نقلها الى "النهار" المدير العام لدائرة الشرق الاوسط في الخارجية التركية اووز شليكول. ويقولون ان العلاقات تتطور ايضاً مع مصر وهي طبعاً كبيرة منذ السبعينات.

مع دول الخليج والعراق بعدما عادت تزداد مع الاخير اثر تطبيق اتفاق "النفط مقابل الغذاء" (القرار الدولي ٩٨٦). والفائدة التركية تتخطى مردود عبور انبوب النفط العراق من كركوك الى الاراضي التركية حتى المتوسط. فحسب ارقام الحزب الديموقراطي الكردستاني تعبر يومياً (اي خارج القرار ٩٨٦) ٨٠٠ شاحنة تركية الى العراق وتعود حاملة النفط العراقي اي التهريب "الرسمي". (الصادرات التركية الى سوريا ٣٠٨ ملايين دولار والسورية الى تركيا ٣٢٢ مليون دولار بأرقام ١٩٩٦).

في هذا الجو لا يبدو ان العلاقات التركية – السورية تتقدم، لكنها تقف مكانها. وهنا في انقرة لا يرون ان هناك "وساطة" اردنية بالمعنى الفعلي بين سوريا وتركيا على رغم تصريح السفير الاردني المغادر (وهو الاقدم عمداً بين السفراء العرب) صالح الكباريتي (شقيق رئيس الوزراء السابق عبد الكريم الكباريتي) ان زيارة الامير حسن ولي عهد الاردن الاخيرة لانقرة شملت هذه "الوساطة". لكن الانطباع الذي يتولد للمراقب، ليس عدم وجود وساطة اردنية، التي ربما حصلت، انما عدم وجود وضع يسمح باسفارها عن نتائج ايجابية غير تقليدية لعلاقة باردة جداً – ومتوترة ضمناً – تقليدية بين سوريا وتركيا. او لعلها – اي "الوساطة" – تساهم في ضبط "الستاتيكو" القائم بين البلدين او تحسينه بحيث يحتفظ كل منهما بشكاويه الحادة الامنية (لدى الاتراك) والمائية (لدى السوريين)! وهو لهذا يبدو "ستاتيكو" قلقاً، ثابتاً او ثابت القلق لكنه يؤثر عميقاً في حركة كل من الدولتين مع قوى اخرى.

في العلاقات مع ايران، لا يخرج المراقب بانطباع ترحيب غير عادي بمرحلة الرئيس الجديد السيد محمد خاتمي. فالجواب عند السؤال عن ذلك هو: "لننتظر ونر". ولا شك في ان موقفاً كهذا يبدو محكوماً بتطورات الاشهر الاخيرة الداخلية في تركيا التي تحولت خلالها العلاقات مع ايران مادة سجال مع رئيس حزب الرفاه نجم الدين اربكان وخصوصاً بعد تظاهرة "سنجان".

لا يعني الامر ان "قواعد" العلاقات الايرانية – التركية محكومة للمواجهة الداخلية التركية، فبين بلدين كايران وتركيا قواعد عامة للخلاف والاتفاق ذات تقاليد تاريخية مختلفة عن النمط المضطرب للعلاقات التركية مع سوريا والعراق (للتذكير: الحدود الوحيدة التي ظلت من دون مساس للجمهورية التركية عن ايام الامبراطورية العثمانية هي الحدود مع ايران كما استقرت بين العثمانيين والقاجاريين اواخر القرن الثامن عشر).

غير ان مناخ تطورات العلاقات التركية – الاسرائيلية والسياسة الايرانية في شمال العراق من شأنها ان تستبعد حاليا جوا لتقدم ايجابي بين تركيا وايران سيظل، في النتيجة، متأثرا بالمناخ الدولي العام في المنطقة وخصوصا مدى التوتر او الاسترخاء في العلاقات الاميركية – الايرانية من جهة، وبنوع مسار المواجهة مع التيار الاسلامي في الداخل التركي. وهي كلها الآن عناصر غير ايجابية على رغم بدء مرحلة الرئيس خاتمي التي لم يتضح بعد هل تقتصر على التحولات الداخلية في ايران ام تتمكن من تخطيها الى الخارجية، وهذا تقويم فعلا سابق لأوانه الآن.

● ● ●

صحيح ان القارئ اللبناني والعربي ينتظر اولا من زائر انقرة واسطنبول ان يحدثه عن القضايا المتصلة بالعلاقات العربية – التركية، الا انه لا يجوز النسيان في اي لحظة اننا نتحدث عن بلد (تركيا) ليس فقط ذات اهتمامات وملفات تقليدية عدة، كحدوده الكثيرة القلقة وكخياره الاوروبي وانتمائه الاطلسي الاميركي، بل هو ايضا من البلدان المشدودة تقليديا الى "عالمها"، الداخلي، او المتمركزة حول قضايا الداخل: الداخلية والخارجية.

تركيا الآن تنخرط سجاليا بحرارة، دولة وصحافة ورأيا عاما، في المسألة القبرصية، وخصوصا مع عودة وجوه متصلبة في السياسة حيال قبرص الى الحكم مثل نائب رئيس الوزراء بولنت اجاويد الذي كان رئيس وزراء التدخل التركي عام ١٩٧٤، وعلى مستويات اقتصادية – في بلد تتجاوز صادراته ٢٠ مليار دولار – هناك التجربة الجديدة البادئة منذ اول ايام عام ١٩٩٦، تجربة الوحدة الجمركية مع الاتحاد الاوروبي... والتي تظهر نتائجها القاسية على بنية الاقتصاد التركي مع بلوغ العجز التجاري التركي درجة كبيرة بارتفاع صادرات ١٩٩٦ الاوروبية الى تركيا. لكن الرهان التركي على الوحدة الجمركية كان يعرف هذه النتائج الآتية بشكل عام معتبرا ان المرحلة الاولى هي الصعبة لكي تبني قطاعات اساسية منه قدرتها التنافسية العالية، في الوقت الذي تدخل العلاقة مع الاتحاد الاوروبي في صلب التجاذب حول قبرص مع تهديد تركيا (؟) ببدء خطوات دمج لقبرص الشمالية التركية اذا بدأت فعلا المفاوضات بين الاتحاد الاوروبي وحكومة قبرص اعتبارا من ١٩٩٨ لتكريس عضوية نيقوسيا في هذا الاتحاد. ثم هناك مشاريع انابيب النفط "الواعدة" من باكو الى تركيا وانابيب الغاز من تركمانستان الى ايران وتركيا وهو المشروع الذي اظهرت الولايات المتحدة موافقة على مروره بايران (في حين "يتعجب" الاتراك من اعتراضها على اتفاق اربكان مع ايران لتزويد تركيا نفطا). الى كل ذلك، و"فوق" كل ذلك، لدى المسؤولين الاتراك العلاقات الاستراتيجية الثابتة مع "البنتاغون"! على رغم ثنايا صعوباتها، بخفض المساعدات الاقتصادية الى تركيا في السنوات الاخيرة الى ٢٥ مليون دولار تقريبا بعدما كانت في الثمانينات قريبة من الـ ٤٠٠ مليون دولار، وبالخطر غير المباشر للمعدات العسكرية، في بلد هو نفسه تعطيه الولايات المتحدة حق انتاج بعض انواع طائراتها الحربية.

لقاء يتيم ثم تجاهل

روى القيادي البارز في حزب الرفاه عندما التقته "النهار" انه كان حاضرا عندما استقبل نجم الدين اربكان، وكان رئيسا لوزراء تركيا، ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي.

وقال عبدالله غول ان اربكان قال لليفي ان السلام اذا لم يعد بالفائدة على كل اطرافه فلن يكون سلاما. وركز على قضية القدس باعتبارها ليست قضية عربية او فلسطينية بل اسلامية.

وقال غول انه علم لاحقا ان ليفي لم يشر الى آراء اربكان في لقاءاته الاخرى في تركيا، بل تجاهلها تماما، مع ان الموقف الرسمي التركي ليس بعيدا عنها.

وجدير بالذكر ان حزب الرفاه دعا السفير الاسرائيلي الى حضور مؤتمره السنوي العام في العام المنصرم وخلال رئاسة اربكان للحكومة شارك نائب من الرفاه في زيارة وفد نيابي تركي لاسرائيل.

موردخاي: زيارة الاسد لايران لا تبشر بالخير

قال امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لايران "مؤشر خطير لا يبشر بالخير".

واكد في تصريح بثته الاذاعة الاسرائيلية ان بلاده تعمل ما في وسعها لمنع ايران من تطوير قدراتها في مجال الصواريخ واسلحة اخرى. ورأى ان ايران "تشكل مصدر قلق على المدى البعيد بسبب ضلوعها في الارهاب (...) وسعيها الى الحصول على صواريخ وتطوير اسلحة نووية".

الحاخامية الكبرى مع عدم صلاة اليهود في الحرم الشريف

القدس – و ص ف – دعت الحاخامية الكبرى في اسرائيل امس اليهود الى عدم الصلاة في حرم المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة في القدس القديمة، وحظرت "الذهاب الى جبل الهيكل بسبب احتمال تدنيس المكان". ويعتقد اليهود ان المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة أقيما على أطلال المعبد اليهودي الذي هدمه الرومان سنة ٧٠ ميلادية. وهم يعتبرون حائط المبكى عند سفح منطقة الحرم الشريف البقية الباقية من المعبد. ولا يحق لهم دخول الحرم الشريف خشية ان يدنسوا "قدس الاقداس" حيث كان تابوت العهد.

واوضح الحاخامان الكبيران لاسرائيل لاو والياهو بكشي دورون ان بيان الحاخامية الكبرى يهدف الى منع الصلاة عند جبل الهيكل بعدما دعت مجموعة من الحاخامين مستوطني الضفة الغربية الى الصلاة في هذا المكان. وقال دورون: "اننا اذ نعلن منع الذهاب الى جبل الهيكل نثبت ملكيتنا لهذا المكان المقدس".

وقد منعت الشرطة الاسرائيلية امس يهودا اتزيون رئيس مجموعة صغيرة من اليهود المتشددين تسمى "حي وقيام" من الصلاة في الحرم الشريف مثلما سمح بذلك القضاء الاسرائيلي. ويطالب اتزيون وكذلك مجموعات صغيرة قومية ودينية اخرى بهدم المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة لبناء معبد جديد وهم يعتقدون انهم بذلك يعجلون في مجيء المسيح.

بغداد وطهران تتبادلان رفات جنود

طهران – و ص ف – افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان بغداد وطهران تبادلتا امس رفات ١٥ جنديا ايرانيا في مقابل رفات ٤٧ عسكريا عراقيا قتلوا خلال الحرب بين البلدين.

وقالت ان عملية التبادل أجريت في بلدة شلمجة الايرانية على الحدود المشتركة في إشراف مسؤول اللجنة الايرانية للبحث عن العسكريين المفقودين مير فيصل باقر زادة ونظيره العراقي رباح علي. واشارت الى ان زادة طالب بالافراج فوراً عن اسرى الحرب الايرانيين المحتجزين في العراق.

ويذكر انه منذ انتهاء الحرب في آب ١٩٨٨ عثر على رفات اكثر من ٢٥ الف جندي ايراني، فيما لا تزال مسألة اسرى الحرب والجنود المفقودين العائق الرئيسي امام اعادة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها.

استبعاد انضمام الصين الى التجارة العالمية هذه السنة

واشنطن – رويتر – نقلت امس صحيفة "نيويورك تايمس" عن مسؤولين في ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون استبعادهم التوصل الى اتفاق هذه السنة لضم الصين الى منظمة التجارة العالمية.

وأفادت ان مسؤولين اميركيين واوروبيين، منهم الممثلة التجارية الاميركية تشارلين بارشيفسكي، قالوا ان المفاوضين الصينيين لم يقدموا سوى تنازلات جزئية في المحادثات التي اختتمت الجمعة الماضي في بيجنغ وجنيف.

واكدت انهم أملوا ان تقدم الصين عرضا شاملا لفتح أسواقها والسماح للاجانب بمنافسة الصناعات الصينية التي تملكها الدولة، لكنها بدت رافضة لتقديم تنازلات تتيح مثلاً للشركات الاجنبية بيع اسهم وخدمات اتصالات سلكية ولاسلكية في مناطقها المختلفة.

كذلك شكك المسؤولون الاميركيون في استعداد الرئيس الصيني جيانغ زيمين لاتخاذ الخطوات اللازمة لانضمام بلاده الى المنظمة التي تضم حاليا ١٣١ دولة.

استعداد في الهند لانتخابات مبكرة

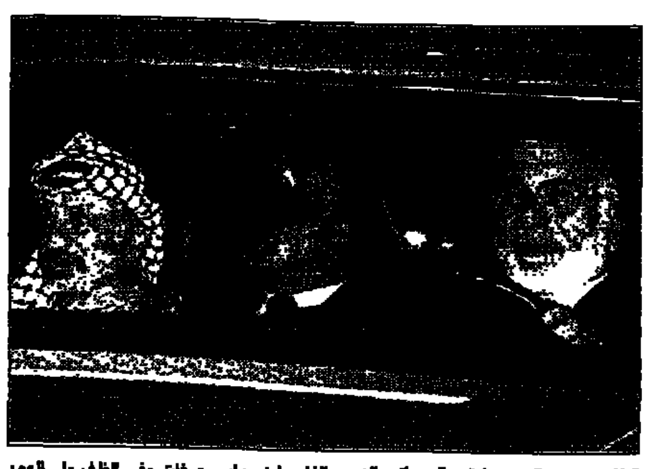
نيودلهي – وص ف، رويتر – نشرت الصحف الهندية ان اللجنة الانتخابية الهندية المستقلة أوعزت الى ولايات الاتحاد الهندي بالاستعداد لاجراء انتخابات مبكرة محذرة من سقوط الائتلاف الحاكم "في أي لحظة".

وطلبت اللجنة المسؤولة عن تنظيم الانتخابات الفيدرالية والمحلية تحديث اللوائح الانتخابية قبل مطلع السنة المقبلة.

واجريت الانتخابات النيابية الاخيرة في الهند في نيسان ١٩٩٦ على ان تجرى الانتخابات التالية مبدئيا قبل ٢٠٠١. الا ان ائتلاف "الجبهة الموحدة" الذي يضم ١٢ حزبا صغيرا برئاسة رئيس الوزراء اندير كومار غوجرال، الذي ألف الحكومة الهندية الرابعة هذه السنة، بات اقلية في البرلمان ولا يزال في السلطة بفضل دعم حزب المؤتمر.

من جهة اخرى، قالت السلطات ان ما لا يقل عن ١٥ شخصا اصيبوا في انفجار وقع امس في قطار للركاب في جنوب الهند. وافادت وكالات محلية للانباء ان نحو عشرة اشخاص اصيبوا في حادث آخر، بينهم وزير دولة، حين خرج قطار عن سكته قرب العاصمة نيودلهي، وابدت الشرطة شكها في عمل تخريبي.

◄ الملك حسين مستعد للقيام بوساطة


الملك حسين يقود سيارته والى جانبه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وفي الخلف ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال في طريقهم الى القصر الملكي في عمان امس. (أ ف ب تيليفوتو)


الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والى يمينه الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس في غزة امس. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المشروعة".

اما موراتينوس فاكد تأييد الاتحاد الاوروبي "لكل الاجراءات التي يمكن ان توفر الامن للاسرائيليين (...) لكننا في الواقع لا نستطيع فهم بعض الاجراءات التي لا توفر الامن وانما تبدده". ووعد بمحاولة "اقناع رئيس الوزراء نتنياهو بضرورة اعادة النظر في اجراءات معينة". وشدد على انه "لا يمكننا ان نوافق على جدول اعمال يفرضه المتطرفون الذين يريدون تجميد عملية السلام".

واقترح موراتينوس بعد اجتماعه مع نتنياهو تأليف لجنة امنية اسرائيلية–فلسطينية دائمة في محاولة لانقاذ عملية السلام. واوضح ان اللجنة ستجتمع من اجل تبادل المعلومات.

لكن الحكومة الاسرائيلية رفضت هذا الاقتراح وجاء في بيان لمكتب نتنياهو أن على موراتينوس ان يضغط على السلطة الفلسطينية لتفي بالتزاماتها في مكافحة الارهاب ومنع وقوع مزيد من الهجمات على الاسرائيليين.

ويأتي تحرك الموفد الاوروبي قبل ايام من الموعد المنتظر لوصول المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس الى المنطقة في نهاية الاسبوع الجاري، في محاولة جديدة لاخراج عملية السلام من المأزق.

عرفات في عمان

وفي الاطار نفسه وصل عرفات مساء امس الى عمان واجرى محادثات مع الملك حسين وولي العهد الامير حسن بن طلال تهدف الى تحريك مفاوضات السلام وكسر الطوق الذي فرضته اسرائيل على مناطق الحكم الذاتي.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مسؤول اردني، طلب عدم ذكر اسمه، ان العاهل الاردني ابدى استعداده للتوجه الى "اسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي في مسعى" للوساطة، لكنه يرى ان الوضع يتطلب خصوصاً جهداً مكثفاً اميركياً واوروبياً ومصرياً واردنياً.

وعلم ان قمة عمان تخللتها اتصالات هاتفية اجراها الملك حسين مع الرئيس المصري حسني مبارك ونتنياهو ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

وبحث عرفات قبيل توجهه الى عمان هاتفيا مع اولبرايت في المساعي المبذولة لحل المشكلة مع اسرائيل، وفي الاجراءات الانتقامية التي فرضتها اسرائيل على الفلسطينيين.

ومن المقرر ان يعقد مجلس جامعة الدول العربية اجتماعا طارئا اليوم بناء على طلب فلسطيني لاتخاذ موقف عربي موحد من الممارسات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ليفي في القاهرة

وفي اثناء انعقاد المجلس سيزور وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي القاهرة لاجراء محادثات مع مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى. وابلغ موسى الى الصحافيين انه سيناقش مع ليفي "الوضع القائم لعملية السلام والصعوبات التي تواجهها سواء من الناحية الامنية اومن ناحية الاجراءات الاخرى التي اعاقت عملية السلام وادت الى تجميدها في الشهور الاخيرة".

وسئل هل تؤدي اتصالات مصر بالفلسطينيين والولايات المتحدة الى انهاء الازمة، فأجاب: "ذلك يتوقف على ما يستطيع الطرفان (اسرائيل والفلسطينيون) ان يقدماه في اطار التنفيذ الدقيق لالتزاماتهما طبقا لاتفاق اوسلو". واضاف: "الامر يتطلب قيام الطرفين بهذا التنفيذ والتقدم طبقا لما اتفق عليه والحفاظ على الهدوء والامن وضبط الامر".

واوضحت صحيفة "الاهرام" ان موسى ونظيرته الاميركية مادلين اولبرايت ناقشا في اتصال هاتفي "تطورات الموقف الخطير الذي تمر به عملية السلام" والزيارة المقبلة لروس للمنطقة. ونقلت عن مصادر ديبلوماسية ان اولبرايت "وعدت ببذل اقصى الجهود من اجل انقاذ عملية السلام واكدت انزعاجها في ما يتعلق بالوضع الامني".

وايزمان الى واشنطن

والى واشنطن دعي الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان لاجراء محادثات مع الرئيس الاميركي بيل كليتنون. وستكون هذه الزيارة، في حال حصولها، الاولى من نوعها منذ انتخاب وايزمان رئيسا عام ١٩٩٣.

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن مسؤولين اميركيين ان الرئيس كليتنون يريد ان يعرب لوايزمان عن خيبة امله من السياسة التي ينتهجها نتنياهو وخصوصا في ما يتعلق برفضه وقف الاستيطان في الاراضي الفلسطينية.

نتنياهو

في غضون ذلك اصر نتنياهو على مواقفه رافضا تقديم اي تنازل من شأنه حلحلة الازمة. فقد رفض تقديم اعتذار الى السلطة الفلسطينية بناء على طلبها بعدما اتهمتها اسرائيل بلا سبب بانها تقف وراء انفجاري القدس. واتهم مجددا هذه السلطة بانها لا تواجه بصرامة المنظمات الاسلامية المتطرفة. وكان الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم طالب الحكومة الاسرائيلية ونتنياهو بأن "يقدم اعتذارا علنيا على الاساءة التي الحقها بالسلطة الوطنية الفلسطينية وبالشعب الفلسطيني من جراء الاتهامات الباطلة والكاذبة التي اطلقها بعد عمليتي القدس".

وقال نتنياهو ساخرا: "لا أدري ما الذي استندت اليه السلطة الفلسطينية لتقرر أن المخربين لم يأتوا من الضفة الغربية (...) وقد يكون لهما شركاء من السكان الفلسطينيين" في الضفة.

واكد وزير السياحة الاسرائيلي موشي كتسلف "ان ما يهمنا اليوم هو ضمان الامن في اسرائيل". و"اذا لم يكن عرفات اهلا للسيطرة على الوضع الامني في المناطق ومنع تنفيذ عمليات تخريبية، فيها فعلينا ان نبحث عن شريك اخر او التعامل مع السلطة الفلسطينية بأسلوب آخر".

وبدأت الاجراءات الانتقامية التي اتخذتها حكومة نتنياهو تتعرض لانتقادات داخل اسرائيل نفسها، حيث خرجت المعارضة عن التحفظ الذي التزمته منذ حصول العملية. وقال زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك: "ان الضغوط التي تمارس على السلطة الفلسطينية غير فعالة وهي لن تدوم لا بل انها تخدم المتطرفين الاسلاميين عبر اضعاف موقف عرفات".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

◄ بري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وتنص العقوبات التي وردت في ادعاء النيابة العامة على الحبس من ستة اشهر الى سنتين والاعتقال الموقت او الابعاد.

ويأتي استجواب واكيم قبل ٢٤ ساعة من انعقاد مجلس الوزراء في بعبدا، وفي جدول اعماله طلب وزارة الداخلية الموافقة على بعض التدابير الامنية، واخصها تأكيد منع التجمعات والحض على الثورة والعصيان.

وفي هذا البند كتاب من وزير الداخلية ميشال المر يقترح فيه تحريك القضاء والاجهزة الامنية في مواجهة الدعوات الى "العصيان" او "الثورات".

(ص ٢ و٤ و٧)

قضايا النهار

عمليات... واسئلة كيانية

يمكن دائما التمييز بين الآثار السياسية المباشرة للعمليات الفلسطينية الاستشهادية، وآثارها السياسية الابعد.

في المدى المباشر غالبا ما تؤدي هذه العمليات، اذا لم نقل دائما، الى تقليص هامش مناورة معسكر السلام الفلسطيني.

في آخر الامثلة أدّت عملية القدس الى نقل النقاش من معادلة استئناف التنسيق الامني مقابل تجميد الاستيطان، خصوصا في القدس، الى معادلة الامن مقابل الحكم الذاتي: اي اما تتولى السلطة الفلسطينية اثبات فاعليتها في قمع الحركات الاصولية او تتولى اسرائيل ملاحقتها داخل اراضي الحكم الذاتي.

حتى الولايات المتحدة ارتاحت الى اعلان ان الاولوية للامن في المسار الفلسطيني بعد محاولات الموازنة السابقة بين الامن والاستيطان.

وفي مثل ابعد أدّت عملية اطلاق النار على تلميذات اسرائيليات في الاردن الى "قطع نَفَس" انتقادات حادة كان الملك الاردني يطلقها برسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. لا بل جعلته ينتقل الى اسرائيل للاعتذار من عائلات الضحايا.

وربما أشهر الامثلة عمليات الاوتوبيسات التي قضت على حظوظ شمعون بيريس بالعودة الى رئاسة الوزراء ورجحت الكفة، في شكل غير مباشر طبعا، لمصلحة دعوة نتنياهو الى اولوية الامن على السلام.

قد لا تكون هذه الآثار في حسابات المخططين للعمليات المعنية. لكن النيات هنا لا تهم طالما ان المعوّل عليه هو الحصيلة السياسية للحدث وليس قصد القائمين به.

لكن لا يمكن محاكمة العمليات الاستشهادية بالاستناد الى آثارها المباشرة فقط، اذ لها ايضا اثار بعيدة، يمكن تلخيصها بانها تضع اسرائيل، دوريا، امام اسئلة كيانية، هي الاكثر تأثيرا في سنوات ما بعد الانتفاضة، وما سبقها من غلبة العمليات الفلسطينية عبر الحدود العربية.

وبينما كان الجواب الاسرائيلي على الانتفاضة الانخراط في العملية التي أدّت الى اتفاقات اوسلو، نجد ان اجوبتها على التحديات الاستشهادية هي المزيد من الاتجاه يمينا. وبدل المراهنة على معسكر السلام الفلسطيني نجدها تراهن اكثر فأكثر على اجهزتها الامنية، وعلى سياسة وضع القيادة الفلسطينية امام خيارات مستحيلة.

المعادلة الوحيدة التي يبدو ان اسرائيل ليست في صددها هي التي تقول انه بقدر ما ينفتح أفق سلام حقيقي امام انصار السلم الفلسطيني بقدر ما يمكنهم ضبط معارضي كل اصناف السلام.

وهذه المعادلة اثبتت فاعليتها في السابق، عندما تراجع الاصوليون امام اخطار الحرب الاهلية الفلسطينية، عندما كانت السلطة الفلسطينية تستطيع ان تشير الى مكاسب ملموسة والى أفق سلام غير مغلق.

اسرائيل تخلت عن هذه المعادلة منذ وقت طويل ليس لان السلطة الفلسطينية لم تثبت فاعليتها في ضبط اصولييها، وانما لان الحد الادنى الفلسطيني لا يزال حدا اقصى بالنسبة الى معظم الاسرائيليين.

والى ان يقتنع الاسرائيليون بالاقتراب من الحد الادنى الفلسطيني، والاكتفاء بالامن النسبي، يمكن الاطمئنان الى أن العمليات الاصولية، ستستمر في اعطائهم كل الذرائع للحسم، او للعودة الى الرشد... والقرار لهم.

محمد ابرهيم

هل يحق للجامعة ورئيسها اتخاذ مواقف سياسية؟ (٥)

لا مواقف في المواضيع الخلافية

تتابع "قضايا النهار" نشر ردود رؤساء الجامعات على الاسئلة التي طرحتها في محور: هل يحق للجامعة او رئيسها اتخاذ مواقف سياسية؟

وهي نشرت حتى الآن ردود رئيس الجامعة العربية محمد علي عبد الرحيم ورئيس الجامعة الاسلامية حسن الشلبي ورئيس الجامعة اللبنانية الاميركية (LAU) رياض نصار ورئيس جامعة سيدة اللويزة الاب فرنسوا عيد والرئيس المنتدب للجامعة الاميركية سمير المقدسي وفي ما يأتي رد رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب:

يتجلى الدور الثقافي للجامعة من خلال الابحاث والدراسات التي تقوم بها بغية نشر الوعي في كل الميادين. فرسالتها التعليمية والتربوية تفرض عليها التفاعل مع مجتمعها وعدم بقائها غريبة عنه، وخصوصا انها تضم القسم الاكبر من المثقفين. فاذا لم يؤدِ هؤلاء دورا فاعلا في المجتمع تفقد الجامعة رسالتها الاساسية، فهي ليست مدرسة، ودورها لا يقتصر على تلقين العلم بل يتعداه الى مجالات البحوث والدراسات الموضوعية بغية الاستفادة منها في الحياة اليومية.

من هنا، للجامعة صلاحية واسعة في ميدان البحوث، ويحق لها اطلاق النظريات والافكار في

أسعد دياب
(رئيس الجامعة اللبنانية)

المجالات كافة، حتى السياسية منها، شرط الا تتخطى حدود الموضوعية والتجرد. وعلى المؤسسات العامة والخاصة الاستفادة من نتائج البحوث الجامعية واتخاذها منطلقا لكل حركة تطور وعملية تنمية، اذ ان للبحوث عموما بعداً فكرياً وعلمياً تفتقر اليه المؤسسات الاخرى.

هذه الحرية المطلقة في مجال اعداد البحوث واطلاق النظريات، يقابلها حق محدود للجامعة في اطلاق مواقف سياسية. فلها ولرئيسها الحق المطلق في اطلاق مواقف من شأنها ترسيخ قيم تساعد في تطوير المجتمع مثل الدعوة الى تنمية الانصهار الوطني، لكن في المقابل لا يجوز لرئيس الجامعة ان يتخذ موقفا من موضوع خلافي، لانه بذلك يخرج على الدور الحقيقي ويتسبب في شقّ الوحدة الطلابية وايجاد اتجاهات متباينة في صفوفها.

ويستحسن في هذه الحال ترك الحرية للاساتذة والطلاب في اتخاذ مواقف فردية من موضوع الخلاف، وهنا يكون موقف رئيس الجامعة معبرا عن رأيه الشخصي، والا اعتبر مصادرة لقرار الجامعة.

لذا يجب الا يكون التوجيه الجامعي احادي الرأي، وعليه ان يستند الى دراسات وابحاث اكاديمية تفسح في المجال امام النقاش.

من هذا المنطلق، على رئيس الجامعة الابتعاد عن اطلاق المواقف السياسية المباشرة وغير القابلة النقاش، فالسياسة العامة للجامعة تفرض عليه عدم الدخول طرفاً في مواضيع النزاع، ولكنه يحتفظ بحرية ابداء رأيه الشخصي. فالفكر السياسي الذي تروج له الجامعة قابل للنقاش، اما الموقف السياسي فمبرم وينافض حرية التعبير التي تدعو اليها.

فعندما يطلق رئيس الجامعة موقفا معينا ويترك للرأي العام حرية الاستنتاج والتعليق، يكون في طور ممارسة دوره التثقيفي الموضوعي. اما اذا اتخذ موقفاً منحازاً، فعليه ان يعلن صراحة انه يتحدث باسمه الشخصي والا تحولت الجامعات احزاباً وتجمعات مسيّسة.

في اختصار، على الجامعة ورئيسها ممارسة حرية التعبير في كل الميادين ضمن النظام العام وعدم تجاوز الضوابط والثوابت الواجبة لضمان الاستقرار بين الطلاب وفي المجتمع.

اعداد موناليزا فريحة

تداعيات في ذكرى حسيب عبد الجواد

السيد محمد حسن الأمين

علم مضى على غياب حسيب عبد الجواد!
علم طويل ومرير،
اما الاعوام التي سبقت فلم تكن حلوة،
ولكن حضور حسيب كان يجعلها اقل مرارة،
أو قل: انه كان يضيف الى طعمها المرّ كثيرا من عسل الحضور الشهي الحنون... الحضور المترع بالرجولة والوفاء والحب وعنفوان الروح والارادة.

كان يمتصّ احزان الفقراء ليصنع لنا من مرارتها كل ذلك العسل الشهي!

قليلون هم الرجال الذين يشبهونه.

وما اندر القلوب النبيلة المفعمة باحزان الفقراء كقلبه

ما اكبر قلبه واشجعه!
ما اسخاه وأنبله!

كان يشبه الريح التي تسبق المطر... وتأتي معه... تحمله، توزعه مبللة به جفاف الحقول والحلوق وعطش الانهار!

كان حزينا يوزع الفرح على الآخرين،
لا وقت لديه لكي يستمع الى أنين جسده!

مع ذلك كان له جسد يشبه جبلا من ورد وضوء، وجبين مشرّعٌ ابدا كما لو ان عاصفة قد مسحت بيدها عليه وتركته لتوّها!

كان رجل الرؤية!
ومع ذلك كان رجل الازقة والتفاصيل!
اين ما مرّ ينبت العشب مكان قدميه،
هل أحد منكم مرّ في اسواق صيدا وازقتها القديمة،
هل أحد منكم وهو يعبر تلك الامكنة أحسّ... وهو يشم رائحة الرطوبة والعفن المتصاعدة من الجدران والزوايا... ان رائحة عشب طري... عشب يُشم ولا يُرى تتسلل الى رئتيه... الى مسام جلده... الى روحه... الى مساقط الحزن واليأس في كيانه؟!

اما أنا فكلما اشتقت الى حسيب ذهبت ألتمسه في تلك الازقة وبين تلك الوجوه الحميمة... ذهبت ألتمس شميم العشب الذي ظلت خطواته تزرعه هناك على مدى نصف قرن!

اما الرطوبة والعفن... اما رائحة الفقراء فليست سوى الحضن الرؤوم لتلك الاعشاب ولبذورها المطمئنة الواثقة بمجيء زمن انفجار الخصب والخضرة العظيمة.

من ازقتك يا صيداء... من احيائك الفقيرة الرطبة... من عرق بحارتك والكادحين داخل اسوارك يأتي زمنك الجميل!

اما نشيد بحارتك فما زال مؤجلا، رغم كل الاناشيد المزيفة التي تحاول ان توهمنا ان البحر واسع (وهو اضيق من خرم إبرة)... وان الهواء طالع! وهو هواء فاسد يزكم الانوف بروائح فضائحهم... ولن المراكب راجعة! فيما المراكب تبحر بالشرفاء والكادحين من هذه الشواطئ ولا تعود الا محملة بالنفايات وبضاعة الموت تزجيها لمن ظل صامدا حول هذا الشاطئ الحزين!

ماذا نقول لك بعد عام مضى على رحيلك!؟
ماذا نخبرك عن (احوال القرى والقمح)!؟

وعن الاحلام التي كان جسدك واحدا من جسورها العظيمة لكي تعبر في اتجاه عيون الكادحين... احلامهم بالخبز والحرية وبوطن يتسع لقامة مرفوعة، واطفال لا يطاردهم شبح الفقر والمرض، وشبح الابواب المغلقة لمدارس لا تليق مقاعدها باسمالهم البالية وجيوب آبائهم المفرغة... مفرغة دائما لمصلحة السماسرة واللصوص... ومتصيدي مقاعد السلطة وألقابها... والثروة ومظالمها... وسارقي الفرح المؤجل في عيون الاطفال بنهارات مغسولة بالضوء والعافية.

***

ولد حسيب عبد الجواد مناضلا... ومات مناضلا... وما بين الموت والميلاد لا يوجد فسحة واحدة لغير التوهج النبيل والانحياز الأسر الى الحقيقة انحياز العاشق الدؤوب... فما كان ملولاً... ولا كان ممن يخونون الحقيقة عند اول عَرض فاجر تتقنه عيون البغايا (بغايا السلطة والثروة) المتمرسة باغتيال المناضلين، تجرهم كالخراف الداجنة الى مخادعها، ثم تلفظهم كما تُلفظ النواه ليقطعوا بقية ايامهم في البرد والعزلة!

على ان علاقته بالحقيقة كانت علاقة تجدّد وتجدّد متبادل... وكان كل منهما ما يلبث حتى يتكشف للآخر عن اغراء جديد يكفل توفير تلك الشحنة الضرورية من الحرارة لادامة هذا العشق الحميم ونقله الى مراتب الوجد والتولّه والحلول.

تلك علاقته بالحقيقة والتزامه بها... علاقة جدل وتحول... من هنا ثبات تلك العلاقة ورسوخها وعصيانها على اغراء الخيانة والعزلة او التقاعد.

***

هل شاهدتم حسيب عبد الجواد في مرضه الاخير؟!

اذن انتم على مشهد من الفصل الاخير من تحولات العاشق ذروة هذه التحولات! حيث اللحظة الاخيرة التي تفصل العاشق عن لحظة الحلول والتماهي بين الحقيقة والعاشق!

لم يجد الموت ما يميته في هذا الفارس،
كان يشنّ غاراته المتواصلة على الجسد، على التفاصيل والزوائد!

اما الرجولة... اما هالة الحب. فما كان منها للموت نصيب،

قبل هذا المشهد كم كنا نردد:
ما اطيب العيش لو أن الفتى حجر
تنبو الحوادث عنه وهو ملموم!

وبعده، فقد عرفنا كيف ينبو الموت عن الرجال... بل كيف يغدو الموت في حضرتهم خادما لا دور له سوى إزالة الغبار عن ذهب الرجولة.

***

سلام عليك يا حسيب
سلام عليك يوم ولدت ويوم مت ويوم تبعث حياً،
حيّاً في نهضة الفقراء الذين احببتهم،
وحياً عند ربك مع الانبياء والشهداء والصديقين وحَسُن اولئك رفيقا.

هل يمكن تجديد دور مصر العربي؟

الياس سحّاب

غالبا ما ينحصر الاهتمام بدور مصر في هذه المنطقة من العالم بالموجتين الاعلى لهذا الدور في القرنين الاخيرين: عصر محمد علي في القرن التاسع عشر، وعصر جمال عبد الناصر في القرن العشرين. غير انه من المؤكد ان دور مصر في هذه المنطقة الممتدة من الجزيرة العربية شرقا حتى مضيق جبل طارق غربا، هو من الثوابت الجغرافية – السياسية عبر آلاف السنين. وكان يعبر عن نفسه احيانا بموجات عالية تتكرر وتتردد في فترات زمنية متباعدة، في آلية تذكر بالمقولة الشهيرة "التاريخ يعيد نفسه"، ولكنه كان يعبر عن نفسه دائما بموجات هادئة مستمرة بين الموجات العالية، بل لعل هذه الموجات العالية، في كل الازمنة القديمة والحديثة، لم تكن سوى نتوءات التراكم والتفجر، في السياق المستمر المتواصل للموجات الهادئة.

وحتى لا نغوص عميقا في تفاصيل هذا السياق التاريخي لثنائية الموجات الهادئة والموجات العالية لدور مصر في هذه المنطقة من العالم، فاننا نكتفي على سبيل المثال باستحضار اكثر نماذج هذه الثنائية في ذاكرة، بل ربما في وجدان العرب المعاصرين.

بين الموجتين العاليتين لعصر محمد علي في النصف الاول من القرن التاسع عشر وعصر جمال عبد الناصر في بداية النصف الثاني من القرن العشرين، اللتين استأثرتا بمعظم اهتمام الدارسين والمؤرخين والمحللين، لم تتوقف حركة الموجات الهادئة عن التدفق في شرايين الحياة العربية الثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية بدأب وحيوية.

هذه الومضة السريعة عن الخلفية القديمة والحديثة لدور مصر، تبدو المدخل الحتمي لمحاولة الاقتراب من فهم الطبيعة المعقدة لهذا الدور في خضم التعقيدات الراهنة لوضع مصر الداخلي والوضعين العربي والاقليمي والدولي.

فدور مصر يمر حاليا بمرحلة موجة هادئة بعد حركتي مد وجزر عنيفتين (خمسينات عبد الناصر وستيناته ثم سبعينات السادات). وفي رأيي ان هذا التوصيف اكثر امانة ودقة وموضوعية من محاولة فهم عهد الرئيس حسني مبارك في مصر على انه امتداد لعهد عبد الناصر في نظر البعض، او امتداد لعهد السادات في نظر البعض الآخر.

فانطلاق دور مصر العربي على موجة هادئة، لا يمكن ان يكون محايدا بين حركتي المد والجزر، ويستحيل ان يكون توفيقا بين المد والجزر، وفي هذا المجال فان روح خطاب مبارك في ذكرى "٢٣ يوليو" لهذه السنة – في شكل خاص– تؤكد ان احتفاظ القيادة السياسية المصرية العليا بهذه الذكرى بصفتها العيد الوطني الام لمصر، يتجاوز الشكل الى الجوهر.

ولا يصح في هذا المجال التذكير بأن ذكرى "٢٣ يوليو" قد بقيت عيدا وطنيا لمصر، في عهد السادات ايضا، فقد ارتفعت حركة الجزر في دور مصر العربي في عهد الرئيس السادات الى درجة كانت فيها علاقة ذلك العهد بروح "٢٣ يوليو" تتآكل عاما بعد عام، حتى اصبحت في النهاية علاقة شكلية.

لقد شهدت مصر والمنطقة العربية في منتصف عقد الستينات، تكرارا مدهشا للمشهد التاريخي الذي سيطر على المنطقة في اربعينات القرن المنصرم، وكان الموضوع المحوري في كلا المشهدين المتكررين هو دور مصر العربي: انطلاقه الجامح في المنطقة (خصوصا في المشرق العربي)، وضرورات كبح هذا الانطلاق (في نظر القوة الدولية الاعظم).

فكما ان خروج دور مصر العربي– في عصر محمد علي– عن حدود التمرد على السلطة المركزية للامبراطورية العثمانية (وهي حدود كانت مناسبة جدا للاستراتيجيا الدولية للقوتين الاستعماريتين الاعظم يومها، فرنسا وبريطانيا)، فان تجاوز الدور المصري هذه الحدود الى احتمال اقامة كيان عربي فتي ومتماسك ومترامي الاطراف، ومعتمد على صحوة قومية صحية، داخل جسم "الرجل المريض"، هذا التجاوز وضع "لجم دور مصر العربي، بكل احتمالاته" في مقدمة الاستراتيجيا الاستعمارية البريطانية في هذه المنطقة من العالم.

وكانت فكرة انشاء دولة يهودية في فلسطين كحاجز بين مصر والمشرق العربي هي انضج ثمار تلك الاستراتيجيا، منذ ذلك الوقت المبكر.

المشهد نفسه تكرر في منتصف القرن العشرين، بعمومياته وتفصيلاته. فبينما كانت اميركا تبدي شيئا من الارتياح الى "ثورة يوليو" في سنتيها الاوليين بالذات، لاعتقادها انها تقدم لاحتمال اقامة حاجز مطلي في وجه المد الشيوعي نحو المنطقة العربية، اكتشفت ادارة القوة الدولية الاستعمارية الاعظم (في واشنطن هذه المرة) ان "رياح" الدور العربي لمصر لا تسير بما تشتهي "سفن" الاستراتيجيا الاميركية، بل في اتجاه اطلاق صحوة قومية عربية عصرية تشكل خطرا اعظم على مصالح واشنطن في هذه المنطقة التي تحتضن خزان النفط الاكبر في العالم.

وقد اعتقدت واشنطن في بادئ الامر ان انفصام عرى الوحدة المصرية – السورية ايذن انحسار الدور المصري العربي وانكماشه مرة اخرى داخل حدوده الوطنية، في تكرار لعملية عودة ابرهيم باشا (ابن محمد علي) الى مصر، بعد الهزيمة التي منيت بها حملته التي شارفت في اعلى ذروتها، حدود الآستانة.

غير ان اندفاع عبد الناصر الى نقل الدور المصري العربي، بكامل زخمه، الى اليمن لدعم النظام الجمهوري الوليد، قد وضع هذا الدور على حدود خزان النفط الاعظم، وهو اشد الخطوط الاميركية الحمر احمراراً.

والذي يعيد اليوم قراءة الرسالة – الانذار التي وجهها الرئيس الاميركي ليندون جونسون الى جمال عبد الناصر في العام ١٩٦٥، ويتفحص بدقة الشروط الخمسة التي وضعها جونسون اساسا لـ"تطبيع" العلاقات الاميركية – المصرية يكتشف ان هذه الشروط ليست سوى طلب اميركي مباشر لعبد الناصر لن يقوم بنفسه بتفكيك كل عناصر دور مصر العربي. وما رفض عبد الناصر تنفيذه في العام ١٩٦٥، نفذه مرغما بعدما وجهت اليه الضربة العسكرية بعد عامين تماما غير ان عبد الناصر ادرك– وإن في وقت متأخر – ان الطموحات السياسية لدور مصر العربي، وحجم التحدي الذي يمثله هذا الدور للمصالح الاميركية بالذات في المنطقة، لا تكتمل حمايته الا بقوة عسكرية عصرية كانت ثورة ٢٣ يوليو قد تقاعست عن تأمينها، بمعايير العصر الحديث، حتى ذلك الوقت.

لذلك ايضا، وفي السياق نفسه، كانت كلمة السر الاميركية في اللحظات الاولى لانتشار خبر وفاة جمال عبد الناصر: "لن نسمح بقيام ناصر آخر في المنطقة". ولو ترجمنا هذه "الشيفرة" الى لغة السياسة المباشرة، لاصبحت العبارة هكذا: "لن نسمح لمصر بعد اليوم بأن تمثل دورا مركزيا حيويا في المنطقة".

وبديهي ان هذه الرغبة لم تكن اميركية بحتة، بل كانت تتبناها، وربما بحماسة اشد، الانظمة العربية التي كانت ترى في الدور المصري خطرا يؤدي الى احلال نظام عربي جديد محل النظام العربي القديم الذي فقد صدقيته التاريخية في الاسلوب الذي ادار به دفة الصراع العربي – الاسرائيلي في الثلاثينات والاربعينات.

وهكذا، لم يكن غريبا انه في الوقت الذي اعتقدت الاوساط الشعبية العربية ان اسلوب ادارة "حرب اكتوبر ١٩٧٣" في ايامها الاولى يبشر بولادة نظام عربي جديد، مبني على دور عربي لمصر اقل استفزازا للانظمة العربية التقليدية واكثر قدرة على استئناسها ودفعها الى حظيرة العمل العربي العام كما تقتضيه التحديات الحقيقية التي تواجه العرب المعاصرين – في هذا الوقت بالذات قبض الرئيس السادات بكلتا يديه على النتائج السياسية لـ"حرب اكتوبر" وسط تلهي الاوساط الشعبية العربية بتذوق حلاوة ثمار الانجاز العربي العسكري، ولم يضيع يوما واحدا من السنوات الخمس بين ١٩٧٣ و١٩٧٨ في اقامة جسر "العبور السياسي" بين انجاز ١٩٧٣ العسكري، واتفاقات "كمب ديفيد" التي جاءت تنفيذا لشروط رسالة جونسون الآنفة الذكر.

والحقيقة انه عندما قام الرئيس السادات بالتنازل عن دور مصر العربي والقبول بسحبه من التداول من المنطقة العربية بأسرها، بل من داخل مصر، لم يكن ذلك انجازا مفاجئا، بل تمت حراثة مصر داخليا، وحراثة المنطقة العربية بأسرها سنوات خمس طويلة، لبذر بذوره، "باختراع" شعار وطني داخل مصر خلاصته "انه آن الاوان لان تكف مصر عن ان تكون "بنك دم" للعرب، تخوض عنهم معاركهم، بينما ينعمون بقطف الثمار، في مقابل "اختراع" شعار وطني تم تعميمه بسرعة هائلة في كل الاقطار العربية، بأنه "قد آن الاوان ليمارس كل بلد عربي سياسته الخاصة وثقافته الخاصة، ويراعي مصالحه الخاصة بعيدا عن السيطرة المصرية، وبعيدا عن شخصية جمال عبد الناصر الطاغية الجماهيرية، والتي كان لها في بعض البلاد العربية شعبية تفوق شعبية رئيس ذلك البلد".

تحت هذين الشعارين الشعبيين المتناغم والتكامل (على خلاف التناقض الشكلي بينهما) تمت حراثة الارض العربية سنوات طويلة – بما في ذلك مصر نفسها طبعا– وبذرت كل بذور التفكك والتشرذم في كل نواحي الحياة، من الثقافة الى الاقتصاد الى السياسة.

وهكذا اكتمل الثأر التاريخي من الدور المصري: يعبر هذا الدور عن نفسه بموجة عالية في الخمسينات والستينات، فيجابه بموجة عالية مضادة في السبعينات يتكامل فيها الانكفاء المصري الذاتي، بانكفاء كل بلد عربي على كل عناصر خصوصياته الصغيرة، في ما يشبه حركة الانتحار الجماعي التي تقوم بها الدلافين او الحيتان عندما تغادر اعماق البحار لتلقي بنفسها على الشواطئ.ولكن...

لأن دور مصر في المنطقة ليس استعمارا وليس غزوا خارجيا، بل هو احدى ابرز الحقائق الجغرافية – السياسية الثابتة عبر التاريخ، منذ ايام الفراعنة والكنعانيين والبابليين، وحتى يومنا هذا مرورا بالفتح العربي والفاطميين والمماليك.

ولان فترة انحسار دور مصر العربي، قد تحولت وبالاً على مصر وعلى المنطقة العربية برمتها، فقد اكتشف الوطنيون المصريون ان مصر، مجردة من دورها العربي، هي مصر الفاقدة المناعة، والعزلاء من حزامها الامني الاستراتيجي.

كما اكتشف العرب المعاصرون في المقابل، ان العروبة المعاصرة، بغير الدور العربي الحيوي لمصر، تكاد تكون صيغة مستحيلة. ويبدو هذا الاقتناع مستتباً في الاتمان – ربما بالنسبة نفسها والقوة نفسها – في الجزيرة العربية كما في المشرق العربي كما في المغرب العربي.

اما بالنسبة الى القيادة المصرية التي تستعيد دور مصر العربي رويداً رويداً على متن "الموجة الهادئة" لهذا الدور، فيبدو انها تحاول اعادة صوغ الحركة السياسية لهذا الدور في مرحلة تحول الصراع العربي– الاسرائيلي، من الميدان العسكري، الى الميدان السياسي والديبلوماسي والاقتصادي والثقافي.

غير ان النجاح المصري في عملية اعادة الصوغ هذه، مرهون بعاملين موضوعيين يتجاوزان النيات الطيبة، وبراعة قيادة السياسة الخارجية الحالية لمصر:

– عامل مصري ذاتي داخلي، يقول ان قوة الدور المصري، عربياً ودوليا – هي من قوة الوضع الداخلي في مصر، في جميع ميادينه – فاذا كانت عين القيادة المصرية مفتوحة تماماً على مشاريع التنمية الاقتصادية التي اندفعت في خط بياني نحو انجازات واضحة ومؤكدة، فان العين الاخرى لا بد ان تكون مفتوحة بالانتباه نفسه – وربما اكثر – على عناصر التوازن الاجتماعي داخل مصر ذات الكثافة الهائلة من الفقراء والمحدودي الدخل، الذين هم في الوقت نفسه الصناع الحقيقيون لهذه الطفرة الصناعية والزراعية.

– وعامل سياسي اقليمي ودولي، يقول انه اذا كانت الظروف الاقليمية (اسرائيل) والدولية (النظام العالمي الجديد الاحادي الزعامة) لا تسمح بقيام دور مصري عربي وازدهاره في مناطحة مباشرة ومستمرة مع الدور الاميركي، فان من العبث دفن الرأس في الرمال كالنعامة وتخيل توافق ممكن بين المصالح الاميركية في المنطقة، والمصالح القومية العربية العليا، التي هي في النهاية المظلة الواقية المصلحة الوطنية الداخلية لكل بلد عربي.

ومعنى ذلك عملياً، وبعبارة اخيرة موجزة، انه اذا كان الدور المصري العربي مستحيلاً – في الظروف الدولية الراهنة – باعتماد سياسة المواجهة المباشرة والشرسة والصدامية مع النفوذ الاميركي، فان هذا الدور ايضاً مستحيل اذا لم يؤسس على وعي موضوعي للحتمية العلمية التصادم بين مصالح النفوذ الاميركي في المنطقة، والمصالح القومية العربية العليا.

كيف يمكن لمصر التحرك الحيوي والفعال بين هاتين الاستحالتين؟

بالتكامل بين اتقاء الصدام المباشر مع اميركا من جهة، ووقف الاعتماد على المعونات الاميركية الاقتصادية لمصر كشريان حياة اساسي للاقتصاد المصري.

فاذا تحققت هذه الصيغة، امكن مصر ان تطلق رصيدها التاريخي الهائل، ورصيدها العربي المؤكّد، وحيويتها الداخلية المختزنة، في صيغة عصرية عملية تراعي الظروف الدولية الراهنة، بالقدر نفسه الذي تراعي فيه مصالحها الوطنية المصرية والقومية العربية العليا.

الحرب الاهلية وتبرير الدعوة الى انبعاث "الامة اللبنانية"

مسعود ضاهر

شكلت الحرب الاهلية في لبنان ١٩٧٥ – ١٩٩٠ موضوعا لعدد كبير من الدراسات العلمية التي نشرها باحثون لبنانيون ومن جنسيات مختلفة، باللغة العربية او باحدى اللغات العالمية المعروفة. واللافت للنظر ان بعض الباحثين الاجانب تخصصوا في دراسة الحرب اللبنانية وامضوا في الكشف عن جذورها وآثارها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية اكثر من عقد من الزمن. وقد ساعدهم في عملهم هذا التردد المستمر الى لبنان، ومقابلة عدد من الباحثين والسياسيين والنقابيين اللبنانيين. وكانت لديهم رغبة واضحة في استخراج مقولات جديدة او نظرية معينة تجعل من الحرب الاهلية اللبنانية مثالا يمكن تعميمه على عدد من المجتمعات العربية التي تعيش الآن اجواء حروب اهلية طويلة الامد على غرار مقدمات الحرب اللبنانية.

وانطلاقا من هذا الهاجس التنظيري، وفي حال الوصول الى نظرية قابلة للتعميم، يتحول الباحث الغربي في القضايا العربية والشرق الاوسطية المعاصرة مرجعا يتم استحضاره في عدد كبير من ابحاث الغربيين التي تتناول بالدراسة تلك القضايا. واحيانا تنغلق دائرة الاقتباسات من المراجع العلمية على عدد من الباحثين الاجانب الذين يتحولون نماذج تتكرر باستمرار، في حين تبقى افضل الدراسات العلمية المحلية عن الموضوعات اللبنانية نفسها خارج الافادة العلمية ولا تتم الاشارة اليها الا نادرا. ولعل أوضح النماذج في هذا المجال الكتاب الضخم الذي تجاوز الثمانمئة صفحة، ونشره بالالمانية وبالانكليزية وبالعربية علم ١٩٩٣ – ولعله نشر ايضا بالفرنسية وبلغات عالمية اخرى – الباحث الالماني المعروف تيودور هانف (Theodor HANF) تحت عنوان "لبنان، تعايش في زمن الحرب، من انهيار دولة الى انبعاث أمة". سيبدو واضحا من العنوان ان الباحث يعطي موضوعه بعدا شموليا حتى يصبح قابلا التعميم على الدول العربية الاخرى، خصوصا تلك التي لها علاقة مباشرة بالنظام الشرق – الاوسطي الجديد الذي كثر الحديث عليه منذ انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٩ وتحول الولايات المتحدة زعيمة للنظام العالمي.

ويرى الباحث ان الصراع الاقليمي والنزاعات الدموية التي دامت خمسة عشر عاما لم تمنع تجدد لبنان والاعتراف بدوره الاقليمي المتجدد في صلب النظام الشرق الاوسطي الجديد. واثبتت تجربة الحرب الاهلية كذلك ان انهيار الدولة اللبنانية لم يؤد الى زوال لبنان كشعب حر يتمتع بحيوية بالغة وهو يشكل "أمة حية" قادرة على الثبات في الازمات الحادة، كما ان للنظام السياسي اللبناني القدرة على الاستفادة من التناقضات الاقليمية والدولية لكي يجدد نفسه باستمرار.

الحرب اللبنانية، في دراسة تيودور هانف، مناسبة مهمة لوضع الدولة اللبنانية في موازاة الأمة اللبنانية او حتى في تناقض معها. فالدولة ضعيفة، مفككة، متخلفة، طوائفية... اما "الأمة اللبنانية" فحية، حضارية، أشبه بطائر الفينيق الذي ينبعث على الدوام من تحت الانقاض.

ومع ان مقولة "الأمة اللبنانية" لم تحظ، ومنذ زمن طويل قبل الحرب الاهلية، باهتمام يذكر من الباحثين الجديين، من لبنانيين وغير لبنانيين طوال مرحلة الازدهار الاقتصادي والاجتماعي والاستقرار السياسي التي شهدها لبنان بين ١٩٤٣ و١٩٧٥، فان هانف يدفع هذه المعادلة النظرية بين الدولة اللبنانية و"الأمة اللبنانية" الى حدودها القصوى، فيقدم تحليلا مطولا عن علاقة الأمة بالدولة كما لو كان يتحدث عن المانيا او اليابان او فرنسا او الصين وليس عن بلد صغير كلبنان.

ولا نخاله يجهل، وهو المطلع على عدد كبير من الدراسات العلمية المنشورة بلغات عدة والتي تناولت تطور المجتمع اللبناني في جميع مراحله، ان ولادة الدولة اللبنانية الحديثة قد تمت في مطلع عهد الانتداب الفرنسي، وانها ورثت الكثير من سلبيات الموروثين العثماني والفرنسي، وان تحليل مأزقها الراهن منذ مطلع عهد الاستقلال حتى الآن على اساس علاقة "الدولة بالأمة في لبنان" لا يمكن ان يمت الى البحث العلمي بصلة.

لقد تجاهل الباحث عمدا الكثير من الدراسات العلمية التي تفند المخاطر التي تلحق بلبنان من جراء تبني مقولة "الأمة اللبنانية" كأمة قائمة في ذاتها ولذاتها، كما تفند مخاطر الدعوة الى "حياد لبنان في الصراع العربي – الصهيوني" والذي قدمت الحرب الاهلية نفسها الدليل القاطع على استحالتها بعدما انفجر ذلك الصراع على ارض لبنان وحدها وهدأت جميع الجبهات العسكرية الاخرى.

وهنالك اشارات كثيرة في الكتاب نفسه تؤكد ان هانف على اطلاع عميق على الوثائق التاريخية التي تثبت جدلية العلاقة بين ولادة الدولة اللبنانية الحديثة وولادة المشروع الصهيوني على ارض فلسطين. لذا يثير الكلام على "أمة لبنانية" ذات شخصية تاريخية مميزة سجالا حاداً بين اللبنانيين قاد على الدوام الى صدامات دموية لم يستفد منها الا العدو الصهيوني.

مخاطر النظرة التفاؤلية الخادعة

بقي ان نشير كذلك الى مخاطر النظرة التفاؤلية الخادعة التي جسدها العنوان الفرعي للكتاب: "من انهيار دولة الى انبعاث أمة". فالعنوان يوحي بعدد من التساؤلات المنهجية، ابرزها:

أ– هل هنالك فعلا "أمة لبنانية" تكونت تاريخيا ضمن الحدود الجغرافية المعترف بها دوليا والتي يتشكّل منها لبنان الحالي؟ فمن المعروف جيدا ان مقولة "الأمة اللبنانية" انتشرت لفترة قصيرة للغاية في اوساط بعض المثقفين من ابناء الطائفة المارونية ولم تحظ باهتمام الغالبية الساحقة من ابناء هذه الطائفة، بالاضافة الى رفض الغالبية الساحقة من مثقفي الطوائف اللبنانية الاخرى لها. فلماذا يعاد التذكير بها والعمل على احيائها بعد حرب اهلية مدمرة، مع انها مقولة غير علمية ويمكن ان تقود الى انقسام حاد بين اللبنانيين؟

ب– غني عن التوكيد ان الحرب الاهلية هي نتاج تشابك التناقضات الداخلية والاقليمية والدولية على الساحة اللبنانية. وتاليا، فالسمة الاساسية للمجتمع اللبناني هي التعايش او العيش المشترك في زمن السلم كما في زمن الحرب. وتعتبر دراسة هانف في هذا المجال من افضل ما كتب عن التعايش بين اللبنانيين في زمن الحرب الاهلية. فهو يبرز عمق التناقض في وجهات النظر بين اللبنانيين حول اسباب الحرب الاهلية ومختلف القضايا المصيرية التي يعيشها لبنان اليوم. وذلك يؤكد على ان مقولة التعايش او العيش المشترك هي الضابط الاساسي لتطور المجتمع اللبناني في زمن السلم اولا.

لكن النظام السياسي في لبنان قد عجز على الدوام عن تطوير صيغة التعايش وبنائها على أسس وطنية سليمة في زمن السلم الاهلي لكي تمنع انهيار الدولة اللبنانية تحت وطأة التناقضات الداخلية والنزاعات الاقليمية. فالتعايش قائم في حالتي السلم والحرب لأن ما يوحّد اللبنانيين جميعا هو اكثر صلابة مما كان يعتقده اصحاب مشاريع الكانتونات الطائفية الذين جاهروا، ولسنوات طويلة، بالدعوة الى تقسيم لبنان مجموعة كانتونات، وطرحوا اشكالا عدة من الصيغ الفيديرالية والكونفيديرالية بعد ما رسخ في اذهانهم ان الحرب الاهلية قضت على كل ركائز التوحيد السابقة في لبنان.

ج– ان تحليل الحرب اللبنانية على اساس جدلية العلاقة ما بين "الدولة والأمة" يثير الكثير من الاستغراب حول مدى علمية هذه المقولة من جهة، وما اذا كانت ركائز تدعمها على ارض الواقع كي لا تبقى مقولة نظرية تفتقد الى السند العلمي الذي يبرر الدعوة الى اطلاقها.

بعض الملاحظات الختامية:

في معرض تقديم الطبعة العربية للكتاب أغدق المستشار القانوني لمركز الدراسات العربي– الاوروبي عليه كل النعوت الكبيرة. فقال في مدحه: "انه كتاب لا يغني تماما عن كل ما كتب سابقا حول الموضوع فحسب، بل ويغلق هذا الموضوع لعشرات السنين المقبلة، هذا مع انه سيكون مرجعا اوليا واساسيا لكل دراسة يمكن لها ان تكتب عن لبنان او عن الشرق الاوسط مستقبلا" (!). اما سبب هذه "الفرادة" التي تقطع الطريق على كل مستزيد في دراسة الحرب اللبنانية فترجع، في رأي المستشار، الى خصوصيتين تميز بهما هذا "الكتاب – الموسوعة": الاولى "انه اعتبر الازمة اللبنانية الحلقة الجوهرية داخل سلسلة يشكلها تاريخ الشرق الاوسط الحديث، وهي ازمة ليست راهنة بل تمتد جذورها الى القرن التاسع عشر". والثانية، ان "تيودور هانف لم يفصل ما هو سياسي عما هو مجتمعي".

وغني عن التوكيد ان الخصوصية الاولى مستندة الى مقولة مغلوطة لأن الازمات اللبنانية هي انعكاس لمشاريع التجزئة الاستعمارية الغربية في المشرق العربي، ومنها المشروع الاستيطاني الصهيوني في فلسطين واقتسام الولايات العربية بين الدول الاستعمارية، وحرب الاستعمار الغربي على مشروع محمد علي لتوحيد مصر وبلاد الشام في القرن التاسع عشر، والصراع الدولي على طريق التجارة الدولية في المتوسط وغيرها.

فالحرب اللبنانية ليست الحلقة الجوهرية في تلك المشاريع بل "حقل الغام" لتفجير المنطقة، كما حللتها بعمق الباحثة الاميركية ايرين غونذير في كتابها المميز والصادر عام ١٩٩٧ تحت عنوان: "ملاحظات من حقل الالغام، تدخل الولايات المتحدة الاميركية في لبنان والشرق الاوسط".

اما عن "الخصوصية الثانية" فان الغالبية الساحقة من الدراسات العلمية عن الحرب اللبنانية، والتي نشرها لبنانيون وغير لبنانيين في السنوات القليلة المقبلة، بالعربية او باحدى اللغات العالمية، كانت تدمج بين السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي والعسكري عند تحليل لاسباب هذه الحرب والنتائج التي نجمت عنها على الصعيدين اللبناني المحلي والاقليمي.

لذا لا بد من البحث على خصوصيات "اكثر عمقاً" للكتاب عند المؤلف نفسه وليس عند مقدمه. يرى هانف انه "قبل عام ١٩٧٥ تقاسم المسيحيون والمسلمون الكرسي اللبناني بنوع من التفاهم والانسجام. ومنذ ذلك الحين حاربوا بضراوة حول كل شبر من ارض لبنان، خوفاً من ان يبعد لاحدهم نهائيا عن مكانه" (!).

فالخصوصية الاساسية للكتاب يمكن ان تندرج في اطار مقولة "الخوف من الآخر". وهو يكررها بوضوح في عناوين بارزة: الخوف كان القوة المحركة للسياسة الاسرائيلية، والخوف كان القوة المحركة للسياسة السورية، والخوف كان القوة المحركة للسياسة الفلسطينية، والخوف كان ايضا القوة المحركة لنضال المسيحيين اللبنانيين، والخوف اخيرا كان القوة المحركة للطوائف الاسلامية ايضا في لبنان.

استنادا الى مقولات الخوف هذه كان من الطبيعي ان يتوصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية:"ان النزاع الذي حصل في السنوات الاخيرة في لبنان يمكن ادراكه فقط من خلال خلفيات عامل الخوف الذي يشعر به كل شريك في "لعبة الكرسي"، اذا لم يبق له كرسي يجلس عليها. ان ما حصل في لبنان كان في الدرجة الاولى حربا بديلة حول فلسطين. ثم تحول الى نزاع حول وجود الطوائف اللبنانية وبقائها وما زال. ولكن الحرب البديلة التي مارسها غير اللبنانيين، او اللبنانيون انفسهم، هي ايضا حرب اهلية".

هكذا يعيد مؤلف الكتاب تصحيح ما سماه مقدمه بالخصوصية الاولى حين يؤكد ان الأزمة اللبنانية ليست "الحلقة الجوهرية" في تاريخ الشرق الاوسط الحديث بل حرب بديلة من حرب فلسطين، وان الجمع بين ما هو سياسي واجتماعي ليس خصوصية يعتد بها لان غالبية الدراسات العلمية عن الحرب اللبنانية قامت بعملية الدمج هذه. لذا اختار هانف خصوصية التحليل السيكولوجي للحرب اللبنانية ومعها كل اشكال النزاعات الدموية في الشرق الأوسط. فالجميع خائفون على وجودهم في هذه المنطقة، كما يخاف زعماؤهم على الكراسي التي يتربعون عليها ولو على حساب دماء الناس واموالهم ومستقبل ابنائهم.

والسؤال المنهجي الاساسي في هذا المجال هو: "هل يستطيع منهج التحليل النفسي الاحاطة بأسباب الحرب الاهلية وبالنتائج التي ترتبت عليها؟". والطريف في الامر ان مقولة الخوف كانت تستخدم في لبنان من زعماء سياسيين في موقع السلطة. فتصريحات الشيخ بيار الجميل اكثر من ان تحصى في هذا المجال. ومن الطبيعي ان يخاف كل زعيم سياسي على كرسيه في الحكم، الا ان ذلك لا يبرر لباحث متعمق في الحرب اللبنانية هو تيودور هانف ان يرفع خوف الزعيم السياسي على نفوذه من الانهيار فيجعل من الخوف مقولة ايديولوجية تفسر بها فقط الحرب الاهلية اللبنانية ومعها ازمة الشرق الاوسط بكاملها. دليلنا على ذلك ان حزب الكتائب قد انهار، وانهارت معه احزاب وتنظيمات وشخصيات سياسية كثيرة في لبنان دون ان يتبدل شيء اساسي وجذري في بنية النظام السياسي اللبناني.

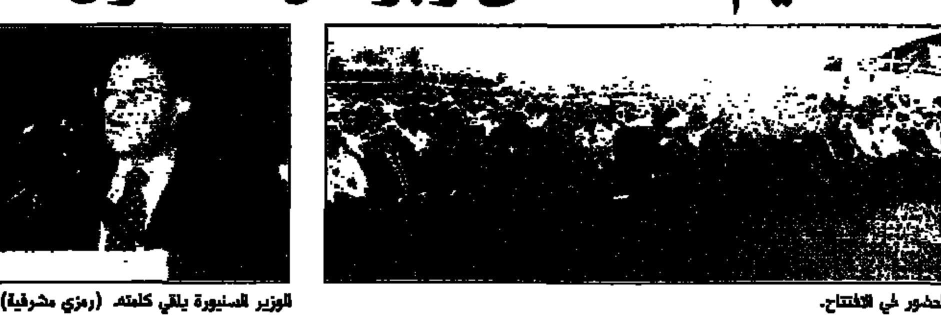
كما ان وصول قوى سياسية جديدة الى الحكم، باسم المحرومين والجياع ومحاربة الفساد والرشوة، ولم تؤد الى ازالة الحرمان والجوع وبناء الدولة الديموقراطية العادلة والادارة العصرية في لبنان. يضاف الى ذلك ان استخدام عناوين غير علمية ولا مدلول لها في دراسة علمية رصينة تسيء اليها دون ان تقدم مادة قابلة للنقاش المعمق. نكتفي هنا بالاشارة الى عنوان "مؤتمر الطائف او فرصة التعالب" لوصف دور بعض الاطراف في القيادة السياسية في لبنان ابان مرحلة الاعداد لوثيقة الوفاق الوطني في الطائف عام ١٩٨٩. اما في بعض العناوين الفرعية الاخرى ومنها، على سبيل المثال لا الحصر، "انتخاب رئيس واغتياله"، "حليف لسوريا كرئيس لبناني"، "فرق تسد"، "انتخابات مزورة"، "تطور نحو التبعية" وغيرها فيتحول الباحث الى مثقف عضوي– بحسب تعبير غرامشي– ينتمي في شكل واضح وصريح الى بعض اطراف النزاع في لبنان، ويتخذ موقفا حادا وصريحا ضد الاطراف الآخرين وحلفائهم وبشكل خاص ضد الدور السوري في لبنان، ومتسائلا بكثير من التشكيك الواضح عن "الجار ومستقبله الغامض".

لقد تحولت دراسة هانف: "لبنان، تعايش في زمن الحرب"، عن مسارها العلمي في كثير من جوانبها بسبب كثافة الايديولوجيا وطغيان الهم السياسي على التحليل الاجتماعي. فقاد ذلك الى تضخيم الحرب اللبنانية وتحويلها، بقرار ذاتي من الباحث، من مسألة فرعية لا تدرس الا في ضوء المشاريع الاستعمارية الكبرى التي تعد لمنطقة الشرق الاوسط برمتها منذ القرن التاسع عشر حتى الآن، الى مسألة شمولية تشكل في ذاتها نموذجا حيا لكل المشكلات الكبرى التي تعصف بهذه المنطقة. والايديولوجيا الوحيدة التي تنسجم مع هذا التضخيم غير المبرر هي ايديولوجيا الخوف والتخويف. وفي ظل هذه الايديولوجيا المستندة الى منهج التحليل النفسي للنزاعات الجماعية، تمحى الفوارق ما بين الحاكم والمحكوم، الجلاد والضحية، المحتل والخاضع للاحتلال، الجار الصديق والجار العدو طالما ان الجميع خائفون. وفي منظور هذا التحليل النفس – ايديولوجي لا فرق ما بين الخائفين على وجودهم وارواحهم وممتلكاتهم، والخائفين على زعاماتهم وتسلطهم وكراسيهم في الحكم. فهل يصمد هذا التحليل الايديولوجي طويلا امام النقد العلمي بعد ما اثبت المجتمع اللبناني نفسه انه قادر على المواجهة والتعايش، في زمن السلم كما في زمن الحرب، وان مقولة الخوف والتخويف ليست سوى واحد من الاسلحة التي تستخدمها قوى السيطرة، المحلية منها والاقليمية والدولية، لتأبيد سيطرتها وحرمان اللبنانيين من كل اشكال الديموقراطية والتغيير الجذري؟

مؤرخ لبناني

السنيورة: لا نريد للبناننا ومجتمعنا قضباناً

الكشاف المسلم في رويسات صوفر المخيم الـ ٥١ على ربوة آل الداعوق



الحضور في الافتتاح.

الوزير السنيورة يلقي كلمته. (رمزي مشرفية)

رويسات صوفر – "النهار":

رعى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ممثلاً بالوزير فؤاد السنيورة إفتتاح المخيم الصيفي الواحد والخمسين لجمعية الكشاف المسلم في لبنان في رويسات صوفر. وحضر النواب: إنطوان إندراوس، بهاء الدين عيتاني، سليم دياب وعدنان عرقجي، الرائد أمين خوري ممثلاً قائد الجيش، الرائد طوني صليبا ممثلاً المدير العام لأمن الدولة العميد نبيه فرحات، الشيخ شفيق يموت ممثلاً مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، عصام علي حسن ممثلاً محافظ بيروت نقولا سابا، المستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط غازي العريضي، نائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر، وفد من مؤسسة العرفان التوحيدية وحشد من المواطنين.

شيا

النشيد الوطني ثم آي من القرآن الكريم فعريف الاحتفال بسام غزال وكلمة المفوض العام للكشاف المسلم مروان غزال، والقى رئيس بلدية صوفر ماني شيا كلمة عرض فيها لمطالب البلدة وطالب الدولة "بمواصلة جهودها لتلزيم البنية التحتية في صوفر (...) وإنهاء عملية الفرز والضم حتى تتحرر عقارات المواطن من القيود العقارية للاستفادة منها في بناء بلدة نموذجية وفقاً للتنظيم الحديث، كذلك تنفيذ تحويرة صوفر للاوتوستراد العربي ودفع الاستملاكات المستحقة كما هي الاسعار الرائجة ليتمكن المواطن من الحصول على البديل ولتزيد بلدتنا رونقاً وتنعم بالراحة والهدوء بعد ان إستتب الأمن".

أبو جودة

وتكلم رئيس إتحاد كشاف لبنان سامي أبو جودة:

"إن هذه المدرسة الكشفية المجتمع الصغير، وبيئة حياة وتعلم، وأثبت القيمون على البيئة الكشفية هذا الأمر تماماً فجعلوا المدرسة صورة للحياة الاجتماعية منفتحة على الحياة تهيىء الفتى للمستقبل بما توافر له من نشاطات تربوية وإجتماعية سلوكية ترتبط إرتباطاً وثيقاً بالبيت والمجتمع. ولكي نصل الى أهدافنا المنشودة كان التعاون بين جميع الجمعيات الكشفية (...). والرابط الأساسي بين هذه الجمعيات جمعية الكشاف المسلم التي أعطت منذ نشأتها قادة قياديين للبلاد والمجتمع ولا تزال السبّاقة في العطاء ونشر المحبة والأخوة ومبادىء الصدق والاخلاص".

وأضاف: "إن الكشفية في لبنان ما هي إلا صورة عن العائلة اللبنانية (...) وهي مسؤولة عن البناء والاعمار الشخصي وبناء الانسان فلنعمل معاً متكاتفين ونصب أعيننا هدف واحد الكشاف أولاً وأخيراً، بالتربية نبني ويبقى الوطن للجميع، ولا يملك أحد زيادة عن الآخر فيه".

سلطاني

وتكلم رئيس جمعية الكشاف المسلم في لبنان عمر سلطاني على "ان هذا المخيم حضن معظمنا، مكاناً للدرس والتدريب ومرتعاً للرياضة والتمرين وواحة للسرور والفرح كما حضن في فترات كثيرة وفوداً من الاقطار العربية ومؤتمرات كشفية محلية وعربية وندوات واجتماعات وزيارات قربت الشباب العربي بعضهم الى بعضهم وعرفتهم بعضهم على بعضهم فاستفادوا وأفادوا، ونحن اليوم نتطلع الى عودة مثل هذه الزيارات والمؤتمرات الكشفية في لبنان يشجعنا في ذلك النجاح الكبير للدورة الرياضية العربية الثامنة. ونحن في جمعية الكشاف المسلم بدأنا السعي لاقامة تجمعات كشفية عربية في لبنان لنؤكد للجميع ان قيامة هذا الوطن أصبحت بحمدالله واقعاً وان مستقبل هذا البلد في أيد أمينة كفية".

وأضاف: "لن أطيل عليكم، غير أنني تعودت ان أزف لكم في كل عام من على هذا المنبر بشرى الخير. في الأمس كانت بادرة المرحوم عبد الحميد عيتاني تخصيصه الكشاف المسلم في وصيته، واليوم بادرة كبيرنا من عميدنا الرئيس الاسبق للجمعية الاستاذ محمد الشيخ توفيق للمبري اطال الله بعمره، وهب الجمعية قطعة ارض مساحتها عشرة آلاف وسبع مئة متر مربع من مزرعته في منطقة الروضة في البقاع لاقامة مركز دائم للتدريب الكشفي ومقر لمفوضية البقاع ولكل ما تحتاج اليه الجمعية لنشر رسالتها واعداد اجيالها. فشكراً لك يا كبيرنا سائلين المولى عز وجل ان يمتعك بموفور الصحة والعافية.

ولن أنسى آل الداعوق الكرام أصحاب هذه الربوة أسرة المرحومين محمد وحسن الداعوق وأحفاد المغفور له عمر الداعوق على تقديم هذا المكان في كل عام وعلى مدى واحد وخمسين علماً لاقامة هذا المخيم فلهم منا كل الشكر والعرفان، كما أخص بالذكر لجنة مسجد أميرة الطبش في رويسات صوفر وعلى رأسها الصديق الحاج كمال الطبش على تأمينها ما يلزم من المياه لحاجة المخيم، وساهم مساهمة فعالة في احيائه مصداقاً لقوله تعالى "وجعلنا من الماء كل شيء حي".

اندراوس

وكانت للنائب انطوان اندراوس كلمة عن: "فكرة اقامة هذا المخيم في هذه الربوة الجميلة، هي في الاساس فكرة صالحة لأن تعم مختلف التلال والجبال والسفوح في لبنان خاصة هذه المنطقة حيث نحن، فيا ليتنا نجد مخيما في سوق الغرب، وآخر في رشميا وغيره في كيفون وفي البلروك وعين الجديدة وصوفر وغيرها الكثير، لزرع رسالة الحب وخلق حركة خير، وخير مثال على ذلك ما نشهده في رويسات صوفر من تحاب وتجانب بين اهل رويسات والكشاف المسلم ومخيمه وكل ما انتجه هذا المخيم على مر الزمن حتى جعل رويسات صوفر بلدة تعج بالعمران وتزدهر بالاصطياف فينعم المصطاف بجوها وينعم ابن رويسات بالترحيب به. هذا الجانب الايجابي الطيب لمخيم الكشاف المسلم نأمل ان يثمر ويزهر في كل لبنان. كما نأمل ان يكون صيحة لعودة ابناء الجبل من جميع الطوائف والتيارات دون استثناء".

السنيورة

واخيرا الى الوزير السنيورة وكلمة صاحب الرعاية فقال:

"تعلمون ان اللبنانيين واجهوا تحديات كبيرة. ومن اهم التحديات التي واجهوها الحرب واستعادة السلم الاهلي فيه والحياة الطبيعية، واننا مقبلون على تحديات كبيرة داخلية وخارجية في طليعتها تحرير الارض من العدو الاسرائيلي وبناء الدولة العصرية والعمران جلل، وتجاحات الامم تقاس بما يواجهها من خطوط قد تأخذها الى واد ويطويها الزمان ويلفها النسيان بعتمته او تصعد بها الى عال فتحن في دائرة الضوء وتكون مصدر لشعاع ونور، وكل ذلك يتوقف على ما يختزنه الشعب في داخله من روح التحدي وروح المواجهة (...) والقدرة على العمل والعطاء والبذل والتضحية (...) ان دورنا هو ان نعزز ما في انفسنا وفي شبابنا لارادة الحياة والبناء، ارادة الحياة هي نقيض الاستسلام للقدرية والتسليم بالواقع، نقيض اليأس، نقيض الاستكانة والتواكل، لارادة الحياة تعني الاستمرار ليس بحكم طبيعة الامور ولكن بالتجدد الدائم وبالانماء المتحرك، انماء الذات وانماء الفكر. وما يترافق مع ذلك من انتاج وحركة خلق وابداع متنامية، وارادة البناء هي نقيض الهدم، نقيض التشويه والتخريب، نقيض العيش بالظلمة، ارادة البناء تتمثل في اعمار الحياة كما ارادها الله ان تكون، ارادة البناء هي العمران البشري، هي الجمال (...). ونحن طلاب حياة بما يعطي لحياتنا معنى، وطلاب عمل وبناء واعمار بما يعطي لوجودنا قيمة وبعداً، ولا نريد لانساننا ان يبقى متخلفا، ولا نريد لبلدنا ان يبقى مهمشا، ولا نريد لمجتمعنا ولبناتنا ان يعيش وراء القضبان الحديدية، قضبان الطائفية وقضبان المناطقية وقضبان المصالح الشخصية والفئوية (...) نريده ان ينطلق الى رحاب الوطن الى آفاق الحياة الواسعة".

واضاف: "ان المخيمات الكشفية ليست أمكنة للهو او لتمضية الوقت، انما مصانع للرجولة الحقة، تعلم الصبر والاعتماد على النفس ويكتسب فيها الشباب مزايا وخصالا تجعله اكثر انفتاحا على الآخرين واكثر اقبالا على الخدمة العامة واكثر انجذابا للعمل الجماعي، وابتعادا عن الفردية والانانية وحب الذات، تجعله انسانا منظما واكثر انضباطا في المجتمع ومواطنا صالحا يحترم الآخرين ويتحسس مسؤولياته تجاه نفسه ومجتمعه ومواطنيه (...) ووطننا يمر الان بمرحلة عصيبة يحتاج الى مثل من يقوم بهذه المهمة بل الرسالة والى مثل هؤلاء الشباب الذين تنبض عروقهم بروح المسؤولية والتضحية والاقدام، اذ لا يمكن ان يتجاوز الوطن هذه المرحلة وان يبنى من جديد الا بتضامن الجميع في عمل جماعي مشترك من اجل اعادة البناء والاعمار متوسلين الديموقراطية والحوار البناء ومبتعدين عن الجدل العقيم والشعارات الجوفاء وسلبياتهما".

بعدها قص الوزير السنيورة الشريط التقليدي مفتتحاً المخيم وجال فيه، وأطلقت الأسهم النارية.

فريق العمل البريطاني يدرس بيروت درساً مدنيا للاحياء المجاورة للوسط

التأم لجتماع هو الخطوة الاولى من مشروع يرمي الى اشراك المجتمعات الواقعة على حدود وسط بيروت في القرارات المتعلقة بمستقبل الاحياء المتجاورة، حضره حوالى ٧٥ شخصا في مدرسة البيزانسون، بدعوة من فريق العمل للتصميم المديني التابع لامير ويلز.

والمدعوون الى هذا الاجتماع التمهيدي وردت اسماؤهم في قائمة اعدها بعض المعماريين المهتمين بشؤون المناطق المحيطة بالوسط التجاري، الى بعض الذين اطلعوا على المشروع من فريق العمل اثناء عملهم في الاحياء المجاورة.

والقى الدكتور حسني المجذوب كلمة ترحيب باسم الحكومة اللبنانية.

وتحدث الدكتور بريان هانسون فقال: "اتجذبنا الى القيمة البالغة التي تتحلى بها الاحياء المجاورة لبيروت القديمة، كما اتجذبنا الى نمط الحياة في هذه المناطق. هذا النمط من الحياة جدير ان يحفظ ونحن نقترح الطريقة المثلى لتحقيق ذلك لاشراك مواطني هذه المجتمعات في التفكير وفي اتخاذ القرارات لاماكنهم الخاصة".

اما جون طومسون، الذي قام بممارسات شبيهة في غرب بلفاست وبرلين وبراغ فاحس بالارتياح والتشجيع مما لمسه من تجاوب، قال: "تحلى هذا الاجتماع ببدايات ايجابية بالغة الدلالة فاقت كل توقعاتنا وحضره ممثلون مميزون من بينهم رؤساء محليون ورجال اعمال كبيرة ومهنيون ملتزمون وسكان محليون. تطوع الكثيرون ليساهموا في عضوية الفريق الاداري الخاص الذي يجري تكوينه حاليا".

يتكون فريق العمل من ٢١ تلميذا ومهنيا من الشباب الذين جاؤوا من مختلف انحاء العالم للعمل في لبنان مدة شهر واحد. وبعد اسبوع في بيروت سيتوجهون الى صيدا لتقديم مقترحات لحي الزويتيني في الناحية الجنوبية من صيدا القديمة.

اما في بيروت، فانصرفوا الى اعداد دراسة كبرى "اعادة ربط المدينة" حيث سيتم تنفيذ القسم الاوفى منها في وقت آخر من هذه السنة. واستقبل المجتمعون بحماسة هذا المشروع الذي عرضه جون طومسون.

وفي شهر تشرين الاول ستعقد سلسلة من الاجتماعات التي ستتبلور في احدى نهايات الاسبوع في اجتماع جماهيري عام كبير ينعقد في شهر تشرين الثاني في وسط بيروت ترافقه ورشات عمل ذات مواضيع متخصصة ولقاءات لتخطيط مجتمعي ذي صفة عملية تؤدي كلها إلى تكوين رؤية حول محيط وسط بيروت.

هذا المشروع القائم سينال التمويل من مصادر عديدة، وفيما شركة سوليدير غير ان فريق العمل للتصميم المديني هذا سيضمن ان النتائج التي سيتوصل اليها اثناء هذه الممارسة ستكون صادرة عن المجتمعات المشتركة عينها. وقال الدكتور حسني المجذوب: "ان هذا الاجتماع الفريد من شأنه ان يوسع الحوار ويقوي فينا الامل في العثور على حلول مقبولة من الاطراف كافة، باشراك المواطنين في عملية مواجهة المسائل ذات العلاقة بمستقبلهم. كل ذلك في جو تسوده جدية التداول والترابط في اشراف الفريق الضيف".

ولمعرفة المزيد عن مشروع "اعادة ربط المدينة"، يرجى الاتصال بمهى يحيا المنسقة المحلية لفريق العمل الاداري الخاص، على الرقم: ٠١/٨٦٤٧٢٩

اما التواريخ حول المشروع، فهي:

٢ – ٦ تشرين الثاني: ورش عمل للاحياء المتجاورة.

٨ – ٩ تشرين الثاني: لقاءات تخطيط.

١٢ تشرين الثاني: عرض للجماهير للرؤية حول محيط وسط بيروت.

الشبيبة الثقافية

نظمت الشبيبة الثقافية في كفرنبيان رالي بيبر للسيارات انطلاقا من البلدة وفي منطقة كسروان. شاركت ثلاث وعشرون سيارة وفازت بالجوائز الخمس الاولى السيارات ذات الارقام ٢١ و٢٠ و٢٣ و١٩ و١٧.

مهرجان التراث في ترشيش

دعت جمعية مار شايطا الاجتماعية – ترشيش، الى "مهرجان التراث القروي الثالث" في ساحة سيدة الجبل، ترشيش والبرنامج: السبت ٩ آب، عشاء قروي، لوحات فولكلورية وسهرة غنائية تحييها الفرقة الموسيقية بقيادة مارون ابو ديوان والفنانون جوزف نعيمة وزينة ابي رعد وهادي الحايك، والاحد ١٠ آب عشاء قروي ولوحات فولكلورية وسهرة غنائية مع الفنانين منير موسى وعاصي بيطار وكارول عون.

في رفقة معاقين وأيتام




من الحفلة الترفيهية.

يوم خاص للمعاقين والايتام نظمه تجمع الشباب الخيري وبدأه في قداس احتفالي في كنيسة مار شربل عنايا الى حفل غداء في مطعم الديوان – مشمش حضره النائب محمود عواد والقنصل العام جوزف طايع وناظم الخوري ورئيس جمعية شبيبة لمكافحة المخدرات ايلي لحود ورئيس التجمع اللبناني الاوروبي الدكتور جورج البراكس ورئيسة مطعم المحبة في جبيل السيدة منى نعمة ورفيق ابي يونس. اكثر من ٢٠٠ يتيم ومعاق شاركوا في هذا الاحتفال الذي تخلله توزيع هدايا والعاب مع شخصيات "نيدوب" و"ارنوب" وحضر ٦٠ مسنا من مطعم المحبة تسلموا هدايا تذكارية ايقونات فضية، ووفد من الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين.

والقى رئيس التجمع جوزف شارل حواط كلمة ترحيب وشكر الذين يساهمون في الاعمال الخيرية، ونوه بنشاطات الاعضاء واهمية عمل الخير خاصة مع اليتيم والمعاق.

مواعيد

• يعقد المطران حبيب باشا وطانيوس شهوان مؤتمرا صحافيا حول "اللقاء العالمي الثاني عشر للشباب" المقرر عقده في فرنسا بين ١٤ آب و٢٤ منه، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر اليوم، في المركز الكاثوليكي للاعلام.

• يستضيف "اصدقاء دار الندوة" رئيس الرابطة المارونية بيار حلو في حفل غدائهم الشهري، الساعة ٢,٠٠ بعد ظهر اليوم، في "دار الندوة" في الحمراء، خلف قصر البيكاديللي.

• تعقد لجنة البيئة والصحة العامة في نقابة الاطباء، بيروت مؤتمرا صحافيا حول "مشكلة النفايات في لبنان والحلول الممكنة"، الساعة ١٠,٣٠ صباح الاربعاء ٦ آب، في نقابة الاطباء، بيروت.

• يقيم متخرجو كلية الهندسة والعمارة في الجامعة الاميركية في بيروت مع متخرجي مؤسسة الحريري، معرضا لفرص العمل في مجال الهندسة والعمارة، من الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر الى الساعة ٩,٠٠ مساء، من الاربعاء والخميس والجمعة ٦ آب و٧ و٨ منه، في نادي متخرجي الجامعة.

يهدف المعرض الى استجلاب فرص عمل لمتخرجي الهندسة والعمارة، في كبريات الشركات العاملة في هذا المجال في المنطقة. وسيتركز البحث حول شهادتي اختصاصات العمارة والتصميم الفني والهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية وهندسة الكومبيوتر والاتصالات، والثانية في اختصاصات الهندسة المدنية والبيئة وموارد المياه والادارة الهندسية والالكترونيات والطاقة الكهربائية.

• تنظم لجنة مئوية القديسة تريزا "الطفل يسوع" لقاء للشبيبة من عمر ١٧ الى ٢٥ سنة "٥٠ ساعة مع يسوع بصحبة تريزا"، في ١٩ ايلول و٢٠ و٢١ منه، في دير دون بوسكو، الحصون، جبيل. والتسجيل الى ١٠ آب، في مراكز راهبات القديسة تريزا المارونيات، الاباء الكرمليين، الراهبات الكرمليات وجماعة التطويبات الكاثوليكية. وفي البرنامج لقاءات صلاة وحلقات مشاركة وشهادات حياة ومفاجآت.

• تعرض غاليري "مرايا" خلال الصيف لمجموعة فنانين لبنانيين وعرب، منهم اسعد عرابي وحسام حلطوم ويصبوص وزافين وكيريلوس، من الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر الى الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر كل يوم ما عدا السبت والاحد.

• لمرور ٤٠ سنة على تأسيسه، دعا مستشفى المنلا في طرابلس الى حفل افتتاح اول مركز لجراحة القلب المفتوح في الشمال، بين الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر والساعة ٨,٠٠ مساء الجمعة ٨ آب، في المبنى الجديد.

الهجرة التي تحوي خبريات سيرة وانفتحت والأقارب أخيراً تلاقوا

خديجة وحسن الجمال.

خديجة ابرهيم الجمال.

ابرهيم الجمال (والد خديجة).

تذكرة هوية ابرهيم الجمال باللغة الاسبانية وظهرت فيها جنسيته انه عربي.

يهاجر اللبنانيون منذ زمن اما طلبا للعلم والمعرفة واما طلبا للعمل والمال. وقسم يعود الى لبنان، وآخرون يستقرون في الخارج. وما بين القسمين الاول والثاني، قسم ثالث من اللبنانيين الذين يهاجرون دون العودة اولا، ودون ان يعرف احد شيئا عنهم. والامثلة على ذلك كثيرة وساعدتنا الظروف لالقاء الضوء على قصة من هذا النوع، نهايتها كانت التقاء الاقارب في مرور ثمانين سنة، عبر الانترنت. وهما خديجة ابرهيم الجمال (من مواليد التشيلي، لبنانية الاصل) وابن عمها حسن عبدالله الجمال ودام البحث سنوات.

وروى لنا حسن الجمال تفاصيل الموضوع قائلا:

"ترعرعنا في منزل والدي رحمه الله (وكان رئيس بلدية جويا)، وهو ينكر دائما ان له ثلاثة اخوة هاجروا ايام سفر برلك وانتشار الطاعون في تلك الفترة ولم يعودوا. وهم ابرهيم (والد خديجة)، ودرويش وسليم. ولم يحدد لنا الى اي بلد سافروا، البرازيل او التشيلي او الارجنتين.

اضاف: "سافرت منذ حوالى اثني عشر عاما الى البرازيل في عمل وسياحة. فانتهزت الفرصة للبحث عن الاقرباء، فلم اجدهم وعدت الى لبنان متناسيا الموضوع لفترة اذ كنت في نيجيريا للعمل".

وتابع: "الدافع الاساسي في بحثي عن العائلة تولد من مشاهدتي لفيلم وثائقي عن العلاقة بين لبنان والبرازيل وفيه حكايات اشخاص عاشوا في الخارج ثم عادوا الى وطنهم ونسوا حتى لغتهم الاصلية.

وقبل وفاة والدي اخبرنا انهم في التشيلي، فعاودت البحث وقصدت السفارة التشيلية في الرابية لرؤية السفير الذي حولني الى القنصل آنذاك وكانت امرأة من آل شلهوب من اصل لبناني".

اكمل: "اما لم تجد شيئا في دفاترها اعطتني عنوان رجل كبير في السن يناهز التسعين اسمه اسماعيل اسطفان وهو كمختار في التشيلي ويعرف القرباتي بالتأكيد وهل هم موجودون.

وبعد تبادل الفاكسات ما بيننا تبين انه يعرف اقربائي واعطى خديجة عنواني فعمدت فورا الى الكتابة وبدأت المراسلة بيننا على مدى شهر وتعارفنا خلاله بعضنا على بعضنا وعلى العائلة.

وبواسطة خديجة، تعرفنا على ولدي عم والدنا نمر وسميح الجمال، وهما ايضا هاجرا منذ زمن ولم يعودا. وأصغر بناتهما عمرها ستون".

واردف: "جميع اولاد عمي من الكاثوليك برغم ان والدهم كان مسلماً، خديجة على المثال تصلي على الطريقة الكاثوليكية وتعرف قليلا من الآيات القرآنية باللغة الاسبانية".

وأمضت خديجة اسبوعا في لبنان وزارت الاماكن السياحية، والعائلة والاقرباء وضيعة والدها جويا التي ما ان وصلت الى مدخلها حتى وقفت تصلي. والتقت في جويا ايضا لختها نايفة (٨٠ عاما) وكان تركها ابوها في لبنان عندما هاجر وهي تعيش وحيدة ولا تعرف سوى ان لها اخوة في المهجر.

ولما تلاقت الاختان اختلطا بالقبلات وتعانقتا مدة طويلة كتعويض عن السنوات الماضية.

والمضحك المبكي ان هذه القصة في جويا أحيت قصصا عديدة، وتبين ان للعديد من العائلات في جويا اقرباء هاجروا ولم يعودوا من عائلات فواز وصوفان والجمال. اما خديجة فتبلغ من العمر ستة وستين عاما. وهي من مواليد كاوكان في التشيلي، لها اخوان وثماني شقيقات، روت لنا قصتها والدموع في عينيها:

"هاجر والدي من لبنان الى التشيلي عام ١٩١٧ وتوفي عام ١٩٦٤. ولم يخبرنا سوى اننا من بلدة جويا دون تحديد البلد.

فذهبت الى السفارة اللبنانية لخريطة جغرافية فلم اجد سوى خريطة لسوريا، سافرت وزوجي الى سوريا ظنا ان جويا هي سوريا او سويداء في العام ١٩٩٤.

ولما لم نجد شيئا عدنا الى التشيلي، وبدأنا البحث عبر السفارة اللبنانية وشاءت الصدف ان يكون الوقت نفسه عبر اسماعيل اسطفان الذي وجدنا واخبرنا عنهما فبدأنا تراسلهما الى حين مجيئنا الى هنا".

وقالت خديجة ان والدها كان يرغب في العودة الى لبنان وكانت والدتها تمنعه خوفا من ان يتركها وحيدة مع اطفالها العشرة. وتولد لديها ولدى اشقائها رغبة في معرفة ما كان والدها يريد ان يعرفهم اياه، هل اختها نايفة التي كان يكلمهم عنها او جمال لبنان وروعته. وأملت ان يزورها اولاد عمها في التشيلي وستحاول هي ان تعود مرة اخرى في صحبة اختها اوحتى اولادها.

وأسماء اخوة خديجة جميعها عربية: خديجة، سكنى، زينب، علياء، مريم، حنيفة، واخواها خليل علي، وهنا دليل على ان الانسان مهما بعد عن اهله وارضه يراوده الحنين ويحاول ان يرويه بأضعف الوسائل الممكنة وان كانت فقط اسماء.

وقصة آل الجمال دليل على مدى تطور العلم والتكنولوجيا، وهو ساهم في وصول الانسان الى المريخ، وفي لقاء الاقارب بعد اكثر من نصف قرن.

نجوى طه

نجيب عيسى يدور في الاقتصاد في سياسة سابقة ولاحقة وعوامل

النبطية – "النهار":

نظم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ندوة عنوانها "البعد الاجتماعي في سياسة الحكم الاقتصادية" حاضر فيها الدكتور نجيب عيسى في قاعة مركز النبطية وحضرها الامين العام للمجلس حبيب صادق وفاعليات اجتماعية واقتصادية وثقافية.

تقديم من الدكتور ناهض قديح ثم حاضر الدكتور عيسى فقال:

"المطلوب تحديد الفئات الدفاعية التي تتحمل هذه السياسة، من ناحية ثانية يكون المطلوب ايضا تحديدا ومعرفة للقطاعات التي تستفيد من هذه السياسة. ونبدأ بالقول كاطار عام لحديثنا عن السياسة الاقتصادية ان هذه السياسة الاقتصادية المعتمدة في الوقت الحاضر تتجسد في ما اصبح يسمى بخطة النهوض الاقتصادي واعادة الاعمار. اذن ما هي المعالم الاساسية لخطة النهوض الاقتصادي واعادة الاعمار لكي تحدد اثارها وانعكاساتها الاقتصادية. ينطلق المشروع الرسمي للنهوض الاقتصادي واعادة الاعمار من فكرة رئيسية واحدة هي ان المشكلة الاقتصادية للبنان بعد الحرب تتلخص في مشكلة النمو الاقتصادي. ماذا يعني هذا على الصعيد العقلي؟ بمعناه ان الحرب اللبنانية قضت على النمو الاقتصادي الذي كان سائدا قبل الحرب. النمو الاقتصادي هو عبارة عن الزيادة في انتاج السلع والخدمات اي ان الحرب الاهلية وضعت معوقات امام انتاج السلع والخدمات، وقضت، عامة، على البيئة المواتية لعملية النمو الاقتصادي. اذن المسألة الرئيسية المطروحة على السياسة الاقتصادية للبنان ما بعد الحرب ممكن تلخيصها باعادة حركة النمو الاقتصادي واستئناف النمو الذي كان سائدا قبل الحرب. اطلاق عملية النمو الاقتصادي تقتضي امرين رئيسيين: الامر الاول هو اعادة اعمار وتحديث البنى التحتية التي دمرتها الحرب اي الطرقات، شبكات المياه، الكهرباء الخ. والامر الثاني من السياسة الرسمية للنهوض الاقتصادي تحقيق ما يسمى بالاستقرار الاقتصادي اي اتاحة المناخ الملائم لكي يقوم القطاع الخاص بالاستثمار على نطاق واسع وتوظيف امواله. الاستقرار الاقتصادي بمعنى سريع يمكن تحديده بأمرين من جهة وتحديد سعر الليرة اللبنانية من جهة وتقليص العجز في الموازنة من جهة ثانية (...). او بعبارة اخرى اقرب الى الفهم، الدخل الوطني اللبناني يجب ان ينمو بمعدل ٧ الى ٨ في المئة سنويا. ازاءهذه السياسة نجد انفسنا امام عدد كبير من الاسئلة نختصرها بثلاثة رئيسية:

١– ما هي صورة الاقتصاد اللبناني حول البنية الاقتصادية اللبنانية التي تهدف الى تكوينها خطة النهوض الاقتصادي؟

٢– من اين تأتي الاستثمارات. من اجل تأمين معدل النمو في المستقبل؟

٣– ما هو مصير المشاكل الاجتماعية والتي ترتبت من الحرب على هذه الخطة؟

في محاولة المشروع الرسمي للاجابة عن هذه الاسئلة انطلق الى مرتكزات ثلاثة رئيسية هي عبارة عن فرضيات

النهوض الاقتصادي الرجوع ليس فقط الى معدلات النمو التي كانت سائدة قبل الحرب وانما الى نمط النمو الذي كان سائدا قبلها، ما معنى هذا؟ معناه ان الهدف الرئيسي للنهوض الاقتصادي ارجاع صورة الاقتصاد اللبناني التي كانت عليها قبل الحرب، اي بوصفه اقتصاد خدمات من اجل حاجة الخارج، اي اعادة دور لبنان كوسيط بين البلدان المتقدمة والداخل العربي، وسيط اقتصادي، وسيط مالي، وسيط تجاري ووسيط سياحي. الرهان الثاني: هو تحديدا على حلول السلام في المنطقة، متى هل هذا السلام سيشجع القطاع الخاص ويقوم بتجميع ما هو مطلوب منه. والرهان الثالث: هو انه متى سار لبنان على سكة النمو وتأمنت هذه المعدلات المرتفعة من النمو الاقتصادي ستجد جميع المشاكل وفيها المشاكل الاجتماعية حلولا تلقائية او على الاقل يسهل حل هذه المشاكل".

وعن المترتبات الاجتماعية لهذه السياسة قال عيسى: سأفترض في مرحلة اولى ان الحكومة اللبنانية بمشروع النهوض الاقتصادي الرسمي، سيصبح في امكانها ان تعيد صورة الاقتصاد اللبناني الى ما كانت عليه قبل الحرب. وفي مرحلة ثانية سأقوم برصد الانعكاسات الاجتماعية التي رافقت فعلا تقصير الخطة الاقتصادية. في النقطة الاولى نبهنا منذ سنوات انه لا يمكن اعادة صورة الاقتصاد الى ما كانت عليه قبل الحرب لماذا؟ لان هنالك متغيرات كثيرة حدثت في المنطقة العربية جعلت البلدان العربية تتخلى عن كثير من الخدمات التي كان يقدمها الاقتصاد اللبناني وهذا سوف ينعكس على دور لبنان المستقبلي. وحتى لو امكن ارجاع الدور الاقتصادي اللبناني الى مرحلة ما قبل الحرب يجب ان نعمل بجميع الوسائل لكي لا نرجعه الى تلك الصورة، لان الازدهار الاقتصادي في السابق ترافق مع سلسلة من الاختلالات، الاجتماعية والاقتصادية وكانت في نظري من الاسباب التي ادت الى قيام الحرب سنة ١٩٧٥ (...)".

وعدد مطبات وقعت فيها السلطة الحالية في المجال الاقتصادي، منها: ١– الانفاق والهدر، لم تستطع الحكومة حتى الآن ضبط الانفاق، وبقي هامش كبير من الهدر والكلام عن الهدر لا يتوقف منه الايام". ٢– عملت الى زيادة الانفاق غير المجدي اقتصاديا فنلاحظ مثلا، ان موازنة وزارة الدفاع وقوى الامن تصل الى حدود ٢٠ في المئة من الانفاق، في المقابل لم يزد الانفاق بل تقهقر على خدمات اساسية فنلاحظ ان موازنات ٨ وزارات تقوم بمهام الشأن الاجتماعي لا توازي انفاق وزارة الدفاع وهي وزارة التربية، والتعليم العالي والتعليم المهني والتقني والصحة والبيئة والشؤون الاجتماعية والاسكان. وعلى صعيد استدراج الرساميل الخاصة، رساميل اللبنانيين، والمغتربين، نلاحظ ان الرساميل التي اتت وظفت في انواع غير انتاجية وغير خالقة لفرص العمل وكان هدفها الاساسي التوظيف في الربح السريع ومعدلات الربح العالية كسندات الخزينة والمضاربات العقارية، ونلاحظ ان القطاع الخاص احجم عن التوظيف لعجز الحكومة عن القيام بالاصلاح الاداري (...).



أدب فكر فن

قضية

تحديث النقد العربي المعاصر

لن نبالغ اذا نحن تصورنا النقد العربي في حداثته ومعاصرته معا هو بمثابة امتدادات مشروعة لسؤال الحداثة النقدية التي فرضت نفسها منذ مرحلة النهضة، ولاسيما من حيث وعي الذات والهوية، والسعي الى التأسيس والتأصيل وربط ذلك بسؤال الادب (الظاهرة الادبية) و"الادبية"، وربط ذلك بسؤال ماهية النص (العمل الادبي، الاثر الفني)، واذا كان هناك من تبرير لأي مدخل تنظيري حول النقد العربي المعاصر، فلن يكون افضل من اعتبار هذه المحصلة الاولى المذكورة قبل قليل واردة بحكم انفتاح سؤال التأسيس والتأصيل اصلاً وبحكم عدم انغلاق دائرة هذا السؤال من خلال كل التجارب النقدية العربية، منذ الشيخ حسين المرصفي حتى الآن؛ وهذا ما يدعو الى النظر في هذه التجارب النقدية العربية وفي تراكمها وانجازاتها وفق رؤية تتفاعل فيها الدياكرونية (كخط تطوري لتجليات الظاهرة النقدية هذه المرة) والسانكرونية (كخط متقطع لتجارب متباينة الروافد و"مصادر التكوين")، في شكل يلتقي فيه التوصيف التاريخي لواقع هذه الفعالية – النقد الادبي – منذ تخلقها في جغرافيا القراءة والتحليل و"الصناعة المصطلحية" او "الاقتصاد المصطلحي" من حيث القيمة (القيم) والاجراء (الاجرائية) والسيولة، ومراهنة هذه الفعالية – النقد الادبي دائماً – على الاسئلة الأساس الكبرى قدر مراهنتها على ضرورة الوجود ودافعية الانتماء الى الهوية تجاه الآخر (الغرب الاوروبي اساساً) وقلق التأسيس رغبة المغايرة. وقبل محاولة الكشف عن هذه الابعاد المركزية تدعو الضرورة الى ان نتساءل حول مفهوم "وضع" النقد العربي: ماذا نقصد بالوضع تصورياً ومفهومياً في هذا الباب: هل هو موجود "واقع امور" ظاهري، ام انه يتعلق بقانون منظم وظيفياً لعلائق متشابكة المظاهرة متفاعلة العناصر يلتقي فيها ما هو "داخل ادبي" ما هو "خارج ادبي" من منظار البناء الثقافي والنسق المعرفي؟

الانتاج الرمزي

نعتقد أن الأمر يتعلق بظاهرة ثقافية مركبة تتحكم فيها عوامل عديدة وقنوات ومشروعات تجاوز (تتجاوز) حدود الادب والابداع ووظيفة (وظائف) النقد لتصب في ما يمكن ان يطلق عليه، عن منظار سوسيولوجيا الافكار "الانتاج الرمزي" للمعرفة، وهو الانتاج الذي لا يقف عند تخوم "صناعة الادب" و/او "اقتصادية استهلاكه" و/او "التداول" على اساس القول بتحكم هذا الانتاج في مجالات عديدة (قد) تبدو متباعدة في الظاهر، غير انها، من منظور حفري، مفتوحة ومنفتحة على ارباض قريبة منها لصيقة بها، منها "الذوق" و"افق الانتظار" في التلقي النقدي باستمرار لدى النخب ولدى غير النخب في آن واحد. من ثم يغدو الحديث عن النقد الادبي العربي حديثاً عن سوسيولوجيا الافكار النقدية وعن سوسيولوجيا المثقفين باعتبار هذه المؤشرات جميعها تيارات وحلقات في سلسلة واحدة رغم تناثرها احياناً.

تأسيساً على ما تقدم يمكن القول ان النقد الادبي العربي راهناً يمتلك ما قد نسميه مجازياً "ما قبل تاريخ النقد الادبي" عبر الرواد الاوائل الذين أقبلوا منذ نهاية القرن الماضي، وقبلها بقليل، على ايجاده وترسيخه كسلطة معرفية ذوقية وجمالية تنظم علائق تبادل التأثير بين الابداع والمجتمع من جهة، وبينهما معاً وبين القارئ – المتلقي من جهة اخرى، على اساس ان الأمر يتعلق في عمقه باستيفاء هذه السلطة المعرفية المقومات التي تخلقها عملية التلقي بكل مظاهرها ومستوياتها المتراكبة هيكلياً وتراتبياً، وهي المظاهر والمستويات التي يقف المبدع والمتلقي على طرفي المعادلة فيما وبينهما الناقد ممثلاً وظيفة (وليس دوراً فحسب) "التوسطي" (L'amédiation). بمعنى آخر: ان الناقد العربي (هنا والآن وفي كل لحظة) كان محكوماً – منذ النهضة – بمراعاة توازن وظيفي بين "التلقين" و"التعليم" وبين افق ترشيد النقد الادبي وجعله "لغة" ثقافية تحقق التفاعل مع الادب (الظاهرة الادبية) مع السعي الى فرض المعرفة الذاتية في صوغ الخطاب، فتحول بذلك الى "ايديولوجي".

ولعلنا، ونحن نسعى الى القيام بحفريات النقد العربي الحديث، والمعاصر بعده، نكتشف ان خطاب هذا النقد، كان محكوماً في ابدالاته المركزية الكبرى بمرجعيات عديدة بدورها ومتوزعة بين النزوع نحو عابد الجابري على سبيل الاشارة والتحديد، ومن اهم هذه المرجعيات:

– ألف: مرجعية النقد العربي القديم المتراكم منذ تشكله الى حين سقوطه في "الدائرية" بالمعنى الذي يشير اليه ادريان مارينو وهي المرجعية التي اعاد خلالها بعض "نقاد النهضة قيم الخطاب النقدي الكلاسيكي ومفاهيمه ومصطلحاته وتصوراته سلباً وايجاباً، بسجالاته الموروثة والمتعلقة، ولا سيما في مستوى المفاهيم الجاهزة والتصورات المستقرة عند حدود التصنيفات العامة للمتون، وقد كان من شأن هذه الدائرية في مجملها، ان تجعل الخطاب النقدي العربي الكلاسيكي لا يتجاوز المستوى الفيلولوجي ومستوى "الشرح" و"التفسير" باعتماد المداخل اللغوية الضيقة والبلاغة الصورية والاسلوبية المعيارية التجزيئية، كالوقوف عند حد البيت الواحد او البيتين في مقاربة المتون الشعرية مع نزعة المقارنة والموازنة والمفاضل وغير ذلك من مقاييس "الحكم النقدي".

– باء: مرجعية النقد الغربي الذي وجد طريقه، في حدود الامكان، الى الخطاب النقدي العربي النهضوي عن طريق الاحتكاك بالغرب نتيجة عمليات المثاقفة وما اعقبها من درجات التمثل والاستيعاب واعادة الانتاج ايضاً، الى الترجمة واستقطاب بعض مفاهيم هذا النقد في مرحلته العلموية التي هذبها وبلورها مشروع سانت بوف وهيبوليت تاين وبرونتيير ولانسون.

اطر ذوقية

يضاف الى هذا المنحى – الافق كون خطاب النقد العربي النهضوي، الحديث ضمنياً كان محكوماً ايضاً باطر ذوقية جمالية بارزة صاغها افق انتظار صاغته بدوره الذاكرة النقدية والذاكرة الفنية لدى الناقد والقارئ العربيين معاً تحت تأثير "روح العصر" اي الانتقال من نهاية القرن التاسع عشر الى القرن العشرين، وتحت تأثير المجتمع الذي تحكمت فيه بدوره خطابات واطر معرفية موازية ومتموجة بين (من والى) "السلفي" و"الاصلاحي" و"القومي" و"الوطني" و"العلمي" و"العلموي" و"الليبرالية" وغير ذلك. وكلها خطابات وجهت الخطاب النقدي العربي النهضوي الحديث بحسب المقاصد والغايات الظرفية الى حد تخشب افق الانتظار وتحوله نسقاً ثقافياً مقصوداً في حد ذاته رغم حدوث متغيرات في مستوى القراءة والتلقين النقديين.

نعتقد في سياق هذا الطرح النظري العام ان شروط قيام الخطاب النقدي العربي الحديث لم تكن لتتوافر وتتأكد وتترسخ جزئياً وكلياً لو لم تتوافر شروط اخرى من قبيل "المؤسسة الادبية" بمعناها السوسيولوجي الثقافي بكل مؤشراتها وعلاماتها في التداول والتلقي من صناعة للكتاب وتأليفه ومتابعته وظهور شرائح واوساط القراءة، الى انبثاق "الجماعات الادبية". وهي الشروط التي جعلت افق الانتظار لدى القراء متنوعاً ومتوزعاً بين الولاء لذاكرة الاشكال الكلاسيكية والمراهنة على اشكال جديدة محتملة في سياق خطاب النهضة والترجمة والتأثر واعادة الانتاج كما تعبر عن ذلك اشكال المسرح والقصة والرواية، وهي الاشكال نفسها التي جعلت الخطاب النقدي ضمنياً، مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن اللاحق، يعرف ممارسات عديدة وفي مقدمها النقد الصحافي الادبي (التعليق) والنقد الانطباعي (القراءة الذاتية) ثم النقد الجامعي و/أو "العلمي" كما تمثل ذلك مجموعات كتاب الصحافة الادبية (الشيخ نجيب الحداد مثلاً) ومجموعات روحي الخالدي وقسطاكي الحمصي. ونستطيع، بناء على هذا الافتراض، القول بوجود عوامل تكوينية تحكمت في مشروع تأسيس وتأصيل الخطاب النقدي العربي الحديث، والقول من جهة ثانية، ان هذا الخطاب كان يحمل في ثناياه اساس التساؤل بصدد خصوصية الادب والعمل الادبي (النص) والتخيل ثم الشكل والبناء النصي في الاثر الادبي ومدى علاقته بالصناعة الفنية للادب (الكتابة) ووفائها للذاكرة الابداعية او استحداثها. ولعلنا – عندما نمارس مشروعنا الحفري في تحولات هذا النقد – سنكتشف ان القضايا التي افرزها النقد الغربي الاوروبي (الفرنسي) تحديداً، قد انعكس بعضها على سيرورة تشكل الخطاب النقدي العربي الحديث وهو ينتقل من منطقة التأسيس الى التأصيل الى التحديث بالمعاصرة بعد ذلك. وفي مقدم هذه القضايا مسألة المنهج والمنهجية والمنهجة كما تكشف عن ذلك قضية – قضايا المنهج التاريخي للادب في سيرورة الاعمال التي انجزت في هذا الباب وتداخل القضايا مع قضايا النقد الادبي والحدود المفترضة بينهما، الى قضايا الانتقال من افق الانطباع الى افق التأويل وتمثل فرضيات علاقة النص بصاحبه، بالادب، او بالواقع والمجتمع من دون ان ننسى فرضيات تمثل التحليل الاجتماعي والتحليل النفسي والايديولوجي للادب (العمل الادبي، النص، الكتابة).

المصطلح

لقد عرفت مرحلة النهضة، والعقود الخمسة التي اعقبتها، متوالية متسارعة في صيغ التمثل وابتداع المصطلح النقدي، ولم تشذ عن ذلك عقود اخرى بعدها عندما نفكر في تجارب نقاد خرجوا من "معطفي" طه حسين ومحمد مندور، ثم راهنوا على اسئلة جديدة طورت آليات وإواليات المقاربة النقدية، ومنها تجارب لويس عوض ورجاء النقاش وغالي شكري على الاقل بالنسبة الى ترهين النقد وتحيينه وربطه بالنص المعاصر ومساءلة الواقع في ضوئه وملاحقة التغيرات في مستوى الرؤية العالم، وعمقوا، من خلال هذه التجارب، ارتباط الذات بالمجتمع والتاريخ والايديولوجيا، ويمكن ان نلخص اهم ابدالات الخطاب النقدي العربي الحديث والمعاصر تقريباً على الشكل الآتي:

أ – اعادة قراءة التراث العربي القديم منذ حسين المرصفي الى تجارب نقدية راهنة، مروراً بطه حسين ومحمد مندور ووصولاً الى ادونيس وكمال ابو ديب وجابر عصفور ومحمد مفتاح وعبد الفتاح كيليطو اما على مستوى المصطلح النقدي او على مستوى البنيات الابداعية في الشعر والنقد او على مستوى اشكال – اجناس – خطابات الادب العربي قديمه وحديثه.

ب – ترسيخ الوعي الابستمولوجي بالمفاهيم والتصورات. وتتضح قيمة هذا الابدال القناعة عندما نقارن بينه وبين اغفال رواد كثر من رواد النهضة لهذا الترسيخ من دون ان ننسى اغفال غيرهم بعدهم لذلك ايضاً كما حصل بالنسبة الى نموذج التحليل النفسي في قراءة ادب الكاتب وابداعه في ضوء سيرته، ولا تتضح هذه المفارقة المحلية الا عندما نتصور ان هذا التحليل النفسي للادب مطالب بالتمييز بين علم نفس النص، وعلم نفس الكاتب، والتحليل النفسي للكتابة والابداع.

ان من شأن هذا المدخل التنظيري العام ان يجعلنا نؤمن منذ البداية بوجود نقلة نوعية في تصور السلطة النقدية معرفياً (او السلطة المعرفية نقدياً) في ثنايا الخطاب النقدي العربي كوعي ثقافي ابستمولوجي في الاستفادة من اخطاء النقد العربي الحديث وثغراته والتعامل مع التراث النقدي العربي بحذر وتجاوز تأويل الادب في ضوء "احكام" عامة، واعادة الاعتبار الى مفهوم النص. ونستطيع القول في النهاية بأن النقد الادبي، هو اصلاً وقبل كل شيء موقف تساؤلي من العالم ومن البنى الابداعية على اعتبار انه نسق ثقافي بالاساس، نعني النقد.

بشير القمري
الرباط، المغرب

تعليق

انطون سعادة ... وعاشق بامتياز

من يقرأ كتاب "رسائل حب، من انطون سعادة الى ادفيك جريديني" لا بد ان يتساءل:

هل هذا هو انطون سعادة الذي نعرف: الزعيم، مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي، ورائد النهضة القومية الاجتماعية التي انضوى تحت لوائها مئات الالوف من المؤمنين باهدافها ومبادئها؟ هل هو انطون سعادة نفسه، المناضل العنيد لاجل قضية، قال عنها انها تساوي الوجود؟ هل هو الرجل ذاته الذي افنى شبابه في سبيل هذه القضية واستشهد لاجلها؟ هل يعقل لهذا الانسان الذي عرف عنه انه لم يصغ يوما الى موت سوى موت العقل – العقل الذي تكرس عنده كمرجع أول واخير لكل التصرفات الانسانية – ان يفسح في المجال للعاطفة – التي تعتبر نقيضا للعقل – ان تجلس عن يمين قداسة هذا العقل؟

نحن الذين انتمينا الى مدرسة سعادة عرفناه زعيما بامتياز، مناضلا بامتياز، قائدا وقدوة بامتياز، وعالما اجتماعيا وسياسيا وتاريخيا بامتياز، الا اننا لم يخطر على بالنا قط انه قد يكون ايضا عاشقا بامتياز، عاشقا بكل جوارحه وعواطفه.

قلت عاشقا بامتياز! نعم بامتياز، لان عشقه الذي ظهر في رسائله الى "الحبيبة" ادفيك امتاز وتميز من سائر الحب والعشق التقليدي الذي عهدناه ونعهده بين العشاق التقليديين، حتى ولا ذلك العشق الاسطوري العاطفي الذي غاص في لججه روميو – جولييت، وقيس – ليلى، وبول – فرجيني، وامثالهم. انك تشعر وانت تقرأ "رسائل حب" بنقاء هذا الحب وطهارته الطفولية، من جهة، ونضجه الرجولي المسؤول، من جهة اخرى. ففي كل رسالة من رسائله الثماني عشرة، دون استثناء، تتجلى فيها رسولية حب، حب مزدوج، حب الحبيبة وحب الوطن. انه يحاول ان يعطي هذه الحبيبة – كل حبيبة – درسا في معنى وقدسية هذا الحب المرادف، لا بل المتوائم مع حب الوطن. لم يتوجه بكلمة عاطفية واحدة دون ان يقرنها بكلمة عقلانية مسؤولة. تراه وهو في غمرة نشوته العاطفية ينتقل فورا الى اقصى الجدية مخاطبا حبيبته قائلا: "علينا ان نفعل كل ما في مقدورنا لنحول دون سقوط امتنا فريسة للمطامع الاجنبية وويلات حرب فظيعة".

كان يؤمن ان: "من وجد الحب فقد وجد اساس الحياة والقوة التي ينتصر بها على كل عدو".

ثم تراه يبث حبيبته لواعج حبه ويربطه فورا بمسؤولية الزواج والتفاني القومي، فيقول: "انني سعيد يا حبيبتي، لان الرابطة بيننا لم تكن مجرد الرغبة في الزواج التي كانت بعيدة عني كل البعد، اذ كنت بكليتي لقضية امتي، لا افكر الا لها ولا يصحبني سوى خيالها، فلما اجتمعت بك وتحاببنا وفكرت في الامر قلت في نفسي، سيكون لي شريكة في هذا التفاني القومي".

انطون سعادة.

وفي رسالته السابعة عشرة اي ما قبل الاخيرة، يصل هذا العاشق الى ذروة حبه فيقول: "وردتني رسالتك الاخيرة الحلوة، الحاملة وريقات ترجسة متناثرة يضوع شذاها، على صغرها وقلتها، فقبلت هذه الوريقات التي لامست اناملك وشفتيك وتنشقت طيبها الرامز الى طيب انفاسك. وقد سمعت خفقان قلبك يجاوب ضربات قلبي في مدأة الليل في غرفتي".

اما في الرسالة الاخيرة، عندما شعر الحبيب، انه لم يعد يستطيع ان يعدل بين حبيبين اتخذ القرار المؤلم الذي فرضته الظروف السياسية وقرار سفره الى خارج الوطن، يختتم تلك الرسالة قائلا: "كل العواطف وكل الاحساسات التي بادلتك اياها تبقى حقيقة". ثم يردف متابعا: "اود ان نبقى صديقين، بل اني ابقى صديقا محبا لك تحت كل الظروف، ولا تنسى سورية. اقبلي من هذا البعد قبلة صادقة، وسلامي للجميع، ولتحي سورية".

(في ٤ ابريل ١٩٣٨)

هذه عينة ولمحة سريعة عن هذا الحب العقلاني الذي بثه انطون سعادة الى حبيبته ادفيك جريديني، والتي اعتبرت في "تصدير" الكتاب ان "رسائل الحب، كالموسيقى الكونية، لها طابع سرمدي النكمة، وهي خمرة معتقة، او ذهب ابريز، لا يزيدها تراكم الازمنة الا توهجا وسحرا... تضمها العذراء المحظوظة بين اوراق الورد وثنايا الحرير، في الخبايا الحميمة، كأن فيها نفحة قدس".

"وبين الحين والحين، تؤوب اليها في حذر تستنطق الصفحات الباهتة بأنامل مرتعشة، وبحنين جارف تلتهم سطورها، متأوهة على مجد عبر، وكأنه حلم كذوب".

"فواعجبا لفصول حياتنا المتهافتة نحو الفناء! كيف تذوي تباعا، لا يسلم منها سوى نتف من ذكريات، قيمتها ان معطرة بالحب. ايكون الحب، اذاً، وحده الباقي"؟

نعم يا ادفيك، الحب وحده الباقي، خاصة اذا كان من نوع حب انطون سعادة في رسائله اليك.

د. منير خوري

ذكرى

مارون عبود (ابو محمد) والثالوث الانجس

غفر الله لاديبنا الكبير مارون عبود، لقد حاول بصدق، يوم سمى ولده محمداً، وسمى ابنته فاطمة، ان يخترق "التابو" الطائفي، مرض لبنان المزمن، ويقدم لمواطنيه درساً في التسامح ورحابة العقل، أملا في أن يغدو لبنان "وطنا حقيقيا، وطنا من لحم ودم" كما قال عمر الفاخوري. ولكن فات ابا محمد "المحتاج الى عفو ربه المعبود مارون بن يوحنا الخوري عبود" كما سمى نفسه ساخراً من الاسلوب المسجع، فاته أن خلاص لبنان من الطائفية المذهبية والسياسية والثقافية والاعلامية والنقاباتية والكسارتية وجميع الصفات المنتهية بياء وتاء مربوطة، لا يمكن ان يتحقق بتبادل الاسماء. فاسم "الياس" مثلاً، الذي يحمله صديقنا الياس مرعي، الشيعي، لم يشفع به اطلاقاً، اذ استمر الياس مرعي قرابة الألف عام رئيساً لدائرة التعليم الابتدائي في وزارة التربية الوطنية، وكلما حان موعد ترقيته اصطدم حقه المشروع بالترقية بما هو مدون في بطاقة هويته. إن المرض، إذن، في أصل النطفة، وربما توافر العلاج الناجع اذا عمت طريقة "الاستنساخ"، فتستبدل الجينات الكريمة بالجينات الخبيثة، ويولد لبنان جديد.

واذا كان مارون عبود قد أخفق في مسعاه الوطني النبيل، إلا انه حقق نجاحا كبيرا في النقد الادبي، الى جانب ابداعه القصصي، وخصوصا في كتابه "الرؤوس" الذي يتحدث فيه، بأسلوبه الشيق، عن عمالقة الشعر في عصور الادب العربي الشتى.

يستوقفنا، في كتاب "الرؤوس"، الفصل الخاص بشعراء العصر الأموي الثلاثة، جرير والاخطل والفرزدق الذين سماهم الكاتب الثالوث الانجس (قياسا سلبيا على الثالوث الاقدس)، وذلك بسبب استشراء الهجاء بينهم على نحو بالغ الاقناع وبقدر لا بأس به من البذاءة، "فنهشت الاعراض، ونبشت القبور وأخرجت منها الجثث لاعادة تشويهها أو صلبها من جديد".

مارون عبود.

والمستغرب في أمر "الثالوث الانجس" أن افراده، رغم العداء المستفحل بينهم، كانوا مجمعين على موالاة الخلافة الاموية في الشام، يمدحون خلفاءها وأمراءها وولاتها، ويهجون أعداءها حتى وإن كان بين المهجوين أنصار النبي، ويستأثرون، مقابل ذلك، بالجوائز والهبات السخية. واذا كانت موالاتهم المشتركة للخلافة الأموية لم تحلْ دون تنابذهم وتهاجيهم، فإن ذلك عائد، في رأي مارون عبود، الى الحزازات القبلية المتحدرة من العصر الجاهلي، وقد استيقظت تلك الحزازات من سباتها، في العصر الأموي، على نحو خطير بدون أن يعمد الخلفاء الأمويون الى إخمادها أو كبح جماحها، وانما لجأوا، على العكس من ذلك، الى انكاء نارها، سراً وعلانية، لصرف الاذهان عن اغتصابهم الخلافة وجعلها ملكا وراثياً، فكان مبدأ "فرق تسد" المبدأ الاساس في سياستهم.

والأمر الاكثر استغرابا هو ان جريراً والفرزدق ينتميان الى قبيلة واحدة هي قبيلة تميم، ولكن القبائل الكبيرة تتفرع ، كما هو معروف، الى بطون وأفخاذ عديدة، شأنها، في ذلك، شأن الاديان الكبرى. فجرير ينتمي الى "يربوع" بن تميم، والفرزدق الى "دارم" بن تميم، ومع مرور الوقت وضعف العصبية قد تتنابذ الافخاذ في ما بينها رغم انتمائها الى جد واحد. وهذا ما حصل بالنسبة الى الشاعرين التميميين.

رحم الله مارون عبود الذي علمنا، في دراساته الجادة، ان من يجهل احداث ماضيه لا يمكنه ان يفهم احداث حاضره.

جواد صيداوي

البورتريه في عصر لويس الرابع عشر


بورتريه لنيكولا لارجيلير


بورتريه لغبريال ريفل

كان عصر لويس الرابع عشر مولعاً بصنعة البورتريه. وقد مارس الفنانون والنبلاء منذ مطلع العصر حتى الدوار، وتكريماً لهذا العصر وانجازاته التشكيلية في فن "البورتريه" يقام معرضان في مرحلتين بعنوان: "وجوه القرن الكبير، البورتريه الفرنسي في عهد لويس الرابع عشر".

الاول في متحف الفنون الجميلة في نانت ثم ينتقل الى متحف الاوغوستان في تولوز(*).

عندما يسأل انسان اليوم عن هويته يتنفس الصعداء. فلديه الصورة الفوتوغرافية لشكله وهيئته ولديه ايضاً تصوراً عن واقعه النفساني العميق. تشهد الاولى بأنها صورة طبق الاصل عنه وبدون أية تنازلات، وتفضح ادق الاشارات التي تطبقها عليه وباستمرار سنواته المتقدمة. اما الثانية فانها تنقل شفافية روحه التي تتمتع بطاقات لا تحد. فالمطلوب منه اذاً ان يتطابق خلال مساحيقه، مع وجهه الآني وان يبقى، وفياً لمتطلبات الرأي العام منه. وهكذا يكون شكله كما فلسفته للوسيلتين الاساسيتين لظهوره في المجتمع.

فكيف يمكنه ان يتجاوب ويرتعش بفن البورتريه؟ كيف يمكنه ان يقبل انساناً آخر، مهما بلغت موهبته، ان يتمتع بافضلية التقاط خصوصياته النفسية التي تفلت منه احياناً؟ ويكبر السؤال في ما يتعلق بالبورتريه للاقدمين. ما هي الاهمية التي يمكن ان نمنحها لهذه الوجوه المجمدة والتي ليست اثباتات ذات ثقة كاملة ولا استنتاجات مقنعة حقاً. طبعاً فنانون كبار مثل: "بوتتشيلي، وممليننغ، ودورر، وفيلاسكيز، ورامبرانت، وضعوا في لوحاتهم التعبير والظرافة، انما جعلوا هيئة الشخص الذي رسموه فارتفعت اعمالهم الى مستوى الفن الرفيع وغرق الاشخاص المرسومون في بحر المجهول.

ربما هذه الاعتبارات هي التي تدفع انسان اليوم الى البحث عن الجماليات في فن البورتريه في عهد لويس الرابع عشر، لأنه من يعرف اية تناقضات واية خفايا نفسية وفنية دفعت فنانين كباراً مثل بويران ولوفيفر، وميناير، ودو تروا، ولاجيلير، وديفو، الى الغوص الى اعماق النماذج البشرية الوقحة والفضولية والمستكشفة الينا وكأنها ترفض ان تنظر اليها بأنها آتية من التاريخ، لا قيمة لها سوى من الناحية التوثيقية او الفكاهية. انها لا تجد عندنا صدى، لأنها شكل ناقص لا تقوم بوظيفة الصورة الفوتوغرافية.

ان دعوة البورتريه ان يرسل الى الانسان صورة عنه اي انعكاس حيث يتعرف الى نفسه انما وايضاً حيث ما يتمنى ان يكون عليه، انما ما هي اهمية ان يتعرف الى نفسه فحسب ان لم تكن الصورة مطابقة للفكرة التي لديه عن نفسه؟ اذاً على البورتريه ان تكون، كما اي نوع آخر من الفن، تكهنات ذات معنيين: الانعكاس الفيزيائي والانعكاس الثقافي لمظهر الانسان وطبيعته.

لور غريب
(عن مجلة "بوزار")

(*) – متحف الفنون الجميلة، نانت (حتى ١٥ ايلول). – متحف الاوغوستان، تولوز (من ٨ تشرين الاول حتى ١٥ كانون الثاني).

سامحهم يا يوسف!

(الى يوسف حبشي الاشقر في الذكرى الخامسة)

ابي العزيز،

قلت لي: "اشعلي غليوني المفضّل والبسي عباءتي البيضاء وتمددي على مقعدي المألوف، يدك اليسرى وراء رأسك ويدك اليمنى تحضن الغليون... فانا آت، آت من خلالك ومن خلالك سيرونني".

واتيت، غير انني وحدي رأيتك! سامحهم يا ابي لانهم ينظرون ولا يرون.

قلت لي: "رددي كلماتي واعيدي قراءة كتبي واخبري حكاياتي وطرائفي وقلّدي وقع خطواتي... فانا خارج، خارج منك وعبرك سيسمعونني".

وخرجت... غير انني وحدي سمعتك! سامحهم يا ابي لانهم ينصتون ولا يسمعون.

قلت لي: "تفقدي امكنتي وزوري اصدقائي وحاوري صنوبرتي واكملي احلامي... فانا باق، باق بفضلك وبك سيتعزّون".

وبقيت... وما زلت باقياً غير انني وحدي اشعر بحضورك! سامحهم يا ابي لانهم فقط يتذكرون، سامحهم لانهم يبكون ولا يعرفون.

لا يعرفون معنى الخلود وقوة الجذور وسر اجتياز الحدود. لا يملكون مفتاح الحوار ووسيلة العبور...

"كم تشبهينه!" يرددون على مسمعي، لانهم لا يدركون ان اوجه الشبه بيني وبينك لم تأت صدفة ولا وراثة بل انت لانك تعيش في داخلي فصرت ارى بعينيك وانطق بفمك واكتب بيديك وارتفع بجبينك وانبض بقلبك. تنبثق من زوايا نفسي، كل الزوايا، هالة ولا اجمل! وانا من انا؟ انا انت... وهم لا يعرفون. سامحهم يا ابي لانهم مغفلون! يهتمون بأمور كثيرة وكم يتغاضون عن اهم الامور: يؤلمهم عطرك فيهربون، يشتاقون صوتك فيلهون، يعذّبهم ذهابك ولا يبحثون... سامحهم يا ابي لانهم فقط يتذكرون، يتذكرون ولا يكملون!

قلت لي: "انت المسؤولة عن بقائي".

قلت لك: "كلّمهم كما تكلّمني علهم يقتنعون!".

قلت لي: "انت ديمومتي فلا تتقاعسي".

قلت لك: "احاول واحاول لكنهم مشككون"!

قلت لي: "اخبريهم ان بكاءهم يثقل كتفي".

قلت لك: "ليتهم يفهمون!".

قلت لي: "انزعي عن اعينهم الغشاوة، احكي لهم عن لقاءاتنا، انت تناديني بفرح، اسأليهم، ماذا ينتظرون؟".

قلت لك: "سألتهم غير انهم نعتوني بالجنون!".

مايا حبشي الاشقر الزايك

"الف ليلة وليلة" طبعة الهند

صدر الجزء السادس ضمن سلسلة "الذخائر" التي تصدرها هيئة قصور الثقافة المصرية، الجزء السادس من "الف ليلة وليلة". ويليه الجزآن الاخيران. وبذلك تكتمل طبعة الهند النادرة المأخوذة عن مخطوط مصري قديم. وكانت المرة الاخيرة التي نشرت فيه تلك الطبعة منذ مئة وسبعين عاماً في كلكتا.

ادب الاعتراف حرام على المرأة!

ادب الاعتراف حرام ولا سيما على المرأة. هذا ما اكده الدكتور نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية. واعتبر ان ليس في الامر حجر على التفكير والرأي، انما هو حفاظ على كيان الاسرة والعلاقة الزوجية الخاصة التي أحاطها الاسلام بكل التقدير والاحترام والرعاية والمحافظة على اسرارها وخصوصياتها لمصلحة الافراد والجماعة على حد سواء.

جاء ذلك رداً على ألف الشباب وكتابها "فتاوى المرأة"، اذ تساءلت "أيجوز ان تؤلف المرأة كتاباً تعترف فيه بعلاقاتها بالآخرين، وتكشف ما ستره الله".

حساسية اللغة المنطقية

الكتاب: جدّ سابع للصمت
المؤلف: سعد الهمزاني
الناشر: "دار الجديد" – ١٩٩٧ – بيروت.

الغلاف.

"كل ما في الامر ان هناك شاعراً (...) هجر الورد الى الشوك" (صفحة ٧٧). هذا تفصيل من احدى قصائد سعد الهمزاني (السعودية). تفصيل صريح يختصر تجربته في البحث عن القصيدة – الشعر. فقصائد الهمزاني صيحة، وقوامها الشعري هو العمق، المعنى، واحساس الشاعر، بدون محاولة للتورية او التعمية وما شابه. وشغل الهمزاني وجهده واضح، في ان تكون القصيدة عبارة بحثها وعنوان مكانها. فلا يبقى الشعر، في هذا ومعه، مقتصراً على القول وما يتضمنه. انما يصبح عصب الشعر وحياة القصيدة هو الاجراء الكتابي وتداخل الشعر/ اللغة.

القصيدة
فاصلة تبحث عن جملتين
طيلة الليل
في صفحة بيضاء! (ص٧٦)

ولهذا تبدو قصيدة سعد الهمزاني كأنها قماشة ذاك الاجراء، وجنينه ثم مولوده. فتخرج مقتضبة مقننة رصينة. ومن اولها الى آخرها سهم واحد يشدها. بدايتها فيها وكذلك خاتمتها. وحدة متماسكة لا تنقلب خاتمتها على فاتحتها. انما تخرج الخاتمة من "معطف" الفاتحة، تخرج بعد تمهيد، او بعد تشكيل القصيدة كاملة. اذ ليست الفاتحة ولا التمهيد حشداً او عتبة او زريعة للخاتمة التي تحتكر القصيدة. هما لدى الهمزاني سواء مع الخاتمة. انما "المنطق" يتطلب هذا. ويرضخ شاعرنا له. فقصيدة الهمزاني منطقية الى آخرها، وفي اعماق اعماقها. الى حد تتناسل من نفسها بمجرد وضع "المقدمات" المنطقية. فتسلم نفسها وتكثر من التراكيب المنطقية:

كما يصدق في المجيء
مراراً
يصدق الموج في الرحيل
وعلى رغوة مالحة تطفو الفتاة
قبل ان تغرب تلك الشمس
ليتها تذوب في الرمل
حيث الاصداف القديمة تغرغر
والقبيلة المسالة على شبق اللوحة
خلفها
تشد الرحال الى عاشق ازرق
لكن الجمال برقة تعاند الاشرعة
فتلك ادعى
ان ينفس الانف في السماء

فتختنق الاسماك
والخيال واحد منها (ص٣٢).

هذا على صعيد القصيدة بمجملها. وفي جزئياتها ينسحب عليها هذا الكلام. فحساسية الهمزاني اللغوية حساسية منطقية تغلب الشعر احياناً. او تصادره لمصلحتها وفي قوالبها وعباراتها وتراكيبها. والهمزاني في مغالبة المنطق والشعر، ابان الاجراء الكتابي، يجهد كي لا تفلت منه القصيدة، ومن عقالها اللغوي، فيعمل على تحصيل وادراك التوازن بينهما. واجتهاد الهمزاني في ان لا يتنازل عن الشعر، وان لا تتنازل اللغة منه او تسطو عليه. محاولة مكشوفة لتطويع العبارات لا اللغة نفسها، ولا قواعدها. فالشاعر يفكر في الشعر ضمن الحيز الذي تمنحه اياه اللغة وقواعدها. وتالياً يحاول كتابته ضمن الحيز ذاك، لكن بافضل ما يمكن، فيكثف قصيدته، ولا يتردد في رفع الصوت، احياناً. او في تضمين القصيدة عبارة حادة ونبيهة – عقلياً – اقرب الى "الحكمة"، وتكون بمثابة مفصل من مفاصل القصيدة، او هي المفصل الوحيد.

وهذا ما يجعل الكتابة لدى الهمزاني امراً عسيراً. لأن الهمزاني يذهب الى الشعر من باب اللغة، وعلى دروبها. وفي ذهابه يكتب. من هنا تبدو قصيدته تحكمها قصة ووقائع خاصة، بدون ان يعني هذا سردية. وكأن سعد الهمزاني حكواتي احاسيس. فهناك صوت دائم ينطق في القصائد وبها. وهناك مخاطباً لا يغيب:

بيني
وبينك
سيف انحنى من فوقه
لأعناقك (ص٢٨).

حسان الزين

"أساتذتنا حائزون كلهم شهادة الدكتوراه"

عارف ضيا يصطاف لكلية الصيدلة كلّ النخوة فيه والعمل يصبّان لها

العطلة الصيفية لشهر آب سيقضيها العمداء الجدد ومجلس الجامعة في العمل لأن ثمة ملفات كثيرة يجب الاطلاع عليها وقضايا يجب حلها قبيل البدء بعام دراسي جديد، ولا يمكن النهوض بالجامعة الا هكذا. والعميد الجديد لكلية الصيدلة الدكتور عارف ضيا غير منزعج لأن قرار العمل نابع من رغبة لديه ومن شوق لتحقيق اضافات الى منجزات له في الكليات المختلفة التي كان فيها.

والدكتور ضيا الذي بدأ حديثه عن اللاعطلة الصيفية انطلاقاً من رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب الى اعضاء المجلس، دفعنا الى السؤال عن مجلس الجامعة ودوره في اتخاذ القرار في ظل الاتجاهات المختلفة والاعتبارات الطائفية والمناطقية.

واجاب: يجب الا نعيش في معزل عن الوضع اللبناني جملة، فكل قرار يتخذ تكون له اعتباراته وابعاده، واظن اعضاء مجلس الجامعة اللبنانية هم من الاكفياء ويريدون جميعاً مصلحة هذه المؤسسة لانها وطنية ولا تخدم مصالح فئوية ضيقة.

● هل ترى من الضرورة تعديلاً قانونياً يطول صلاحية مجلس الوزراء في تعيين العمداء الذي يتحول كل مرة الى مأزق وطني؟

– القوانين والمراسيم التي حددت قيام الجامعة وعملها لم نصنعها نحن، والمؤسسة هي ابنة الدولة التي تتولى الاشراف والانفاق عليها وادارة بعض شؤونها، وارى من موقعي ان ثمة حاجة لتعديل بعض القوانين في الجامعة اللبنانية لتصبح اكثر تكيفاً مع المتطلبات العصرية، وان مجلس الجامعة انكب منذ سنوات على وضع دراسات ومقترحات قد تشق طريقها الى التنفيذ.

العميد ضيا (علي حسن)

● كيف تقوم التوزيع الطائفي في الجامعة واستحداث كلية او كليات من اجل "انصاف" الطوائف؟

– نحن نعيش في بلد يقوم على التوازنات الطائفية، فاذا كان استحداث منصب لانصاف احدى الطوائف بما يحقق المصلحة الوطنية فأنا لا امانع. اما في موضوع كلية السياحة والفنادق المستحدثة وبعيداً عن التوزيع الطائفي فأنني ارى ان بلداً مثل لبنان يعتمد على القطاع السياحي تنقصه هذه الكلية منذ زمن، وقيامها هو ضرورة منذ الامس البعيد.

الوحدة

● لذن فأنت تؤيد ابقاء العمادات مناصب طائفية؟

– انا اعيش الواقع، لا اؤيد ولا امانع، ما دام الوضع اللبناني القائم يوزع الوظائف بهذه الطريقة، وما دام كثيرون يعتبرون ان هذا الحل يكفل حقوقهم، فلم لا. المهم لدي ان تتقوى المناعة الداخلية ويتوحد اللبنانيون دون احساس بالغبن، ونحن في الجامعة اللبنانية سعينا ونستمر من اجل هذه الوحدة وتنمية هذا الشعور. وعلى كل الطوائف ان تعطي الجامعة لأن لها فضلاً على اللبنانيين جميعهم.

● توحد فرعا الكلية بقرار سابق فيما تحرم المحافظات اللبنانية الباقية فروعاً "الا تحتاج هذه المناطق الى صيادلة والى تعليم جامعي؟ وهل تؤثر سياسة التوحيد سلباً على المناطق والمحافظات؟

– اولاً لبنان بلد صغير مساحته عشرة آلاف وبضعة كيلومترات والمسافات قياساً بدول العالم هي قصيرة نسبياً، والجامعة كما الدولة خارجة من حرب امتدت لسنوات قضت على الامكانات المادية ودفعت كثيرين من اهل الخبرة الى الهجرة، ولو تسألني عن الموضوع في ظل ظروف طبيعية يعيشها البلد لكان الجواب مختلفاً، اما اليوم فلا امكانية ابداً لذلك، لأن الموازنة قليلة والجامعة لا تملك ابنيتها ونفتقد الاساتذة في مجالات عديدة، عندما نفكر في استحداث فروع جديدة يجب ان تكون في مستوى جيد او لا تكون لأننا ساعون الى السير بالجامعة قدماً. رأيت ان التوحيد في كلية الصيدلة كانت له ايجابيات فاقت السلبيات ان وجدت.

● الايجابيات على اي الصعد اتت؟

– الايجابيات على كل الصعد واهمها على الصعيد الوطني اذ جمعت ابناء المناطق والطوائف الذين باعدتهم الحرب على الصعيد الانساني حيث تعرف كل على الآخر في افكاره وتطلعاته، ومن الناحية الاكاديمية اوجد التوحيد تنافساً واضحاً اثر ايجاباً في المستوى الى تجمع خبرات الاساتذة التي يفيد منها الطلاب بأجمعهم. وعلى الصعيد المادي، عوض الصرف على مبنيين ومختبرين وغيرها، نستخدم هذه الاموال للتطوير وشراء معدات جديدة، وهنا التقدم لا يطول فئة دون اخرى، لأن الطلاب ما عادوا فئات متباعدة وخاصة في كلية كالصيدلة لا يتجاوز عدد طلابها المئتين. ونحن الآن في صدد تحضير مختبرين جديدين، واحد في الفيزيولوجيا واخر في الميكروبيولوجيا. وشكاوى الطلاب لدينا عدم توافر اماكن للسيارات والكافيتيريا وما شابه، وهذا لا يعني ان مشاكلنا تنحصر هنا، فنحن ايضاً نعاني كما الجامعة في طموحنا وتوقنا الى الافضل.

● والاساتذة؟

– استوعبنا كل الاساتذة الذين في الملاك والمتفرغين وعددهم ١٥، واضطررنا الى الاستغناء عن عدد من المتعاقدين، ولا يخلو الامر من تضحيات في سبيل النهوض بالجامعة. ونحن كل جهدنا لاستيعاب اساتذة جدد في الاختصاصات التي نحتاج.

● وهل تعانون نقصاً في الملاك الوظيفي؟

– الموظفون في الجامعة، كما في المؤسسات العامة، لهم مشاكلهم، مذ تسلمت مهامي حرصت على لقاء الموظفين ودعوتهم الى التقيد بالوظيفة والتزام الدوام الرسمي وطلبت اليهم ان يقدموا استقالتهم ان لم يتمكنوا من ذلك او لم يريدوه. واقول لا افضلية لاحد الا من حيث جهده واخلاصه العمل.

● وما وضع البناء الحالي؟

– البناء سكني ولم يكن معداً لاستقبال كلية جامعية. وهو لعدد طلابنا جيد وادارة الكلية كانت تقوم بالاعمال الضرورية المحافظة عليه. ونأمل بعد ثلاث سنوات او اربع الانتقال الى الحدث حيث المدينة الجامعية التي اطلعنا على تصاميمها.

● والى الماضي القريب الم يكن هناك اختلاف في المستوى التعليمي بين طلاب الفرعين الاول والثاني، برز بعد عملية الدمج؟

– سأرد في اتجاهين، الاول ان الفرعين اختلفا في المناهج وهذا ليس دليل عافية في جسم كلية واحدة. واجتمعنا والاساتذة لثلاثة اسابيع وتوصلنا الى مناهج وبرامج جديدة للكلية واستعنا ببرامج منها الاميركية والفرنسية وغيرها.

ومن ناحية ثانية لا يمكننا الحديث عن اختلاف في المستوى لدى طلاب الكليات العلمية، اذ ليست تركيبة الدواء ونفعه لحالات معينة تختلف من منطقة الى اخرى، وكل ما في الامر ان مستوى تعلم اللغات الاجنبية يختلف نسبياً، والتوحيد خلق تحدياً جديداً لاجادة اللغات، ولم يكن طلاب الفروع الاولى في معزل عن ذلك.

● كيف تقوم المستوى العلمي لخريجي الكلية قياساً الى طلاب الجامعات الخاصة، وهل فرص العمل متوافرة لهم؟

– اولاً اقول انني خريج الجامعة اللبنانية وقبلها مدارس علنية، لكن لدي مبدأ اني اريد التعلم واكمال الدراسة ومن لديه القناعة والخطة لا يحول دونه عائق. اختصاص الصيدلة موجود في جامعة القديس يوسف والجامعة العربية الى كلية جديدة في الجامعة اللبنانية الاميركية، وكليتنا في الجامعة اللبنانية، ولن اتكلم عن الجامعات الخاصة انما اقول ان اساتذتنا حائزون كلهم شهادة الدكتوراه ويملكون ضميراً مهنياً وانا اعرفهم جيداً وهم بذلوا ويبذلون جهوداً جبارة من اجل كليتهم والحفاظ على مستواها والطلاب. ونحن في تنسيق مع كل كليات الصيدلة في لبنان.

الشهادات

● عودة الى الاساتذة تحدثت عن شهادة الدكتوراه واثيرت السنة الماضية في سياق ادخال الاساتذة الى الملاك قضية مصدر هذه الشهادات ومدى صدقيتها فما رأيك؟

– انا اتحدث عن الصيدلة والعلوم حيث عملت، في هذه ومجمل الكليات التطبيقية لا مجال لاستعمال شهادات غير حقيقية، لا يمكن لدكتور ان يدخل مختبره غير عالم بما فيه وبالمواد واستخدامها، لذا جازم ان هذا الموضوع لا يعني من قريب او من بعيد كليتنا. واساتذتنا يشاركون في مؤتمرات علمية عالمية وهم يثبتون كفايتهم ولهم دراسات هامة.

● سؤال اخير على حداثة عهدك بالعمادة هل الاجواء مريحة لعملك او ثمة عوائق كبيرة يفرضها عليك الواقع؟

– الذي يعمل في الابحاث لا يجد صعوبة في الحياة فأنا احمل اغراضي بنفسي وامضي يومي في المختبر وغيرها. اعتدت الحياة الصعبة منذ زمن كلية العلوم في الحرب. لذ انا منطلق ولم اشعر بأن ثمة ما يعيقني.

● والسياسيون؟

– لا علاقة لي بالسياسة ولي الشرف ان المسؤولين او الرؤساء الثلاثة وافقوا على تعييني عميداً رغم عدم اتصالي بأحدهم. اعتبر تعييني تكريماً لعملي طوال عشرين عاماً وكنت عرضة للقتل والاصابة مرات عدة وانا مواظب على ابحاثي. حملت على عاتقي هم الجامعة دائماً ولم اتغيب ساعة واحدة كذلك رفضت التعاقد مع الجامعات الخاصة ايماناً مني بهذه المؤسسة الوطنية.

العميد الجديد في بداية مسيرته وثمة ملفات–عوائق كثيرة تنتظره، وهو يأبى الا الانطلاق دون خوف من الغد، ولن غداً لناظره قريب.

غسان حجار

بطاقة

● الاسم: عارف ضيا

● الولادة: بيروت ١٩٤٨/١٢/١٧.

● حائز:

– شهادة دار المعلمين للتعليم الابتدائي من وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة ١٩٧٠.

– شهادة دار المعلمين للتعليم المتوسط من وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة ١٩٧٤.

– بكالوريوس في العلوم الطبيعية من الجامعة اللبنانية، كلية العلوم ١٩٧٤.

– ماجستير من فرنسا عن بيئة المياه العذبة ١٩٧٦.

– دكتوراه حلقة ثالثة من فرنسا عن بيئة المياه العذبة ١٩٧٨.

– دكتوراه دولة من فرنسا عن بيئة المياه العذبة ١٩٨٣.

● عمل في مهام عديدة وكان:

– محاضراً صنفاً اول في مختبر العلوم الطبيعية لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية ١٩٧٥.

– محاضراً في كلية العلوم للجامعة اللبنانية ١٩٧٨–١٩٨٢.

– استاذاً مساعداً في كلية العلوم، الجامعة اللبنانية ١٩٨٣–١٩٨٨.

– استاذاً في كلية العلوم الطبية، الجامعة اللبنانية ١٩٨٥–١٩٨٩.

– استاذ البيئة في كلية العلوم (الحدث) منذ ١٩٨٣.

– باحثاً في المجلس الوطني للبحوث العلمية منذ العام ١٩٧٩.

– خبيراً بيئياً لدى المنظمة الدولية للبيئة في غرب آسيا.

– عضواً استشارياً للجنة البيئة في المجلس الوطني للبحوث العلمية.

– عضواً استشارياً للمياه لدى المجلس الوطني للبحوث العلمية.

● له ثلاثون بحثاً علمياً معظمها في مجلات اوروبية غربية عالمية بالبيئة والهيدروبيولوجيا (١٩٨٠–١٩٩٧) ويقوم حالياً بانجاز دراسات بيئية لسبعة احواض انهر لبنانية.

● درس مواد الفيزيولوجيا وعلم الخلية وعلم الانسجة وعلم الاحياء، اللافقريات–الفقريات، وبيئة عامة–بيئة تطبيقية.

خبرات تدريبية في الخارج:

شارك في سبع دورات تدريبية في مختبرات فرنسية وهولندية (باريس، تولوز، مرسيليا وامستردام) ١٩٨٠–١٩٩٦.

مركز للصليب الاحمر في مشغرة حروق: نحن قوم للخدمة التطوعية



الوزير ابو حمدان (من اليسار) والعميد حروق ونصرالله وفواز يقطعون الحلوى.



في الحضور حروق ونصرالله والوزير ابو حمدان وهنري شديد والاب التن. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي – "النهار":

افتتح رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق مركزا للصليب الاحمر في بلدة مشغرة، وحضر الوزير محمود ابو حمدان وممثلون للنائبين روبير غانم وفيصل الداود وهنري شديد والعقيد سمعان حبيقة ممثلا المدير العام للامن العام ريمون روفايل وقائمقام البقاع الغربي مانع المقداد ورئيس بعثة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الاحمر في لبنان ايلي توما والمدير العام لمصلحة الليطاني ناصر نصرالله ومسؤول العلاقات العامة في الصليب الاحمر نبيل رزق ومسؤول العمليات الدكتور علي عبدالله ومسؤولة الخدمات الطبية والاجتماعية امينة بري فواز وكاهن البلدة الاب زاكي التن وامامها الشيخ عباس نيبة وراهبات القلبين الاقدسين الى ممثلين للاحزاب في المنطقة وعدد من الاطباء والعاملين في الحقل الطبي واهالي البلدة والجوار.

عواضة

النشيد الوطني وتقديم للمهندس محمد عواضة ثم تحدث رئيس المركز الدكتور نبيل الدبس عن صمود الاهالي رغم الوضع الامني والاعتداءات الاسرائيلية يقابلها اهمال وغياب لخدمات الدولة، واشار الى الوضع الاقتصادي المتردي، وكانت مشغرة مركزا لصناعة الجلود ومورد رزق لعائلات كثيرة، واشاد بخطوة الصليب الاحمر الذي لا يقف عند حدود اللون والطائفة والدين.

فواز

والقت مسؤولة الخدمات امينة فواز قالت: "تقف اليوم في مشغرة، عروس البقاع الغربي وقلبه النابض، الصامدة ابدا فوق هذا الجبل الشامخ، لنفتتح مركزا جديدا سيكون الخطوة الاولى من مشوارنا الطويل واياكم، نبدأه اليوم وبعد مخاض عسير تخلله السباق والتنافس بين ابناء مشغرة المتلهفين على خدمتها، اما الخطوة الثانية بعد فترة وجيزة فانطلاق برنامج المستوصف النقال الذي من خلاله نستطيع تغطية جميع بلدات البقاع الغربي بحيث نصل الى المريض حيثما كان في قريته".

حروق

والقى العميد حروق كلمة اجاب فيها عن سؤال "لماذا في مشغرة؟

سؤال ردده الكثيرون، وما زال البعض يردده، متسائلا، متعجبا مستوضحا؟ لماذا؟

الجواب غاية البساطة! ولماذا لا في مشغرة؟! الصليب الاحمر اللبناني في مشغرة لخدمة ابنائها والمنطقة. نحن قوم آلينا على انفسنا الخدمة التطوعية وتقديمها لطالبيها دون الاخذ بالشخص بهويته وانتماءاته وطائفته وحزبه، نحن للجميع والجميع اخوان لنا في الانسانية.

اقول ذلك لتبديد بعض ما علق في عقول البعض من اهالي البلدة او من ابناء المنطقة. الشاهد على كلامي. هو كلامي والخدمات المجردة والمجانية التي سيقوم بها هذا المركز الصحي الاجتماعي من اليوم وصاعدا".

واضاف: "اننا اليوم في مشغرة، بغرسة طرية العود، زرعت وهي في حاجة الى العناية. معكم لندعم هذا المركز ونقويه وانا الكفيل لكم باستمراريته مع لجنة كريمة شكلت مؤخرا وهي تضم متطوعين لخدمة المركز وتسيير شؤونه وشجونه واليها نعود للتشاور والتعاون".

ثم كان كوكتيل.

المؤتمر الدولي الـ ١٢ للتنقيب في المغاور ١٤ من لبنان واختبارات عميقة



غلاف الروزنامة ١٩٩٨ للنادي اللبناني للتنقيب في المغاور.



منظر آخر.

ألف عضو من اربعة وخمسين بلدا سينضمون الى المؤتمر الدولي الثاني عشر للتنقيب في المغاور، الذي سيعقد من ٦ الى ١٧ آب في مدينة لاشو – دي – فون في سويسرا.

النادي اللبناني للتنقيب عن المغاور، والجمعية اللبنانية لدراسة المغاور سيحضران هذا المؤتمر بأربعة عشر عضوا يمثلون مختلف قطاعاتها الهيدرولوجية والاركيولوجية والتصويرية والرياضية، وفي جعبتهم اختباراتهم العميقة والجريئة في المغاور ودراستها. كما سيعرضون في نطاق معرض الصورة "فوتو ميديا"، روزنامة سبقت الزمن منطلقة من بداية سنة ١٩٩٨ حتى اخرها ولكل صفحة منها صورة خارجة عن المكان والزمان لأهم المغاور التي اكتشفها النادي اللبناني للتنقيب في المغاور الرامز الى الوطواط.

صور سوريالية، رائعة، التقطها هوغ بدوي وتمثل مغارة الكسارات في انطليلس ومغارة زود في سير الضنية ومغارة كنعان في انطليلس، مؤثرة، تنبع من كل واحدة احاسيس هذا الشاب الذي ألف جوف الارض جاعلا من صخره ومياهه وصمته ومتحجراته الهابطة والصاعدة مناظره الطبيعية الشاعرية.

م.م.

النبي شعيب مقام له أحلى ارتفاع قبّة وجموع مختلفة تأتيه



قبة مقام النبي شعيب. (سعيد معلاوي)

حاصبيا – "النهار":

مقام النبي شعيب في محلة السفينة قرب بلدة الكفير في منطقة حاصبيا، وكان مهملا مذ مر النبي في تلك البقعة، عاد الاهتمام ليشق طريقه اليه، وليشق الطريق اليه ويعبدها من جهة الكفير وهي على وشك الانجاز من مرج الزهور. فيما تنصرف لجنة من المشايخ والفاعليات الى البناء، فارتفعت العتبة الى اكثر من ٢٠ مترا وبدأت التحصينات حوله لتحوله مقصدا لكل المؤمنين ومن كل الطوائف، اذ لم يقصر التبرع المادي على ابناء الطائفة الدرزية بل تعداها الى بقية الطوائف، حتى ايام زمان عندما كان الوصول اليه صعبا، كان الجميع يؤمونه، خاصة المبعدين الفلسطينيين الذين حلوا في تلك المنطقة على مدى عام ١٩٩٢، عندما ابعدتهم اسرائيل في الثامن عشر من كانون الاول عام ١٩٩٢. الا ان هذا المشروع الذي وضع له الوزير وليد جنبلاط حجر الاساس قبل سنتين، يلزمه المزيد من المساعدة والتبرعات والرعاية لاتساع رقعته واهميته الدينية.

كلمة السر

إعداد: جورج الاسمر

الكلمات المتقاطعة

حل شبكة امس

مدارس سير الضنية دون المستوى فتفت عرض ذلك على الوزير

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد امس النائب احمد فتفت وعرض معه شؤونا تربوية. ثم قال فتفت: "بحثت مع معالي الوزير نتائج امتحانات الشهادة الرسمية في منطقة الضنية. كانت جيدة جدا في منطقة الجرد، في حين ان نتائج مدارس سير الضنية، لنا لن كانت دون المستوى ان لم نقل سيئة وفي هذا الخصوص سألت معاليه اجراء التحقيقات اللازمة مع الادارات ومديري المدارس المعنية نظرا الى تكرار هذا الامر سنويا".

وابرق وزير الثقافة والشباب الاردني الدكتور قاسم ابو عين الى الوزير عبيد مهنئا بنجاح الدورة العربية الثامنة في التنظيم والاعداد والتنفيذ وحسن الاستقبال ومشيدا بديناميكية الوزير واللجنة المنظمة وما اضفى على الجو العام للدورة روح الثقافة والمودة والعائلة النبيلة.

كما ابرق رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة في القاهرة الدكتور عبد المنعم عمارة مهنئا بالنجاح المتميز الذي ظهر به لبنان خلال تنظيمه للدورة العربية الثامنة التي اظهرت للعالم اجمع قدرته وعظمته رغم الصعوبات واكدت المعدن الاصيل للشعب اللبناني ووحدته وعروبته.

كما ابرق رئيس الاتحاد اللبناني لليخوت الكومندور اميون شاغوري شاكرا للوزير عبيد المساعدة المالية والمعنوية للاتحاد ومهنئا بنجاح الدورة وكذلك الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية ممثلا برئيسه مليح عليوان.

ثم التقى النائب محمود عواد.

الأونيسكو في تعليم الكبار: مؤتمر أخير ونداء للقضية

من منظمة الاونيسكو انها تعاونا مع شركاء دوليين في مدينة هامبورغ في المانيا عقدت المؤتمر الدولي الخامس لتعليم الكبار في الفترة من ١٤ الى ١٨ تموز. وافتتح رئيس الدولة المؤتمر، وتم انتخاب رئيسة البرلمان الدكتورة ريتا سيسموث رئيسة له. وحضر ١٤١١ شخصا مثلوا الدول الاعضاء، المنظمات الدولية ومنظمات الامم المتحدة المختلفة، المنظمات غير الحكومية، والمؤسسات المعنية. وصدر عن المؤتمر اعلان وخطة عمل للمستقبل. ناقش المؤتمر عشرة محاور هي:

١– تعلم الكبار وتحديات القرن الحادي والعشرين.
٢– تحسين الظروف والنوعية لتعليم الكبار.
٣– تأمين الحق العالمي للكبار والشباب المتسربين من المدارس في الحصول على التعليم الاساسي.
٤– تعزيز فكرة تمكين المرأة من خلال تعليم الكبار.
٥– تعليم الكبار في عالم العمل المتغير.
٦– السكان، الصحة، البيئة.
٧– تعليم الكبار، الثقافة، وسائل الاعلام، وتكنولوجيات الاعلام الجديدة.
٨– تعليم الكبار والنظر الى المجموعات ذات الاحتياجات الخاصة.
٩– اقتصاديات تعلم الكبار.
١٠– تعزيز التعاون والتضامن الدوليين.

وركز الاعلان الذي تبنته جميع الدول على ان تعليم الكبار هو مفتاح القرن الحادي والعشرين وانه مسؤولية المواطنة الصالحة للمساهمة الكاملة في المجتمع. وانه المفهوم الاقوى للتنمية المستدامة، ولدعم الديموقراطية، والعدالة، ولبناء عالم يسوده الحوار والسلام بدلا من المطاحنات والحروب. ان التعليم المستمر يعني اعادة التفكير في المحتوى واسلوب التعليم في جميع المستويات لفتح آفاق التعلم للجميع وفرصه.

وشدد المؤتمرون كما مؤتمرات دولية سابقا ان الطريق الوحيد للتنمية المستدامة هو عبر تنمية الانسان ومشاركته الفعالة في المجتمع وعبر احترام حقوق الانسان، وان التعليم والمعرفة والمشاركة الفعالة هي ما تحتاجه البشرية للصمود امام تحديات المستقبل.

ودعا الاعلان الى الاستفادة من خبرات الكبار وبناء البرامج في كل دولة بحسب المعطيات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية. اذ ان تعليم الكبار يتطلب الملاءمة والاستمرارية من اجل خلق مجتمع متجانس متفاعل اقتصاديا واجتماعيا، يتمتع افراده بالقدرة على التحكم في مستقبلهم وعلى مواجهة التحديات.

وخلص الاعلان الى نداء الى جميع الدول للعمل على تحريك جميع الجهات الاهلية والحكومية لزيادة الاستثمار في تعليم الكبار، المفتاح لاطلاق الامكانات والابداعات لدى البشر.

كما خلص الاعلان الى دعوة منظمة الاونيسكو لقيادة هذا التحرك مع جميع الشركاء المعنيين.

اما اجندة عمل المستقبل فتناولت التزام هامبورغ تطوير تعليم الكبار مع التركيز على المحاور العشرة وسبل تنفيذها من خلال برامج تربط تعليم الكبار والتعليم المستمر مع التعليم الرسمي ومع قضايا العمل والبيئة والتنمية وابراز دور الاعلام في ربط تلك القضايا. كما ركزت اجندة العمل على الامور المشتركة التي تواجه العالم ونحن على عتبة القرن الحادي والعشرين والدور الحيوي الذي يمكن ان يلعبه تعليم الكبار في تمكين النساء والرجال بالمعرفة والشجاعة والابداع. كما ركزت اجندة العمل على ضرورة التعاون بين الجهات الحكومية والاهلية والمحلية والجامعات ومراكز الابحاث والاعلام وعلى جميع المستويات والصعد وعلى الاونيسكو متابعة تنفيذ اجندة العمل.

ودعت الهيئة العالمية لتعليم الكبار الجميع الى تخصيص "ساعة تعلم" من كل يوم يقضيها الفرد في تعليم ذاته او تعليم غيره في اي موضوع شاء. علنا نبدأ جميعا بتنفيذ هذه الفكرة، ونرى الروعة والفائدة من العلم والمعرفة.

الحاج حسن في ثورة المعلومات

اقامت "التعبئة التربوية لحزب الله" في البقاع – قطاع النبي شيت احتفالا للطلاب الناجحين في الامتحانات الرسمية لشهادتي البريفيه والبكالوريا القسم الثاني، في حسينية البلدة حضره الطلاب واولياؤهم وعضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب الدكتور حسين الحاج حسن الذي القى كلمة على اهمية العلم.

وقال: "اذا اردنا محاربة المرض والفقر والتخلف علينا محاربة الجهل بالعلم الذي هو سلاح اساسي في تطور الشعوب والصراع مع العدو الصهيوني والاستكبار وادواته. ووصل الى مرحلة متقدمة جدا بحيث اصبحت القوة الاقتصادية والسياسية والمعلوماتية والتكنولوجيا مرتكزة الى القوة العلمية وهو ما يعرف اليوم بثورة المعلومات في العالم وعصر الانترنت".

واضاف النائب الحاج حسن: "ان الدراسات تشير الى حروب ستخاض بين الامم في الاتصالات قد تنهار على اساسها امم وتستسلم ويجب عدم التوقف عند حدود معينة في قضية التعلم".

واشار الى تصريحات قادة العدو الصهيوني التي لا تخفي وجود حرب تقنيات بين المقاومة والعدو الصهيوني في جنوب لبنان وبقاعه الغربي.

وختم عضو كتلة الوفاء للمقاومة بالدعوة الى الاسراع في اقرار الزامية التعليم ومجانيته وتأمين المقعد الدراسي لكل الطلاب والتعليم العالي وتخفيف الرسوب والتراجع الدراسي، ملحاً على ارباب الاسر وطلاب العلوم بعدم اهدار للوقت والاستفادة من تلقي المعلومات لاجل مصلحة الامة.

موسيقى وأغانٍ في الحَرَم



احدى الفرق المشاركة.

للسنة الثالثة تواليا نظم طلاب الهندسة في الجامعة اللبنانية الاميركية في جبيل مباراة بين الفرق الموسيقية الجامعية، في الباحة الخارجية للجامعة في بلاط شارك فيها فرق من الجامعة اللبنانية الاميركية وجامعة سيدة اللويزة والجامعة الاميركية في بيروت وهم: "بلاك روز" A.U.B. "سكرامبلد" L.A.U.، "انسايد" N.D.U.، "غرايس كراول" L.A.U و"بلاك يارد" L.A.U. و"سدرا" ضيوف اللقاء خارج المباراة.

وتشكلت اللجنة الحكم من: بيار سركيس، المهندس ناجي صليبا، هيثم خطيب، كريم دعيبس، سيمون غورو.

وتخلل اللقاء رقص من فرقة "دراغون" وقدم العازفون مواسيقى واغاني تنوعت بين الروك والبلوز والروك الكلاسيكي.

وحل بالمرتبة الاولى فريق "غرايس كراول" L.A.U. وبالمرتبة الثانية "بلاك يارد" L.A.U. وبالثالثة "انسايد" N.D.U.

اكثر من ثلاث ساعات امضاها الطلاب في اجواء الفرح واستمعوا الى اغان احبوها وانشدوها مع الفرق.

واوضح رئيس اللجنة المنظمة جو المو ان هذا المهرجان الموسيقي جديد بين الجامعات وشدد على ضرورة النشاطات الخاصة بين طلاب الجامعات، وشكر الجامعة اللبنانية الاميركية على تبنيها المهرجان، ودعا الجامعات الى المساهمة في نشاطات منوعة تفتح مجال الاتصال بالطلاب.

منطلقون من علوم مهنية وتقنية لدى الوزارة خطة متكاملة



حضور ويبدو أسطفان الدويهي.

متمون. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

رعى المدير العام لوزارة التعليم المهني والتقني الدكتور علي زراقط حفلا لطلاب وطالبات انهوا دراسة تصفيف الشعر والتزيين النسائي في المعهد الوطني للعلوم المهنية والتقنية في حلبا، اقيم في مطعم خان الصائغ في بلدة منيارة – عكار وحضره الوزير السابق النائب اسطفان الدويهي والمحامي زياد حبيش ممثلا الوزير فوزي حبيش والى ممثلين للنواب طلال المرعبي ووجيه البعريني ونايلة معوض وقائمقام عكار طوني مخيبر والمحامي جوزف مخايل وعدد من ممثلي الهيئات التربوية في عكار.

ومن النشيد الوطني الى كلمة العريف كميل جميل الذي هنأ الجيشين اللبناني والسوري بالعيدين شاكرا الدكتور زراقط رعايته.

الى كلمة النائب الدويهي: "ايها الطلاب، تتسلحون الآن بالعلم والاختصاص، والعلم يدعونا الى مواكبة حاجاتنا الوطنية والاجتماعية، اي الى القيام بما ينبغي له في اطار التنمية على الصعد كافة، وفي اطار التربية على الديموقراطية على الخصوص. فالتنمية والديموقراطية هما العنصران الاكيدان للوصول الى اي تطور وازدهار نأمله لوطننا لبنان (...) لكننا نعاني الكثير من المشاكل. وبكل حسرة اقول اننا لا نملك الخطة الرسمية الوطنية الشاملة والجذرية، التي من الواجب وضعها طريقا الى النهوض بالانماء المتوازن. الخطة غائبة، وللاسف، تتحمل الدولة وحدها مسؤولية غيابها. ارتفعت الاصوات من كل جهة وعلى كل مستوى لوضع هذه الخطة سريعا (...) لم يسمع لاحد هذه الاصوات. وفوق ذلك، تسلك الدولة ما تشتهي، ماضية في حالها وكأن لا شيء يعنيها. حتى اذا قامت ردود الفعل، واعلنت الثورات في المناطق، استمرت هي ومسؤولوها ساخرين من كل شيء، متفهين كل حركة للاحتجاج او لغير الاحتجاج. واكتسبت ردود الفعل طابعا طائفيا ومناطقيا ومحليا وفئويا، ولم تتغير النظرة الى الامور وتغيب دائما الرؤية الوطنية الشاملة والجذرية حلا للمشكلات المتفاقمة، وبديلا من العصيانات والثورات والاحتجاجات".

ثم تكلم منذر المرعبي باسم النائب طلال المرعبي على ان المعهد الوطني للعلوم المهنية سد فراغا على صعيد التعليم المهني في عكار، من خلال التعاون مع وزارتي الشؤون الاجتماعية والتعليم المهني والتقني.

الى كلمة الدكتور زراقط عن منطقة عكار العريقة التي اصابها الاهمال منذ فترة طويلة ومقابل ذلك ارادة صلبة قوية وتصميم من الاهالي للنهوض بمنطقتهم. واعتبر ان التربية والتعليم يصنعان الانسان الملتزم، المتشبث بارضه ووطنه، المؤمن بغد افضل. واهميته في تنمية الموارد البشرية وما يساهم في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، وهو استثمار طويل الامد لبناء اجيال منتجة، يكون مردودها على الاقتصاد الوطني زيادة في الدخل القومي وتحسينها في المستوى المعيشي في البلاد. واشار الى خطة متكاملة تقوم بها الوزارة لتحديث نظام التعليم المهني والتقني تتناول محورين، الاول تحسين الاداء الحالي للتعليم المهني، والثاني توسيع قدرة الاستقبال فيه.

ووزع الدكتور زراقط الشهادات التقديرية على ٢٣٢ طالبا وطالبة في تصفيف الشعر والتزيين النسائي.

وكانت كلمة للمعهد القاها حمزة الاحمد هنأ الطلاب شاكرا الجميع على ما قدموه من دعم معنوي ساهم الى بعيد في تثبيت خطى المعهد واستمراريته، واعدا بالمزيد من التصميم والمثابرة حتى الافضل.

فاروق البربير: بدأنا بورشة كبرى لاعداد المناهج المهنية

رعى وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير حفل الانتهاء لطلاب مدرسة دار العلوم للمهن في عاليه، وحضر وزير البيئة اكرم شهيب والاهل والاصدقاء.

والقى الوزير البربير كلمة: "(...) ان سياسة الحكومة دعم وتعزيز للتعليم المهني الذي يعتبر القطاع الاساسي في رفع البنية البشرية المهيئة لمواجهة التطور التكنولوجي والتقني على المستوى العالمي.

ان مواجهة المرحلة التالية تستلزم اعداد شبابنا وشاباتنا ليشاركوا في وضع خطة تنمية طويلة الامد من اجل بناء مجتمع متقدم. انتم المستقبل، انتم افضل من يستطيع التصدي لمهمة الانماء والتطوير والاعمار.

بدأنا بورشة كبرى لاعداد المناهج تضم حوالى ٢٠٠ اختصاصي في حوالى ٥٠ اختصاصاً ووضعنا الاسس العامة لمنهاج متقدم يسمح للطالب بالحصول على مهارات وظيفية واسعة في مجاله قبل وصوله الى سوق العمل. ووضعنا خطة لتدريب الاساتذة (...)".

طلاب متفوقون في مركز عمر المختار

قام رئيس حزب الاتحاد الاشتراكي العربي عمر حرب بزيارة تهنئة لطلابه في مركز عمر المختار التربوي المتفوقين في الشهادات الرسمية، ورافقه نائب رئيس المركز للشؤون الاجتماعية محمد عثمان ورئيس لجنة الاهل في المركز عبد الناصر طه.

شملت الزيارة الطالبة جنى ابرهيم الفرو الناجحة الاولى في الشهادة المتوسطة في لبنان نالت ١٨٦,٥/٢٠٠ علامة والطالب اسامة سمير حرب الاول في محافظة البقاع والرابع في لبنان في الشهادة الثانوية فرع الفلسفة والذي نال ٢٢٢,٥ علامة والطالبة دلال علي حمودي الاولى في محافظة البقاع في الشهادة الثانوية العامة فرع العلوم الاختبارية نالت ٢٢٤,٥ علامة.

دفعة ثانية للمدرسة الوطنية الارثوذكسية احتفاء بغرسات يانعة تأخذ العهد



في الاحتفال بالمنتمين. (ميشال حلاق)

عكار–"النهار":

رعى المطران بولس بندلي حفل الدفعة الثانية من طلاب الصفوف المنتهية في المدرسة الوطنية الارثوذكسية وحضر الى المطران بندلي مدير المدرسة نضال طعمة والسيدة نينا بيطار روفايل ممثلة مؤسسة عصام فارس واعضاء لجنة الامل والاولياء. بعد النشيد الوطني اللبناني القت الطالبة ميرفت ملحم العريفة كلمة رحبت فيها بالحضور. ثم القى الدكتور ميشال جوخدار كلمة لجنة الامل عن سعادتهم بالنتائج التي حققتها المدرسة في الامتحانات الرسمية وهي ٩٠ في المئة داعياً الطلاب الى متابعة المسيرة بعزم وتصميم على النجاح. وتحدث الدكتور فرج زخور مسؤول القسم الثانوي في المدرسة وخاطبهم بالقول: كلي ثقة انكم ربيتم ونشأتم على مبادئ سامية رضعتموها حليباً ومارستموها فعلاً يومياً في مدرسة هي وطنية التكوين، ما كانت الا منبراً للإنفتاح والعيش المشترك والمحبة، ودعاهم الى الانطلاق "سلاحكم الايمان والعلم". اما مدير المدرسة نضال طعمة فقال: نريدكم في رحاب الوطن حاملين مشعل معهدكم تفتحون زاد المدرسة الوطنية الارثوذكسية فيشع عطر الجهاد والمحبة ويعبق الاثير بوحدة العباد. واضاف انتم ايها الاحباء امتداد لجهود بالمحبة اضاءت شموع العطاء.

والقى المطران بندلي كلمة الختام: قال الله لابرهيم ابن التسع والتسعين: "انا الله القدير! اسلك امامي وكن كاملاً فاجعل عهدي بيني وبينك" (تك ١٧: ١ و٢).

ان هذا العهد أعطي من الله للانسان كان متقدماً في السن وتالياً كان في وضع بشري اصبح معه معرضاً لليأس فائم من كل ثمرة بشرية، فأتت الكلمة الالهية لتكشف له سر التدبير الالهي الخلاصي اذا يتعلق بنسل الموعد الذي منه تتبارك ليس فقط ذرية بشرية محدودة بل امم الارض كافة.

والعهد المعطى من الله للانسان يجب ان "يتقبله" هذا الانسان فيسعى بمعونة الله ان يكون مستعداً لكي يصبح كاملاً، اي ان تكتمل فيه موهبة نعمة الله فينمو فيها حتى يصل الى ملء القامة التي يدعوه اليها خالقه القدوس. ايها الاحباء، منذ سنة وبضعة ايام كانت الدفعة الاولى، دفعة عطوفة النائب الاستاذ عصام فارس، التي سبقتكم مباشرة ولغتنا في حفلة تخرجها انكم وعدتم لاخوتكم فيها امام الله ولامامنا انكم ستحافظون على "العهد" اي عبرتم عن استعدادكم لتتابعوا المسيرة، تعهدتم انكم ستحملون المشعل الذي تسلمتوه وتبقوه منيراً بنعمة ربكم. وها نحن الان نشهد امام الله انكم بفضل مديركم المهندس الاستاذ نضال طعمه الذي تعودنا الا ينعس له جفن والمسؤول عن قسمكم الثانوي الدكتور فرج زخور الذي يتعب كثيراً من اجلكم مع ناظركم الكريم ونخبة اساتذتكم الاكفاء المخلصين والمسؤولين عنكم في مراحل دراستكم السابقة الذين اسسوكم في العلم والاخلاق فنموتم كغرسات يانعة سقتها دموع رافقتها جهادات والديكم المضحين بكل غال ورخيص في ايام قائمة بهذا المقدار لتحصيل لقمة العيش في بلدنا الناهض من جروح ثخينة.

ثم وزع بندلي وطعمة وزخور شهادات على ٣٨ طالباً، فالى حفلة كوكتيل.

متطوعون يخيمون ويقومون بنشاطات

تفقد وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد مخيم العمل التطوعي الذي تقيمه الوزارة في باحة المدرسة الرسمية لبلدة زفتا، ويضم شباناً وشابات من عمر ١٨ سنة وما فوق. وكان في الاستقبال رئيس دائرة الشؤون الاجتماعية في محافظة النبطية والمشرف على المخيم الدكتور زاهي ابرهيم وعدد من موظفي الدائرة والمشاركين فيه.

وجال الوزير حميد بين المشاريع التي ينفذها الشباب من طرقات داخلية وجدران دعم وحديقة عامة، وانشطة اجتماعية ورياضية وثقافية.

واشار الوزير حميد الى اهمية هذه المخيمات ودورها في عملية التنمية المحلية.

● وافتتحت جمعية التنمية الريفية في عرسال مخيماً صيفياً لـ١٥٠ طفلاً وطفلة من البلدة ومن قرى البقاع الشمالي مع جمعية الشبان المسيحية وجمعية "اوكسفام"، ويستمر المخيم عشرة ايام ضمن برنامج "فرح الطفولة". توالى على الكلام رئيس الجمعية قاسم الشب الذي اعتبر ان "الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي ترخي بظلها على الاسرة تترك آثاراً سلبية خطيرة على شخصية الطفل (...)"، ومنسق البرنامج محمد الفليطي.

● وينظم المكتب المركزي لحركة لبنان الشباب مع مكتب البقاع مخيماً صيفياً مجانياً لألفي ولد من القرى والبلدات، من عمر ٧ الى ١٤ سنة، وعلى اربع دفعات من ١٢ آب الى ١٢ ايلول، في اعالي زحلة، قرب مستشفى تل شيحا. وتشكلت لجنة من القادة فهد طبيع وفهد رياشي وايلي دمان وعباس ابو ديه للاشراف على العمل. ودعت اللجنة المهتمين الى الاتصال على الرقمين: ٠٨–٨٢٠٦٨٩ او ٠٨–٨٠٢٣٢٥.

ومن بيت الدين – "النهار" اختتم في مطرانية صيدا ودير القمر المارونية في بيت الدين المخيم الرسولي الذي بدأ قبل ثلاثة اسابيع وضم ٦٠ شاباً وشابة من الابرشية وكهنة واكليريكين، امضوها في ربوع الشوف وهم من رعايا الفوارة ومعاصر بيت الدين وكفرقطرة ووادي سرجبال ووادي بنحليه وبيت الدين.

وختام المخيم قداس احتفالي في كنيسة المطرانية رأسه المطران طانيوس الخوري راعي ابرشية صيدا ودير القمر المارونية. وحضره عدد من ابناء الرعية من القليعة وجزين ومرجعيون وصيدا والشوف. وقدر الحضور بألف ومئتين. وبعد الانجيل ألقى المطران الخوري عظة مرحباً فيها. وقال: "انها السنة الرابعة يقام فيها هذا المخيم الرسولي وتأتون الى هذه المنطقة انتم الشبيبة التي قال عنها قداسة البابا في الارشاد الرسولي متوجهاً اليها انهم مستقبل الكنيسة والوطن ونحن نعلق عليهم الآمال الكبار ونريدهم ان يكونوا نفحة خير وورشة عمل في هذه الابرشية حيث تتعاون كل الارادات الطيبة على بناء البشر والحجر والشجر".

● انهت رابطة شباب العرقوب مخيمها الصيفي في حماها لفوج العرقوب في كشافة الشباب الوطني.

واشتمل المخيم على تدريبات كشفية وموسيقية وعلى محاضرات حول البيئة ودور الشباب في بناء الوطن ودور الشباب في العرقوب والجنوب في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ومخططاته في التهويد والتطبيع.

وحضر سهرة النار مئات من العائلات والاهالي وتخللها مشاهد حول الاحتلال الاسرائيلي لاراضي الجنوب والعرقوب وعمليات التهجير والاعتقال والابعاد.

● واختتمت مؤسسة "بيت اطفال الصمود" مخيم فتيان القدس في مركز المؤسسة في مخيم نهر البارد، ومخيم فتيات القدس في مركز المؤسسة في مخيم البداوي، وشارك مئة طفل ممن اعمارهم بين الحادية عشرة والثالثة عشرة، وتضمن المخيم نشاطات ترفيهية وثقافة واشغال يدوية وحملات توعية صحية وبيئية ورحلات المناطق الجغرافية في منطقة الشمال.

وزارة الخارجية
جاكلين بشير سابا
بشاره حلبي توما وعائلته
اندره حلبي توما وعائلته
افلين زوجة ميشال بستاني وعائلتها
خريستو حلبي توما وعائلته
عائلة المرحوم توما حلبي توما
عائلة المرحوم انجلوس حلبي توما
وعموم عائلات حلبي توما وسابا وبدارو وبونجور وبستاني واخرس والفتريادس ودرغام وكوتي
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والجد والاخ والحمو والصهر والعم المرحوم
جان حلبي توما
سفير لبنان
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ آب في منزل ابنه بشاره حلبي توما في برازيليا – الحازمية طريق متفرع من شارع بيار حلو ملك مقصود.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة عفاف عسيران بيضون
ارملة المرحوم محسن يوسف بيضون
اولادها عماد وليلى زوجة حازم الجلبي ونجلا زوجة النائب محمد يوسف بيضون وهلا زوجة نزيه زيدان
شقيقة الرئيس عادل عسيران
شقيقاتها المرحومة لمياء عسيران زوجة المرحوم سعيد نجيب عسيران والمرحومة زاهدة عسيران زوجة المرحوم سليمان يوسف بيضون.
تقبل التعازي في الثاني اليوم الثلثاء ٥ آب للرجال طوال النهار في منزل ولدها عماد محسن بيضون في بناية بيضون جادة ٢٢ تشرين الثاني منطقة قصقص وللنساء في منزل الفقيدة في البناية عينها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل بيضون وعسيران والجلبي وزيدان وبكداش.

شركة سليمان ومحسن بيضون
تنعى بمزيد من الاسى الفقيدة المرحومة
الحاجة عفاف عسيران بيضون
ارملة المرحوم محسن يوسف بيضون
وتتقدم من عائلتها وانسبائها بأحر التعازي سائلة للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

شركة الاراضي والمشاريع العمرانية
تنعى بمزيد من الاسى الفقيدة المرحومة
الحاجة عفاف عسيران بيضون
ارملة المرحوم محسن يوسف بيضون
وتتقدم من عائلتها وانسبائها بأحر التعازي سائلة للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

شركة الانشاء والتحسين العقاري (ستاركو)
تنعى بمزيد من الاسى الفقيدة المرحومة
الحاجة عفاف عسيران بيضون
ارملة المرحوم محسن يوسف بيضون
وتتقدم من عائلتها وانسبائها بأحر التعازي سائلة للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

شركة الازدهار للتأمين
تنعى بمزيد من الاسى الفقيدة المرحومة
الحاجة عفاف عسيران بيضون
والدة رئيس مجلس ادارة الشركة عماد محسن بيضون
وتتقدم من نجلها وسائر افراد العائلة وانسبائها بأحر التعازي سائلة للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الحاج عمر عبدالله الفحل
عمدة مؤسسات
الدكتور محمد خالد الاجتماعية
نائب رئيس الجمعية الخيرية
لرعاية اطفال المسلمين
اولاده عبدالله وعامر والمهندس عماد
اصهاره الصيدلي اسماعيل جلول ومروان جمال الدين وسامي ربعه.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الثلثاء ٥ آب في منزل الفقيد اول شارع معلم كوري تجاه مركز بريد شوران قبالة بناية الكوليدج بناية السخي للرجال الطابق السادس والنساء الطابق الاول.
الآسفون آل الفحل والجيزي وجلول وجمال الدين وربعه وبيضون وشقير ومحيو وسويره.

والدة الفقيد ماري متى
شقيقه شوقي ابو رجيلي وعائلته
خالاه امين متى وعائلته
وايلي متى (في المهجر)
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
ايليا جرجي ابو رجيلي
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ آب في منزل الفقيد في محطة بحمدون ويومي الخميس والجمعة ٧ و٨ منه في منزل شقيقه شوقي في ادونيس – زوق مصبح شارع الوادي ملك ابو ديوان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في تاريخ ٢ آب انتقلت الى الامجاد السماوية
لوريس وديع داغر
زوجة ايليا ديب خلف
والدة القس غسان والواعظ وسام ومنى ومي.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٥ آب في منزل الفقيدة في فرن الشباك بناية بنك بيبلوس الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فلاديمير جريتزوف
زوجته بربارة طنوس البيروتي
ابنته ايلان (لينا) زوجة سهيل مطر
شقيقاه عائلة المرحوم سرج ونقولا وعائلته
شقيقته جالينا ارملة المرحوم ارام برتسيان وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٥ و٦ و٧ آب في منزل ابنته لينا زوجة سهيل مطر في زوق مصبح الطريق العام قرب مدرسة سيدة اللويزة ملك الهاشم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة جان وعائلته وفرنسوا وعائلته
واندريه وعائلته
وميراي زوجة الدكتور بيار الياس وعائلتها
شقيقها الياس شديد وعائلته
شقيقتاها الاخت ايلان (من راهبات الصليب) وتريز.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
انطوانيت نعمة الله شديد
ارملة المرحوم يوسف حنا مقل
المنتقلة الى رحمته تعالى الجمعة أول آب.
ينقل جثمانها من مستشفى اوتيل ديو اليوم الثلثاء ٥ منه الى مسقط رأسها دير القمر حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة التلة في دير القمر.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل شقيقها الياس شديد في دير القمر ويومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ منه في منزلها في الطيونة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بكل الاسى والتسليم بقضاء الله ننعى المأسوف عليه
يوسف الحاج عبدالمنعم حطيط
المفوض المتقاعد في الامن العام
المدير الرئيسي في بنك المدينة
زوجته يزده صباح
اولاده الدكتور حسن والمهندس حسين والدكتورة عايدة زوجة الدكتور يوسف فارس وماجدة زوجة الاستاذ محمد كلش ومنادي، والمرحومة منيرة شمس
اشقاؤه الحاج محمد (والد العقيد الركن امين حطيط) والمهندسون عادل ونسيب وعبدالمنعم والدكتور بسام والدكتور كاظم والدكتور علي
يوارى في جبانة الدوير الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ٥ آب.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٥ و٦ و٧ منه في منزله في الدوير.
الآسفون آل حطيط وشمس وصباح وفارس وكلش وعموم اهالي الدوير.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مارون منصور سليمان ياغي
زوجته روز طانيوس الحداد
اولاده منصور وعائلته وجان وعائلته وانطوان وعائلته وروجيه (في المهجر)
ابنته المحامية رين زوجة القاضي طانيوس غنطوس وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة السادسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٥ آب في كنيسة سيدة الحدث.
تقبل التعازي أيام الاربعاء والخميس والجمعة ٦ و٧ و٨ منه في منزل الفقيد في الحدث شارع الدكاش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة مسعدة داود طباجة
ارملة المرحوم خليل قبلان حمدان
اولادها حسين وعلي وفؤاد (مدير الاذاعة اللبنانية) وحسن ومحمد والمرحوم ابرهيم
اشقاؤها المرحوم اسعد طباجة والمرحوم محمود والمرحوم محمد وحسين والمرحومة مفضلة
صهرها نور الدين عجمي.
تقبل التعازي للرجال والنساء ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٦ و٧ و٨ آب في منزل ولدها فؤاد حمدان في بيروت رأس النبع شارع محمد الحوت بناية البديع قرب مستشفى غريب الطابق الرابع.
الآسفون آل حمدان وطباجة وعجمي وعموم اهالي بلدة ارنون.

اولاد الفقيدة يوسف انطون مطر وعائلته
آدال زوجة وارتكس منطيان وعائلتها
مقيلد جيفاليكيان وعائلتها
سلوى ارملة المرحوم فايز رزق الله وعائلتها
ايزابيل ارملة المرحوم مارون نمور وعائلتها
عائلة المرحوم برفانت فراتكيان
عائلة المرحومة ارمنوي كساليان
وعموم عائلات مطر وجيفاليكيان ورزق الله ونمور وحكيمة ومنطيان وفاعور وكرم وابيض وايوب وامّام وحداد ووازن وأبليان ومبارك وكساليان وفراتكيان وطنوس
ينعون فقيدتهم الغالية
زاروهي فراتكيان
ارملة المرحوم انطون يوسف مطر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٥ آب في كنيسة مار الياس للطائفة المارونية – صيدا.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ منه في منزل ابنها في الحازمية – برازيليا مفرق مطعم بورشز بناية رزق الله الطابق الثالث.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جامعة بني ضو
حومال – بدادون
زوجة الفقيد سعاد توفيق مبارك
ابناؤه المهندس فادي وعائلته والدكتور نبيل وعائلته
والمهندس جورج في المهجر
والمرحوم سهيل
ابنته الدكتورة مها
ابنتا شقيقته المرحومة اليدا زوجة المرحوم جوزف غانم، منى زوجة مجيد صوايا وبمنى زوجة جورج غفالي
وعموم عائلات ضو ومبارك وغانم وشعيب وبيتي وعائلات حومال – بدادون وبليل في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم وكبيرهم الغالي المرحوم
الشيخ هاني فضول ضو
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٤ آب.
ينقل جثمانه اليوم الثلثاء ٥ منه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر من مستشفى قلب يسوع الى منزله في حومال حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة السيدة في حومال.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ منه في منزله في حومال.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جورجيت الياس حكيم
زوجة طانيوس الياس عباس
اولادها ايلي وموريس وعائلاتهما وروبير وليليان زوجة طوني كوتاني وفيفيان زوجة جان النمير وكريستيان
سلفاها جوزف الياس عباس وعائلته وجورج الياس عباس وعائلته
شقيقاتها سعاد الياس حكيم ونهاد ارملة المرحوم خليل غانم وعائلتها ومدى زوجة نعيم حلبي وعائلتها وايفا زوجة فرج بقلي وعائلتها والمرحومة ليلى زوجة ميشال كوتاني وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلثاء ٥ آب في كنيسة مار متر في الاشرفية حيث توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع المطران مسرة قرب كنيسة السيدة ملك عباس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايلان نجيب حاصباني
ارملة المرحوم توفيق الخوري ملك
ابناها جورج وعائلته ونجيب وعائلته
ابنتها ادونيس ارملة المرحوم الياس رخول وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ٥ آب في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة الساعة الحادية عشرة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ منه في منزل ولدها جورج في عين سعاده شارع مار الياس في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اهالي بعبدا
زوجة الفقيد لور سليم الاسمر
ولداه كمال ومايا
شقيقاه وجدي ملاط وعائلته وجورج ملاط وعائلته
وعموم عائلات ملاط واسمر وشكرالله وديب وفريفر
ينعون بمزيد من الاسى عميدهم المرحوم
شوقي شبلي الملاط
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ آب في الصالون الكبير لمطرانية بيروت المارونية في الاشرفية – الحكمة بين الساعة التاسعة صباحاً والثامنة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.



من بيروت النهار

كفنان !

عودة بنيامين نتنياهو الى الاستعراضات الدموية لن تغير شيئاً من الواقع البائس الذي انتمت به مراهنات حكومة "الليكود".

قد يكون من الملائم ان يتذكر نتنياهو قبل ان يتمادى مع العملية العدوانية ضد بلدة الكفور الجنوبية، ان سلفه شمعون بيريس خسر مستقبله السياسي على وقع حرب "عناقيد الغضب" التي اغرقت الجنوب في الدمار لكنها في المقابل أغرقت اسرائيل في الوحول.

ومن الملائم اكثر ان يتذكر نتنياهو ان تنفيس الاحتقان الذي نجم عن سياساته التخريبية وادى الى استئناف العمليات الاستشهادية، لن يكون عن طريق الاندفاع في العدوان وسفك الدماء، فتلك لغة قديمة لن تؤدي الى نتيجة، لان التراشق بالجثث سرعان مع يؤدي الى سقوط التسوية المتهالكة اصلاً، وعودة الحروب، هذا على افتراض انها توقفت!

ولا يفيد نتنياهو تنشيط اسلوب تغطية القتلى بالقتلى، لان هذا لن يغير شيئاً من الازمة التي باتت تهدد مصيره السياسي، ويكفي في هذا السياق ان نقرأ مثلاً كلمات المحلل الاسرائيلي دانييل بن سايمون الذي كتب في صحيفة "معاريف" بعد عمليتي القدس يقول: "قبل يومين أعلن نتنياهو انه بعد ٤٨ سنة على قيام دولة اسرائيل لم يعد مقبولاً ان يكون مصير رئيس الوزراء مرتبطا بانتحاري فلسطيني أو بانتحاريين، الان بعد عمليتي القدس اكتشف نتنياهو ان مستقبله السياسي في ايدي الفلسطينيين وهذا ما يثير جنونه".

عملياً، لم يكن نتنياهو يحتاج الى انفجاري القدس لكي يجن، ربما لان كل ممارساته السياسية منذ وصوله الى السلطة تؤكد انه رجل لا يقف عند حدود المنطق والاتزان، والا كيف يمكن ان يمضي في سياسة نسف قواعد التسوية لفرض ما سماه منذ اليوم الاول "سلام القوة الاسرائيلي"؟

ايهود إيعاري صحافي اسرائيلي آخر تحدث عن "معمودية النار" التي اغرقت نتنياهو في الذهول امام دوي الانفجارين في القدس، ربما لانه كان قبل ساعات يقول لاحدى محطات التلفزة: "حددت لنفسي خفض النشاطات الارهابية ونجحت في ذلك..."

لقد تبين ان نتنياهو يغرق في الاوهام الى درجة انه لم يجرؤ على زيارة سوق الخضار حيث حصل الانفجاران، وارتفعت صيحات الاسرائيليين: "بيبي خائن... بيبي خائن".

"لقد تغير رئيس الوزراء الاسرائيلي لكن لون الدم لم يتغير" كما قال دانييل بن سايمون، ولكن المطلوب في النهاية ان يتغير ذلك الجنون الاسرائيلي الذي يصور سفك دماء الفلسطينيين واللبنانيين والعرب طريقاً الى أمن الاسرائيليين.

ومن قصة النفق الدامية الى مستوطنة جبل ابو غنيم، الى رأس العمود الى العملية العدوانية الدامية على الكفور مروراً بوتيرة النار اليومية التي تستهدف الجنوب يصنع نتنياهو في الواقع كفنين: كفن للتسوية التي تلفظ انفاسها الاخيرة، وكفن لمستقبله السياسي الذي سيبقى في أيدي المقاومين الفلسطينيين واللبنانيين.

وقد يكون على دنيس روس القادم الى المنطقة لمطالبة الفلسطينيين بالمحافظة على أمن الاسرائيليين ان يطالب نتنياهو اولاً بالامتناع عن وتيرة العدوان والقتل، الا اذا كانت الديبلوماسية الاميركية تجد فرقاً في لون الدم الذي يسيل في فلسطين المحتلة او في جنوب لبنان.

راجح خوري

المرّيخ يزرع رحلات في الخيال وتساؤلات للبقاء والتموين والمحروقات

فكرة ارسال رحلة مأهولة الى المريخ ركبت خيال مهندسي وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) الذين يفكرون في مشاريع، تصلح موضوعات لاكثر روايات الخيال العلمي اثارة، من اجل القضاء على مختلف العقبات التقنية دون قيام رواد الفضاء برحلة الى "الكوكب الاحمر".

وتقول الوكالة رسميا ان ارسال رجل الى المريخ ليس سوى مشروع بعيد التحقيق. حتى الآن، لم يحدد موعد الرحلة ولا موازنتها. وسعر البطاقة الذي يقدر بـ ٢٥ مليار دولارا على الاكثر – ومدة الاعداد للرحلة التي تستغرق ثمانية اعوام من اللحظة التي يتم فيها وضع اول قطعة الى هبوط المركبة الفضائية على سطح الكوكب – يلتا امرين معروفين.

لكن تقنيي الوكالة الذين شجعهم نجاح مهمة المركبة الاستكشافية "باث فايندر" بدأوا بالتفكير في عدد من السيناريوات التقنية الجريئة حتى لا نقول المغامرة. والتحدي هائل. ففي تقرير نشرته مؤخرا، ذكرت اكاديمية العلوم أن الوضع الحالي للتكنولوجيا لا يسمح بكل بساطة بارسال فريق الى "الكوكب الاحمر" ولا الى القمر لاقامة طويلة.

وقال معدو التقرير ان رحلة الى المريخ "تحتاج الى سنتين بين الذهاب والاياب وسيكون من الصعب والمكلف جدا ان لم يكن من المستحيل نقل المواد الغذائية والمياه والاوكسيجين اي المواد التي يحتاجها الفريق او تخزينها" اثناء الرحلة.

والى جانب هذه العناصر الحيوية التي تؤثر جدا هناك بيئة المريخ التي لا تبدو سهلة. فالجاذبية شبه معدومة والاشعاعات الكونية قاتلة والحرارة منخفضة جدا ويمكن ان تصل الى ٧٣ تحت الصفر والرياح تعصف على سطح الكوكب بسرعة تتجاوز المئتي كيلومتر في الساعة.

مستحيل؟

وفي هذه الشروط يبدو ارسال رجل الى المريخ مستحيلا، اذا بقيت الامور في حدودها المالية الحالية الضيقة كما فرضها مدير الوكالة دانيال غولدن الذي ابتكر صيغته المشهورة في الولايات المتحدة وهي "افضل كلفة واسرعها واقلها".

وهناك رد على جميع هذه الصعوبات بمبدأ الاستعداد "للعيش بعيدا عن الارض". وقال مسؤول المشاريع المقبلة للناسا الان لادويغ ان الامر يتعلق "باقامة بشر لمدة سنتين ونصف السنة على بعد ٣٠٠ مليون كيلومتر عن الارض بدون امكان تموينهم". واضاف: "ستبني لذلك نظاما بيولوجيا اصطناعيا وننقله الى المريخ". وبعبارة اخرى سنصنع "محليا" كل ما لا نستطيع نقله.

واوضح فرانك اوداتيل الذي يعمل في مركز باسادينا الفضائي في ولاية كاليفورنيا ان اهم المواد محروقات تشغيل المركبة الفضائية. وقال ان "نقل كمية كافية من المحروقات (...) يؤدي الى زيادة كبيرة في الوزن وتاليا في النفقات".

واضاف: "اذا تمكنا من نقل كمية المحروقات التي تكفي للذهاب فحسب وانتاج ما نحتاج اليه للعودة على الكوكب نكون حققنا انجازا كبيرا".

لذلك تدرس الوكالة فكرة ان تقيم على سطح المريخ مصنعا بكميات كافية من الهيدروجين الذي يمكن خلال اتحاده بغاز الكربون المتوافر على سطح الكوكب الاحمر انتاج الاوكسيجين السائل الضروري لمحرك المركبة في طريق عودتها الى الارض.

ويدرس تقنيو الوكالة الفكرة نفسها لما يتعلق بالمواد الغذائية.

وقال المتحدث باسم الوكالة راي كوستيللو ان "طاقم المحطة المدارية الروسية "مير" نجح في استخراج حبوب قنبيط الشتاء وانباتها في المحطة المدارية". واضاف "انه أحد انواع التحديات التقنية التي سيكون علينا ان نواجهها لاننا سنحتاج الى كمية كبيرة من هذه الخضار قبل ان تنجح في ايجاد الجو الذي سيتنفس فيه الفريق".

والوكالة مقتنعة بأن الحلول موجودة. وقال الان لادويغ "اعتقد ان كل شيء يمكن ان يتم والسؤالان الوحيدان هما متى نرحل ومن يقوم بالرحلة".

وهناك سؤال بعيد كل البعد عن الجوانب التقنية يطرح نفسه وهو هل سيكون رواد الفضاء قادرين على تحمل العزلة وجو المركبة الفضائية لاكثر من سنتين.

ويقول الخبراء انهم ليسوا متأكدين من ذلك. فالمشاكل النفسية الاخيرة التي عانتها طاقم "مير" جاءت لتذكر الى اي حد يمكن "هذا العامل الانساني" ان يؤثر على نجاح مهمة.

فيليب الفروي (و ص ف)

جان كالمان أخيراً أخذها الله ومعمرون وراءها في اللائحة

جان كالمان في احتفال عيد ميلادها الـ ١٢٢ في شباط الماضي. (رويتر تيليفوتو)

ارل (فرنسا) – و ص ف – توفيت عميدة البشرية الفرنسية جان كالمان صباح امس الاثنين في ارل جنوب شرق فرنسا عن ١٢٢ عاما بحسب ادارة دار المسنين التي كانت تقيم فيها منذ ١٢ عاماً.

وكانت كالمان التي ولدت في ٢١ شباط ١٨٧٥ في عهد الجمهورية الثالثة، تزوجت وهي في الـ ٢١ ابن عمها فرنان كالمان وانجبا في ١٩ كانون الثاني ١٨٩٨ ابنة تدعى ايفون انجبت بدورها ابنا واحدا. وكان عمر هذه المرأة حوالي اربعين عاما عندما اندلعت الحرب العالمية الاولى.

واصبحت جدة في ١٩٢٦ لتجد نفسها وحيدة سريعاً اذ بعد زوجها وابنتها الوحيدة، توفي حفيدها في حادث سير في ١٩٦٠ عن ٣٦ عاما.

وعاشت كالمان حتى السن الـ ١١٠ وحيدة في شقتها في قلب ارل ثم نقلت الى دار للمسنين في العاشر من كانون الثاني ١٩٨٥.

وفي ١٩٩٣ اقر كتاب "غينيس" للارقام القياسية انها عميدة البشرية. وفي ١٧ تشرين الاول ١٩٩٥ سجلت الرقم القياسي على الصعيد العالمي حين احتفلت بعيد ميلادها الـ ١٢٠.

وتحدثت كالمان مرة عن بدايات الطيران عندما كانت تبلغ من العمر ١٥ عاما. والتقت في نهاية القرن التاسع عشر في ارل الرسام فنسان فان غوغ الذي قالت انه "قبيح جداً"، وشاركت وهي في ١١٥ من عمرها في تصوير فيلم عنه.

وكانت كالمان التي فقدت بصرها وسمعها تحتفل كل سنة بعيد ميلادها في حضور صحافيين من انحاء العالم. وردت مرة على بعض الاسئلة ان الله نسيها في الارض، والآن استفاق عليها واخذها اليه.

معمرون

ومع وفاة الفرنسية جان كالمان صباح امس الاثنين عن ١٢٢ عاما و١٦٤ يوما اصبح الاميركي الدانماركي الاصل كريستان مورتنسن عميد البشرية الجديد الذي سيحتفل بعيد ميلاده الخامس عشر بعد المئة في السادس عشر من الشهر الجاري.

وكان مورتنسن هاجر من الدانمارك الى الولايات المتحدة عام ١٩٠٢.

ويعيش حاليا في مركز للمسنين في سان رفايل قرب سان فرنسيسكو (كاليفورنيا).

وفي المرتبة التالية لمورتنسن في قائمة المعمرين الياباني غينغان توناكي الذي له من العمر ١١٢ عاما. ويعيش توناكي في جزيرة اوكيناوا التي تضم اعلى نسبة من المعمرين وصلوا الى اعتاب المئة عام في اليابان (٢٢،١٤ لكل مئة الف نسمة).

ويعتبر معدل عمر اليابانيين الاطول في العالم. وهو ٨٢،٨ عاما للنساء و٧٦،٤ عاما للرجال.

الى جان كالمان، هناك اربعة معمرين تخطوا الـ ١١٥ عاما قبل وفاتهم هم – الياباني شيغيشيو ايزومي. توفي في ٢١ شباط ١٩٨٦ عن ١٢٠ عاما و٢٣٧ يوما.

– الفرنسي تيريماريتي تاروا توفي في الثالث من حزيران ١٩٩١ عن ١١٧ عاما و٢٠٤ ايام.

– الاميركية كاري وايت. توفيت في الخامس عشر من شباط ١٩٩١ عن ١١٦ عاما و٨٨ يوما.

– البريطانية شارلوت هوغس توفيت في السابع عشر من اذار ١٩٩٣ عن ١١٥ عاما و٢٢٩ يوما.

وردت هذه الارقام القياسية للمعمرين في كتاب "غينيس" للارقام القياسية. وتؤكد برازيلية تدعى ماريا دو كارمو غيرونيمو انها بلغت من العمر ١٢٦ عاما في الخامس من اذار الماضي. الا ان ادارة "غينيس" في لندن أعلنت انها لا تملك وثائق ولا سيما شهادة العمادة تثبت رسميا سن هذه السيدة.

آتية من عبودية جنسية و"أبحث عن عائلتي ومنزلي"

الكورية العائدة الى بلادها في شيخوختها مع حفيدتها الكمبودية. (أ ف ب تيليفوتو)

عادت كورية في الـ٧٨ من عمرها الى بلادها امس ووجهت نداء للعثور على عائلتها ذلك ان القوات اليابانية ارسلتها عنوة الى كمبوديا خلال الحرب العالمية الثانية لاستعبادها جنسيا في معسكر للجيش الياباني.

ونزلت العجوز التي لا تعرف الا كلمات محدودة باللغة الكورية من الطائرة بيافطة كتب عليها "اسمي نامي وانا ابحث عن عائلتي ومنزلي".

وقالت بواسطة مترجم "انني سعيدة جدا. اشتقت كثيرا الى وطني".

وكان عثر على نامي في كمبوديا في تموز الماضي.

ولم تتمكن نامي من اتمام الاغنية الكورية التي طلب منها الصحافيون تأديتها وجلست في قاعة المطار لتأخذ قسطا من الراحة.

وخلال مؤتمر صحافي اوضحت انها رزقت طفلة من ضابط ياباني ما لبث ان تخلى عنها. ثم تزوجت كمبوديا وعاشت في هذا البلد خلال نصف قرن ونجت بأعجوبة من مجزرة الخمير الحمر.

ولكثر من ٢٠٠ الف امرأة معظمهن من كوريا الجنوبية والفيليبين واندونيسيا عملن مومسات خلال الحرب العالمية الثانية في بيوت دعارة للجيش الياباني.

الجنس أمامكم والجنس وراءكم تكلموا عنه يوميا

لندن – و ص ف – صرحت المنظمات الصحية امس الاثنين ان الحكومة طلبت من البريطانيين التكلم عن الجنس على الاقل مرة يوميا من اجل تحسين الصحة الجنسية في البلاد حيث نسبة الفتيات الحوامل تشكل اعلى نسبة في اوروبا وحيث الامراض الزهرية في ازدياد مستمر.

وقالت المسؤولة عن جمعية "تنظيم الاسرة" آن ويمان "تطلب من السكان ان يأخذوا وقتهم للتحدث عن الجنس وقد يتطلب الامر اسبوعا كاملا كي تجمعوا قواكم وتنجحوا نهار الجمعة بالبدء في الحديث".

واضافت: "الجنس هو نشاط طبيعي ومرغوب في الحياة في كل الأيام ويجب ان يكون التعامل معه كما هو".

وان الحكومة تعتبر ان موقفا اكثر انفتاحا سيكون من شأنه تحسين الصحة الجنسية البريطانيين المعروفين بافراطهم في الاحتشام.

واضافت ان "عدد الفتيات اللواتي يحملن دون رغبتهن ليس كبيرا" في البلاد حيث لا يعتبر الجنس من المحرمات.

وأشارت ويمان الى ان ثلث حالات الحمل في بريطانيا غير مرغوب فيها في حين تزداد نسبة الامراض الزهرية بمعدل ٦ في المئة سنويا.